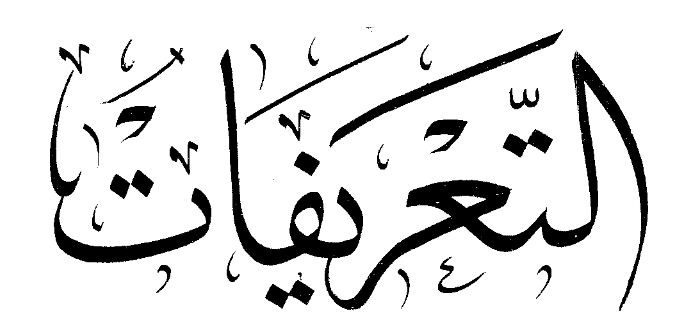


التعريفات

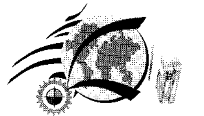
تأليف

السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي
الحسيني الجرجاني الحنفي
المتوفى سنة ٨١٦ هـ

وضع حواشيه وفهارسه
محمد باسل عيون السود

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3136-2



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وبعد :

فهذا الكتاب الذي عنيت بتحقيقه من بين ما تركه لنا علماء العربية ، الذين وقفوا حياتهم على خدمة اللغة العربية .

من جملة الأسباب التي دعتني إلى تحقيق هذا الكنز اللغوي :

ـ أن هذا الكتاب لم يلقَ عناية تليق به من العلماء المحققين ، على الرغم من أنه طبع أكثر من مرة .

ـ انفراد الجرجاني بكثير من الآراء التي تدل على غزارة علمه ، ودقة تفكيره .

ـ تتبع الجرجاني لأقوال العلماء في التعريفات اللغوية ، وترجيحه بعضها ، أو الحكم بخطئه .

كل هذه الأسباب وغيرها حثتني على إعادة تحقيق هذا الكتاب وضبطه ، وإخراجه بصورة تناسب مكانته العلمية ، وهيئة تلائم صدارته العلمية .

وقد جعلت للكتاب مقدمة عرضت فيها اسم المؤلف ونسبه ومولده ونشأته ووفاته ، وسردت مؤلفاته .

وذيلت الكتاب بالفهارس الفنيـة اللازمـة ، بغيـة إيصـال البـاحث إلى الانتفـاع بالكتاب في سهولة ويسر .

والله أسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى ، وأن يتجاوز عن أخطائنـا ، إنـه علـى كـل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

محمد باسل عيون السود

٦ / ٥ / ٢٠٠٠

ترجَمة المؤلف[1]

علي بن محمد بن علي السيد الرزين أبـو الحسـن الحسـيني الجرجـاني الحنفـي ، عالم الشرق ، ويعرف بالسيد الشريف ، وُلد سنة ٧٤٠ هـ . اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عـن شارحه النور الطاووسي ، وعنه أخذ الشرح المشار إليه ، وبعض الزهراويين مـن الكشـاف مع الكشف للسراج عمر البهيماني ، وكذا أخذ شـرح المفتـاح للقطـب عـن ولـد مؤلفـه مخلص الدين أبي الخير علي ، وقدم القاهرة وأخذ بـها عـن أكمـل الديـن وغـيره ، وأقـام بسعيد السعداء أربع سنين ، ثم خرج إلى بلاد الروم ، ثم لحق ببلاد العجم وصار إمامًـا في جميع العلوم العقلية وغيرهـا ، متفـردًا بـها مصنِّفًـا في جميـع أنواعـها ، متبحِّـرًا في دقيقـها وجليلها . وطار صيته في الآفاق ، وانتُفِعَ بمصنفاته في جميع البلاد ، وهي مشهورة في كل فن ، يحتج بها أكابر العلماء وينقلون منها ، ويوردون ويصدرون عنها .

ووصفه العفيف الجرهي في مشيخته بالعلاَّمة فريد عصره ووحيد دهره ، سـلطان العلماء العاملين ؛ افتخار أعاظم المفسرين ، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء .

وقال غيره : إن من شيوخه بالقاهرة العلاَّمة مبارك شاه ، قرأ عليه المواقف لشيخه الإيجي .

قال فيه البدر العيني : كان عالم الشرق ؛ علاَّمة دهره ، وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تيمورلنك ؛ تكرَّر استظهار السيد فيها عليه غير مـرة . وآخـر من علمته ممن حضرها وأتقنها العلاء الرومي ، وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في إطرائه كعادة العجم .

(١) البدر الطالع ٤٨٨/١ ، والضوء اللامع ٣٢٨/٥ .

وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين ، منها :

١ - مقدمة في الصرف ؛ بالعجمية .

٢ - رسالة في الوجود .

٣ - التعريفات .

٤ - تفسير الزهراوين (سورة البقرة وآل عمران) .

وله شروحات وحواشٍ منها :

١ - حاشية على أوائل الكشاف .

٢ - حاشية على شرح مختصر النهي للعضد الإيجي .

٣ - حاشية على أوائل تفسير البيضاوي .

٤ - حاشية على الخلاصة للطيبي .

٥ - حاشية على العوارف والهداية .

٦ - حاشية على التجريد لنصير الدين .

٧ - حاشية على المطالع .

٨ - حاشية على شرح الشمسية .

٩ - حاشية على الطوالع للأصفهاني .

١٠ - حاشية على شرح هداية الحكمة .

١١ - حاشية على شرح حكمة العين .

١٢ - حاشية على حكمة الإشراق .

١٣ - حاشية على الرضي في النحو .

١٤ - حاشية على الخبيصي في النحو .

١٥ - حاشية على العوامل الجرجانية .

١٦ - حاشية على رسالة الوضع .

١٧ - حاشية على شرح شك الإشارات للطوسي .

١٨ - حاشية على التلويح والتوضيح .

١٩ - حاشية على أشكال التأسيس .

٢٠ - حاشية على تحرير إقليدس .

٢١ - شرح المطول .

٢٢ - شرح المختصر .

٢٣ - التحفة .

٢٤ - شرح نقركار .

٢٥ - شرح المتوسط .

٢٦ - النصاب في لغة العجم .

٢٧ - أجوبة أسئلة إسكندر سلطان تبريز .

٢٨ - رسالة للوجود .

٢٩ - رسالة في الموجود بحسب القسمة العقلية .

٣٠ - رسالة في الحرف .

٣١ - رسالة في الصوت .

٣٢ - الرسالة الصغرى في المنطق (بالعجمية) .

٣٣ - الرسالة الكبرى في المنطق (بالعجمية) .

٣٤ - رسالة في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند .

٣٥ - رسالة في الوجود والعدم .

٣٦ - رسالة في الآفاق والأنفس .

٣٧ - رسالة في علم الأدوار .

توفي ؛ كما قال العفيف الجرهي وأبو الفتوح الطاووسي ؛ في يوم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ٨١٦ هـ بشيراز ، ودُفِنَ بتربة وقب داخل سور شيراز .

عملي في هذا الكتاب :

حاولت جاهدًا أن أخرج هذا الكتاب إخراجًا علميًّا ، متحريًا الدقة فيما أكتبه أو أعرض له من تخريج ، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية :

١ - ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط ، وبخاصّة الآيات الكريمة .

٢ - زدت في مواضع قليلة ما رأيت أن النصّ لا يقوم إلا به ، وجعلته بين معكوفتين .

٣ - خرجت الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والأشعار من مظانها . وفي تخريج الشعر أحلت على الديوان إن كان للشاعر ديوان مطبوع ، ثم أحلت على كتب العربية إن كان من شواهدها ، ثم أحلت على أمهات المصادر ، واستقصيت التخريج .

٤ - ترجمت للأعلام الواردة في متن الكتاب في أول موضع ذكرت فيه .

٥ - أحلت في حواشي المواد اللغوية المعالجة على المظان الرئيسة للتعريفات اللغوية مثل : الكليات لأبي البقاء ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، والفروق اللغوية للعسكري ، كما اعتمدت في الإحالة على كتابَي عمدة الحفاظ للسمين الحلبي ، والمفردات للراغب الأصفهاني .

٦ - وضعت الفهارس الفنية التي تجعل القارئ يعود إلى مبتغاه من الكتاب بسهولة .

٧ - صححت كلمات كثيرة وردت مصحفة أو محرفة ، وبعض العبارات المضطربة التي استطعت إصلاحها ، وذلك بالاعتماد على كتاب « الكليات » ، و« لسان العرب » .

وبعد فأرجو أن يكون ما بذلته من جهد في هذا الكتاب خدمة للغة العربية الشريفة ، وأن أكون استطعت تقريب النص إلى القارئ ، وإعانته على الاستفادة منه . والحمد لله رب العالمين .



ألا لا آلاء إلا آلاء الإله

الحمد لله حق حمده

والصلاة والسلام على خير خلقه، محمد وآله.

وبعد:

فهذه تعريفات جمعتها، واصطلاحات أخذتها من كتب القوم، ورتبتها على حروف الهجاء، من الألف والباء إلى الياء. تسهيلاً تناولُها للطالبين، وتيسيرًا تعاطيها للراغبين.

والله الهادي، وعليه اعتمادي في مبدئي ومعادي.

باب الألف

١ – الابْتِدَاءُ[1] : هو أول جزء من من المصراع الثـاني ، وهـو عنـد النحويـين : تعرية الاسم عن العوامل اللفظية الإسناد ؛ نحو : « زيدٌ منطلقٌ » وهذا المعنى عامل فيهما ، ويسمى الأول مبتدأ ومسندًا إليه ومحدَّثًا عنه ، والثاني خبرًا وحديثًا ومسندًا .

٢ – الابْتِدَاءُ العُرْفِيُّ[1] : يطلق على الشـيء الـذي يقـع قبـل المقصـود فيتنـاول الحمدلة بعد البسملة .

٣ – الإِبْدَالُ[2] : هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل .

٤ – الأَبَـدُ[3] : هـو اسـتمرار الوجـود في أزمنـة مقـدرة غـير متناهيـة في جـانب المستقبل ، كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي .

٥ – الأَبَدُ[4] : مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة . والأبد : هو الشـيء الذي لا نهاية له .

٦ – الابْنُ[5] : حيوان يتولَّد من نطفة شخص آخر من نوعه .

٧ – الأَبُ[6] : حيوان يتولَّد من نطفته شخص آخر من نوعه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦ ، والفروق اللغوية ص ٣٥٠ ، وعمدة الحفاظ (بدل) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٣١٥ ، وعمدة الحفاظ (بنو) ، والمفردات (بنو) ، والكليات ٥/٥٠ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨ .

٨ – الأَبَدِيُّ : ما لا يكون منعدمًا .

٩ – الآبِقُ[١] : هو المملوك الذي يفر من مالكه قصدًا .

١٠ – الابْتِلاَعُ : عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه .

١١ – الإِبْدَاعُ والابْتِدَاعُ[٢] : إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول ، وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقًا بالمادة ، والأحداث لكونه مسبوقًا بالزمان ، والتقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين ، بأن يكون الإبداع : عبارة عن الخلوّ عن المسبوقية بمادة ، والتكوين : عبارة عن المسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسلب إن كان أحدهما وجوديًا والآخر عدميًا ، ويعرف هذا من تعريف المتقابلين .

١٢ – الإِبْدَاعُ[٣] : إيجاد الشيء من لا شيء ، قال الله تعالى : ﴿ بَدِيْعُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ﴾ [البقرة/١١٧] ، وقال : ﴿ خَلَقَ الإِنْسَانَ ﴾ [الرحمن/٣] ، والإبداع أعمّ من الخلق ، ولذا قال : ﴿ بَدِيْعُ السَّمَوَات والأَرْضِ ﴾ ، وقال : ﴿ خَلَقَ الإِنْسَانَ ﴾ ، ولم يقل : بديع الإنسان .

١٣ – الإِبَاضِيَّةُ[١] : هم المنسوبون إلى عبد الله بن إباض[٤] ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفّار ، ومرتكب الكبيرة موحّد غير مؤمن ، بناء على أن الأعمال داخلة في الإيمان ، وكفّروا عليًا[٥] ﷺ وأكثر الصحابة .

١٤ – الإِبَاحَةُ[٦] : هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل .

١٥ – الاتِّحَادُ[٧] : هو تصيير الذاتَين واحدة ، ولا يكون إلا في العدد من الاثنين فصاعدًا .

١٦ – الاتِّحَادُ فِي الْجِنْسِ[٧] : يُسمَّى : مجانسة ، وفي النَّوع : مماثلةً ، وفي الخاصة : مشاكلة ، وفي الكَيف : مشابهة ، وفي الكم : مُساواة ، وفي الأطراف : مطابقة ، وفي الإضافة : مناسبة ، وفي وضع الأجزاء : موازنة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٥ ، والفروق اللغوية ص ١٥٢ ، والكليات ٢١/١ ، وعمدة الْحفاظ (بدع) ، والمفردات (بدع) ، وفروق اللغات ص ١٩ .

(٣) الفروق اللغوية ص ١٥٢ .

(٤) هو عبد الله بن إباض الْمقاعسي الْمري التميمي ، كان معاصرًا لِمعاوية بن أبي سفيان ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . توفي سنة ٨٦ هـ . (الأعلام ٦١/٤ – ٦٢) .

(٥) علي بن أبي طالب ﷺ : ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن ، رابع الخلفاء الراشدين ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ابن عم النبي ﷺ وصهره ، كان أول الناس إسلامًا بعد خديجة أم المؤمنين ، توفي سنة ٤٠ هـ . (الأعلام ٢٩٥/٤) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩١ .

١٧ - الاتِّحَادُ : هو شُهود الوجود الحقّ ، الواحد المطلق الذي الكُل موجود بالحق ، فيتّحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودًا به معدومًا بنفسه ، لا من حيث إن له وجودًا خاصًّا اتَّحد به فإنه مُحال . وقيل : الاتحاد : امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئًا واحدًا لاتصال نهايات الاتحاد . وقيل : الاتحاد : هو القول من غير رويّة وفِكر .

١٨ - الإِتْقَانُ[1] : معرفة الأدلة بعللها ، وضبط القواعد الكلية بجزئياتها ، وقيل : الإتقان : معرفة الشيء بيقين .

١٩ - الاتِّفَاقِيَّةُ[2] : هي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقام ، لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك ، بل لمجرد صدقهما ، كقولنا : إن كان الإنسان ناطقًا فالحمار ناهقٌ ، وقد يقال : إنها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط ، ويجوز أن يكون المقدم فيها صادقًا أو كاذبًا ، وتسمى بهذا المعنى : اتفاقية عامة ، والمعنى الأول : اتفاقية خاصة ، للعموم والخصوص بينهما ، فإنه متى صدق المقدم صدق التالي ، ولا ينعكس .

٢٠ - اتِّصَالُ التَّرْبِيْعِ[3] : اتصال جدار بجدار ، بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك ، وإنَّما سُمِّي : اتصال التربيع لأنهما يُبنيان ليُحيطا مع جدارين آخرين بمكانٍ مربَّع .

٢١ - الأَثَرُ[4] : له ثلاثة معان : الأول : بمعنى النتيجة ؛ وهو الحاصل من الشيء ، والثاني : بمعنى العلامة ، والثالث : بمعنى الجزء .

٢٢ - الآثَارُ : هي اللوازم المعلّلة بالشيء .

٢٣ - الإِثْبَاتُ[5] : هو الحكم بثبوت شيء آخر .

٢٤ - الإِثْمُ[6] : ما يجب التحرز منه شرعًا وطبعًا .

٢٥ - الأَجْوَفُ[7] : ما اعتلّ عينه كقال وباع .

٢٦ - الإِجْمَالُ[8] : معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز ، وقيل : إيراد الكلام على وجه يحتمل أمورًا متعددة ، والتفصيل : تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها .

---

(١) الفروق اللغوية ص ٢٣٨ ، وعمدة الحفاظ (حكم) ، والمفردات (حكم) .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٨ ، والفروق اللغوية ص ٨٣ ، وعمدة الحفاظ (أثر) .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٨ .
(٦) الفروق اللغوية ص ٢٦١ ، وعمدة الحفاظ (أثم) ، والمفردات (أثم) .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٦ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٤ (التفصيل) ، والفروق اللغوية ص ٧١ .

٢٧ – **الاجْتِمَاعُ**[١] : تقارب أجسام بعضها من بعض .

٢٨ – **اجْتِمَاعُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حِدَة**[١] : وهو جائز ؛ وهو ما كان الأول حرف مدّ ، والثاني مدغمًا فيه ، كدابة ، وخويصة في تصغير خاصة .

٢٩ – **اجْتِمَاعُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حِدَة**[١] : وهو غير جائز ؛ وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدة ، وهو إما أن لا يكون الأول حرف مدّ ، أو لا يكون الثاني مدغمًا فيه .

٣٠ – **الإِجْمَاعُ**[٢] : في اللغة : العزم والاتفاق ، وفي الاصطلاح : اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ في عصر على أمر ديني .

٣١ – **الإِجْمَاعُ** : العزم التام على أمر من جماعة أهل الحل والعقد .

٣٢ – **الإِجْمَاعُ الْمُرَكَّبُ**[٣] : عبارة عن الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ، لكن يصير الحكم مختلفًا فيه بفساد أحد المأخذين ، مثاله : انعقاد الإجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمسّ معًا، لكن مأخذ الانتقاض عندنا : القيء، وعند الشافعي[٤] : المسّ ، فلو قدّر عدم كون القيء ناقضًا فنحن لا نقول بالانتقاض ثمَّ فلم يبقَ الإجماع ، ولو قدّر عدم كون المسّ ناقضًا فالشافعي لا يقول بالانتقاض ، فلم يبقَ الاجماع أيضًا .

٣٣ – **الاجْتِهَادُ**[٥] : في اللغة : بذل الوسع ، وفي الاصطلاح : استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظَنٌّ بحكم شرعي .

٣٤ – **الاجْتِهَادُ** : بذل المجهود في طلب المقصود من جهة الاستدلال[٦] .

٣٥ – **الإِجَارَةُ**[٧] : عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال ، وتمليك المنافع بعوض إجارة ، وبغير عوض إعارة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣ – ١٠٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥ .

(٤) الشافعي : هو أبو عبد الله ، مُحمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، أحد الأئمة الأربعة ، من أعلم أهل وقته في الفقه والفتوى . توفي سنة ٢٠٤ هـ . (الأعلام ٦/٢٦) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١ ، والفروق اللغوية ص ٩٠ .

(٦) في الفروق اللغوية ص٩٠ : (ولذلك قال معاذ بن جبل : أجتهد رأيي فيما لا أجد فيه كتابًا ولا سنّة) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٩ .

٣٦ - **الأَجِيْرُ الْخَاصُّ**[1] : هو الذي يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة عمل أو لم يعمل ؛ كراعي الغنم .

٣٧ - **الأَجِيْرُ الْمُشْتَرَكُ** : من يعمل لغير واحد ؛ كالصبّاغ .

٣٨ - **أَجْزَاءُ الشِّعْرِ** : ما يتركب هو منها ، وهي ثمانية : فاعلن ، وفعولن ، ومفاعيلن ، ومستفعلن ، وفاعلاتن ، ومفعولات ، ومفاعلتن ، ومتفاعلن .

٣٩ - **الأَجْرَامُ الفَلَكِيَّةُ**[2] : هي الأجسام التي فوق العناصر من الأفلاك والكواكب .

٤٠ - **الأَجْسَامُ الطَبِيْعِيَّةُ عِنْدَ أَرْبَابِ الكَشْفِ** : عبارة عن العرش والكرسي .

٤١ - **الأَجْسَامُ العُنْصُرِيَّةُ** : عبارة عن كل ما عداهما من السماوات وما فيها من الاسطقسات .

٤٢ - **الأَجْسَامُ الْمُخْتَلِفَةُ الطَّبَائِعِ**[2] : العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلاثة والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار أنها أجزاء للمركبات أركان إذ ركن الشيء هو جزؤه ، وباعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لأن الاسطقس هو الأصل بلغة اليونان ، وكذا العنصر بلغة العرب ، إلاّ أن إطلاق الاسطقسات عليها باعتبار أن المركبات تتألف منها ، وإطلاق العناصر باعتبار أنها تنحل إليها ، فلوحظ في إطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون ، وفي إطلاق لفظ العنصر معنى الفساد .

٤٣ - **الإِجْمَالُ** : معرفة تحتمل أمورًا متعدّدة .

٤٤ - **الإِجْمَالُ** : إيراد الكلام على وجه مبهم .

٤٥ - **الإِحَاطَةُ** : إدراك الشيء بكماله ظاهرًا وباطنًا .

٤٦ - **الاحْتِكَارُ**[3] : حبس الطعام للغلاء .

٤٧ - **أحٌّ** : بفتح الألف وضمها والحاء المهملة ، يدل على وجع الصدر ، يقال : أحَّ الرجل إذا سعل .

٤٨ - **الاحْتِيَاطُ**[3] : في اللغة : هو الحفظ ، وفي الاصطلاح : حفظ النفس عن الوقوع في المآثم .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩ .

٤٩ – الاحْتِبَاكُ[1] : هو أن يجتمع في الكلام متقابلان ، ويحذف من كل واحد منها مقابله لدلالة الآخر عليه ، كقوله : [من الرجز]

عَلَفْتُهَا تبنًا وماءً باردًا ....[2]

أي : علفتها تبنًا وسقيتها ماءً باردًا .

٥٠ – الإِحْدَاثُ[3] : إيجاد شيء مسبوق بالزمان .

٥١ – الإِحْصَارُ[4] : في اللغة : المنع والحبس ، وفي الشرع : المنع عن المضي في أفعال الحج سواء كان بالعَدْو أو بالحبس أو بالمرض .

٥٢ – الإِحْصَارُ : هو عجز المحرم عن الطواف والوقوف .

٥٣ – الإِحْصَانُ[5] : هو أن يكون الرجل عاقلاً بالغًا مسلمًا دخل بامرأة بالغة عاقلة حرّة مسلمة بنكاح صحيح .

٥٤ – الإِحْسَانُ : هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة ، أي رؤية الحق موصوفًا بصفاته بعين صفته ، فهو يراه يقينًا ولا يراه حقيقة ، ولهذا قال ﷺ : « كأنك تراه »[6] لأنه يراه من وراء حُجُب صفاته ، فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لأنه تعالى هو الداعي وصفة لوصفه ، وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح .

٥٥ – الإِحْسَانُ : لغة : فعل ما ينبغي أن يُفعل من الخير ، وفي الشريعة : « أن تعبد الله كأنك تراه ؛ فإن لم تكن تراه فإنه يراك »[6] .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧ .

(٢) تمام الرجز : (حتى شتت همّالة عيناها) ، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٨، ٧/٢٣٣ ، وأمالي المرتضى ٢/٢٥٩ ، والإنصاف ٢/٦١٢ ، وأوضح المسالك ٢/٢٤٥ ، والخصائص ٢/٤٣١ ، والدرر ٢/٤١٣ ، وشرح الأشموني ١/٢٢٦ ، وشرح التصريح ١/٥٣٥ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٧، وشرح شذور الذهب ص٢٤٠ ، وشرح شواهد المغني ١/٥٨ ، ٢/٩٢٩ ، وشرح عمدة الحافظ ١/٣٠٨ ، ولسان العرب ٢/٢٨٧ (زجج) ، ٣/٣٦٧ (قلد) ، ٩/٢٥٥ (علف) ، ومغني اللبيب ٢/٦٣٢ ، والمقاصد النحوية ٣/١٠١ ، وهمع الهوامع ٢/١٣٠ ، وتاج العروس ٢٤/١٨٢ (علف) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠ ، والفروق اللغوية ص ١٥١ ، وعمدة الحفاظ (حدث) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢ ، والفروق اللغوية ص ١٣١ ، وعمدة الحفاظ (حصر) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢ .

(٦) أخرجه البخاري في الإيمان برقم ٥٠ .

٥٦ – الإِحْسَاسُ[1] : إدراك الشيء بإحدى الحواس ، فإن كان الإحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات ، وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات .

٥٧ – الاحْتِمَالُ : إتعاب النفس في الحسنات .

٥٨ – الاحْتِمَالُ : ما لا يكون تصور طرفيه كافيًا ، بل يتردّد الذهن في النسبة بينهما ، ويراد به الإمكان الذهني .

٥٩ – أَحْسَنُ الطَّلَاقِ : هو أن يُطَلِّقَ الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه ، ويتركها حتى تنقضي عدّتها .

٦٠ – أَحَدٌ[2] : هو اسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات والأسماء والغيب والتعينات الأحدية اعتبارها من حيث هي هي بلا إسقاطها ولا إثباتها بحيث يندرج فيها لسبب الخطرة الواحدة .

٦١ – أَحْدِيَةُ الْجَمْعِ[3] : معناه لا تنافيه الكثرة .

٦٢ – أَحْدِيَةُ الْكَثْرِةِ[3] : معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ، ويسمى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع .

٦٣ – أَحْدِيَةُ الْعَيْنِ[3] : هي من حيث إغناؤه عنا وعن الأسماء ، ويسمى هذا جمع الجمع .

٦٤ – الاحْتِرَاسُ[4] : هو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف الْمقصود بما يدفعه ، أي : يؤتى بشيء يدفع ذلك الإيهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة/٥٤] ، فإنه تعالى لو اقتصر على وصفهم بـ « أذلة على المؤمنين » لتوهّم أن ذلك لضعفهم ، وهذا خلاف المقصود ، فأتى على سبيل التكميل بقوله : « أعزة على الكافرين » .

٦٥ – الإِخْلَاصُ[5] : في اللغة : ترك الرياء في الطاعات ، وفي الاصطلاح : تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدِّر لصفائه ، وتحقيقه أن كل شيء يتصور أن يشوبه غيره ، فإذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصًا ، ويسمى الفعل الْمخلص إخلاصًا ، قال الله

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١ ، والفروق اللغوية ص ١٠٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩ ، والفروق اللغوية ص ١٦٠ ، وعمدة الحفاظ (وحد) .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٨ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٢ .

تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا ﴾ [النحل/٦٦] ، فإنَّما خُلوص اللبن أن لا يكون فيه شَوب من الفرث والدم ، وقال الفضيل بن عياض[1] : « ترك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجلهم شرك ، والإخلاص : الخلاص من هذين » .

٦٦ – الإِخْلاَصُ : أن لا تطلب لعملك شاهدًا غير الله ، وقيل : الإخلاص : تصفية الأعمال من الكدورات ، وقيل : الإخلاص : سِتْرٌ بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله ، والإخلاص فرع وهو تابع ، وفرق آخر : الإخلاص لا يكون إلا بعد الدخول في العمل .

٦٧ – اخْتِصَاصُ النَّاعِتِ[2] : هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتًا للآخر ، والآخر منعوتًا به ، والنعت حال والمنعوت محل ، كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتًا للجسم والجسم منعوتًا به بأن يقال : جسم أبيض .

٦٨ – الاخْتِبَارُ[3] : فعل ما يظهر به الشيء وهو من الله إظهاره ما يعلم من أسرار خلقه ، فإن علم الله تعالى قسمان : قسم يتقدم وجود الشيء في اللوح المحفوظ ، وقسم يتأخر وجوده في مظاهر الخلق ، والبلاء الذي هو الاختبار هو هذا القسم لا الأول .

٦٩ – الإِدْغَامُ[5] : في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، يقال : أدغمت الثياب في الوعاء إذا أدخلتها ، وفي الصناعة : إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني ، ويسمى الأول مدغمًا ، والثاني مدغمًا فيه ، وقيل : هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين ، نحو : مدّ وعدّ .

٧٠ – الإِدْرَاكُ[5] : إحاطة الشيء بكماله .

٧١ – الإِدْرَاكُ : هو حصول الصورة عند النفس الناطقة .

٧٢ – الإِدْرَاكُ : تمثيل حقيقة الشيء وحده من غير حكم عليه بنفي أو إثبات ويسمى تصورًا ، ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقًا .

---

(١) الفضيل بن عياض بن مسعود اليربوعي ، أبو علي ، شيخ الحرم المكي ، من أكابر العباد الصلحاء ، كان ثقة في الحديث ، أخذ عنه خلق كثير منهم الإمام الشافعي . توفي سنة ١٨٧ هـ . (الأعلام ٥/١٥٣) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٤٤ ، وعمدة الحفاظ (خبر) ، والمفردات (خبر) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩ ، والفروق اللغوية ص ١٠٣ ، وعمدة الحفاظ (درك) ، والمفردات (درك) .

٧٣ – **الأَدَاءُ**[1] : هو تسليم العين الثابت في الذمّة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة ؛ والشهر للصوم ؛ إلى من يستحق ذلك الواجب .

٧٤ – **الأَدَاءُ** : عبارة عن إتيان الواجب في الوقت .

٧٥ – **الأَدَاءُ الكَامِلُ**: ما يؤديه الإنسان على الوجه الذي أمر به ، كأداء المدرك للإمام.

٧٦ – **الأَدَاءُ النَّاقِصُ** : بخلافه ، كأداء المنفرد والمسبوق فيما سبق .

٧٧ – **أَدَاءٌ يُشْبِهُ القَضَاءَ** : هو أداء اللاحق بعد فراغ الإمام لأنه باعتبار الوقت مؤدٍّ ، وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الإمام حين تحرّم معه قاضٍ لما فاته مع الإمام .

٧٨ – **الأَدَبُ**[2] : عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ .

٧٩ – **آدَابُ البَحْثِ** : صناعة نظرية يستفيد منها الإنسان كيفية المناظرة وشرائطها، صيانة له عن الخبط في البحث وإلزامًا للخصم وإفحامه ، كذا في قطب الكيلاني .

٨٠ – **أَدَبُ القَاضِي** : هو التزامه لما ندب إليه الشرع من بسط القيام العدل ورفع الظلم وترك الميل .

٨١ – **الأَدْعِيَةُ المَأْثُورَةُ** : هي ما ينقله الخلف عن السلف .

٨٢ – **الإِدْمَاجُ**[3] : في اللغة : اللفُّ ، وفي الاصطلاح : أن يتضمن كلام سِيق لمعنى مدحًا كان أو غيره معنى آخر ، وهو أعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره ، واختصاص الاستتباع بالمدح .

٨٣ – **الإِدْمَاجُ** : في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، يقال : أدمج الشيء في الثوب إذا لفَّه فيه .

٨٤ – **الأَذَانُ**[4] : في اللغة : مطلق الإعلام ، وفي الشرع : الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة .

٨٥ – **الإِذْعَانُ**[4] : عزم القلب ، والعزم : جزم الإرادة بعد تردّد .

٨٦ – **الإِذْنُ**[5] : في اللغة : الإعلام ، وفي الشرع : فكُّ الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعًا شرعًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤ ، والفروق اللغوية ص ٧٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٦ .

٨٧ – الإِذَالَةُ(١) : زيادة حرف ساكن في وتد مجموع مثل « مستفعلن » زيد في آخره نون آخر بعدما أبدلت نونه ألفًا فصار « مستفعلان » ، ويسمى مذالاً .

٨٨ – الإِرَادَةُ(٢) : صفة توجب للحي حالاً يقع منه الفعل على وجه دون وجه ، وفي الحقيقة هي ما لا يتعلق دائمًا إلا بالمعدوم فإنها صفة تخصص أمرًا ما لحصوله ووجوده ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون ﴾ [يس/٨٢] .

٨٩ – الإِرَادَةُ : ميل يعقب اعتقاد النفع .

٩٠ – الإِرَادَةُ : مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس ، وقيل : الإرادة : حبُّ النفس عن مراداتها والإقبال على أوامر الله تعالى والرضا ، وقيل : الإرادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضبة لإجابة دواعي الحقيقة .

٩١ – الإِرْسَالُ فِي الْحَدِيْثِ : عدم الإسناد ، مثل أن يقول الراوي : قال رسول الله ﷺ ، من غير أن يقول : حدثنا فلان عن رسول الله ﷺ .

٩٢ – الإِرْهَاصُ(٣) : ما يظهر من الخوارق عن النبي ﷺ قبل ظهوره ؛ كالنور الذي كان في جبين آباء نبينا ﷺ .

٩٣ – الإِرْهَاصُ : إحداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبيٍّ قبل بعثته .

٩٤ – الإِرْهَاصُ : هو ما يصدر من النبي ﷺ قبل النبوة من أمر خارق للعادة ، وقيل : إنها من قبيل الكرامات ، فإن الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء .

٩٥ – الأَرْشُ(٣) : هو اسم للمال الواجب على ما دون النفس .

٩٦ – الإِرْشَادُ : هو كون الشخص على طريق مستقيم بالعدل والإنصاف .

٩٧ – الارْتِثَاثُ فِي الشَّرْعِ(٤) : أن يرتفق المجروح بشيء من مرافق الحياة ، أو يثبت له حكم من أحكام الأحياء كالأكل والشرب والنوم وغيرها .

٩٨ – الأَرِيْنُ : محل الاعتدال في الأشياء ، وهو نقطة في الأرض يستوي معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل ، وقد نُقِلَ عُرفًا إلى محل الاعتدال مطلقًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١ ، والكافي في العروض ص ٤١ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١ ، والفروق اللغوية ص ١٤٠ – ١٤٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧ .

٩٩ - الأَزَلُ[١] : استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب الماضي ، كما أن الأبد استمرار الوجود في أزمنة مقدّرة غير متناهية في جانب المستقبل .

١٠٠ - الأَزَلِيُّ[١] : ما لا يكون مسبوقًا بالعدم . اعلم أن الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها ، فإنه إما أزلي وأبدي وهو الله سبحانه وتعالى ، أو لا أزلي ولا أبدي وهو الدنيا ، أو أبدي غير أزلي وهو الآخرة ، وعكسه محال ، فإن ما ثبت قدمه امتنع عدمه .

١٠١ - الأَزَلِيُّ : الذي لم يكن ليس ، والذي لم يكن ليس لا علة له في الوجود .

١٠٢ - الأَزَارِقَةُ[٢] : هم أصحاب نافع بن أزرق[٣] ،قالوا : كفر علي ﷺ بالتحكيم ، وابن ملجم[٤] ؛ وهو الذي قتل عليًّا ؛ مُحِقّ ، وكفَّرت الصحابة ﷺ وقضوا بتخليدهم في النار .

١٠٣ - الاسْتِقْبَالُ[٥] : ما تترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه .

١٠٤ - الاسْتِسْقَاءُ[٦] : هو طلب المطر عند طول انقطاعه .

١٠٥ - الاسْتِدْلاَلُ[٧] : تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى ذلك استدلالاً إنيًّا ، أو بالعكس ويسمى استدلالاً لميًّا ، أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

١٠٦ - الاسْتِئْنَافُ : هو ما وقع وجوبًا لسؤال مقدر معنى لما قال المتكلم : جاءني القوم ، فكأن قائلاً قال : ما فعلت بهم ؟ فقال المتكلم مجيبًا عنه : أما زيد فأكرمته ، وأما بشر فأهنته ، وأما بكر فقد أعرضت عنه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢ .

(٣) نافع بن الأزرق : أبو راشد ، نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي البكري الوائلي الحروري ، رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم ، كان أمير قومه وفقيههم ، صحب في أول أمره عبد الله بن عباس ﷺ ، وكان من أنصار الثورة على عثمان ﷺ ، وهو ممن نادوا بالخروج على علي ﷺ أثر التحكيم ، وكان جبارًا فتاكًا ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه ، قتل يوم دولاب سنة ٦٥ هـ .(الأعلام ٧/٣٥١-٣٥٢).

(٤) ابن ملجم : عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري ، فاتك ، من أشد الفرسان ، أدرك الجاهلية ، وهاجر في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ ، قرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه ، وكان من شيعة علي ﷺ وشهد معه صفين ، ثم خرج عليه وقتله . توفي سنة ٤٠ هـ . (الأعلام ٣/٢٣٩) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥١ ، والفروق اللغوية ص ٨٢ .

١٠٧ – **الاسْتِغْفَارُ**(١) : استقلال الصالحات والإقبال عليها ، واستكبار الفاسدات والإعراض عنها . قال أهل الكلام : الاستغفار : طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية ، والإعراض عنها . وقال عالم : الاستغفار : استصلاح الأمر الفاسد قولاً وفعلاً ، ويقال : اغفروا هذا الأمر ، أي : أصلحوه بما ينبغي أن يصلح .

١٠٨ – **الاسْتِفْهَامُ**(٢) : استعلام ما في ضمير المخاطب ، وقيل : هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن ، فإن كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق ، وإلا فهو التصور .

١٠٩ – **الاسْتِقْرَاءُ**(٣) : هو الحكم على كلّيٍّ لوجوده في أكثر جزئياته ، وإنما قال في أكثر جزئياته لأن الحكم لو كان في جميع جزئياته لم يكن استقراءً بل قياسًا مقسمًا ، ويسمى هذا استقراء ، لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات ، كقولنا : كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك ، وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ ، ويكون حكمه مخالفًا لما استقرئ كالتمساح ، فإنه يحرك فكه الأعلى عند المضغ .

١١٠ – **الاسْتِحْسَانُ**(٤) : في اللغة : هو عدّ الشيء واعتقاده حسنًا ، واصطلاحًا : هو اسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به إذا كان أقوى منه ، سموه بذلك لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجلي ، فيكون قياسًا مستحسنًا ، قال الله تعالى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِي ۞ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ [الزمر/١٧-١٨] .

١١١ – **الاسْتِحْسَانُ** : هو ترك القياس والأخذ بما هو أرفق للناس .

١١٢ – **الاسْتِحَاضَةُ**(٥) : دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ، ومن أربعين في النفاس .

١١٣ – **الاسْتِطَاعَةُ**(٦) : هي عرض يخلقه الله في الحيوان يفعل به الأفعال الاختيارية .

---

(١) الفروق اللغوية ص ٢٦٤ ، وعمدة الحفاظ (غفر) ، والمفردات (غفر) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١ ، والفروق اللغوية ص ٤٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥ ، والفروق اللغوية ص ١٢٦ .

١١٤ – الاسْتِطَاعَةُ والقُدْرَةُ والقُوَّةُ والوُسْعُ والطَّاقَةُ[١] : متقاربة في المعنى في اللغة ، وأما في عرف المتكلمين فهي عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك .

١١٥ – الاسْتِطَاعَةُ الْحَقِيْقِيَّةُ[٢] : هي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون إلا مقارنة للفعل .

١١٦ – الاسْتِطَاعَةُ الصَّحِيْحَةُ[٣] : هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره .

١١٧ – الاسْتِحَالَةُ[٤] : حركة في الكيف ؛ كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية .

١١٨ – الاسْتِقَامَةُ[٥] : هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي الوفاء بالعهود كلها ، وملازمة الصراط المستقيم برعاية حدّ التوسط في كل الأمور من الطعام والشراب واللباس ، وفي كل أمر ديني ودنيوي ؛ فذلك هو الصراط المستقيم في الآخرة ، ولذلك قال النبي ﷺ : « شيبتني سورة هود إذ أنزل فيها : ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ [هود/١١٢] »[٦] .

١١٩ – الاسْتِقَامَةُ : أن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصي ، وقيل : الاستقامة ضد الاعوجاج ، وهي مرور العبد في طريق العبودية بإرشاد الشرع والعقل .

١٢٠ – الاسْتِقَامَةُ : المداومة ، وقيل : الاستقامة أن لا تختار على الله شيئًا .

١٢١ – الاسْتِقَامَةُ : قال أبو علي الدَّقَّاق[٧] : لها مدارج ثلاثة : أولها : التقويم ؛ وهو تأديب النفس ، وثانيها : الإقامة ؛ وهي تهذيب القلوب ، وثالثها : الاستقامة ؛ وهي تقريب الأسرار .

١٢٢ – الاسْتِدَارَةُ[٨] : كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ، ويفرض في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه .

---

(١) الفروق اللغوية ص ١٢٦ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥ ، وفي الأصل : (الصحيحة) .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٥ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١ ، والفروق اللغوية ص ١٧٦ .
(٦) أخرج الطبراني في معجمه الكبير : (أن أبا بكر قال : يا رسول الله ما شيبك ؟ قال : هود والواقعة) . انظر تفسير ابن كثير ٢/٤٥١ تفسير سورة هود .
(٧) أبو علي الدقاق : من أشهر العارفين ، كان القشيري تلميذًا له ، توفي سنة ٤٠٥ هـ بنيسابور .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩ .

١٢٣ - الاسْتِدْرَاجُ[1] : أن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتًا فوقتًا إلى أقصى عمره للابتدال بالبلاء والعذاب ، وقيل : الإهانة بالنظر إلى المآل .

١٢٤ - الاسْتِدْرَاجُ : هو أن تكون بعيدًا من رحمة الله تعالى وقريبًا إلى العقاب تدريجًا .

١٢٥ - الاسْتِدْرَاجُ : الدُّنُوُّ إلى عذاب الله بالإمهال قليلاً قليلاً .

١٢٦ - الاسْتِدْرَاجُ : هو أن يرفعه الشيطان درجة إلى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكًا .

١٢٧ - الاسْتِدْرَاجُ : هو أن يقرب الله العبد إلى العذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب كما حُكي عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء بالآخرة .

١٢٨ - الاسْتِطْرَادُ[2] : سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر ، وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض .

١٢٩ - الاسْتِعَارَةُ[3] : ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك : لقيت أسدًا وأنت تعني به الرجل الشجاع ، ثم إذا ذُكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية وتحقيقية نحو : لقيت أسدًا في الحِمام ، وإذا قلنا : « المنية » أي الموت « أنشبت » أي علقت « أظفارها بفلان »[4] فقد شبهنا المنية بالسبع في اغتيال النفوس ، أي إهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار ، فأثبتنا لها الأظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقًا للمبالغة في التشبيه ، فتشبيه المنَية بالسبع استعارة بالكناية ، وإثبات الأظفار لها استعارة تخييلية ، والاستعارة في الفعل لا تكون إلا تبعية كنَطَقَتِ الحال .

١٣٠ - الاسْتِعَارَةُ التَّبَعِيَّةُ : أن يُستعمل مصدر الفعل في معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له في النسبة إلى غيره ، نَحو : « كشف » فإن مصدره هو

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦ ، والفروق اللغوية ص ٥٠ .

(٤) هذا التشبيه مأخوذ من قول أبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨ :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفعُ

الكشف ، فاستُعير الكشف للإزالة ، ثم استعار « كشف » لأزال تبعًا لمصدره ، يعني أن « كشف » مشتق من الكشف و« أزال » مشتق من الإزالة أصلية ، فأرادوا لفظ الفعل منهما ، وإنما سميتها استعارة تبعية لأنه تابع لأصله .

١٣١ – الاسْتِعَارَةُ التَّخْيِيْلِيَّةُ : هي إضافة لازم المشبه به إلى المشبه .

١٣٢ – الاسْتِعَارَةُ بِالْكِنَايَةِ : هي إطلاق لفظ المشبه وإرادة معناه المجازي وهو لازم المشبه به .

١٣٣ – الاسْتِعَارَةُ الْمَكَنِيَّةُ : هي تشبيه الشيء على الشيء في القلب .

١٣٤ – الاسْتِعَارَةُ التَّرْشِيْحِيَّةُ : هي إثبات ملائم المشبه به للمشبه .

١٣٥ – الاسْتِدْرَاكُ[١] : في اللغة : طلب تدارك السامع ، وفي الاصطلاح : رفع توهم تولد من كلام سابق ، والفرق بين الاستدراك والإضراب أن الاستدراك : هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعًا شبيهًا بالاستثناء نحو : جاءني زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب أن عمرًا أيضًا جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما وملائمة . والإضراب : هو أن يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه يحتمل أن يلابسه الحكم وأن لا يلابسه ، فنحو : جاءني زيد بل عمرو يحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه ، وفي كلام ابن الحاجب[٢] أنه يقضي عدم المجيء قطعًا .

١٣٦ – الاسْتِتْبَاعُ[٣] : هو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر .

١٣٧ – الاسْتِخْدَامُ[٤] : هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به أحدهما ثم يراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر ، أو يراد بأحد ضميريه أحد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر ، فالأول كقوله[٥] : [من الوافر]

إذا نَزَلَ السَّماءُ بأرضِ قومٍ رَعَيْناه وإن كانوا غِضابَا

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠ .

(٢) ابن الحاجب : أبو عمرو ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين بن الحاجب ، من كبار العلماء بالعربية ، كان أبوه حاجبًا فعرف به ، من تصانيفه : الكافية ، والشافية ، والإيضاح . توفي سنة ٦٤٦ هـ . (الأعلام ٤/٢١١) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨ .

(٥) البيت لمعود الحكماء « معاوية بن مالك » في الحماسة البصرية ١/٧٩ ، ومعجم الشعراء ص ٣١٠ ، والأصمعيات ص ٢١٤ ، والمفضليات ص ٣٥٩ ، وسمط اللآلي ص ٤٤٨ ، والاقتضاب ص ٤٦٩ ، ==

أراد بالسماء الغيث ، وبالضمير الراجع إليه من « رعيناه » النبت والسماء يطلق عليهما ، والثاني كقوله[1] : [من الكامل]

فَسَقَى الغَضَى والسَّاكِنِيه وإنْ هُمُ شَبُّوْه بَيْنَ جَوانِحِي وضُلُوْعِي

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى « الغضى » وهو المجرور في « الساكنيه » المكان ، وبالآخر وهو المنصوب في « شبوه » النار ، أي : أوقدوا بين جوانحي نار الغضى ، يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضى .

١٣٨ – **الاسْتِعَانَةُ**[2] : في البديع هي أن يأتي القائل ببيت غيره ليستعين به على إتمام مراده .

١٣٩ – **الاسْتِعْدَادُ**[2] : هو كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة إلى الفعل .

١٤٠ – **الاسْتِعْجَالُ** : طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته .

١٤١ – **الاسْتِصْحَابُ**[3] : عبارة عن إبقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغيّر .

١٤٢ – **الاسْتِصْحَابُ** : هو الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناءً على الزمان الأول .

١٤٣ – **الاسْتِنْبَاطُ** : استخراج الماء من العين ، من قولهم : نبط الماء إذا خرج من منبعه .

١٤٤ – **الاسْتِنْبَاطُ اصْطِلاَحًا** : استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة .

١٤٥ – **الاسْتِيْلاَدُ**[4] : طلب الولد من الأمة .

١٤٦ – **الاسْتِهْلاَلُ** : أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عُضو أو عين .

=== وللفرزدق في تاج العروس (سما) ، ولجرير في العمدة ص ٤٥٦ ، وبلا نسبة في الأمالي ١٨١/١ ، والحيوان ٤٢٥/٥ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٢٣ .

(١) البيت بلا نسبة في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩ ، وتاج العروس (غضى) والقافية فيه (وبأضلعي) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤ .

١٤٧ - الإِسْنَادُ[١] : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر أعم من أن يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أو لا .

١٤٨ - الإِسْنَادُ فِي عُرْفِ النُّحَاةُ : عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة ، أي على وجه يَحسن السكوت عليه ، وفي اللغة : إضافة الشيء إلى الشيء .

١٤٩ - الإِسْنَادُ فِي الْحَدِيْثِ : أن يقول المحدِّث : حدّثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ .

١٥٠ - الإِسْنَادُ الْخَبَرِيُّ : ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه ، وصدقه مطابقته للواقع ، وكذبه عدمها ، وقيل : صدقه مطابقته للاعتقاد ، وكذبه عدمها .

١٥١ - الاسْتِثْنَاءُ[٢] : إخراج الشيء من الشيء لولا الإخراج لوجب دخوله فيه ، وهذا يتناول المتصل حقيقةً وحكمًا ، ويتناول المنفصل حكمًا فقط .

١٥٢ - أُسْلُوْبُ الْحَكِيْمِ[٣] : هو عبارة عن ذكر الأهم تعريضًا للمتكلم على تركه الأهم ، كما قال الْخَضِر[٤] حين سلّم عليه موسى ﷺ إنكارًا لسلامه ، لأن السلام لَم يكن معهودًا في تلك الأرض : « بأني بأرضك السلام » وقال موسى ﷺ في جوابه : « أنا موسى » كأنه قال موسى : أجبت عن اللائق بك ، وهو أن تستفهم عني لا عن سلامي بأرضي .

١٥٣ - الإِسْلَامُ[٥] : هو الخضوع والانقياد لما أخبر به الرسول ﷺ ، وفي الكشاف : أن كل ما يكون الإقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو إسلام ، وما واطأ فيه القلب اللسان فهو إيمان . أقول : هذا مذهب الشافعي ، وأما مذهب أبي حنيفة[٦] فلا فرق بينهما .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٦ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٧٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠ .

(٤) الخضر : هو بليا بن ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ﷺ ، قيل : سُمي الخضر خضرًا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء ، وكان أبوه ملكًا عظيمًا جدًّا . (انظر المعارف ص ٤٢ ، وبصائر ذوي التمييز ١/٧٦) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٦ .

(٦) أبو حنيفة ﷺ : هو النعمان بن ثابت التيمي بالولاء ، إمام الحنفية ، الفقيه المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنّة ، كان قوي الحجة ، أصله من بلاد فارس ، أراده عمر بن هبيرة أمير العراقين على =

١٥٤ – الإِسْرَافُ[1] : هو إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس .

١٥٥ – الإِسْرَافُ : تجاوز الحد في النفقة ، وقيل : أن يأكل الرجل ما لا يحل لـه ، أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة ، وقيل : الإسراف : تجاوز في الكمية ، فـهو جهل بمقادير الحقوق .

١٥٦ – الإِسْرَافُ : صرف الشيء فيما ينبغـي زائـدًا علـى مـا ينبغـي ، بخلاف التبذير فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي .

١٥٧ – الاسْتِغْرَاقُ[2] : هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شيء .

١٥٨ – الأسْطُوَانَةُ[1] : هو شكل يحيط بـه دائرتـان متوازيتـان مـن طرفيـه همـا قاعدتاه ، يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه خط مـواز لكـل خـط يفـرض علـى سطحيه بين قاعدتيه .

١٥٩ – الأسْطُقُسّ[1] : يعرف من تعريف الداخل .

١٦٠ – الأسْطُقُسّ : عبارة عن إحدى أربع طبائع .

١٦١ – الأسْطُقُسّاتُ : هو لفظ يوناني بمعنى الأصل ، وتسمى العناصر الأربـع التي هي : الماء والأرض والهواء والنار اسطقسات لأنها أصول المركبات التي هي الحيوانـات والنباتات والمعادن .

١٦٢ – الاسْمُ[3] : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنـة الثلاثـة ، وهو ينقسم إلى اسم عين ، وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو . وإلى اسم معنًى وهو ما لا يقوم بذاته سواءً كان معناه وجوديًّا كالعلم ، أو عدميًّا كالجهل .

١٦٣ – الاسْمُ الأَعْظَمُ : هو الاسم الجامع لجميع الأسمـاء ، وقيـل : هـو الله لأنـه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات أي المسماة بجميع الأسماء . ويطلقـون الحضـرة الإلهيـة على حضرة الذات مع جميع الأسماء ، وعندنا : هو اسم الذات الإلهية من حيـث هـي هـي ، أي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أو لا ، مع واحد منها كقوله تعـالى : ﴿ هُـوَ اللهُ أَحَد ﴾ [الإخلاص/١] .

=== القضاء فامتنع ورعًا ، وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات سنة ١٥٠ هـ . (الأعلام ٣٦/٨) .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١ ، والفروق اللغوية ص ٤٠ ، ٧٧ .

١٦٤ - **الاسْمُ الْمُتَمَكِّنُ**[١] : ما تغير آخره بتغير العوامل في أوله ولم يشابه الحرف نحو قولك : هذا زيدٌ ، ورأيت زيدًا ، ومررت بزيدٍ . وقيل : الاسم المتمكن هو الاسم الذي لم يشابه الحرف والفعل ، وقيل : الاسم المتمكن ما يجري عليه الإعراب ، وغير المتمكن ما لا يجري عليه الإعراب .

١٦٥ - **اسْمُ الْجِنْسِ**[٢] : هو ما وضع لأن يقع على شيء وعلى ما أشبه كالرجل ، فإنه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تعيينه . والفرق بين الجنس واسم الجنس أن الجنس يطلق على القليل والكثير ، كالماء فإنه يطلق على القطرة والبحر ، واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل ، فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس .

١٦٦ - **الاسْمُ التَّامُّ**[٣] : هو الاسم الذي نصب لتمامه ، أي لاستغنائه عن الإضافة ، وتمامه بأربعة أشياء : بالتنوين ، أو الإضافة ، أو بنون التثنية ، أو الجمع .

١٦٧ - **الأَسْمَاءُ الْمَقْصُوْرَةُ** : هي أسماء في أواخرها ألف مفردة ، نَحو : حبلى ، وعصى ، ورحى .

١٦٨ - **الأَسْمَاءُ الْمَنْقُوْصَةُ** :هي أسماء في أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضي .

١٦٩ - **اسْمُ إنّ وأَخَوَاتُهَا**[٣] : هو المسند إليه بعد دخول إنّ أو أحد أخواتها .

١٧٠ - **اسْمُ لاَ الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ** : هو المسند إليه من معموليها .

١٧١ - **اسم لا التي لنفي الجنس** : هو المسند إليها بعد دخولها تليها نكرة مضافًا أو مشبهًا به ، مثل : لا غلامَ رجلٍ ، ولا عشرين درهمًا لك .

١٧٢ - **أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ**[٤] : ما كان بمعنى الأمر أو الماضي ، مثل : رويدًا زيدًا ؛ أي : أمْهِلْه ، وهيهاتَ الأمرُ ؛ أي : بَعُدَ .

١٧٣ - **أَسْمَاءُ العَدَد** : ما وضعت لكمية آحاد الأشياء ، أي : المعدودات .

١٧٤ - **اسْمُ الفَاعِلِ**[٥] : ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ، وبالقيد الأخير خرج عنه الصفة الْمُشَبَّهَة ، واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٥ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩١ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٤ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٣ .

١٧٥ – اسْمُ الْمَفْعُوْلِ[١] : ما اشتُقَّ من يفعل لمن وقع عليه الفعل .

١٧٦ – اسْمُ التَّفْضِيْلِ[٢] : ما اشتُقَّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره .

١٧٧ – اسْمُ الزَّمَانِ والْمَكَانِ : مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل .

١٧٨ – اسْمُ الآلَةِ : هو ما يُعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه .

١٧٩ – اسْمُ الإِشَارَةِ[٣] : ما وُضع لمشار إليه ولم يلزم التعريف دوريًّا ، أو بما هو أخفى منه ، أو بما هو مثله لأنه عرف اسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغوي المعلوم .

١٨٠ – الاسْمُ الْمَنْسُوْبُ[٤] : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو : بصريّ وهاشميّ .

١٨١ – الأَسْوَارِيَّةُ[٥] : هم أصحاب الأسواري[٦] ، وافقوا النظامية فيما ذهبوا إليه ، وزادوا عليهم أن الله لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه ، والإنسان قادر عليه .

١٨٢ – الإِسْكَافِيَّةُ[٧] : أصحاب أبي جعفر الإسكاف[٨] ، قالوا : إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ، بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فإنه يقدر عليه .

١٨٣ – الإِسْحَاقِيَّةُ[٩] : مثل النصيرية[١٠] ، قالوا : حلَّ الله في علي ﷺ .

١٨٤ – الإِسْمَاعِيْلِيَّةُ[٣] : هم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق[١١] .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩٦ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٠٠ .

(٦) الأسواري : هو علي الأسواري ، كان من أتباع أبي الهذيل العلاف ، ثم انتقل إلى النَّظَّام ، لكنه انفصل عنه وكوّن فرقة خاصة عُرفت به ونُسبت إليه فقيل : الأسوارية . وكانت له آثار كثيرة . توفي سنة ٢٤٠ هـ . (انظر طبقات المعتزلة ص ٧٢ ، والملل والنحل ص ٥٨ ، والفرق بين الفرق ص ١٥١) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٧ .

(٨) أبو جعفر الإسكافي : هو محمد بن عبد الله الإسكافي ، أحد أئمة المعتزلة ، عالم بالكلام ، له عدة مناظرات مع علماء الكلام ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . (الأعلام ٢٢١/٦ ، وطبقات المعتزلة ٧٨) .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٦ .

(١٠) النصيرية : فرقة من الكرامية ، وكذلك الإسحاقية ، وجميعهم من غلاة الشيعة المجسمة لقولهم : إن الله حد ونهاية وأنه محل للحوادث .

(١١) هو إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي ، جدّ الخلفاء الفاطميين ، وإليه نسبة الإسماعيلية ، وهي من فرق الشيعة في الأصل . توفي سنة ١٤٣ هـ . (الأعلام ٣١١/١) .

ومن مذهبهم : أن الله تعالى لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز ، وكذلك في جميع الصفات، وذلك لأن الإثبات الحقيقي يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه ، والنفي المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات ، وهو تعطيل بل هو سبب واهب هذه الصفات وربٌّ للمتضادّات .

١٨٥ – الإِشْمَامُ[1] : تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ، ولكن لا يُتلفظ بـه تنبيهًا على ضم ما قبلها أو على ضمة الحرف الموقوف عليها ، ولا يشعر به الأعمى .

١٨٦ – الاشْتِيَاقُ : انْجذاب باطن الْمحب إلى الْمحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها .

١٨٧ – الأَشْرِبَةُ : هي جمع شراب ، وهو كل مائع رقيق يُشرب ولا يتأتى فيه المضغ حرامًا كان أو حلالاً .

١٨٨ – الإِشَارَةُ[1] : هو الثابت بنفس الصيغة من غير أن سيق له الكلام .

١٨٩ – إِشَارَةُ النَّصِّ[2] : هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة ، لكنه غير مقصود ولا سيق له النص ، كقوله تعالى : ﴿ وعَلَى الْمَوْلُوْدِ لَـهُ رِزْقُـهُنَّ ﴾ [البقرة/٢٣٣] ، سيق لإثبات النفقة . وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء .

١٩٠ – الاشْتِقَاقُ[3] : نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا ، ومغايرتهما في الصورة .

١٩١ – الاشْتِقَاقُ الصَّغِيْرُ[4] : هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب ، نحو : ضرب ، من الضرب .

١٩٢ – الاشْتِقَاقُ الكَبِيْرُ[4] : هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب ، نحو : جبذ ، من الجذب .

١٩٣ – الاشْتِقَاقُ الأَكْبَرُ[4] : هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج ، نحو : نعق ، من النهق .

١٩٤ – الأَشْهُرُ الْحُرُمِ : أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، واحد فرد ، وثلاثة سرد ؛ أي متتابعة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١١ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٠١ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٠٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٠٧ .

١٩٥ - الأَصْلُ[١] : هو ما يبتني عليه غيره .

١٩٦ - الأُصُوْلُ[٢] : جمع أصل ، وهو في اللغة : عبارة عما يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره ، وفي الشرع : عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبني هو على غيره ، والأصل : ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره .

١٩٧ - أُصُوْلُ الفِقْهِ : هو العلم بالقواعد التي يُتوصل بها إلى الفقه ، والمراد من الأصول في قولهم : هكذا في رواية الأصول : الجامع الصغير ؛ والجامع الكبير ؛ والمبسوط ؛ والزيادات[٣] .

١٩٨ - الإِصْرَارُ[٤] : الإقامة على الذنب والعزم على فعل مثله .

١٩٩ - الاصْطِلاَحُ[٤] : عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول .

٢٠٠ - الاصْطِلاَحُ : إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ، وقيل : الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى ، وقيل : الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ، وقيل : الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين .

٢٠١ - أَصْحَابُ الفَرَائِضِ[٤] : هم الذين لهم سهام مقدرة .

٢٠٢ - الأَصْوَاتُ : كل لفظ حُكي به صوت ، نحو : غاق ، حكاية صوت الغراب ، أو صُوِّتَ به للبهائم ، نحو : نخ ، لإناخة البعير ، وقاعِ ، لزجر الغنم .

٢٠٣ - الأَصْحَابُ : من رأى رسول الله ﷺ أو جلس معه مؤمنًا به .

٢٠٤ - الإِضَافَةُ[٢] : حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل إحداهما إلا مع الأخرى ، كالأبوة والبنوة .

٢٠٥ - الإِضَافَةُ : هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبة أخرى ، كالأبوة والبنوة .

٢٠٦ - الإِضَافَةُ : هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفًا أو تخصيصًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٥ .

(٣) هذه الكتب الأربعة هي في الفقه الحنفي ، ألفها الشيباني محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة ، ولاه الرشيد القضاء بالرقة . توفي سنة ١٨٩ هـ . (الأعلام ٦/ ٨٠) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٢ .

٢٠٧ – الإِضْمَارُ فِي العَرُوْضِ[١] : إسكان الْحرف الثاني ، مثل : إسكان تاء « مُتُفَاعِلُنْ » ليبقى « مُتْفَاعِلُنْ » فينقل إلى « مُسْتَفْعِلُنْ » ويسمى مضمرًا .

٢٠٨ – الإِضْمَارُ : إسقاط الشيء لا معنى .

٢٠٩ – الإِضْمَارُ : ترك الشيء مع بقاء أثره .

٢١٠ – الإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ : جائز في خمسة مواضع : الأول : في ضمير الشأن ، مثل : هو زيدٌ قائمٌ . والثاني : في ضمير رُبَّ ، نحو : رُبَّهُ رجُلاً . والثالث : في ضمير نِعْمَ ، نحو : نِعْمَ رجُلاً زيدٌ . والرابع : في تنازع الفعلين ، نحو : ضربني وأكرمني زيدٌ . والخامس : في بدل المظهر عن المضمر ، نحو : ضربته زيدًا .

٢١١ – الأُضْحِيَةُ : اسم لما يذبح في أيام النحر بنية القربة إلى الله تعالى .

٢١٢ – الإِضْرَابُ[٢] : هو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه ، نحو : ضربت زيدًا بل عمرًا .

٢١٣ – الإِطْنَابُ[٣] : أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة .

٢١٤ – الإِطْنَابُ : أن يخبر المطلوب يعني المعشوق بكلام طويل ، لأن كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة لأن كثرة الكلام توجب كثرة النظر هذا ، وقيل : الإطناب : أن يكون اللفظ زائدًا على أصل المراد .

٢١٥ – الاطِّرَادُ[٤] : هو أن تأتي بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف ، كقوله[٥] : [من الكامل]

إنْ يقتلوكَ فقد ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمُ ... بعُتَيْبَةَ بْنِ الْحارثِ بْنِ شِهابِ

٢١٦ – الأَطْرَافِيَّةُ[٣] : هم عذروا أهل الأطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ، ووافقوا أهل السُّنَّة في أصولهم .

٢١٧ – الأَعْمَالُ : الاضطراب في العمل ، وهو أبلغ من العمل .

٢١٨ – الأَعْيَانُ : ما له قيام بذاته ، ومعنى قيامه بذاته أن يتحيز بنفسه غير تابع

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٩ ، والكافي في العروض ص ٦٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٢٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٢١ .

(٥) البيت لربيعة الأسدي في لسان العرب ٤٦٤/١٣ (يمين) ، وتاج العروس ٤١٦/٢ (ذأب) ، ١٣١/٣ (عتب) .

تحيزه لتحيز شيء آخر ، بخلاف العرض فإن تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذي هو موضوعه ، أي : محله الذي يقومه .

٢١٩ - **الأَعْيَانُ الثَّابِتَةُ** : هي حقائق الممكنات في علم الحق تعالى ، وهي صور حقائق الأسماء الإلهية في الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق إلا بالذات لا بالزمان فهي أزلية وأبدية ، والمعنى : بالإضافة التأخر بحسب الذات لا غير .

٢٢٠ - **الأَعْيَانُ الْمَضْمُوْنَةُ بِأَنْفُسِهَا** : هي ما يجب مثلها إذا هلكت إن كانت مثلية وقيمتها إن كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب .

٢٢١ - **الأَعْيَانُ الْمَضْمُوْنَةُ بِغَيْرِهَا** : على خلاف ذلك كالبيع والمرهون .

٢٢٢ - **الإِعْتَاقُ**(١) : هو إثبات القوة الشرعية في المملوك .

٢٢٣ - **الاعْتِبَارُ**(١) : أن يرى الدنيا للفناء ، والعاملين فيها للموت ، وعمرانها للخراب . وقيل : الاعتبار : اسم المعتبرة ، وهي : رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر في فناء جزئها . وقيل : الاعتبار : من العَبْر ، وهو : شق النهر والبحر ، يعني : يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا .

٢٢٤ - **الاعْتِبَارُ** : هو النظر في الحكم الثابت أنه لأي معنى ثبت وإلحاق نظيره به ، وهذا غير القياس .

٢٢٥ - **الاعْتِذَارُ**(٢) : محو أثر الذنب .

٢٢٦ - **الإِعَارَةُ** : هي تمليك المنافع بغير عوض مالي .

٢٢٧ - **الاعْتِرَاضُ**(٣) : هو أن يأتي في أثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة سوى رفع الإبهام ، ويسمى الحشو أيضًا كالتنزيه في قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ للهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [النحل/٥٧] ، فإن قوله : « سبحانه » جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت في أثناء الكلام ، لأن قوله : « ولهم ما يشتهون » عطف على قوله : « لله البنات » ، والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون إليه .

٢٢٨ - **الاعْتِكَافُ**(٤) : هو في اللغة : المقام والاحتباس ، وفي الشرع : لبث صائم في مسجد جماعة بنية .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٢٧ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٦٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٢٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٠ .

٢٢٩ - الاعْتِكَافُ : تفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى . وقيل : الاعتكاف والعكوف : الإقامة ، معناه : لا أبرح عن بابك حتى تغفر لي .

٢٣٠ - الإِعْرَابُ[1] : هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظًا أو تقديرًا .

٢٣١ - الأَعْرَابِيُّ : هو الجاهل من العرب .

٢٣٢ - الأَعْرَافُ[2] : هو المطلع ، وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليًا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها ، وهو مقام الأشراف على الأطراف . قال الله تعالى : ﴿ وعَلَى الأَعْرَافِ رجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بسِيْمَاهُم ﴾ [الأعراف/٤٦] ، وقال النبي ﷺ : « إنَّ لِكُلِّ آيَةٍ ظَهْرًا وَبَطْنًا وحَدًّا ومَقْطَعًا » .

٢٣٣ - الإِعْلاَلُ[2] : هو تغيير حرف العلة للتخفيف ، فقولنا : « تغيير » شامل له ولتخفيف الهمزة والإبدال ، فلما قلنا : « حرف العلة » حرف تخفيف الهمزة وبعض الإبدال مما ليس بحرف علة كأصيلال في أصيلان لقرب المخرج بينهما، ولما قلنا: « بالتخفيف » خرج نحو : « عألم » في عالم ، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلية لأنه تغيير حرف العلة ، وبين الإبدال والإعلال عموم وخصوص من وجه إذا وجدا في نحو : « قال » ، ووجد الإعلال بدون الإبدال في : « يقول » ، والإبدال بدون الإعلال في : « أصيلان » .

٢٣٤ - الإِعْجَازُ فِي الكَلاَمِ : هو أن يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطُّرق .

٢٣٥ - الإِعْنَاتُ[3]، ويقال له التَّضْيِيْقُ والتَّشْدِيْدُ ولُزُوْمُ ما لا يَلْزَمُ أيضًا ، وهو : أن يعنت نفسه في التزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الرويّ أو حركة مخصوصة كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلاَ تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ ﴾ [الضحى/١٠-١١] ، وقوله ﷺ : « اللهمَّ بكَ أحاولُ وبكَ أصاولُ »[4] ، وقوله : « إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان »[5] .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٢/٤ ، ١٦/٦ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ٥١٨/٢ (شيط) ، أي إذا تلهّب وتحرّق من شدة الغضب وصار كأنه نار ، تسلّط عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه .

٢٣٦ – الإِغْمَاءُ[١] : هو فتور غير أصلي لا بمخدِّر يزيل عمل القوى . قوله : « غير أصلي » يخرج النوم ، وقوله : « لا بمخدِّر » يخرج الفتور بالمخدرات ، وقوله : « يزيل عمل القوى » يخرج العَتَه .

٢٣٧ – الإِفْتَاءُ : بيان حكم المسألة .

٢٣٨ – الإِفْرَاطُ : الفرق بين الإفراط والتفريط أنّ الإفراط يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال ، والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير .

٢٣٩ – الأُفُقُ الأَعْلَى[٢] : هي نهاية مقام الروح ، وهي الحضرة الواحدية وحضرة الألوهية .

٢٤٠ – الأُفُقُ الْمُبَيَّنُ[٣] : هي نهاية مقام القلب .

٢٤١ – أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ[٤] : ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولاً أو أخذًا فيه .

٢٤٢ – الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ[٤] : ما وضع لتقرير الفاعل على صفة .

٢٤٣ – أَفْعَالُ التَّعَجُّبِ : ما وضع لإنشاء التعجب ، وله صيغتان : ما أفعله وأفعل به .

٢٤٤ – أَفْعَالُ الْمَدْحِ والذَّمِّ[٥] : ما وضع لإنشاء مدح أو ذم ، نحو : نعم وبئس .

٢٤٥ – الافْتِرَاقُ[٤] : كون الجوهرين في حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما .

٢٤٦ – أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ : إذا أضيف إلى الْمعرفة يكون الْمراد منه التفضيل على نفس الْمضاف إليه ، وإذا أضيف إلى النكرة كان الْمراد منه التفضيل على أفراد الْمضاف إليه .

٢٤٧ – الإِقْدَامُ : الأخذ في إيجاد العقد والشروع في إحداثه .

٢٤٨ – الإِقْرَارُ[٦] : هو في الشرع إخبار بحق لآخر عليه .

٢٤٩ – الإِقْرَارُ : إخبار عما سبق .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٤١ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٧ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٣٦ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٤٦ .

٢٥٠ – الاقْتِبَاسُ[١] : هو أن يضمِّن الكلامَ نثرًا كان أو نظمًا شيئًا من القرآن أو الحديث ، كقول ابن شمعون في وعظه : يا قوم اصبروا على المحرَّمات ، وصابروا على المفترضات ، وراقبوا بالمراقبات ، واتقوا الله في الخلوات ، ترفع لكم الدرجات ، وكقوله : [من المنسرح]

وإنْ تَبَدَّلَتْ بنا غَيْرَنَا فَحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلْ

٢٥١ – الاقْتِضَاءُ[٢] : هو طلب الفعل مع المنع عن الترك ، وهو الإيجاب ، أو بدونه وهو الندب ، أو طلب الترك مع المنع عن الفعل ، وهو التحريم ، أو بدونه ، وهو الكراهة .

٢٥٢ – اقْتِضَاءُ النَّصِّ : عبارة عما لم يعمل النص إلا بشرط تقدم عليه فإن ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص . وإذا لم يصح لا يكون مضافًا إلى النص فكان المقتضي كالثابت بالنص ، مثاله إذا قال الرجل لآخر : أعْتِقْ عبدَك هذا عني بألف درهم ، فأعتقه ، يكون العتق من الآمر كأنه قال : بعْ عبدَك لي بألف درهم ثم كن وكيلاً لي بالإعتاق .

٢٥٣ – الإِكْرَاهُ[٣] : حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد .

٢٥٤ – الإِكْرَاهُ[٣] : هو الإلزام والإجبار على ما يكره الإنسان طبعًا أو شرعًا فيقدم على عدم الرضا ليرفع ما هو أضر .

٢٥٥ – الأَكْلُ[٤] : إيصال ما يتأتى فيه المضغ إلى الجوف ممضوغًا كان أو غيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولاً .

٢٥٦ – الآلَةُ[٥] : هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه كالمنشار للنجّار ، والقيد الأخير لإخراج العلة المتوسطة كالأب بين الجد والابن فإنها واسطة بين فاعلها ومنفعلها ، إلا أنها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول ، لأنّ أثر العلّة البعيدة لا يصل إلى المعلول ، فضلاً عنْ أنْ يتوسط في ذلك شيء آخر ، وإنما الواصل إليه أثر العلة المتوسطة لأنه الصادر منها وهي من البعيدة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٤٢ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٣٢٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٤٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣ ، والفروق اللغوية ص ٨٦ .

٢٥٧ - الأَلَمُ[1] : إدراك المنافر من حيث إنه منافر ، ومنافر الشيء هو مقابل ما يلائمه وفائلة قيد الحيثية للاحتراز عن إدراك المنافر لا من حيث إنه منافر فإنه ليس بألم .

٢٥٨ - الإِلْحَاقُ[2] : جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته ، وشرطه اتحاد المصدرين .

٢٥٩ - الأُلْفَةُ[3] : اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش .

٢٦٠ - الإِلْهَامُ[4] : ما يلقى في الروع بطريق الفيض . وقيل : الإلهام : وما وقع في القلب من علم ، وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة ، وهو ليس بحجة عند العلماء إلا عند الصوفيين ، والفرق بينه وبين الإعلام أن الإلهام أخصّ من الإعلام ، لأنه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه .

٢٦١ - الالْتِمَاسُ[5] : هو الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة .

٢٦٢ - الله[6] : علم دالّ على الإله الحق دلالة جامعة لمعاني الأسماء الحسنى كلها.

٢٦٣ - الإِلَهِيَّةُ[7] : هي أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية ، كما أن آدم عليه الصلاة والسلام أحدية لجمع جميع الصور البشرية ، إذ للأحدية الجمعية الكمالية مرتبتان : إحداهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو، وتذكر قوله تعالى: ﴿ وإذ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ [الأعراف/١٧٢] فإنه لسان من ألسنة شهود المفصل في المجمل مفصلاً ليس كشهود العالم من الخلق في النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة فإنه شهود المفصل في المجمل مجملاً لا مفصلاً ، وشهود المفصل في المجمل مفصلاً يختص بالحق وبمن جاء بالحق أن يشهده من الكمل وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء .

٢٦٤ - الإِلْيَاسُ : يعبر به عن القبض فإنه إدريس ، ولارتفاعه إلى العالم الروحاني استهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه ، ولذلك عبر عن القبض به .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٦٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٦ ، والفروق اللغوية ص ٩٦ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٤ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٣ .

(٦) الفروق اللغوية ص ٢١٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٧ .

٢٦٥ – أُولُو الأَلْبَابِ : هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ، ويطلبون من ظاهر الحديث سرّه .

٢٦٦ – الالْتِفَاتُ[١] : هو العدول عن الغيبة إلى الخطاب ، أو التكلم ، أو على العكس .

٢٦٧ – أُمُّ الكِتَابِ[٢] : هو العقل الأول .

٢٦٨ – الإِمَامَانِ[٣] : هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث أي القطب ، ونظره في الملكوت وهو مرآة ما يتوجّه من المركز القطبي إلى العالم الروحاني من الإمدادات التي هي مادة الوجود والبقاء ، وهذا الإمام مرآته لا محالة ، والآخر عن يساره ، ونظره في الملك وهو مرآة ما يتوجّه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية ، وهذا مرآته ومحله ، وهو أعلى من صاحبه ، وهو الذي يخلف القطب إذا مات .

٢٦٩ – الإِمَامُ[٣] : هو الذي له الرياسة العامة في الدين والدنيا جميعًا .

٢٧٠ – الأَمَارَةُ[٤] : لغة : العلامة ، واصطلاحًا : هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة إلى المطر ، فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر . والفرق بين الأمارة والعلامة[٥] ، أن العلامة : ما لا ينفك عن الشيء كوجود الألف واللام على الاسم ، والأمارة : تنفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر .

٢٧١ – الإِمْكَانُ[٦] : عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم .

٢٧٢ – الإِمْكَانُ الذَّاتِيُّ[٦] : هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبًا بالذات وإن كان واجبًا بالغير .

٢٧٣ – الإِمْكَانُ الاسْتِعْدَادِيُّ[٦] : ويسمى الإمكان الوقوعي أيضًا ، وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبًا لا بالذات ولا بالغير ، ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه ، والأول أعمّ من الثاني مطلقًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧٠ ، وفيه : أنِ هذا التعريف هو اصطلاح السالكين ، وفيه : (وأيضًا سورة الفاتحة والآيات المحكمات) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٩ ، والفروق اللغوية ص ٨١ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٨٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٦٧ .

٢٧٤ – **الإِمْكَانُ الْخَاصُّ**[1] :هو سلب الضرورة عن الطرفين ، نحو : كل إنسان كاتب ، فإن الكتابة وعدم الكتابة ليس بضروري له .

٢٧٥ – **الإِمْكَانُ العَامُّ**[1] :هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين ، كقولنا : كلُّ نارٍ حارَّةٌ ، فإن الحرارة ضرورية بالنسبة إلى النار ، وعدمها ليس بضروري ، وإلا لكان الخاص أعم مطلقًا .

٢٧٦ – **الامْتِنَاعُ**[2] :هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي .

٢٧٧ – **الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ**[3] :هو الإرشاد إلى المراشد المنجية ، والنهي عن المنكر : الزجر عما لا يلائم في الشريعة ، وقيل : الأمر بالمعروف : الدلالة على الخير ، والنهي عن المنكر : المنع عن الشر ، وقيل : الأمر بالمعروف : أمر بما يوافق الكتاب والسنة ، والنهي عن المنكر : نهي عما تميل إليه النفس والشهوة ، وقيل : الأمر بالمعروف : إشارة إلى ما يرضي الله تعالى من أفعال العبد وأقواله ، والنهي عن المنكر : تقبيح ما تنفر عنه الشريعة والعفة ، وهو ما لا يجوز في دين الله تعالى .

٢٧٨ – **الأَمْرُ**[2] :هو قول القائل لمن دونه : اِفْعَلْ .

٢٧٩ – **الأَمْرُ الْحَاضِرُ** :هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ، ولذا سُمِّي به ، ويقال له الأمر بالصيغة ، لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما في الغائب .

٢٨٠ – **الأَمْرُ الاعْتِبَارِيُّ**[4] :هو الذي لا وجود له إلا في عقل المعتبر ما دام معتبرًا ، وهو الماهية بشرط العراء .

٢٨١ – **الأُمُوْرُ العَامَّةُ**[6] :هي ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التي هي الواجب ، والجوهر ، والعرض .

٢٨٢ – **الأَمْنُ** :هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي .

٢٨٣ – **الإِمَالَةُ**[6] :أن تنحى بالفتحة نحو الكسرة .

٢٨٤ – **الأَمْلاَكُ الْمُرْسَلَةُ** :أن يشهد رجلان في شيء ولم يذكرا سبب الملك إن كان جارية لا يحلّ وطؤها ، وإن كان دارًا يغرم الشاهدان قيمتها .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٦٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٦٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٦٣ ، والفروق اللغوية ص ٥٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٥٩ .

٢٨٥ – الإِمَامِيَّةُ[١] : هم الذين قالوا بالنصّ الجليّ على إمامة علي ﷺ وكفّروا الصحابة ، وهم الذين خرجوا على علي ﷺ عند التحكيم وكفّروه ، وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام ، وفيهم قال النبي ﷺ : « يحقر أحدكم صلاته في جنب صلاتهم ، وصومه في جنب صومهم ، ولكن لم يتجاوز إيمانهم تراقيهم »[٢] .

٢٨٦ – الأُمِّيُّ : من لا يعرف القراءة والكتابة .

٢٨٧ – الإِنَابَةُ[٣] : إخراج القلب من ظلمات الشبهات ، وقيل : الإنابة : الرجوع من الكل إلى من له الكل ، وقيل : الإنابة : الرجوع من الغفلة إلى الذكر ، ومن الوحشة إلى الأنس .

٢٨٨ – الانْزِعَاجُ[٤] : تحرّك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه .

٢٨٩ – الانْصِدَاعُ[٥] : هو الفرق بين الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها .

٢٩٠ – الانْتِبَاهُ : زجر الحق للعبد بإلقاءات مزعجة منشطة إياه من عقال الغرة على طريق العناية به .

٢٩١ – الآنَ[٦] : هو اسم للوقت الذي أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكن ، وهو معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه .

٢٩٢ – الإِنْزَالُ : هو تحريك الشيء من الأعلى إلى الأدنى ، أي : الأسفل دفعة .

٢٩٣ – الانْتِقَالُ[٧] : في الجوهر هو حصول الشيء في حيز بعد أن كان في حيز آخر ، والانتقال في الأعراض هو أن يقوم عرض بعينه بعد قيامه بمحل آخر .

٢٩٤ – الآنِيَةُ : تحقق الوجود العيني من حيث مرتبته الذاتية .

٢٩٥ – الأَنِيْنُ : هو صوت المتألم للألم .

٢٩٦ – الإِنْسَانُ[٨] : هو الحيوان الناطق .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٦٠ .

(٢) أخرجه البخاري في المناقب ، باب علامات النبوة ، رقم ٣٤١٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧٣ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٨٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥ ، والفروق اللغوية ص ١٦٦ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٧٨ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٧ .

٢٩٧ – الإِنْسَانُ الكَامِلُ : هو الجامع لجميع العوالم الإلهية والكونية الكلية والجزئية ، وهو كتاب جامع للكتب الإلهية والكونية . فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلي مسمى بأم الكتاب . ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ، ومن حيث نفسه كتاب المحو والإثبات ، فهو الصحف المكرّمة المرفوعة المطهرة ، التي لا يمسّها ولا يدرك أسرارها إلا المطهرون من الحجب الظلمانية ، فنسبة العقل الأول إلى العالم الكبير وحقائقه بعينها نسبة الروح الإنساني إلى البدن وقواه ، وأن النفس الكلية قلب العالم الكبير ، كما أن النفس الناطقة قلب الإنسان ، ولذلك يسمى العالم بالإنسان الكبير .

٢٩٨ – الإِنْشَاءُ[1] : قد يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه ، وقد يقال على فعل المتكلم ، أعني : إلقاء الكلام الإنشائي ، والإنشاء أيضًا : إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقًا بمادّة ومدّة .

٢٩٩ – الانْحِنَاءُ : كون الخط بحيث لا تنطبق أجزاؤه المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقوس ، فإنه إذا جعل مقعر أحد القوسين في محدب الآخر ينطبق أحدهما على الآخر ، وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق .

٣٠٠ – الانْعِطَافُ : حركة في سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع .

٣٠١ – الانْفِعَالُ وأَنْ يَنْفَعِلَ[2] : هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولاً ، كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعًا .

٣٠٢ – الانْقِسَامُ العَقْلِيُّ ، والانْقِسَامُ الوَهْمِيُّ ، والانْقِسَامُ الفَرَضِيُّ : فالأول : هو الذي تحصل أجزاؤه بالفعل وتنفصل الأجزاء بعضها عن بعض . والانقسام الوهمي : هو الذي يثبته الوهم وهو متناهٍ لأن الوهم قوة جسمانية ولا شيء من الوهم يقدر على الأفعال الغير المتناهية . والانقسام الفرضي : هو الذي يثبته العقل وهو غير متناهٍ لأن العقل مجرد عن المادة ، والقوة المجردة تقدر على الأفعال الغير المتناهية .

٣٠٣ – أَنْ يَفْعَلَ : هو كون الشيء مؤثرًا ، كالقاطع ما دام قاطعًا .

٣٠٤ – الإِنْفَاقُ[3] : هو صرف المال إلى الحاجة .

٣٠٥ – الأَوَّلُ[4] : فرد لا يكون غيره من جنسه سابقًا عليه ولا مقارنًا له .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٨٢ ، والفروق اللغوية ص ١٥٢ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٨٤ .
(٣) الفروق اللغوية ص ١٨٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٨٩ ، والفروق اللغوية ص ١٣٦ .

٣٠٦ – **الأَوَّلِيُّ** : هو الذي بعد توجّه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلاً من حدس أو تجربة أو نحو ذلك ، كقولنا : الواحد نصف الاثنين ، والكل أعظم من جزئه ، فإن هذين الحكمين لا يتوقفان إلا على تصور الطرفين ، وهو أخص من الضروري مطلقًا .

٣٠٧ – **الأَوَاسِطُ** : هي الدلائل والحجج التي يستدل بها على الدعاوى .

٣٠٨ – **الأَوْسَاطُ** : هم الذين ليست لهم فصاحة ولا بلاغة ولا عي وفهاهة .

٣٠٩ – **الأَوْتَادُ** : هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب .

٣١٠ – **الأَهْلِيَّةُ**(١) : عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه .

٣١١ – **أَهْلُ الْحَقِّ** : القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ما هو الحق عند ربهم بالحجج والبراهين ، يعني أهل السنة والجماعة .

٣١٢ – **أَهْلُ الذَّوْقِ** : من يكون حكم تجلياته نازلاً من مقام روحه وقلبه إلى مقام نفسه وقواه كأنه يجد ذلك حسًّا ويدركه ذوقًا ، بل يلوح ذلك من وجوههم .

٣١٣ – **أَهْلُ الأَهْوَاءِ** : أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة والجماعة وهم : الجبريَّة(٢) ، والقدريَّة(٣) ، والروافض(٤) ، والخوارج(٥) ، والمعطلة(٦) ، والمشبهة(٧) ، وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين .

٣١٤ – **الإِهَابُ** : هو اسم لغير المدبوغ .

٣١٥ – **الإِيْمَانُ**(٨) : في اللغة : التصديق بالقلب ، وفي الشرع : هو الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان ، قيل : من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ، ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ، ومن أخلّ بالشهادة فهو كافر .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٨٧ .

(٢) سيأتي الحديث عن الجبرية في باب الجيم .

(٣) سيأتي الحديث عن القدرية في باب القاف .

(٤) الروافض : فرقة من كبار الفرق الإسلامية ، وتسمى بالشيعة أيضًا . انظر كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٥ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٣٢ ، والفرق بين الفرق ص ٢٦ .

(٥) الخوارج : فرقة من كبار الفرق الإسلامية ، والخوارج : جمع خارج ، وهو الذي خلع طاعة الإمام الحق ، وأعلن عصيانه . (انظر كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٠ ، والفرق بين الفرق ص ٧٢ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٥٦) .

(٦) المعطلة : فرقة من الفرق الإسلامية ، ذكرها ابن تيمية في كتاب الصفدية ص ٨ .

(٧) سيأتي الحديث عن المشبهة في باب الميم .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٦ .

٣١٦ - الإِيْمَانُ: على خمسة أوجه: إيمان مطبوع، وإيمان مقبول، وإيمان معصوم، وإيمان موقوف، وإيمان مردود. فالإيمان المطبوع: هو إيمان الملائكة، والإيمان المعصوم: هو إيمان الأنبياء، والإيمان المقبول: هو إيمان المؤمنين، والإيمان الموقوف: هو إيمان المبتدعين، والإيمان المردود: هو إيمان المنافقين.

٣١٧ - الإِيْحَاءُ: إلقاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة.

٣١٨ - الإِيْقَانُ بِالشَّيْءِ: هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال، ولذلك لا يوصف الله تعالى باليقين.

٣١٩ - الإِيْثَارُ(١): أن يقدم غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه وهو النهاية في الأخوة.

٣٢٠ - الإِيْهَامُ(٢): ويقال له التخييل أيضًا، وهو أن يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب، فإذا سمعه الإنسان سبق إلى فهمه القريب، ومراد المتكلم الغريب، وأكثر المتشابهات من هذا الجنس، ومنه قوله تعالى: ﴿ والسَّموَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر/٦٧].

٣٢١ - الإِيْلاَءُ(٣): هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدة، مثل: واللهِ لا أجامعك أربعةَ أشهر.

٣٢٢ - الإِيْدَاعُ(٤): تسليط الغير على حفظ ماله.

٣٢٣ - الآيِسَةُ(٥): هي التي لم تحض في مدة خمس وخمسين سنة.

٣٢٤ - الأَيْنُ(٦): هو حالة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان.

٣٢٥ - الإِيْمَاءُ(٧): هو أن يذكر سبب أحد المتضايفين في تعريف المتضايف الآخر.

٣٢٦ - الإِيْجَابُ(٨): هو إيقاع النسبة.

٣٢٧ - الإِيْجَازُ(٩): أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة.

---

(١) الفروق اللغوية ص ١٤٣.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٣.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩٥.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩٣.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨.

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٣.

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩٧.

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩١.

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩١، والفروق اللغوية ص ٥١.

٣٢٨ – الإِيْغَالُ(١) : هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما في قول الخنساء(٢) في مرثية أخيها صخر(٣) : [من البسيط]

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأسِهِ نَارُ(٤)

فإن قولها : « كأنه علم » وافٍ بالمقصود ؛ وهو اقتداء الهداة به ، لكنها أتت بقولها : « في رأسه نار » إيغالاً وزيادة في المبالغة .

٣٢٩ – الإِيْجَابُ فِي البَيْعِ(٥) : ما ذكر أولاً من قوله : بعْتُ واشتَرَيْتُ ، والفرق بين يوجب ويقتضي ظاهر ، فإن الإيجاب أقوى من الاقتضاء لأنه إنما يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتًا بالعبارة أو الإشارة أو الدلالة فيقال : النص يوجب ، وأما إذا كان ثابتًا بالاقتضاء فلا يقال : يوجب ، بل يقال : يقتضي ، على ما عرف .

٣٣٠ – الآيَةُ(٦) : هي طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض إلى انقطاعها طويله كانت أو قصيرة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩٥ .

(٢) الخنساء : تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، من بني سليم ، من قيس عيلان ، من مضر ، أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق ، أجود شعرها رثاؤها في أخويها معاوية وصخر ، عاشت أكثر عمرها في الجاهلية ، أسلمت مع قومها بني سليم ، وكان الرسول ﷺ يستنشدها ويعجبه شعرها ، توفيت سنة ٢٤ هـ . (الأعلام ٨٦/٢) .

(٣) هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحي السلمي ، من بني سليم بن منصور ، أخو الشاعرة الخنساء ، كان من فرسان بني سليم وغزاقم . جُرح في غزوة له على بني أسد بن خزيمة ، ومرض قريبًا من الحول ، ثم نتأت قطعة من جنبه فأزيلت ، فمات نحو سنة ١٠ هـ . (الأعلام ٢٠١/٣) .

(٤) ديوان الخنساء ص ٣٨٦ ، وبلاغات النساء ص ٢٣٤ ، والأغاني ٨١/١٥ ، والكامل ص ٢٩٣ ، ٩٤١ ، ١٤١٢ ، والعمدة ص ٦٥٨ ، ٦٨٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢٩١ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٢ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥ .

باب الباء

٣٣١ - البَابُ[١] : لفظ يطلق على كلام يبحث فيه عن بعض أجزاء العلم المعين المباين من غيره من الأجزاء ، وهو قد يضاف إلى الموضع ذلك التعريف من العلم يقال : باب الإسناد ، وقد يضاف إلى عارضه الذاتية فيقال : باب أحوال الإسناد .

٣٣٢ - بَابُ الأَبْوَابِ[٢] : هو التوبة لأنها أول ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب .

٣٣٣ - البَارِقَةُ[٣] : هي لائحة تَرِدُ من الجناب الأقدس وتنطفئ سريعًا ، وهي من أوائل الكشف ومباديه .

٣٣٤ - البَاطِلُ : هو الذي لا يكون صحيحًا بأصله .

٣٣٥ - البَاطِلُ : ما لا يعتدّ به ولا يفيد شيئًا .

٣٣٦ - البَاطِلُ : ما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة إما لانعدام الأهلية أو المحلية ، كبيع الحرّ وبيع الصبي .

٣٣٧ - البَتْرُ[٤] : حذف سبب خفيف وقطع ما بقي ، مثل : « فاعلاتن » حذف منه « تن » فبقي « فاعلا » ، ثم أسقط منه الألف وسُكِّنت « اللام » فبقي « فاعلْ » فينقل إلى « فَعْلُنْ » ، ويسمى مبتورًا وأبتر .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٧ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٧ ، والكافي في العروض ص ٣٣ - ٣٤ .

٣٣٨ – البُتَيْرِيَّةُ[1] : هم أصحاب بُتَيْر النوى[2] وافقوا السليمانية ، إلا أنهم توقفوا في عثمان ﷺ .

٣٣٩ – البَحْثُ[3] : لغة : هو التفحُّص والتفتيش ، واصطلاحًا : هو إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال .

٣٤٠ – البُخْلُ[4] : هو المنع من مال نفسه ، والشح : هو بخل الرجل من مال غيره ، قال عليه الصلاة والسلام : « اتَّقُوا الشّحَّ فإن الشّحَّ أهلك من كان قبلكم »[5] ، وقيل : البخل : ترك الإيثار عند الحاجة ، قال حكيم : البخل محو صفات الإنسانية ، وإثبات عادات الحيوانية .

٣٤١ – البُدُّ : هو الذي لا ضرورة فيه .

٣٤٢ – البَدَاءُ[6] : ظهور الرأي بعد أن لم يكن .

٣٤٣ – البَدَائِيَّةُ[7] : هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى .

٣٤٤ – البَدَلُ[8] : تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه . قوله : « مقصود بما نسب إلى المتبوع » يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان ، لأنها ليست بمقصودة بما نسب إلى المتبوع ، وبقوله : « دونه » يخرج عنه العطف بالحروف ، لأنه وإن كان تابعًا مقصودًا بما نسب إلى المتبوع ، كذلك مقصود بالنسبة .

٣٤٥ – البِدْعَةُ[7] : هي الفعلة المخالفة للسنّة . سُمِّيت البدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام .

٣٤٦ – البِدْعَةُ[7] : هي الأمر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون ، ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٩ .

(٢) بُتَيْر النوى : هو كثير النوى ، الملقب بالأبتر ، زعيم فرقة البترية من الزيدية ، توفي سنة ١٦٩ هـ . (انظر الفرق بين الفرق ص ٣٣ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٣٦) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٩ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٢ ، والفروق اللغوية ص ١٩٩ – ٢٠٠ .

(٥) أخرجه مسلم في البر ٥٦ ، وأحمد في المسند ٢/١٦١ ، ١٩١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٣ ، والفروق اللغوية ص ٧٢ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٦٧ .

٣٤٧ – **البُدَلاَءُ** : هم سبعة رجال ، من سافر من موضع وترك جسدًا على صورته حيًّا بحياته ظاهرًا بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فقد ، وذلك هو البدل لا غير ، وهو في تلبُّسِهِ بالأجساد والصور على صورته على قلب إبراهيم عليه السلام .

٣٤٨ – **البَدِيْهِيُّ**(١) : هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج إلى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج ، فيرادف الضروري ، وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجّه العقل إلى شيء أصلاً فيكون أخصّ من الضروري كتصور الحرارة والبرودة ، وكالتصديق بأن النفي والإثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان .

٣٤٩ – **البُرْهَانُ**(٢) : هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات ، أو بواسطة وهي النظريات ، والحد الأوسط فيه لا بد أن يكون علّة لنسبة الأكبر إلى الأصغر ، فإن كان مع ذلك علّة لوجود تلك النسبة في الخارج أيضًا فهو برهان كمي ؛ كقولنا : هذا متعفّنُ الأخلاطِ ، وكل متعفّن الأخلاط محموم فهذا محموم متعفّن الأخلاط ، كما أنه علّة لثبوت الحمى في الذهن كذلك علة لثبوت الحمى في الخارج ، وإن لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة إلا في الذهن فهو برهان آني كقولنا : هذا محموم وكل محموم متعفّن الأخلاط فهذا متعفّن الأخلاط ، فالحمى وإن كانت علة لثبوت تعفّن الأخلاط في الذهن إلا أنها ليست علة له في الخارج بل الأمر بالعكس ، وقد يقال على الاستدلال من العلة إلى المعلول برهان كمي ، ومن المعلول إلى العلة برهان آني .

٣٥٠ – **البُرْهَانُ التَّطْبِيْقِيُّ**(٣) : هو أن تفرض من المعلول الأخير إلى غير النهاية جملة ومما قبله بواحد مثلاً إلى غير النهاية جملة أخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الأول من الجملة الأولى بإزاء الأول من الجملة الثانية والثاني بالثاني ، وهلمّ جرًّا . فإن كان بإزاء كل واحد من الأولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد أي كون الناقص كالزائد محال وإلا لزم ألا يكون الناقص ناقصًا ولا الزائد زائدًا ، وهو محال لكونه خلاف المقدر أي الجملة الأولى كالزائد وهو محال ، وإن لم يكن فقد يوجد في الأولى ما لا يوجد في إزائه شيء في الثانية فتنقطع الثانية ، وتتناهى ويلزم منه تناهي الأولى لأنها لا تزيد على الثانية إلا بقدر متناهٍ ، والزائد على المتناهي بقدر متناهٍ يكون متناهيًا بالضرورة .

٣٥١ – **البُرُوْدَةُ** : كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٨ ، والفروق اللغوية ص ٨٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٤ ، والفروق اللغوية ص ٨٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٥ .

٣٥٢ - **البَرْزَخُ**[1] : العالم المشهور بين عالم المعــاني المجـردة ، والأجسـام الماديـة ، والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا وصل إليه وهو الخيال المتصل .

٣٥٣ - **البَرْزَخُ**[1] : هو الحائل بين الشيئين ، ويعبر به عن عالم المثال أعني الحاجز من الأجسام الكثيفة وعالم الأرواح المجردة أعني الدنيا والآخرة .

٣٥٤ - **البَرْزَخُ الْجَامِعُ**[2] : هو الحضرة الواحدية ، والتعين الأول الذي هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الأول الأعظم والأكبر .

٣٥٥ - **بَرَاعَةُ الاسْتِهْلَالِ**[3] : هي كون ابتداء الكلام مناسبًا للمقصـود ، وهـي تقع في ديباجات الكتب كثيرًا .

٣٥٦ - **بَرَاعَةُ الاسْتِهْلَالِ**[3] : هي أن يشير المصنف في ابتداء تأليفه قبل الشروع في المسائل بعبارة تدل على المرتب عليه إجمالاً .

٣٥٧ - **البَرْغُوثِيَّةُ**[4] : هم الذين قالوا : كلام الله إذا قرئ فهو عرض ، وإذا كتب فهو جسم[5] .

٣٥٨ - **البُسْتَانُ**[6] : هو ما يكون حائطًا ، فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعـة وسـط أشجاره فإن كانت الأشجار ملتفة لا تمكن الزراعة وسطها فهي الحديقة .

٣٥٩ - **البَسِيْطُ**[7] : ثلاثة أقسام : بسيط حقيقـي : وهـو مـا لا جـزء لـه أصـلاً كالباري تعالى ، وعرفي : وهو ما لا يكون مركبًا من الأجسـام المختلفـة الطبـائع ، وإضـافي : وهو مـا تكـون أجـزاؤه أقـلّ بالنسبة إلى الآخـر . والبسيط أيضًـا روحـاني وجسـماني ؛ فالروحاني كالعقول والنفوس المجردة ، والجسماني كالعناصر .

٣٦٠ - **البِشَارَةُ**[8] : كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجـه ، ويسـتعمل في الخـير والشر ، وفي الخير أغلب .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٢ ، ويقال له : برزخ البرازخ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣١٩ ، والكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٨٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٣ .

(٥) البرغوثية : فرقة جبرية من النجارية ، أتباع محمد بن عيسى الملقب بالبرغوث ، خالف الحسين النجار في مسائل الكسب والأفعال . (انظر الفرق بين الفرق ص ٢٠٩ ، والتبصير ص ١٠٢) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٧ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٣٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٣٦ .

٣٦١ – البِشْرِيَّةُ[١] : هم أصحاب بشر بن المعتمر[٢] كان من أفاضل المعتزلة ، وهو الذي أحدث القول بالتوليد ، قالوا : الأعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله .

٣٦٢ – البَصَرُ[٣] : هي القوة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان ، فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال .

٣٦٣ – البَصِيْرَةُ[٤] : قوة للقلب المنور بنور القدس ، يرى فيها حقائق الأشياء وبواطنها ، بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها ، وهي التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية .

٣٦٤ – البِضْعُ : اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة ، وقيل : البضع : ما فوق الثلاثة وما دون التسعة ، وقد يكون البضع بمعنى : السبعة ، لأنه يجيء في المصابيح : « الإيمان بضع وسبعون شُعبة »[٥] أي : سبع .

٣٦٥ – البَعْضُ[٦] : اسم لجزء مركب تركب الكل منه ومن غيره .

٣٦٦ – البَرَقُ[٧] : أول ما يبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه إلى الدخول في حضرة القرب من الرّب للسير في الله .

٣٦٧ – البُعْدُ[٨] : عبارة عن امتداد قائم بالجسم ، أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء ، كأفلاطون .

٣٦٨ – البُعْدُ[٩] : هو زمان مسبوق بزمان قبل زمان سابق على زمان .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٣٦ .

(٢) بشر بن المعتمر : أبو سهل ، بشر بن الْمعتمر الْهلالِي البغدادي ، فقيه معتزِلي مناظر ، وهو رئيس معتزلة بغداد ، من أهل الكوفة ، له مصنفات في الاعتزال ، وله قصيدة أربعون بيتًا ردّ فيها على جميع الْمخالفين وقيل للرشيد إنه رافض فحبسه . توفي سنة ٢١٠ هـ ببغداد .(الأعلام ٢/٥٥ ، وطبقات المعتزلة ٥٢) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٣٦ ، والفروق اللغوية ص ٩٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٣٩ ، والفروق اللغوية ص ١٠٥ .

(٥) أخرجه البخاري في الإيمان برقم ٩ ، ومسلم في الإيمان برقم ٣٥ .

(٦) الفروق اللغوية ص ١٦١ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٢٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٠ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٠ ، والفروق اللغوية ص ١٣٦ .

٣٦٩ – البَعْثُ[1] : وهو أن يبعث الله الموتى من القبور بأن يجمع أجزاءهم الأصلية ويعيد الأرواح إليها .

٣٧٠ – البَلاَغَةُ فِي الْمُتَكَلِّمِ[2] : ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ ، فعلم أن كل بليغ كلامًا كان ، أو متكلمًا فصيح ، لأن الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة ، وليس كل فصيح بليغًا .

٣٧١ – البَلاَغَةُ فِي الكَـلاَمِ[3] مطابقته لمقتضى الحال ، المراد بالحال : الأمر الداعي إلَى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته ، أي : فصاحة الكلام ، وقيل : البلاغة تنبئ عن الوصول والانتهاء ، يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد .

٣٧٢ – بَلَى[4] : هو إثبات لما بعد النفي ، كما أن نعم تقرير لما سبق من النفي ، فإذا قيل في جواب قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُم ﴾ [الأعراف/١٧٢] نعم ، يكون كفرًا .

٣٧٣ – البَنَانِيَّةُ[5] : أصحاب بَنَان بن سَمْعان التَّميمي[6] ، قال : الله تعالى على صورة إنسان ؛ ورُوح الله حلَّت في علي ﷺ ، ثم في ابنه محمد ابن الحنفية[7] ، ثم في ابنه أبي هاشم[8] ، ثم في بنان[9] .

٣٧٤ – البَيَانُ[10] : عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالإضافة خمسة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٠٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٢ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٧٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٦ .

(٦) بنان بن سمعان التميمي النهدي اليمني ، ظهر بالعراق في أوائل القرن الثاني الهجري ، كان زنديقًا ، وتزايدت المخارق عنده حتى ادّعى النبوة ، مات قتلاً على يد خالد القسري . (انظر مقالات الإسلاميين ٦٦/١ ، والفرق بين الفرق ص ٢٣٦ ، واعتقادات فرق المسلمين ص ٥٧) .

(٧) محمد ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ ، أبو القاسم ، أخو الحسن والحسين لأبيهما ، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ، توفي سنة ٨١ هـ . (الأعلام ٢٧٠/٦) .

(٨) أبو هاشم : عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ ، أحد زعماء العلويين في عهد بني مروان ، ومن مؤسسي الدولة العباسية ، توفي سنة ٩٩ هـ . (الأعلام ١٦/٤) .

(٩) انظر ما قيل في هذه الفرقة في مقالات الإسلاميين ٦٦/١ ، واعتقادات فرق المسلمين ص ٥٧ ، وانظر ما سيأتي من القول في ((الرزامية)) .

(١٠) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٨ .

٣٧٥ – بَيَانُ التَّقْرِيْرِ[1] : وهو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ ﴾ [الحجر/٣٠] فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص .

٣٧٦ – بَيَانُ التَّفْسِيْرِ : وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك ، أو المشكل ، أو المجمل ، أو الْخفي ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَقِيْمُوْا الصَّلاَةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ ﴾ [البقرة/٤٣] ، فإن الصلاة مُجمل فلحق البيان بالسنة ، وكذا الزكاة مجمل في حق النصاب والمقدار ، ولحق البيان بالسنة .

٣٧٧ – بَيَانُ التَّغْيِيْرِ : هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص .

٣٧٨ – بَيَانُ الضَّرُوْرَةِ : هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما إذا الموضوع له النطق ، وهذا يقع بالسكوت ، مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده يبيع ويشتري ، فإنه يجعل إذنًا له في التجارة ضرورة رفع الغرر عمن يعامله ، فإن الناس يستدلون بسكوته على إذنه ، فلو لم يجعل إذنًا لكان إضرارًا بهم ، وهو مدفوع .

٣٧٩ – بَيَانُ التَّبْدِيْلِ : هو النسخ ، وهو : رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر .

٣٨٠ – البَيَانُ : هو النطق الفصيح المعرب ، أي : المظهر عما في الضمير .

٣٨١ – البَيَانُ : إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورًا قبله ، وقيل : هو الإخراج عن حد الإشكال ، والفرق بين التأويل والبيان أن التأويل : ما يذكر في كلام لا يفهم منه معنى محصل في أول وهلة ، والبيان : ما يذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض .

٣٨٢ – بَيْنَ بَيْنَ[2] : المشهور : هو أن يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ، نحو : سئل ، وغير المشهور : هو أن يجعل الهمزة بينها وبين حرف منه حركة ما قبلها ، نحو : سؤال .

٣٨٣ – البَيْعُ[3] : في اللغة : مطلق المبادلة ، وفي الشرع : مبادلة المال المتقوّم بالمال المتقوّم تمليكًا وتملّكًا . اعلم أن كل ما ليس بمال كالخمر والخنزير ؛ فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعًا أو ثمنًا ، وكل ما هو مال غير مقوّم فإن بيع بالثمن ؛ أي بالدراهم والدنانير ؛ فالبيع باطل ، وإن بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع بالعرض فاسد ، فالباطل : هو الذي لا يكون صحيحًا بأصله ، والفاسد : هو الصحيح بأصله لا بوصفه ، وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٤٩ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٥٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٥٤ .

٣٨٤ - بَيْعُ الوَفَاءِ : هو أن يقول البائع للمشتري : بِعتُ منك هـذا العين بما لك عليِ من الدّين ؛ على أني متى قضيت الدّين فهو لي .

٣٨٥ - البَيْعُ بالرَّقْمِ : هو أن يقول : بِعتُك هـذا الثوب بـالرقم الـذي عليه ، وقبل المشتري من غير أن يعلم مقداره فإن فيه ينعقد البيع فاسدًا ، فإن علـم المشـتري قـدر الرقم في المجلس وقبله انقلب جائزًا بالاتفاق[١] .

٣٨٦ - بَيْعُ الغَرَرِ : هو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع[٢] .

٣٨٧ - بَيْعُ العِينَةِ : هو أن يستقرض رجل من تاجر شيئًا فلا يقرضه قرضًا حسنًا بل يعطيه عينًا ، ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة ، سمي بها لأنها إعراض عن الدين إلى العين[٣] .

٣٨٨ - بَيْعُ التَّلْجِئَةِ[٤] : هو العقد الذي يباشره الإنسان عــن ضـرورة ، ويصـير كالمدفوع إليه صورته : أن يقول الرجل لغيره : أبيع داري منك بكذا في الظاهر ، ولا يكـون بيعًا في الحقيقة ويشهد علي ذلك ، وهو نوع من الهزل .

٣٨٩ -البَيْضَاءُ[٥] : العقل الأول فإنـه مركـز العمـاء وأول منفصـل مـن سـواد الغيب ، وهو أعظم نيّرات فلكه ، فلذلك وُصِف بالبياض ليقـابل بياضـه سـواد الغيـب ، فيتبين بضده كمال التبين ، ولأنه هو أول موجود ، ويرجّـح وجـوده علـى عدمـه ، والوجـود بياض ، والعدم سواد ، ولذلك قال بعض العارفين في الفقـر : إنـه بيـاض يُتبـين فيـه كـل معدوم ، وسواد ينعدم فيه كل موجود . فإنه أراد بالفقر : فقر الإمكان .

٣٩٠ -البَيْهَسِيَّةِ[٦] : أصحاب أبي بَيْهَسِ الْهَضِيْمِ بن جابر ، قالوا : الإيمـان هـو الإقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول ﷺ ، ووافقوا القدرية[٧] بإسناد أفعال العباد إليهم .

---

(١) في النهاية ٢/٢٥٣ : (ومنه الحديث : كان يزيد في الرقم ، أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقـع المراجعة عليه ، أو يغتر به المشتري) .

(٢) في النهاية ٣/٣٥٥ : (أنه نهى عن بيع الغرر ، وهو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول) .

(٣) في النهاية ٣/٣٣٣ - ٣٣٤ : (أنه كره العينة) .

(٤) التلجئة : تَفعيلة من الإلجاء ، كأنه قد ألجأك إلى أن تأتي أمرًا ، باطنه خلاف ظاهره ، وأحوجـك إلى أن تفعل فعلاً تكرهه .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٥٣ .

(٦) البيهسية : من فرق الخوارج ، أصحاب أبي بيهس الهيضم بن جابر ، كان على مذهب الأزارقة ثم انشق عنهم وكفرهم ، لهم آراء مبتدعة ، ثم انقسموا إلى عدة فرق متباينة . (انظر الفرق بين الفرق ص ١٠٨ ، ومقالات الإسلاميين ١/١١٤ ، والمعارف ص ٦٢٢) .

(٧) سيأتي الحديث عن القدرية في باب القاف .

باب التاء

٣٩١ - **تَاءُ التَّأْنِيْثِ** : هي الموقوف عليها هاء .

٣٩٢ - **التَّأَلُّفُ والتَّأْلِيْفُ**(١) : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث لا يطلق عليها اسم الواحد ، سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر أم لا ، فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب .

٣٩٣ - **التَّابِعُ**(٢) : هو كل ثانٍ بإعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدأ والمفعول الثاني والمفعول الثالث من باب علمت ، فإن العامل في هذه الأشياء لا يعمل من جهة واحدة ، وهو خمسة أضرب : تأكيدٌ وصفةٌ وبَدَلٌ وعطفُ بيان وعطفٌ بحرفٍ .

٣٩٤ - **التَّأْكِيْدُ**(٣) : تابع يقرِّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول ، وقيل : عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله .

٣٩٥ - **التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ** : هو أن يكرر اللفظ الأول .

٣٩٦ - **التَّأْسِيْسُ**(٤) : عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن أصلاً قبله ، فالتأسيس خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة .

٣٩٧ - **التَّأْوِيْلُ**(٥) : في الأصل : الترجيع ، وفي الشرع : صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذي يراه موافقًا بالكتاب والسنة ، مثل قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [يونس/٣١] إنْ أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرًا ، وإنْ أراد إخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧٦ ، والفروق اللغوية ص ١٦٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٦٠ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٦ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧٢ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧١ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧٦ ، والفروق اللغوية ص ٧٠ .

٣٩٨ - التَّبَايُنُ[1] : ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الآخر ، فإن لم يتصادقا على شيء أصلاً فبينهما التباين الكلي ، كالإنسان والفرس ومرجعهما إلى سالبتين كليتين ، وإن صدقا في الجملة فبينهما التباين الجزئي كالحيوان والأبيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين .

٣٩٩ - تَبَايُنُ العَدَد : أن لا يعد العددين معًا عاد ثالث كالتسعة مع العشرة ، فإن العددَ العادّ لهما واحد والواحد ليس بعدد .

٤٠٠ - التَّبَسُّمُ : ما لا يكون مسموعًا له ولجيرانه .

٤٠١ - التَّبْوِئَةُ : هي إسكان المرأة في بيت خالٍ .

٤٠٢ - التَّبْشِيْرُ : إخبار فيه سرور .

٤٠٣ - التَّبْذِيْرُ : هو تفريق المال على وجه الإسراف .

٤٠٤ - التَّتْمِيْمُ[2] : هو أن يأتي في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضله لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ ﴾ [الإنسان/٨] ، أي : ويطعمونه مع حبه والاحتياج إليه ، والتتميم : جعل شيء عقيب شيء يحتاج السابق إلى الشيء اللاحق .

٤٠٥ - التَّجَلِّيُّ[3] : ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ، إنما جمع الغيوب باعتبار تعدّد موارد التجلي ، فإن لكل اسم إلهي بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة ، وأمهات الغيوب التي تظهر التجليات من بطائنها سبعة : غيب الحق وحقائقه ، وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتمييز الأخفى في حضرة أو أدنى ، وغيب السّر المنفصل من الغيب الإلهي بالتمييز الخفي في حضرة قاب قوسين ، وغيب الروح وهو حضرة السر الوجودي المنفصل من الغيب الإلهي بالتمييز الأخفى والخفي في التابع الأمري ، وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودي ومنصة استجلائه في كسوة أحدية جمع الكمال ، وغيب النفس ، وهو أنس المناظرة ، وغيب اللطائف البدنية وهي مطارح أنظاره لكشف ما يحق له جمعًا وتفصيلاً .

٤٠٦ - التَّجَلِّيُّ الذَّاتِيُّ : ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها ، وإنْ كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات ، إذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٧٩ ، والكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٩٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٨٤ .

٤٠٧ - **التَّجَلِّيُّ الصِّفَاتِيُّ** : ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات .

٤٠٨ - **التَّجْرِيْدُ**(١) : إماطة السوي والكون على السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة في ذات القلب والسر فيها كالنُّتُوء والتشعيرات في سطح المرآة القادحة في استوائه المزايلة لصفائه .

٤٠٩ - **التَّجْرِيْدُ فِي البَلاَغَةِ**(٢) : هو أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المنتزع عنه ، نحو قوله : لي من فلان صديق حميم ، فإنه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر ، وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة للمبالغة في كمال الصداقة في فلان ، والصديق الحميم : هو القريب المشفق ، و« من » في قولهم : « من فلان » تسمى تجريدية .

٤١٠ - **التِّجَارَةُ**(٣) : عبارة عن شراء شيء لبيع بالربح .

٤١١ - **التَّجْنِيْسُ الْمُضَارِعُ**(٤) : هو أن لا تختلف الكلمتان إلا في حرف متقارب كالداري والباري .

٤١٢ - **تَجْنِيْسُ التَّصْرِيْفِ** : هو اختلاف الكلمتين بإبدال حرف من حرف إما من مخرجه كقوله تعالى : ﴿ وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وِيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ [الأنعام/٢٩] ، أو قريب منه كما بين المفيح والمبيح .

٤١٣ - **تَجْنِيْسُ التَّحْرِيْفِ** : هو أن يكون الاختلاف في الهيئة كبَرْد وبَرَد .

٤١٤ - **تَجْنِيْسُ التَّصْحِيْفِ** : هو أن يكون التصحيف المفارق نقطة كأنقى وأتقى .

٤١٥ - **تَجَاهُلِ العَارِفِ**(٥) : هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة ، كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا ﷺ : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ ﴾ [سبأ/٢٤] .

٤١٦ - **التَّحْقِيْقُ**(٦) : إثبات المسألة بدليلها ، والتحقق بيان الشيء على وجه الحق .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٨٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٨٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٨١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٨٦ .

(٥) الكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٩٠ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٩٢ .

٤١٧ – **التَّحَرِّي**[١] :طلب أحرى الأمرين وأولاهما .

٤١٨ – **التَّحْرِيْفُ**[٢] :تغيير اللفظ دون المعنى ، والتصحيف : تغيير اللفظ والمعنى معًا ، وقيل : التصحيف : أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراده كاتبه أو على غير ما اصطلحوا عليه[٣] .

٤١٩ – **التُّحْفَةُ** :ما أتحف به الرجل من البر .

٤٢٠ – **التَّحْذِيْرُ**[٢] :هو معمول بتقدير : « اتَّق » تحذيرًا مِمَّا بعده ، نحو : إيَّاكَ والأسدَ ، أو ذكر الْمحذر منه مكررًا ، نحو : الطريقَ الطريقَ .

٤٢١ – **التَّحَكُّمُ** :عبارة عن الدعوى بلا دليل .

٤٢٢ – **التَّخَلِّي** :اختيار الخلوة والإعراض عن كل ما يشغل عن الحق .

٤٢٣ – **التَّخَلْخُلُ**[٤] :ازدياد حجم من غير أن ينضم إليه شيء من خارج ، وهو ضد التكاثف .

٤٢٤ – **التَّخَارُجُ** : في اللغة :تفاعل من الخروج ، وفي الاصطلاح : مصالحة الورثة على إخراج بعض منهم بشيء معين من التركة .

٤٢٥ – **التَّخْصِيْصُ**[٥] :هو قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة ، فإنها وإن لحقت العام لا يسمى مخصوصًا ، وبقوله مقترن عن النسخ نحو : ﴿ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الرعد/١٦] ، إذ يعلم ضرورة أن الله تعالى مخصوص منه .

٤٢٦ – **تَخْصِيْصُ العِلَّةُ** :هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى عليه في بعض الصور لمانع ، فيقال : الاستحسان ليس من باب خصوص العلل ، يعني : ليس بدليل مخصص للقياس ، بل عدم حكم القياس لعدم العلة .

٤٢٧ – **التَّخْصِيْصُ عِنْدَ النُّحَاةُ** :عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو : رجلٌ عالمٌ .

٤٢٨ – **التَّدَاخُلُ**[٦] :عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٩٠ ، والفروق اللغوية ص ١٤٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٩٠ .
(٣) سيعاد هذا التعريف عند شرح « التصحيف » .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٩٧ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٣٩٤ ، والفروق اللغوية ص ٧٢ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠١ .

٤٢٩ – تَدَاخُلُ العَدَدَيْنِ : أن يعد أقلهما الأكثر ؛ أي : يفنيه ، مثل ثلاثة وتسعة .

٤٣٠ – التَّدْقِيْقُ[١] : إثبات المسألة بدليل آخر دق طريقه لناظريه .

٤٣١ – التَّدْبِيْرُ[١] : تعليق العتق بالموت .

٤٣٢ – التَّدْبِيْرُ[٢] : استعمال الرأي بفعل شاق ، وقيل : التدبير : النظر في العواقب بمعرفة الخير ، وقيل : التدبير : إجراء الأمور على علم العواقب ، وهي لله تعالى حقيقة ، وللعبد مجازًا .

٤٣٣ – التَّدَبُّرُ[٣] : عبارة عن النظر في عواقب الأمور ، وهو قريب من التفكر إلا أن التفكر : تصرف القلب بالنظر في الدليل ، والتدبر : تصرفه بالنظر في العواقب .

٤٣٤ – التَّدَلِّي : نزول المقربين بوجود الصحو المفيد بعد ارتقائهم إلى منتهى مناهجهم ، ويطلق بإزاء نزول الحق من قدس ذاته الذي لا يطؤه قدم استعداد السوي حسبما تقتضي سعة استعداداتهم وضيقها عنه .

٤٣٥ – التَّدَانِي : معراج المقربين ومعراجهم الغائي الأصالة أي بدون الوراثة ينتهي إلى حضرة قاب قوسين ، وبحكم الوراثة المحمدية ينتهي إلى حضرة أو أدنى ، وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التداني ، وقيل[٤] : الرقيقة هي الطبيعة الروحانية ، وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين جملة كالمدد والتواصل من الحق إلى العبد .

٤٣٦ – التَّدْلِيْسُ مِنَ الْحَدِيْثِ[٥] : قسمان : أحدهما : تدليس الإسناد وهو : أن يروي عمَّن لقيه ، ولم يسمعه منه موهمًا أنه سمعه منه أو ممن عاصره ، ولم يلقه موهمًا أنه لقيه أو سمعه منه ، والآخر : هو أن يروي عن شيخ حديثًا سمعه منه فيسميه أو يكنيه ويصفه بما لم يُعرف به كيلا يعرف[٦] . التدليس من الحديث : هي اللطيفة الروحانية ، وقد يُطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق إلى العدل .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٢ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢١٦ ، ٢٨٧ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٨٨ .

(٤) سيعاد هذا التعريف عند شرح « الرقيقة » .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٣ .

(٦) أضاف التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٣ قسمًا ثالثًا هو تدليس التسوية ، وهو أن يسقط الضعيف من الإسناد ، وصورته أن يروي حديثًا عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيسقط المدلس الضعيف من السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني فيستوي الإسناد كله ثقات .

٤٣٧ – التَّذْيِيْلُ[١] : هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد ، نحـو : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِـمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إلاَّ الكَفُور ﴾ [سبأ/١٧] .

٤٣٨ – التَّذْنِيْبُ[٢] : لغة : جعل شيء عقيب شيء لمناسبة بينهما من غير احتياج من أحد الطرفين .

٤٣٩ – التَّرْبِيْعُ[٣] : عبارة عن وقت يكون بين الشمس والقمر .

٤٤٠ – التَّرْتِيْبُ[٤] : لغة : جعل كل شيء في مرتبتـه ، واصطلاحًـا : هـو جعـل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ، ويكون لبعض أجزائـه نسـبة إلى البعـض بالتقدم والتأخر .

٤٤١ – التَّرْتِيْلُ[٥] : رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقـوف ، وقيـل : هـو خفـض الصوت والتحزين بالقراءة .

٤٤٢ – التَّرْتِيْلُ : رعاية الولاء بين الحروف المركبة .

٤٤٣ – التَّرْشِيْحُ[٦] : أن تذكر شيئًا ملائمًا لمشبه به .

٤٤٤ – التَّرْفِيْلُ[٧] : زيادة سبب خفيف مثـل « متفـاعلن » زيـدت فيـه « تـن » بعدما أبدلت نونه ألفًا فصار : « متفاعلات » ويسمى مرفلاً .

٤٤٥ – التَّرْصِيْعُ[٨] : هو السجع الذي في إحـدى القرينتين ، أو أكـثر مثـل مـا يقابله من الأخرى في الوزن ، والتوافـق علـى الحـرف الآخـر . المـراد مـن القرينتـين همـا المتوافقتان في الوزن والتقفية ، نحو : « فهو يطبع الأسـجاع بظـاهر لفظـه . ويقـرع الأسمـاع بزواجر وعظه » ، فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابله في الأولى في الوزن والتقفية ، وأما لفظة : « فهو » فلا يقابلها شيء من القرينة الثانية .

٤٤٦ – التَّرْصِيْعُ[٩] : هو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان مُتَّفقة الأعجاز كقوله

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٥ ، والكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٨٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١١ ، والفروق اللغوية ص ١٦٧ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١٤ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٠ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٢ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢١ ، والكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٨٣ .
(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢١ .

تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۞ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ [الغاشية/٢٥-٢٦] ، وكقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۞ وإِنَّ الفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ [الانفطار/١٣-١٤] .

٤٤٧ – التَّرْخِيْمُ[1] : حذف آخر الاسم تخفيفًا .

٤٤٨ – التَّرَاوُحُ[2] : هو أن يعتمد المصلي على إحدى قدمية مرة وعلى الأخرى مرة .

٤٤٩ – التَّرَادُفُ : عبارة عن الاتحاد في المفهوم ، وقيل : هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد .

٤٥٠ – التَّرَادُفُ : يطلق على معنيين : أحدهما : الاتحاد في الصدق ، والثاني : الاتحاد في المفهوم ، ومن نظر إلى الأول فرّق بينهما ، ومن نظر إلى الثاني لم يفرّق بينهما .

٤٥١ – التَّرَجِّي[3] : إظهار إرادة الشيء الممكن أو كراهته .

٤٥٢ – التَّرْجِيْعُ فِي الأَذَانِ[4] : أن يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما .

٤٥٣ – التَّرْجِيْحُ[5] : إثبات مرتبة في أحد الدليلين على الآخر .

٤٥٤ – التَّرْجِيْحُ : عبارة عن إثبات صفة لأحد متساويين أعم من أن يكون فضيلة أو رذيلة ، وقيل : مزيد إحدى الدلالتين على الأخرى .

٤٥٥ – تِرْكَةُ الْمَيِّتِ[6] : متروكة ، وفي الاصطلاح : هو المال الصافي عن أن يتعلق حق الغير بعينه .

٤٥٦ – التَّرِكَةُ[6] : في اللغة : ما يتركه الشخص ويبقيه ، وفي الاصطلاح : التَّرِكَة : ما ترك الإنسان صافيًا خاليًا عن حق الغير .

٤٥٧ – التَّرْكِيْبُ[7] : كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدمًا وتأخرًا .

٤٥٨ – التَّرْكِيْبُ[7] : جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة .

٤٥٩ – التَّسَاهُلُ فِي العِبَارَةِ : أداء اللفظ بحيث لا يدل على المراد دلالة صريحة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١٩ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٠٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١٥ ، والفروق اللغوية ص ٨٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١٦ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤١٥ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٣ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٣ .

٤٦٠ - **التَّسَلْسُلُ**(١) : هو ترتيب أمور غير متناهية ، وأقسامه أربعة ، لأنه لا يخفى إما أن يكون في الآحاد المجتمعة في الوجود ، أو لم يكن فيها كالتسلسل في الحوادث ، والأول إما أن يكون فيها ترتيب أو لا ، الثاني كالتسلسل في النفوس الناطقة ، والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبعيًّا كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصوفات ، أو وضعيًا كالتسلسل في الأجسام ، والمستحيل عند الحكيم الأخيران دون الأولين .

٤٦١ - **التَّسْلِيْمُ**(٢) : هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم .

٤٦٢ - **التَّسْلِيْمُ**(٢) : استقبال القضاء بالرضا ، وقيل : التسليم : هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير في الظاهر والباطن .

٤٦٣ - **التَّسَامُحُ**(٣) : هو أن لا يعلم الغرض من الكلام ، ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظ آخر .

٤٦٤ - **التَّسَامُحُ** : استعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ، ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادًا على ظهور المعنى في المقام ، فوجود العلاقة يمنع التسامح ؛ أي يرى أنّ أحدًا لم يقلْ أنَّ قولَك : « رأيتُ أسدًا يرمي في الْحِمام » تسامح .

٤٦٥ - **التَّسْبِيْحُ**(٤) : تنزيه الحق عن نقائص الإمكان والحدوث .

٤٦٦ - **التَّسْمِيْطُ**(٥) : هو تصيير كل بيت أربعة أقسام ، ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع إلى أن تنقضي القصيدة كقوله : [من المتقارب]

وَحَرْبٍ وَرَدْتُ وَثَغْرٍ سَدَدْتُ ... وَعِلْجٍ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحِبَالا
وَمَالٍ حَوَيْتُ وخَيْلٍ حَمَيْتُ ... وضَيْفٍ قَرَيْتُ يَخَافُ الوِكَالا

٤٦٧ - **التَّسْبِيْغُ فِي العَرُوْضِ**(٦) : زيادة حرف ساكن في سبب مثل « فاعلاتن » زيد في آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفًا فصار « فاعلاتانْ » فينقل إلى « فاعليان » ويسمى مسبغًا .

٤٦٨ - **التَّسَرِّي** : إعداد الأَمَة أن تكون موطوءة بلا عَزْلٍ .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٣٢ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٧ .
(٥) الكافي في العروض ص ١٩٦ ، وشرح الكافية البديعة ص ١٩٦ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٢٧ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

٤٦٩ – التَّشْبِيْهُ(١) : في اللغة : الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى ، فالأمر الأول هو المشبه ، والثاني هو المشبه به ، وذلك المعنى هو وجه التشبيه ، ولا بد فيه من آلة التشبيه ، وغرضه ، والمشبه . وفي اصطلاح علماء البيان : هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الأسد ، والنور في الشمس ، وهو إما تشبيه مفرد كقوله ﷺ : « إنّ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمَثَل غيثٍ أصابَ أرضًا »(٢) الحديث . . . شبه العلم بالغيث ، ومن ينتفع به الأرض الطيبة ، ومن لا ينتفع به بالقِيعان ، فهي تشبيهات مجتمعة ، أو تشبيه مركب كقوله ﷺ : « إنَّ مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانًا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة »(٣) الحديث . . . فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع ، لأن وجه الشبه عقلي منتزع من عدة أمور ، فيكون أمر النبوة في مقابلة البنيان .

٤٧٠ – التَّشْخُّصُ : هو المعنى يصير به الشيء ممتازًا عن الغير بحيث يميز لا يشاركه شيء آخر .

٤٧١ – التَّشْخُّصُ : صفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفيها .

٤٧٢ – التَّشْكِيْكُ بالأَوْلَوِيَّةُ(٤) : هو اختلاف الأفراد في الأولوية وعدمها كالوجود فإنه في الواجب أتم وأثبت وأقوى منه في الممكن .

٤٧٣ – التَّشْكِيْكُ بِالتَّقَدّمِ والتَّأَخُّرِ : هو أن يكون حصول معناه في بعضها متقدمًا على حصوله في البعض ، كالوجود أيضًا فإن حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن .

٤٧٤ – التَّشْكِيْكُ بِالْشِّدَّة والضَّعْفِ : هو أن يكون حصول معناه في بعضها أشد من البعض كالوجود أيضًا فإنه في الواجب أشد من الممكن .

٤٧٥ – التَّشْعِيْثُ(٥) : حذف حرف متحرك من وتد « فاعلاتن » ووتده « علا » إما « اللام » كما هو مذهب الخليل(٦) فيبقى « فاعاتن » فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، أو « العين »

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٣٤ ، والفروق اللغوية ص ٥٠ .
(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم برقم ٧٩ ، ومسلم في الفضائل برقم ٢٢٨٢ .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب برقم ٣٣٤٢ ، وأحمد في المسند ٢/٢٥٧ ، ٣٨٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٤٧ .
(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٤٧ ، والكافي في العروض ص ١٢٣ .
(٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي أبو عبد الرحمن ، من أئمة اللغة والأدب ، واضع علم العروض ، وهو أستاذ سيبويه النحوي وقد أحدث أنواعًا من الشعر ليست من أوزان العرب ، توفي سنة ١٧٠ هـ . (الأعلام ٢/٣١٤) .

كما هو مذهب الأخفش[١] فيبقى « فالاتن » فينقل إلى « مفعولن » ويسمى مشعثًا .

٤٧٦ – **تَشْبِيْبُ البَنَات**[٢] : هي أن تذكر البنات على اختلاف درجاتهن .

٤٧٧ – **التَّصْرِيْفُ**[٣] : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها .

٤٧٨ – **التَّصْرِيْفُ** : هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب .

٤٧٩ – **التَّصْحِيْحُ**[٤] : هو في اللغة : إزالة السقم من المريض ، وفي الاصطلاح : إزالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس .

٤٨٠ – **التَّصْحِيْفُ**[٤] : أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه ، أو على غير ما اصطلحوا عليه[٥] .

٤٨١ – **التَّصَوُّرُ**[٦] : حصول صورة الشيء في العقل .

٤٨٢ – **التَّصَوُّرُ** : هو إدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي أو بإثبات .

٤٨٣ – **التَّصْدِيْقُ**[٧] : هو أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر .

٤٨٤ – **التَّصَوُّفُ**[٨] : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرًا ؛ فيرى حكمها من الظاهر في الباطن ، وباطنًا ؛ فيرى حكمها من الباطن في الظاهر ، فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال .

٤٨٥ – **التَّصَوُّفُ**[٨] : مذهبٌ كلُّه جدٌّ فلا يخلطونه بشيء من الهزل ، وقيل : تصفية القلب عن موافقة البرية ، ومفارقة الأخلاق الطبعية ، وإخماد صفات البشرية ، ومجانبة الدعاوى النفسانية ، ومنازلة الصفات الروحانية ، والتعلق بعلوم الحقيقة ، واستعمال ما هو أولى على السرمدية ، والنصح لجميع الأمة والوفاء لله تعالى على الحقيقة ،

---

(١) الأخفش : سعيد بن مسعدة ، مولى بني مجاشع بن دارم من تميم . أحذق أصحاب سيبويه ، له مؤلفات عديدة منها : معاني القرآن ، والمقاييس في النحو . توفي سنة ٢١٥ هـ .(إنباه الرواة ٢/٣٦-٤٣) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٣٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٥٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٤٩ .

(٥) تقدم هذا التعريف أثناء تعريف ((التحريف)) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٥٥ ، والفروق اللغوية ص ١١٥ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٥١ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٥٦ .

واتباع رسول الله ﷺ في الشريعة، وقيل: ترك الاختيار، وقيل: بذل المجهود والأنس بالمعبود، وقيل: حفظ حواسّك من مراعاة أنفاسك، وقيل: الإعراض عن الاعتراض، وقيل: هو صفاء المعاملة مع الله تعالى، وأصله التفرغ عن الدنيا، وقيل: الصبر تحت الأمر والنهي، وقيل: خدمة التشرف وترك التكلف واستعمال التظرف، وقيل: الأخذ بالحقائق والكلام بالدقائق والإياس مما في أيدي الخلائق.

٤٨٦ - التَّصْغِيْرُ: تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى تحقيرًا أو تقليلاً أو تقريبًا أو تكريمًا أو تلطيفًا كرُجَيْلٍ ودُرَيْهِمات وقُبَيْل وفُوَيْق وأُخَيّ. ويبنى عليه ما في قوله ﷺ في حق عائشة رضي الله عنها: «خذوا نِصْفَ دِينكم عن هذه الحميراء»[1].

٤٨٧ - التَّضَادُّ والضِّدُّ[2]: يطلقان على معنيين: أحديهما عند الجمهور: الضد يقال: عند الجمهور على موجود في الخارج مساوٍ بالقوة لموجود في الآخر في الموضوع معاقب له. أي إذا قام أحدهما بالموضوع لم يقم الآخر به.

٤٨٨ - التَّضْمِيْنُ فِي الشِّعْرِ[3]: هو أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقًا لا يصح إلا به.

٤٨٩ - تَضْمِيْنٌ مُزْدَوَجٌ[4]: هو أن يقع في أثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الأسجاع والقوافي الأصلية، كقوله تعالى: ﴿ وجئتُكِ مِنْ سَبَأٍ بنَبَأٍ يَقِيْنٍ ﴾ [النمل/٢٢]، وكقوله عليه السلام: «المؤمنون هينون لينون»[5]، ومن النظم: [من الطويل]

تَعَوَّدَ رَسْمَ الوَهْبِ والنَّهْبِ فِي العُلا وهذان وَقْتُ اللّطف والعُنْفُ دأبُهُ[6]

٤٩٠ - التَّضَايُفُ[7]: كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببًا لتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة.

٤٩١ - التَّضَايُفُ: هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفًا على تصور الآخر.

---

(١) النهاية ٤٣٨/١.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٦٦، والفروق اللغوية ص ٥٦، ١٧٧.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٦٩، والكافي في العروض ص ١٩٦.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٢، والفروق اللغوية ص ٩٢.

(٥) النهاية ٢٨٩/٥.

(٦) البيت في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٢ نقلاً عن التعريفات.

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٦٨.

٤٩٢ - التَّطْبِيْقُ[١] : ويقال له أيضًا : المطابقة والطباق والتكافؤ . والتضاد : وهو أن يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل ، فلا يجيء باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم ، كقوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيْرًا ﴾ [التوبة/٨٢] .

٤٩٣ - التَّطْبِيْقُ[١] : مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم .

٤٩٤ - التَّطَوُّعُ[٢] : اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات .

٤٩٥ - التَّطْوِيْلُ[٢] : هو أن يزاد اللفظ على أصل المراد ، وقيل : هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة .

٤٩٦ - التَّعْلِيْلُ[٣] : هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر .

٤٩٧ - التَّعْلِيْلُ فِي مَعْرِضِ النَّصِّ[١] : ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفًا للنص ، كقول إبليس : ﴿ أنا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَار وخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ ﴾ بعد قوله تعالى : ﴿ اسْجُدُوا لآدَمَ ﴾ [الأعراف/١١] .

٤٩٨ - التَّعْلِيْلُ[٣] : هو انتقال الذهن من المؤثر إلى الأثر كانتقال الذهن من النار إلى الدخان ، والاستدلال هو انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر ، وقيل : التعليل : هو إظهار علة الشيء سواء كانت تامّة أو ناقصة ، والصواب : أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر ، والاستدلال : هو تقرير ثبوت الأثر لإثبات المؤثر ، وقيل : الاستدلال : هو تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثِر أو العكس أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

٤٩٩ - التَّعَسُّفُ : حمل الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه ظاهرة .

٥٠٠ - التَّعَسُّفُ : هو الطريق الذي هو غير موصل إلى المطلوب ، وقيل : الأخذ على غير طريق ، وقيل : هو ضعف الكلام .

٥٠١ - التَّعْقِيْدُ[٤] : هو أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع إما في النظم بأن لا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار ، أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد ، وإما في الانتقال أي لا يكون ظاهر الدلالة على الْمراد لِخلل في انتقال الذهن من الْمعنى الأول المفهوم بحسب

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٢ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٣ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٦ .

اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود .

٥٠٢ - **التَّعْقِيْدُ** : يكون الكلام مغلقًا لا يظهر معناه بسهولة .

٥٠٣ - **التَّعْرِيْفُ**(١) : عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر ، وقيل : التعريف : هو ما غير الشيء عن ما عداه بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود .

٥٠٤ - **التَّعْرِيْفُ الْحَقِيْقِيُّ** : هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي فيعرف بغيرها .

٥٠٥ - **التَّعْرِيْفُ اللَّفْظِيُّ**(٢) : هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك : الغضنفر الأسد ، وليس هذا تعريفًا حقيقيًّا يراد به إفادة تصور غير حاصل ، إنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني .

٥٠٦ - **التَّعَجُّبُ**(٣) : انفعال النفس عما خفي سببه .

٥٠٧ - **التَّعَيُّنُ**(٤) : ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره .

٥٠٨ - **التَّعْرِيْضُ فِي الكَلَامِ**(١) : ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح .

٥٠٩ - **التَّعْدِيَةُ**(٥) : هي أن تجعل الفعل لفاعل تُصَيِّرُ من كان فاعلاً له قبل التعدية منسوبًا إلى الفعل ، كقولك : خرج زيدٌ وأخرجته ، فمفعول « أخرجت » هو الذي صيَّرتَه خارجًا .

٥١٠ - **التَّعْدِيَةُ**(٥) : نقل الحكم من الأصل إلى الفرع بمعنى جالب الحكم .

٥١١ - **التَّعْزِيْرُ**(٦) : هو تأديب دون الحدّ ، وأصله من العزر ، وهو المنع .

٥١٢ - **التَّغْلِيْبُ**(٤) : هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر وإطلاقه عليهما ، وقيدوا إطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٩ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٥ .

٥١٣ – التَّغْيِيْرُ[١]: هو إحداث شيء لم يكن قبله.

٥١٤ – التَّغَيُّرُ[٢]: هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى.

٥١٥ – التَّفْهِيْمُ: إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ.

٥١٦ – التَّفْسِيْرُ[٣]: في الأصل: هو الكشف والإظهار، وفي الشرع: توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة.

٥١٧ – التَّفْرِيْعُ[٤]: جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق إلى السابق.

٥١٨ – التَّفْرِيْدُ: وقوفك بالحق معك، هذا إذا كان الحق عين قوي العبد بقضية قوله ﷺ: «كنت له سمعًا وبصرًا»[٥] الحديث.

٥١٩ – التَّفَكُّرُ[٦]: تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب.

٥٢٠ – التَّفَكُّرُ: سراج القلب يرى به خيره وشرّه ومنافعه ومضارّه، وكل قلب لا تفكر فيه فهو في ظلمات يتخبط، وقيل: هو إحضار ما في القلب من معرفة الأشياء، وقيل: التفكر: تصفية القلب بموارد الفوائد، وقيل: مصباح الاعتبار ومفتاح الاختبار، وقيل: حديقة أشجار الحقائق وحدقة أنوار الدقائق، وقيل: مزرعة الحقيقة ومشرعة الشريعة، وقيل: فناء الدنيا وزوالها وميزان بقاء الآخرة ونوالها، وقيل: شبكة طائر الحكمة، وقيل: هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل.

٥٢١ – التَّفْرِقَةُ[٤]: هي توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأي طريق كان.

٥٢٢ – التَّفْرِقَةُ: ما اختلفوا فيه، وقيل: الحالات والتصرفات والمعاملات.

٥٢٣ – التَّفْكِيْكُ[٧]: انتشار الضمير بين المعطوف والمعطوف عليه.

٥٢٤ – التَّقْسِيْمُ[٨]: ضم مختص إلى مشترك وحقيقته أن ينضم إلى مفهوم كلي قيود مخصصة مجامعة إما متقابلة أو غير متقابلة.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٠، والفروق اللغوية ص ١٥٥.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٨٩.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩١، والفروق اللغوية ص ٧٠.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩١.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب التواضع برقم ٦١٣٦.

(٦) الفروق اللغوية ص ٨٨.

(٧) الفروق اللغوية ص ١٦٨.

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧، والفروق اللغوية ص ٧١.

٥٢٥ – التَّقْسِيْمُ[١] : ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم .

٥٢٦ – التَّقَدُّمُ الطَّبْعِيُّ[٢] : هو كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودًا وأن لا يكون المتقدم علة للمتأخر ، فالمحتاج إليه إن استقل بتحصيل المحتاج كان متقدمًا عليه تقدمًا بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح ، وإن لم يستقل بذلك كان متقدمًا عليه بالطبع كتقدم الواحد بالاثنين فإن الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرًا فيه .

٥٢٧ – التَّقَدُّمُ الزَّمَانِيُّ : هو ما له تقدم بالزمان لا بالرتبة ، وهو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدودة له وتقدمه هو تلك الأقربية .

٥٢٨ – التَّقَدُّمُ بِالعِلِّيَّةُ : وهو العلة الفاعلية الموجبة للنسبة إلى معلولها ، وتقدمها بالعلية التقدم بالشرف ، وهو الراجح بالمشرف عليه ، وهو كونه كذلك .

٥٢٩ – التَّقْرِيْبُ[٣] : هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب ، فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب .

٥٣٠ – التَّقْرِيْبُ : سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب ، وقيل : سوق الدليل على الوجه الذي يلزم المدعي ، وقيل : جعل الدليل مطابقًا للمدعي .

٥٣١ – التَّقْرِيْرُ : الفرق بين التحرير والتقرير أن التحرير بيان المعنى بالكناية ، والتقرير بيان المعنى بالعبارة .

٥٣٢ – التَّقْلِيْدُ[٤] : عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه .

٥٣٣ – التَّقْلِيْدُ : عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل .

٥٣٤ – التَّقْدِيْرُ[٣] : هو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع وضرّ وغيرها .

٥٣٥ – التَّقْدِيْسُ : في اللغة : التطهير ، وفي الاصطلاح : تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه ، وعن النقائص الكونية مطلقًا ، وعن جميع ما يعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٠ ، والفروق اللغوية ص ١١١ .

الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة ، وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية أي أشدّ تنزيهًا منه وأكثر ، ولذلك يؤخر عنه في قولهم : سبُّوح قدّوس ، ويقال : التسبيح : تنزيه بحسب مقام الجمع فقط ، والتقديس : تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية .

٥٣٦ – التَّقْدِيْسُ : عبارة عن تبعيد الربّ عما لا يليق بالألوهية .

٥٣٧ – التَّقْوَى(١) : في اللغة بمعنى الاتقاء ، وهو اتخاذ الوقاية ، وعند أهل الحقيقة : هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته ، وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك .

٥٣٨ – التَّقْوَى فِي الطَّاعَةِ(٢) : يراد به الإخلاص ، وفي المعصية يراد به الترك والحذر ، وقيل : أن يتقي العبد ما سوى الله تعالى ، وقيل : محافظة آداب الشريعة ، وقيل : مجانبة كل ما يبعدك عن الله تعالى ، وقيل : ترك حظوظ النفس ومباينة النهى ، وقيل : أن لا ترى في نفسك شيئًا سوى الله ، وقيل : أن لا ترى نفسك خيرًا من أحد ، وقيل : ترك ما دون الله والمتبع عندهم هو الذي اتقى متابعة الهوى ، وقيل : الاقتداء بالنبي ﷺ قولاً وفعلاً .

٥٣٩ – التَّكَاثُفُ(٣) : هو انتقاص حجم أجزاء المركب من غير انفصال شيء .

٥٤٠ – التَّكْلِيْفُ(٤) : إلزام الكلفة على المخاطب .

٥٤١ – التَّكْرَارُ(٥) : عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى .

٥٤٢ – التَّكْوِيْنُ(٦) : إيجاد شيء مسبوق بالمادة .

٥٤٣ – التَّلْوِيْنُ(٧) : هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة .

٥٤٤ – التَّلَطُّفُ(٦) : هو أن يذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الإضافة في تعريف التضايف الآخر .

٥٤٥ – التَّلْمِيْحُ(٧) : هو أن يشار في فحوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير أن تذكر صريحًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠١ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٥٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٢ ، والفروق اللغوية ص ٥١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٥ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٦ .

٥٤٦ – التَّلْبِيْسُ : ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هي عليها .

٥٤٧ – التَّلْحِيْنُ : هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت وهو مكروه لأنه بدعة .

٥٤٨ – التَّمَنِّي(١) : طلب حصول الشيء سواء كان ممكنًا أو ممتنعًا .

٥٤٩ – التَّمْثِيْلُ(٢) : إثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما ، والفقهاء يسمونه قياسًا والجزئي الأول فرعًا والثاني أصلاً . والمشترك علة وجامعًا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت ، يعني البيت حادث لأنه مؤلف ، وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثًا .

٥٥٠ – تَمَاثُلُ العَدَدَيْنِ(٢) : كون أحدهما مساويًا للآخر ، كثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة .

٥٥١ – التَّمْيِيْزُ(٣) : ما يرفع الإيهام المستقر عن ذات مذكورة ، نحو : منوان سمنًا ، أو مقدرة ، نحو : لله درّه فارسًا ، فإن فارسًا تمييز عن الضمير في « درّه » ، وهو لا يرجع إلى صادق معين .

٥٥٢ – التَّمَتُّعُ(٤) : هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة في أشهر الحج في سنة واحدة بإحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله إلمامًا صحيحًا ، فالذي اعتمر بلا سوق الهدي لما عاد إلى بلده صح إلمامه ، وبطل تمتعه ، فقوله : « من غير أن يلم » ذكر الملزوم وإرادة اللازم ، وهو بطلان التمتع ، فأما إذا ساق الهدي فلا يكون إلمامه صحيحًا لأنه لا يجوز له التحلل فيكون عوده واجبًا فلا يكون إلمامه صحيحًا ، فإذا عاد وأحرم بالحج كان متمتعًا .

٥٥٣ – التَّمْكِيْنُ(٥) : هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ، وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لأنه يرتقي من حال إلى حال وينتقل من وصف إلى وصف ، فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين .

٥٥٤ – تَمْلِيْكُ الدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ(٦) : صورته إن كان فِي التّركة ديون

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٢٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٨ ، والفروق اللغوية ص ٢١٤ .

(٦) الفروق اللغوية ص ٢١٤ .

فإذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح على أن يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لأن فيه تمليك الدين الذي هو حصة المصالح من غير من عليه الدين ، وهم الورثة فبطل ، وإن شرطوا أن يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز ، لأن ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وإنه جائز .

٥٥٥ – التَّنافِي[١] : هو اجتماع الشيئين في واحد في زمان واحد كما بين السواد والبياض والوجود والعدم .

٥٥٦ – التَّنَاهُدُ : إخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه .

٥٥٧ – التَّنْبِيْهُ[٢] : إعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب .

٥٥٨ – التَّنْبِيْهُ : في اللغة : هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب ، وفي الاصطلاح : ما يفهم من مجمل بأدنى تأمل إعلامًا بما في ضمير المتكلم للمخاطب ، وقيل : التنبيه قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية مجملة .

٥٥٩ – التَّنْزِيْهُ[٣] : عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر .

٥٦٠ – التَّنْقِيْحُ[٤] : اختصار اللفظ مع وضوح المعنى .

٥٦١ – التَّنْوِيْنُ[٣] : نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل .

٥٦٢ – تَنْوِيْنُ التَّرَنُّمِ[٥] : هو ما يلحق القافية المطلقة بدلاً عن حرف الإطلاق ، وهي القافية المتحركة التي تولدت من حركتها إحدى حروف المد واللين .

٥٦٣ – تَنْوِيْنُ الْمُقَابَلَةِ[٦] : هي التي تقابل نون جمع المذكر السالم ، كمسلمات .

٥٦٤ – تَنْوِيْنُ التَّمَكُّنِ[٦] : هو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية ، كزيد .

٥٦٥ – تَنْوِيْنُ التَّرَنُّمِ[٧] : هو الذي يجعل مكانه حرف المد في القوافي .

٥٦٦ – تَنْوِيْنُ التَّنْكِيْرِ[٦] : هو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة ، كصَهٍ وصَهْ .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٦ ، والفروق اللغوية ص ١٧٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٦ ، والفروق اللغوية ص ١٠٧ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٩ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٠ ، وشرح ابن الناظم ص ٨ ، ومثاله : قول العجاج : (يا صاح ما هاج العيون الذُّرَّفَنْ) . انظر شرح ابن الناظم ص ٨ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٠ ، وشرح ابن الناظم ص ٨ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٠ ، وشرح ابن الناظم ص ٨ – ٩ .

٥٦٧ – تَنوِيْنُ العِوَضِ(1) : هو عِوَضٌ عن المضاف إليه ، نحو : « يومئذٍ » أصله يومَ إذ كان كذا .

٥٦٨ – تَنوِيْنُ الغَالِي(2) : هو ما يلحق القافية المقيدة ، وهي القافية الساكنة .

٥٦٩ – التَّنَاقُضُ(3) : هو اختلاف القضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى ، كقولنا : زيدٌ إنسانٌ ، زيدٌ ليس بإنسان .

٥٧٠ – التَّنَافُرُ(4) : وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها ، نحو : الهعخع ومستشزرات .

٥٧١ – التَّنْزِيْلُ : ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم .

٥٧٢ – التَّنْزِيْلُ : الفرق بين الإنزال والتنزيل أن الإنزال يستعمل في الدفعة ، والتنزيل يستعمل في التدريج .

٥٧٣ – التَّنَاسُخُ(5) : عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتي بين الروح والجسد .

٥٧٤ – تَنسِيْقُ الصِّفَاتِ فِي صَنْعَةِ البَدِيْعِ(6) : هو ذكر الشيء بصفات متتالية مدحًا كان كقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ [البروج ١٤-١٦] ، أو ذمًّا كقولهم : زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق .

٥٧٥ – التَّوْلِيْدُ(7) : هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٠ ، وشرح ابن الناظم ص ٨ ، وهو على ثلاثة أقسام : قسم يكون عوضًا عن جملة ، وقسم يكون عوضًا عن اسم ، وقسم يكون عوضًا عن حرف ، انظر شرح ابن الناظم ص ٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٠ ، وشرح ابن الناظم ص ٩ ، ومثاله قول رؤبة : (وقاتم الأعماق خاوي المخترقْنْ) ، انظر شرح ابن الناظم ص ٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٤ ، والفروق اللغوية ص ٥٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥١٩ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٤ .

٥٧٦ – التَّوَلُّدُ : أن يصير الحيوان بلا أب وأمٍّ مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد في الصيف .

٥٧٧ – التَّوْضِيْحُ[١] : عبارة عن رفع الإضمار الحاصل في المعارف .

٥٧٨ – التَّوْفِيْقُ[٢] : جعل الله فعل عباده موافقًا لِمَا يحبه ويرضاه .

٥٧٩ – التَّوْشِيْعُ[١] : هو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسّر باسمين ثانيهما معطوف على الأول نحو : « يشيب ابن آدم ويشيب فيه خصلتان : الحرص وطول الأمل »[٣] .

٥٨٠ – التَّوْجِيْهُ[٤] : هو إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين كقول من قال لأعور يسمى عمرًا : [من م . الرمل]

خَاطَ لِي عَمرٌو قِبَاءْ لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَـوَاءْ[٥]

٥٨١ – التَّوْجِيْهُ : إيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم ، وقيل : عبارة على وجه ينافي كلام الخصم .

٥٨٢ – التَّوْحِيْدُ[٦] : في اللغة : الحكم بأن الشيء واحد والعلم بأنه واحد ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام والأذهان .

٥٨٣ – التَّوْحِيْدُ[٧] : ثلاثة أشياء : معرفة الله تعالى بالربوبية ، والإقرار بالوحدانية ، ونفي الأنداد عنه جملة .

٥٨٤ – تَوَقُّفُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ[٨] : إن كان من جهة الشروع يسمى مقدمة ، وإن كان من جهة الشعور يسمى معرفًا ، وإن كان من جهة الوجود ؛ فإن كان داخلاً في ذلك

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٢ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٥ .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق ، باب من بلغ ستين سنة ، رقم ٦٠٥٨ ، وروايته : « يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان ، حب المال وطول العمر » .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٧ .

(٥) البيت لبشار بن برد في ملحق ديوانه ٤/١٤ ، ومعاهد التنصيص ٣/١٣٨ ، ولسلم الخاسر في كنايات الجرجاني ص ٧٠ ، وبلا نسبة في بهجة المجالس ١/٥٢٩ ، وعمدة الحفاظ ١/٣٩٣ (حرف) ، ومحاضرات الأدباء ٤/٦٩٧ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٧ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٨ ، والفروق اللغوية ص ١٥٩ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٩ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٢ .

الشيء يسمى ركنًا كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصلاة ، وإن لم يكن كذلك ؛ فإن كان مؤثرًا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلي بالنسبة إليها ، وإن لم يكن كذلك يسمى شرطًا سواء كان وجوديًا كالضوء بالنسبة إليها ، أو عدميًا كإزالة النجاسة بالنسبة إليها .

٥٨٥ – تَوَافُقُ العَدَدَيْنِ : أن لا يعد أقلهما الأكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما أربعة ، فهما متوافقان بالربع لأن العددَ العادَّ مخرجُ لجزء الوفق .

٥٨٦ – التَّوْضِيْحُ[1] : عبارة عن إزالة الشركة العارضة في المعاني .

٥٨٧ – التَّوَاجُدُ : استدعاء الوجد تكلفًا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن باب التفاعل أكثره لإظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل ، وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع ، وأجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد ، والأصل فيه قوله ﷺ : « إنْ لَمْ تبكوا فتباكوا »[2] . أراد به التباكي ممن هو مستعد للبكاء لا تباكي الغافل اللاهي .

٥٨٨ – التَّوَكُّلُ[3] : هو الثقة بما عند الله ، واليأس عما في أيدي الناس .

٥٨٩ – التَّوْكِيْلُ : إقامة الغير مقام نفسه في التصرف ممن يملكه .

٥٩٠ – التَّوْبَةُ[4] : هو الرجوع إلى الله بحلّ عقدة الإصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الربّ .

٥٩١ – التَّوْبَةُ النَّصُوْحُ[5] : هو توثيق العزم على أن لا يعود لمثله ، قال ابن عباس[6] رضي الله عنهما : التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والإضمار على أن لا يعود . وقيل : التوبة في اللغة : الرجوع عن الذنب ؛ وكذلك التوب ، قال الله تعالى : ﴿ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ ﴾ [غافر/٣] ، وقيل : التوب جمع توبة ، والتوبة في الشرع : الرجوع عن الأفعال المذمومة إلى الممدوحة ، وهي واجبة على الفور عند

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣١ .

(٢) في النهاية ١/١٥٠ : « فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا » .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٦٣ – ٢٦٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٦٤ .

(٦) ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو العباس ، حبر الأمة ، صحابي جليل ، ولد بمكة ، ولازم الرسول ﷺ ، وروى عنه الأحاديث الصحيحة ، له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديث ، توفي سنة ٦٨ هـ . (الأعلام ٤/٩٥) .

عامة العلماء، أما الوجوب فلقوله تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيْعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [النور/٣١] وأما الفورية فلما في تأخيرها من الإصرار المحرم. والإنابة قريبة من التوبة لغةً وشرعًا، وقيل: التوبة النصوح أن لا يبقى على عمله أثرًا من المعصية سرًّا وجهرًا، وقيل: هي التي تورث صاحبها الفلاح عاجلاً وآجلاً، وقيل: التوبة: الاعتراف والندم والإقلاع، والتوبة على ثلاثة معان أولها: الندم، والثاني: العزم على ترك العود إلى ما نهى الله عنه، والثالث: السعي في أداء المظالم.

٥٩٢ – التَّوْءَمَان[١]: هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر.

٥٩٣ – التَّوَاتُرُ[٢]: هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب.

٥٩٤ – التَّوَابِعُ[٣]: هي الأسماء التي يكون إعرابها على سبيل التبع لغيرها، وهي خمسة أضرب: تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف.

٥٩٥ – التَّوَابِعُ: كل ثان أعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة.

٥٩٦ – التَّوَدُّدُ: هو طلبُ مودة الأكفاء بما يوجب ذلك، وموجبات المودة كثيرة.

٥٩٧ – التَّوْرِيَةُ[٤]: هي أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل أن يقول في الحرب: مات إمامكم، وهو ينوي به أحدًا من المتقدمين.

٥٩٨ – التَّوْلِيَةُ[٥]: هي بيع المشتري بثمنه بلا فضل.

٥٩٩ – التَّهَوُّرُ: هي هيئة حاصلة للقوة العصبية بها يقدم أمورًا على أمور لا ينبغي أن يقدم عليها، وهي كالقتال مع الكفار إذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين.

٦٠٠ – التَّوَهُّمُ[٦]: إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات.

٦٠١ – التَّيَمُّمُ[٧]: في اللغة: مطلق القصد، وفي الشرع: قصد الصعيد الطاهر، واستعماله بصفة مخصوصة لإزالة الحدث.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٤، ٥٣٤.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢١.

(٣) شرح ابن الناظم ص ٣٥٠.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٠.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٤.

(٦) الفروق اللغوية ص ١١٣.

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٥، والفروق اللغوية ص ١٤٤.

باب الثاء

٦٠٢ – الثَّرْمُ[1] : هو حذف الفاء والنون من « فَعُولُنْ » ليبقى « عُولُ » فينقل إلى « فَعْلُ » ويسمى أثْرَمَ .

٦٠٣ – الثِّقَةُ : هي التي يعتمد عليها في الأقوال والأفعال .

٦٠٤ – الثَّلْمُ[2] : هو حذف الفاء من « فَعُولُنْ » ليبقى « عُولُنْ » وينقل إلى « فعلن » ويسمى أثْلَمَ .

٦٠٥ – الثُّلاثِيُّ[3] : ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول .

٦٠٦ – الثُّمَامِيَّةُ[4] : هم أصحاب ثمامة بن أشرس[1] ، قالوا : اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة ترابًا لا يدخلون جنة ولا نارًا .

٦٠٧ – الثَّنَاءُ لِلْشَيْءِ[5] : فعل ما يشعر بتعظيمه .

٦٠٨ – الثَّوَابُ[6] : ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول ﷺ ، وقيل : الثواب : هو إعطاء ما يلائم الطبع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٧ ، والكافي في العروض ص ٢٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٩ ، والكافي في العروض ص ٢٧ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٣٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤١ ، والفروق اللغوية ص ٦٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٦٦ .

باب الجيم

٦٠٩ - الْجَاحِظِيَّةُ[١] : هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ[٢] ، قالوا : يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد ، والقرآن جسد ينقلب تارة رجلاً وتارة امرأة .

٦١٠ - الْجَارُودِيَّةُ[٣] : هم أصحاب أبي الجارود[٤] ، قالوا بالنص عن النبي ﷺ في الإمامة على علي ﷺ وصفًا لا تسمية ، وكفّروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي ﷺ .

٦١١ - الْجَازِمِيَّةُ[٥] : هم أصحاب جازم بن عاصم[٦] ، وافقوا الشُّعيبية[٧] .

٦١٢ - الْجَارِي مِنَ الْمَاءِ : ما يذهب بتبنة .

٦١٣ - جَامِعُ الكَلِمِ[٨] : ما يكون لفظه قليلاً ومعناه جزيلاً ، كقوله ﷺ :

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٤ ، والفرق بين الفرق ص ١٧٥ ، والملل والنحل ٧٥/١ .

(٢) الجاحظ : أبو عثمان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ، بالولاء ، الليثي ، الشهير بالجاحظ ، كبير أئمة الأدب ، رئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة ، فلج في آخر عمره ، كان مشوه الْخلقة ، قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (الأعلام ٧٤/٥) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٥ ، والفرق بين الفرق ص ٢٩ ، ومقالات الإسلاميين ١٣٣/١ .

(٤) أبو الجارود : زياد بن المنذر الهمداني ، ويقال : النهدي ، ويقال : الثقفي الأعمى الكوفي ، كان رافضيًّا، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ، ويروي في فضائل أهل البيت ﷺ أشياء ما لها أصول ، ذكره البخاري في فصل من مات من ١٥٠ هـ إلى ١٦٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٣٢/٣) .

(٥) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠٩ (الحازمية) بالحاء المهملة ، وفي مقالات الإسلاميين (الخازمية).

(٦) اختلفت المصادر فيه ، ولم يعثر على اسمه ، وذكر صاحب الملل والنحل ص ١٣١ أنه حازم بن علي ، رأس الفرقة الحازمية من خوارج العجاردة ، ولا يعرف له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة .

(٧) الشعيبية : أصحاب شعيب بن محمد ، وهي فرقة من الخوارج العجاردة ، انظر مقالات الإسلاميين ١٦٥/١ ، والفرق بين الفرق ص ٩٥ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٧ .

« حُفَّت الْجَنَّةُ بالمكاره وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهوات »[١] ، وقوله ﷺ : « خير الأمور أوسطها »[٢].

٦١٤ – **الْجُبْنُ** : هي هيئة حاصلة للقوة الغضبية ، بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي وما لا ينبغي .

٦١٥ – **الْجَبَرُوْتُ**[٣] **عند أبي طالب الْمَكي**[٤] : عالَم العظمة ، يريد به عالَم الأسْمَاء والصفات الإلَهية ، وعند الأكثرين عالَم الأوسَط ، وهو البَرْزخ الْمُحيط بالأمريات الجمّة .

٦١٦ – **الْجُبَّائِيَّةُ**[٥] : هم أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي[٦] ، من معتزلة البصرة ، قالوا : الله متكلم بكلام مركّب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى في جسم ، ولا يرى الله تعالى في الآخرة ، والعبد خالق لفعله ، ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر ، وإذا مات بلا توبة يخلد في النار ، ولا كرامات للأولياء .

٦١٧ – **الْجَبْرِيَّةُ**[٧] : هو من الْجَبْرِ ، وهو إسناد فعل العبد إلى الله تعالى ، والْجَبْرِيَّة اثنان : متوسطة : تثبت للعبد كسبًا في الفعل كالأشعرية[٨] ، وخالصة : لا تثبت كالْجَهمِيَّة[٩] .

---

(١) أخرجه مسلم في أول كتاب الجنة ، برقم ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٣ ، وأخرجه البخاري في الرقاق ، باب : حُجبت النار بالشهوات برقم ٦١٢٢ ، ولفظه : « حُجبت النار بالشهوات وحُجبت الجنة بالمكاره » .

(٢) النهاية ٥/١٨٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٩ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٧ .

(٤) أبو طالب المكي : محمد بن علي بن عطية الحارثي ، واعظ ، زاهد ، فقيه ، نشأ واشتهر بمكة ، ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال ، وسكن بغداد فوعظ فيها . توفي سنة ٣٨٦ هـ . (تاريخ بغداد ٣/٨٩ ، والأعلام ٦/٢٧٤) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٤٨ ، والفرق بين الفرق ص ١٨٣ ، والملل والنحل ص ٧٨ .

(٦) الجبائي : أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي ، من أئمة المعتزلة ، ورئيس علماء الكلام في عصره ، وإليه نسبة الجبائية ، له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . توفي سنة ٣٠٣ هـ . (الأعلام ٦/٢٥٦) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٥١ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٧ .

(٨) الأشعرية : نسبة إلى أبي الحسن الأشعري ، علي بن إسماعيل بن إسحاق ، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري ، مؤسس مذهب الأشاعرة ، كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين ، وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، توفي سنة ٣٢٤ هـ . (الأعلام ٤/٢٦٣) .

(٩) سيأتي الحديث عن الجهمية في باب الجيم .

٦١٨ – الْجُحْدُ[(١)] : ما انجزم بـ « لَم » لنفي الماضي ، وهو عبارة عن الأخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي أعمّ منه ، وقيل : الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بـ « لَم » التي وضعت لنفي الماضي في المعنى وضد الماضي .

٦١٩ – الْجَدُّ الصَّحِيْحُ[(١)] : هو الذي لا تدخل في نسبته إلى الميت أمٌّ كـأب الأب وإن علا .

٦٢٠ – الْجَدُّ الفَاسِدُ : بخلافه ، كَأَبِ أمِّ الأَبِ وإنْ علا .

٦٢١ – الْجَدَّةُ الصَّحِيْحَةُ : هي التي لم يدخل في نسبتها إلى الميت جد فاسد كـأمّ الأمّ ؛ وأمّ الأب وإن عَلَتْ .

٦٢٢ – الْجَدَّةُ الفَاسِدَةُ : بضدها كأمّ أب الأمّ وإن عَلَتْ .

٦٢٣ – الْجَدُّ[(١)] : هو أن يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي ، وهو ضد الهزل .

٦٢٤ – الْجَدَلُ[(٢)] : هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات ، والغرض منه : إلزام الخصم وإفحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان .

٦٢٥ – الْجَدَلُ : دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة ، أو شبهة ، أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة .

٦٢٦ – الْجِدَالُ : عبارة عن مراء يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها .

٦٢٧ – الْجَرْسُ : إجمال الخطاب الإلهي الوارد على القلب بضربٍ من القهر ، لذلك شبّه النبيُّ ﷺ الوحي بصَلْصَلَةِ الْجَرْس[(٣)] ، وبسلسلة على صَفْوان[(٤)] ، وقال : « إنه أشد الوحي »[(٣)] ، فإنّ كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمالٍ في غاية الصعوبة .

٦٢٨ – الْجَرْحُ الْمُجَرَّدُ[(٥)] : هو ما يفسق به الشاهد ولَم يوجب حقًّا للشرع كما

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٥٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٥٣ .

(٣) أخرج البخاري في بدء الوحي برقم ٢ ، أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشدُّه عليّ . . . » . الصلصلة : صوت الحديد إذا حُرّك ، وتطلق على كل صوت له طنين .

(٤) أخرج البخاري في تفسير سورة الحِجْر برقم ٤٤٢٤ أن النبي ﷺ قال : « إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خُضعانًا لقوله ، كالسلسلة على صفوان . . . » ، وأعاده في تفسير سورة سبأ برقم ٤٥٢٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٥٧ .

إذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد ، أو للعبد كما إذا شهد أنهما قتلا النفس عمدًا ، أو الشاهد فاسق ، أو أكل الرِّبا ، أو المدَّعي استأجره .

٦٢٩ – **الْجُزْءُ**[1] : ما يتركب الشيء منه ومن غيره ، وعند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعًا به .

٦٣٠ – **الْجُزْءُ الَّذِي لا يَتَجَزَّأُ** : جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلاً لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلي . تتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين .

٦٣١ – **الْجُزْئِيُّ الْحَقِيْقِيُّ**[2] : ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كزيد ، ويسمى جزئيًّا ، لأن جزئية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الكلي ، والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبًا إلى الجزء ، والمنسوب إلى الجزء جزئي ، وبإزائه الكلي الحقيقي .

٦٣٢ – **الْجُزْئِيُّ الإِضَافِيُّ** : عبارة عن كل أخص تحت الأعم كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان يسمى ذلك ، لأن جزئيته بالإضافة إلى شيء آخر وبإزائه الكلي الإضافي وهو الأعم من شيء ، والجزئي الإضافي أعم من الجزئي الحقيقي ، فجزء الشيء ما يتركب ذلك الشيء منه ومن غيره ، كما أن الحيوان جزء زيد ، وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءًا ، فإن نسب الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليًّا ، وإن نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئيًّا .

٦٣٣ – **الْجَزْءُ**[3] : بالفتح هو حذف جزأين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوءًا .

٦٣٤ – **الْجِسْمُ**[4] : جوهر قابل للأبعاد الثلاثة ، وقيل : الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر .

٦٣٥ – **الْجِسْمُ التَّعْلِيْمِيُّ**[5] : هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضًا وعمقًا ونهايته السطح ، وهو نهاية الجسم الطبيعي ، ويسمى جسمًا تعليميًّا إذ يُبحث عنه في العلوم التعليمية ؛ أي : الرياضية الباحثة عن أحوال الكَمِّ الْمُتصل والْمُنفصل منسوبة إلَى

التعليم والرياضة ، فإنهم كانوا يبتدئون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لأنها أسهل إدراكًا .

٦٣٦ – الْجَسَدُ(١) : كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن ، أو نوري كالأرواح الملكية والإنسانية حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ .

٦٣٧ – الْجَعْلُ(٢) : ما يُجعل للعامل على عمله .

٦٣٨ – الْجَعْفَرِيَّةُ(٣) : هم أصحاب الجعفرين : ابن مُبَشّر(٤) وابن حرب(٥) ، وافقوا الإسكافية(٦) ، وزادوا عليهم أنّ في فسّاق الأمة من هو شرٌّ من الزنادقة والمجوس ، والإجماع من الأمة على حد الشرب خطأ ، لأن المعتبر في الحد هو النص ، وسارق الحبة فاسق منخلع عن الإيمان .

٦٣٩ – الْجَلْدُ(٧) : هو ضرب الجِلْد ، وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دلّ على أن حد المحصن هو الرجم .

٦٤٠ – الْجَلْوَةُ : خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية إذ عين العبد وأعضاؤه ممحوّة عن الأنانية والأعضاء مضافة إلى الحق بلا عبد كقوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى ﴾ **[الأنفال/١٧]** ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللهَ ﴾ **[الفتح/١٠]** .

٦٤١ – الْجَلَالُ مِنَ الصِّفَاتِ(٨) : ما يتعلق بالقهر والغضب .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦١ ، والفروق اللغوية ص ١٨٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦٦ ، والفروق اللغوية ص ١٥٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦٦ ، وهي من فرق المعتزلة . انظر الفرق بين الفرق ص ١٦٧ ، والملل والنحل ص ٦٨ .

(٤) في الأصل : ((هم أصحاب جعفر بن مشرب بن حرب)) والتصويب من كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦٦ ، وجعفر : هو جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي ، ولد ببغداد وتوفي بها سنة ٢٣٤ هـ ، وهو من كبار متكلمي المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، وعدة تصانيف . (الأعلام ٢/١٢٦) .

(٥) جعفر بن حرب الهمداني ، تتلمذ على أبي الهذيل العلاف ، وأصبح من كبار متكلمي المعتزلة ، وكانت له صلة بالخليفة العباسي الواثق . توفي سنة ٢٣٦ هـ . (الأعلام ٢/١٢٣) .

(٦) تقدم تعريف الإسكافية في باب الألف ، وانظر الفرق بين الفرق ص ١٧٢ ، والملل والنحل ص ٧٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦٩ ، والفروق اللغوية ص ١٢٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٦٨ .

٦٤٢ - **الْجَمْعُ والتَّفْرِقَةُ**(١) : الفرق : ما نسب إليك ، والجمع : ما سلب عنك ، ومعناه : أن يكون كسبًا للعبد من إقامة وظائف العبودية ، وما يليق بأحوال البشرية ، فهو فرق وما يكون من قبل الحق من إبداء معانٍ وابتداء لطف وإحسان فهو جمع ، ولابد للعبد منهما فإن من لا تفرقة له لا عبودية له ، ومن لا جمع له لا معرفة له ، فقول العبد : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ إثبات للتفرقة بإثبات العبودية ، وقوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾ [الفاتحة/٤] طلب للجمع ، فالتفرقة بداية الإرادة والجمع نهايتها .

٦٤٣ - **جَمْعُ الْجَمْعِ**(٢) : مقام آخر أتمّ وأعلى من الجمع ، فالجمع شهود الأشياء بالله والتبري من الحول والقوة إلا بالله ، وجمع الجمع : الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الأحدية .

٦٤٤ - **الْجُمُوْدُ**(٣) : هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفاء ما ينبغي وما لا ينبغي .

٦٤٥ - **الْجَمْعِيَّةُ** : اجتماع الهمم في التوجه إلى الله تعالى والاشتغال به عما سواه وبإزائها التفرقة .

٦٤٦ - **جَمْعُ الْمُذَكَّرِ** : ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها ، أو ياء مكسور ما قبلها ، ونون مفتوحة .

٦٤٧ - **الْجَمْعُ الصَّحِيْحُ**(٤) : ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه .

٦٤٨ - **جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ**: هو ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات ، أو مذكر كدريهمات .

٦٤٩ - **جَمْعُ الْمُكَسَّرِ**(٤) : هو ما تغير فيه بناء واحده كرجال .

٦٥٠ - **جَمْعُ الْقِلَّةِ** : هو الذي يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة ، وعلى ما فوقها بقرينة .

٦٥١ - **جَمْعُ الكَثْرَةِ** : عكس جمع القلة ، ويُستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى : ﴿ ثَلاَثَةَ قُرُوْءٍ ﴾ [البقرة/٢٢٨] في موضع أقراء .

٦٥٢ - **الْجَمَالُ مِنَ الصِّفَاتِ**(٥) : ما يتعلق بالرضا واللطف .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٧١ ، والفروق اللغوية ص ١٦٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٧٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٨٢ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٧٣ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٧٠ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٣ .

٦٥٣ - الْجَمَمُ : هو حذف الميم واللام من « مفاعلتن » ليبقى « فاعتن » فينقل إلى « فاعلن » ويُسمى أجَمّ .

٦٥٤ - الْجُمْلَةُ(١) : عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك : زيد قائم ، أو لم يفد كقولك : إن يكرمني ، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقًا .

٦٥٥ - الْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ : هي التي تتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها ، مثل : زيد طال عمره قائم .

٦٥٦ - الْجِنسُ(٢) : اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع .

٦٥٧ - الْجِنْسُ(٣) : كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي جنس ، وقوله : مختلفين بالحقيقة ، يخرج النوع والخاصة والفصل القريب ، وقوله : في جواب ما هو ، يخرج الفصل البعيد والعرض العام ، وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس ؛ وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان ، وبعيد إن كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان .

٦٥٨ - الْجُنُوْنُ(٤) : هو اختلال العقل ، بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلا نادرًا ، وهو عند أبي يوسف(٥) إن كان حاصلاً في أكثر السنة فمطبق ، وما دونها فغير مطبق .

٦٥٩ - الْجِنَايَةُ(٦) : هو كل فعل محظور يتضمن ضررًا على النفس أو غيرها .

٦٦٠ - الْجَنَاحِيَّةُ(٧) : هم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٧٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٤ ، والفروق اللغوية ص ١٨٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٧ .

(٥) أبو يوسف : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري ، صاحب الإمام أبو حنيفة ، وتلميذه ، وأول من نشر مذهبه ، ولي القضاء ببغداد ، توفي سنة ١٨٢ هـ . (الأعلام ١٩٣/٨) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٨٧ .

الجناحين[1]، قالوا: الأرواح تتناسخ، فكان روح الله في آدم ثم في شيث ثم في الأنبياء والأئمة، حتى انتهت إلى علي وأولاده الثلاثة ثم إلى عبد الله هذا.

٦٦١ - **الْجَوْهَرُ**[2]: ماهية إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضوع، وهو منحصر في خمسة: هيولي وصورة وجسم ونفس وعقل، لأنه إما أن يكون مجردًا أو غير مجرد، فالأول إما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف أو لا يتعلق، والأول العقل، والثاني النفس. والثاني من الترديد وهو أن يكون غير مجرد إما ان يكون مركبًا أو لا، والأول الجسم، والثاني إما حال أو محل الأول الصورة، والثاني الهيولي، وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله بالنفس الرحماني والهيولي الكلية، وما يتعين منها وصار موجودًا من الموجودات بالكلمات الإلهية، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف/١٠٩]. واعلم أن الجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة، وإلى بسيط جسماني كالعناصر، وإلى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل، وإلى مركب منهما كالمولدات الثلاث.

٦٦٢ - **الْجُوْدُ**[3]: صفة هي مبدأ إفادة ما ينبغي لا لعِوَض، فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أو من أهله لغرض دنيوي أو أخروي لا يكون جودًا.

٦٦٣ - **جَوْدَةُ الفَهْمِ**[4]: صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم.

٦٦٤ - **الْجِهَادُ**[5]: هو الدعاء إلى الدين الحق.

٦٦٥ - **الْجَهْلُ**[6]: هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه، واعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشيء، والجواب عنه أنه شيء في الذهن.

---

(١) هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، من شجعان الطالبيين، شاعر، متهم بالإلحاد والزندقة، طلب الخلافة في آخر عهد الأمويين، قتل على يد عامل هراة بأمر من أبي مسلم الخراساني سنة ١٢٩ هـ. (الأعلام ٤/١٣٩).

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠٢.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠١، والفروق اللغوية ص ١٩٦.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠١.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٨.

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٩، والفروق اللغوية ص ١١٤.

٦٦٦ – الْجَهْلُ البَسِيْطُ : هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالـمًا[1] .

٦٦٧ – الْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ : هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع[2] .

٦٦٨ – الْجَهْمِيَّةُ[3] : هم أصحاب جهم بن صفوان[4] ، قالوا : لا قدرة للعبد أصلاً لا مؤثرة ، ولا كاسبة ، بل هو بمنزلة الجمادات ، والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما ، حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى .

---

(١) هو أحد أقسام الجهل ؛ كما في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٩ ، وفيه : ((ولا يكون ضدًّا للعلم ، بل متقابلاً له تقابل العَدَم والْمَلَكَة ، ويقرب منه السهو . . . والجهل البسيط بعد العلم يسمى نسيانًا)) .

(٢) هو ثاني أقسام الجهل ؛ كما في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٩٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠٠ ، والفرق بين الفرق ص ٢١١ ، والملل والنحل ص ٨٦ .

(٤) جهم بن صفوان السمرقندي : قال الذهبي في تذكرة الحفاظ رقم ١٥٨٤ : الضالّ المبدع ، رأس الجهمية ، هلك في زمان صغار التابعين ، كان تلميذًا للزنديق الجعد بن درهم الذي كان أول من ابتدع القول بخلق القرآن ، توفي سنة ١٢٨ هـ . (الأعلام ٢/١٤١ ، وتذكرة الحفاظ) .

باب الحاء

٦٦٩ - الْحَافِظَةُ[1] : هي قوة محلها التجويف الأخير من الدماغ من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية فهي خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك .

٦٧٠ - الْحَادِثُ : ما يكون مسبوقًا بالعدم ويسمى حدوثًا زمانيًا ، وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة إلى الغير ويسمى حدوثًا ذاتيًّا .

٦٧١ - الْحَالُ[2] : في اللغة : نهاية الماضي وبداية المستقبل ، وفي الاصطلاح : ما بين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظًا ، نحو : ضربْتُ زيـدًا قائمًـا ، أو معنـى ، نحـو : زيـدٌ في الدار قائمًا . والحال عند أهل الحق معنى يَرِدُ على القلب من غير تصنُّـعٍ ولا اجتـلاب ولا اكتساب : من طرب أو حزن ، أو قبض أو بسط ، أو هيئة ، ويزول بظـهور صفـات النفـس سواء يعقبه المثل أو لا ، فإذا دام وصار ملكًـا يسـمى مقامًـا ، فـالأحوال مواهـب والمقامـات مكاسب ، والأحوال تأتي من عين الجود ، والمقامات تحصل ببذل المجهود .

٦٧٢ - الْحَالُ الْمُؤَكَّدَةُ : هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودًا غالبًـا ، نحو : زيد أبوك عطوفًا .

٦٧٣ - الْحَالُ الْمُنْتَقِلَةُ : بخلاف ذلك .

٦٧٤ - الْحَابِطِيَّةُ[3] هم أصحاب أحْمَد بن حابط[4] ، وهو من أصحاب النَّظّام ،

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦١٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦١٠ ، والفروق اللغوية ص ٤٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠٨ .

(٤) أحمد بن حابط ، وقيل : ابن خابط ، من أصحاب النظام ، زنديق ملحد ، كان يقول بالتناسخ ، وهـو رأس الفرقة الخابطية من القدرية ، توفي سنة ٢٣٢ هـ . (الفرق بين الفرق ص ٢٢٨ ، ٢٧٧ ، والملـل والنحل ص ٦٠) .

قالوا : للعالم إلهان : قديم هو الله ، ومحدث هو المسيح ، والمسيح هو الذي يحاسب النـاس في الآخرة ، وهو المراد بقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر/٢٢] ، وهـو المعنى بقوله : « إن الله خلق آدم على صورته »[١] .

٦٧٥ - **الْحَارِثِيَّةُ**[٢] : أصحاب أبي الحارث[٣] ، خالفوا الإباضية[٤] في القَـدَر ، أي كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى ، وفي كون الاستطاعة قبل الفعل .

٦٧٦ - **الْحَجُّ**[٥] : القصد إلى الشيء المعظم ، وفي الشرع : قَصْدٌ لبيت الله تعالى بصفة مخصوصةٍ في وقتٍ مخصوص بشرائطَ مخصوصةٍ .

٦٧٧ - **الْحُجَّةُ**[٦] : ما دلّ به على صحة الدعوى ، وقيل : الحجة والدليل واحد .

٦٧٨ - **الْحِجْرُ**[٧] : في اللغة : مطلق المنع ، وفي الاصطلاح : منـع نفـاذ تصـرف قولي لا فعلي لِصِغَرٍ وَرقٍّ وجُنون .

٦٧٩ - **الْحَجْبُ**[٨] : في اللغة : المنع ، وفي الاصطلاح : منع شخص معـين عـن عن ميراثه إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر ، ويسمى الأول حَجْـب حرمـان ، والثـاني حَجْبَ نقصان .

٦٨٠ - **الْحِجَابُ**[٩] : كل ما يستر مطلوبك ، وهو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق .

٦٨١ - **حِجَابُ العِزَّةِ** : هو العمى والحيرة ، إذ لا تأثير للإدراكـات الكشـفية في كُنْه الذات ، فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير أبدًا .

٦٨٢ - **الْحُدُوْثُ**[١٠] : عبارة عن وجود الشيء بعد عدمه .

---

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان برقم ٥٨٧٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٠٩ .

(٣) هو الحارث بن يزيد (أو مزيد) الإباضي ، رأس الفرقة الحارثية من الإباضية ، أتباع عبد الله بن إباض ، ولا يعرف له تاريخ ولادة ولا وفاة . (مقالات الإسلاميين ١/١٧١ ، والفرق بين الفرق ص ١٠٥) .

(٤) تقدم تعريف (الإباضية) في باب الألف .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦١٩ ، والفروق اللغوية ص ١٤٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٢ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٢ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢١ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٠ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٢ .

(١٠) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٧ ، والفروق اللغوية ص ١٥١ .

٦٨٣ – الْحُدُوْثُ الذَّاتِيُّ[1] : هو كون الشيء مفتقرًا في وجوده إلى الغير .

٦٨٤ – الْحُدُوْثُ الزَّمَانِيُّ[1] : هو كون الشيء مسبوقًا بالعدم سبقًا زمانيًا ، والأول أعم مطلقًا من الثاني .

٦٨٥ – الْحَدَثُ[2] : هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها .

٦٨٦ – الْحَدْسُ[3] : سرعة انتقال الذهن من المبادئ إلى المطالب ، ويقابله الفكر ، وهي أدنى مراتب الكشف .

٦٨٧ – الْحَدْسِيَّاتُ[3] : هي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه إلى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا : نورُ القمر مستفادٌ من الشمسِ لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربًا وبعدًا .

٦٨٨ – الْحَدُّ[4] : قول دالّ على ماهية الشيء ، وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين .

٦٨٩ – الْحَدُّ[5] : في اللغة : المنع ، وفي الاصطلاح : قول يشتمل على ما به الاشتراك ، وعلى ما به الامتياز .

٦٩٠ – الْحَدُّ الْمُشْتَرَكُ : جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لأحدهما ، ومبتدأ للآخر ، ولا بد أن يكون مخالفًا لهما .

٦٩١ – الْحَدُّ التَّامُّ : ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق .

٦٩٢ – الْحَدُّ النَّاقِصُ : ما يكون بالفصل القريب وحده ، أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق أو بالجسم الناطق .

٦٩٣ – الْحُدُوْدُ : جمع حَدٍّ ، وهو في اللغة : المنع ، وفي الشرع : هي عقوبة مُقَدَّرة وجبتْ حقًّا لله تعالى .

٦٩٤ – حَدُّ الإِعْجَازِ : هو أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ، ويعجزهم عن معارضته .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٧ ، والفروق اللغوية ص ١٥١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٣ ، والفروق اللغوية ص ٤٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥٧ .

٦٩٥ – **الْحَدِيْثُ الصَّحِيْحُ**[١] : ما سَلِمَ لفظُه من ركاكةٍ ومعناه من مخالفة آيةٍ أو خبرٍ متواترٍ أو إجماع ، وكان رواية عَدْل ، وفي مقابله السقيم .

٦٩٦ – **الْحَدِيْثُ الْقُدْسِيُّ**[٢] : هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ، ومن حيث اللفظ من رسول الله ﷺ ، فهو ما أخبر الله تعالى به نبيَّه بإلهام أو بالمنام ، فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه ، فالقرآن مفضَّلٌ عليه لأنّ لفظَه منزل أيضًا .

٦٩٧ – **الْحَذْفُ**[٣] : إسقاط سبب خفيف مثل « لُنْ » من « مفاعيلن » ليبقى « مفاعي » ، فينقل إلى « فعولن » ، ويحذف « لن » من « فعولن » ليبقى « فعو » فينقل إلى « فعل » ويسمى محذوفًا .

٦٩٨ – **الْحَذُّ**[٤] : حذف وتد مجموع مثل حذف « عِلُنْ » من « متفاعلن » ليبقى « متفا » فينقل إلى « فَعِلُنْ » ، ويسمى أحَذّ .

٦٩٩ – **الْحَرَكَةُ**[٥] : الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج ، قُيِّدَ بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة ، وقيل : هي شغلُ حَيِّزٍ بعد أن كان في حيِّزٍ آخرَ ، وقيل : الحركة كونان في آنين في مكانين ، كما أنَّ السكون كونان في آنين في مكان واحد .

٧٠٠ – **الْحَرَكَةُ فِي الكَمِّ** : هي انتقال الجسم من كمية إلى أخرى كالنمو والذبول .

٧٠١ – **الْحَرَكَةُ فِي الكَيْفِ** : هي انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى كتسخُّن الماء وتبرُّده ، وتسمى هذه الحركة استحالة .

٧٠٢ – **الْحَرَكَةُ فِي الكَيْفِ** : هي الكيفية الحاصلة للمتحرك ما دام متوسطًا بين المبدأ والمنتهى ، وهو أمر موجود في الخارج .

٧٠٣ – **الْحَرَكَةُ فِي الأَيْنِ** : هي حركة الجسم من مكان إلى مكان آخر وتسمى نقلة .

٧٠٤ – **الْحَرَكَةُ فِي الوَضْعِ**[٦] : هي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع إلى آخر ، فإن المتحرك على الاستدارة إنما تبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه ملازمًا لمكانه غير خارج عنه قطعًا كما في حجر الرحا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٢٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٣١ ، والكافي في العروض ص ١٣١ ، ١٣٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٣١ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥٢ ، والفروق اللغوية ص ١٦٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥٢ ، ٧٥٦ .

٧٠٥ – **الْحَرَكَةُ فِي الوَضْعِ** : قيل : هي التي لها هوية اتصالية على الزمان لا يتصور حصولها إلا في الزمان .

٧٠٦ – **الْحَرَكَةُ العَرَضِيَّةُ** : ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كجالس السفينة .

٧٠٧ – **الْحَرَكَةُ الذَّاتِيَّةُ** : ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه .

٧٠٨ – **الْحَرَكَةُ القَسْرِيَّةُ**(١) : ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمي إلى فوق .

٧٠٩ – **الْحَرَكَةُ الإِرَادِيَّةُ**(١) : ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنًا بشعور وإرادة كالحركة الصادرة من الحيوان بإرادته .

٧١٠ – **الْحَرَكَةُ الطَّبِيْعِيَّةُ** : ما لا يحصل بسبب أمر خارج ، ولا يكون مع شعور وإرادة كحركة الحجر إلى أسفل .

٧١١ – **الْحَرَكَةُ بِمَعْنَى التَّوَسُّطِ**(٢) : هي أن يكون الجسم واصلاً إلى حد من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلاً إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده .

٧١٢ – **الْحَرَكَةُ بِمَعْنَى القَطْعِ**(٢) : إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هي الأمر الممتد من أول المسافة إلى آخرها .

٧١٣ – **الْحَرَارَةُ**(٣) : كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات .

٧١٤ – **الْحَرْفُ**(٤) : ما دلّ على معنى في غيره .

٧١٥ – **الْحَرْفُ الأَصْلِيُّ** : ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظًا أو تقديرًا .

٧١٦ – **الْحَرْفُ الزَّائِدُ** : ما سقط في بعض تصاريف الكلمة .

٧١٧ – **الْحُرُوْفُ** : هي الحقائق البسيطة من الأعيان عند مشايخ الصوفية .

٧١٨ – **الْحُرُوْفُ العَالِيَاتُ**(٥) : هي الشؤون الذاتية الكائنة في غير الغيوب كالشجرة في النواة ، وإليه أشار الشيخ محمد العربي(٦) بقوله : [من الكامل]

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٤١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦١ .

(٦) هو محمد بن علي بن محمد بن عربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي الشيخ الأكبر ، فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم ، توفي سنة ٦٣٨ هـ .(الأعلام ٢٨١/٦).

كنـــا حروفًـــا عاليات لَمْ تُقَلْ متعلّقاتٍ في ذُرا أعلى القُلَلْ[١]

٧١٩ – حُرُوْفُ اللِّيْنِ : هي الواو والياء والألف ، سُمِّيت حروف اللين لما فيـها من قبول المدّ .

٧٢٠ – حَرْفُ الْجَرِّ : ما وضع لاقتضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه ، نحو : مـررت بزيد ، وأنا مارٌّ بزيد .

٧٢١ – الْحِرْصُ[٢] : طلب شيء باجتهاد في إصابته .

٧٢٢ – الْحُرِّيَّةُ : في اصطلاح أهل الحقيقة : الخـروج عـن رِقِّ الكائنـات وقطـع جميع العلائق والأغيار ، وهي على مراتب : حرية العامة عن رِقِّ الشهوات ، وحرية الخاصة عن رِقِّ المرادات لفناء إرادتهم في إرادة الحقّ ، وحرية خاصة الخاصة عن رِقِّ الرسوم والآثـار لانمحاقهم في تجلي نور الأنوار .

٧٢٣ – الْحَرْقُ[٣] : هو أواسط التجليات الجاذبة إلى الفناء الـتي أوائلـها الـبرق وأواخرها الطمس في الذات .

٧٢٤ – الْحَزْمُ : أخذ الأمور بالاتفاق .

٧٢٥ – الْحُزْنُ[٤] : عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي .

٧٢٦ – الْحَسَبُ[٥] : ما يعدّه المرء من مفاخر نفسه وآبائه .

٧٢٧ – الْحِسُّ الْمُشْتَرَكُ[٦] : هو القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة ، فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من قوة ثمة فتدركها ، ومحلـه مقدم التجويف الأول من الدماغ كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار .

٧٢٨ – الْحَسَنُ[٧] : هو كون الشيء ملائمًا للطبع كالفرح وكون الشـيء صفـة كمال ، كالعلم وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات .

٧٢٩ – الْحَسَنُ[٨] : هو ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الآجل .

(١) البيت لابن عربي في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٤٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٥١ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٩٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٤ ، والفروق اللغوية ص ١٠٤ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٢ .

٧٣٠ – الحسن لمعنى في نفسه[1] : عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان بالله وصفاته .

٧٣١ – الْحَسَنُ لِمَعْنًى فِي غَيْرِهِ[1] : هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه ليس بحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم ، وقد قال محمد ﷺ : « الآدمي بنيان الرب ؛ ملعون من هدم بنيان الرب »[2] ، وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه ، وهذا باعتبار كفر الكافر .

٧٣٢ – الْحَسَنُ مِنَ الْحَدِيْثِ[3] : أن يكون راويه مشهورًا بالصدق والأمانة ، غير أنه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرًا في الحفظ والوثوق ، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه .

٧٣٣ – الْحَسْرَةُ[5] : هي بلوغ نهاية التلهف حتى يبقى القلب حسيرًا لا موضع فيه لزيادة التلهف ، كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر .

٧٣٤ – الْحَسَدُ[5] : تمني زوال نعمة المحسود إلى الحاسد .

٧٣٥ – الْحَشْوُ[6] : هو في اللغة : ما يملأ به الوسادة ، وفي الاصطلاح : عبارة عن الزائد الذي لا طائل تحته .

٧٣٦ – الْحَشْوُ فِي العَرُوْضِ[7] : هو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض ، وبين الابتداء والضرب من البيت ، مثلاً إذا كان البيت مركبًا من « مفاعيلن » ثماني مراتٍ ، فـ « مفاعيلن » الأول صدر ، والثاني والثالث حشو ، والرابع عروض ، والخامس ابتداء ، والسادس والسابع حشو ، والثامن ضرب ، وإذا كان مركبًا من « مفاعيلن » أربع مراتٍ ، فـ « مفاعيلن » الأول صدر ، والثاني عروض ، والثالث ابتداء ، والرابع ضرب . فلا يوجد فيه الحشو .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٨ .

(٢) في النهاية ١٥٨/١ أنه من حديث سليمان عليه السلام ولفظه : « من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون » وهو في النهاية أيضًا ٢٥٢/٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٧٠ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٩٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٦٥ ، والفروق اللغوية ص ١٤٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٧٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٧٨ ، والكافي في العروض ص ١٤١ – ١٤٢ .

٧٣٧ - الْحَصْرُ[1] : عبارة عن إيراد الشيء على عدد معين .

٧٣٨ - حَصْرُ الكُلِّ فِي أَجْزَائِهِ[2] : هو الذي لا يصح إطلاق اسم الكل على أجزائه . منها حصر الرسالة على الأشياء الخمسة لأنه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة .

٧٣٩ - حَصْرُ الكُلِّيِّ فِي جُزْئِيَّاتِهِ : هو الذي يصح إطلاق اسم الكلي على كل واحد من جزئياته كحصر المقدمة على ماهية المنطق وبيان الحاجة إليه وموضوعه .

٧٤٠ - الْحَصْرُ عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ[3] : حصر عقلي كالعدد للزوجية والفردية ، وحصر وقوعي كحصر الكلمة في ثلاثة أقسام ، وحصر جعلي كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة .

٧٤١ - الْحَصْرُ : إما عقلي ؛ وهو الذي يكون دائرًا بين النفي والإثبات ، ويضره الاحتمال العقلي فضلاً عن الوجودي ، كقولنا : الدلالة إما لفظي وإما غير لفظي ، وإما استقرائي ، وهو الذي لا يكون دائرًا بين النفي والإثبات ، بل يحصل بالاستقراء والتتبع ، ولا يضره الاحتمال العقلي ، بل يضرّه الوقوعي كقولنا : الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية .

٧٤٢ - الْحَضَانَةُ[2] : هي تربية الولد .

٧٤٣ - الْحَضَرَاتُ الْخَمْسُ الإِلَهِيَّةُ : حضرة الغيب المطلق ، وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية ، وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة ، وعالمها عالم الملك ، وحضرة الغيب المضاف ، وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب من الغيب المطلق ، وعالمه عالم الأرواح الجبروتية والملكوتية ، أعني عالم العقول والنفوس المجردة ، وإلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة وعاله عالم المثال ، ويسمى بعالم الملكوت ، والخامسة الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة ، وعالمها عالم الإنسان الجامع بجميع العوالم وما فيها ، فعالم الملك مظهر عالم الملكوت ، وهو عالم المثال المطلق ، وهو مظهر عالم الجبروت ، أي عالم المجردات ، وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة وهو مظهر الأسماء الإلهية والحضرة الواحدية ، وهي مظهر الحضرة الأحدية .

٧٤٤ - الْحَظْرُ : هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٠ ، والفروق اللغوية ص ١٣١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٠ .

٧٤٥ - الْحَفْصِيَّةُ[١] : هم أصحاب أبي حفص بن أبي المقدام[٢] ، زادوا على الإباضية[٣] أنَّ بين الإيمان والشرك معرفة الله فإنها خصلة متوسطة بينهما .

٧٤٦ - الْحِفْظُ[٤] : ضبط الصور المدركة .

٧٤٧ - الْحَقُّ[١] : اسم من أسمائه تعالى ، والشيء الحق أي الثابت حقيقة ، ويستعمل في الصدق والصواب ، وأيضًا يقال : قولٌ حقٌّ ، أي : صواب وصدق .

٧٤٨ - الْحَقُّ[٥] : في اللغة : هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، وفي اصطلاح أهل المعاني : هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل ، وأما الصدق فقد شاع في الأقوال خاصة ، ويقابله الكذب ، وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع ، وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ، ومعنى حقيقته مطابقة الواقع إياه .

٧٤٩ - الْحَقِيْقَةُ[٦] : اسم لما أريد به ما وضع له ، فعيلة من حَقَّ الشيءُ إذا ثبت بمعنى فاعلة أي حقيق ، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث ، وفي الاصطلاح : هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب ، احتُرز به عن المجاز الذي استعمل فيما وضع له اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب ، كالصلاة إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدُّعاء فإنها تكون مجازًا لكون الدعاء غير ما وضعت هي له في اصطلاح الشرع ، لأنها في اصطلاح الشرع وضعت للأركان والأذكار المخصوصة مع أنها موضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة .

٧٥٠ - الْحَقِيْقَةُ : كل لفظ يبقى على موضوعه ، وقيل : ما اصطلح الناس على التخاطب به .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٢ .

(٢) أبو حفص بن أبي المقدام : من زعماء الإباضية ، رأس الفرقة الحفصية ، له آراء خالف فيها الإباضية ، وله كذلك بدع وضلالات . (الفرق بين الفرق ص ١٠٤ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٧٠) .

(٣) تقدم تعريف (الإباضية) في باب الألف .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٢ ، والفروق اللغوية ص ٢٣١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٢ ، والفروق اللغوية ص ٤٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٤ ، والفروق اللغوية ص ٤٤ .

٧٥١ – الْحَقِيْقَةُ[1] : هو الشيء الثابت قطعًا ويقينًا، يقال: حق الشيء، إذا ثبت وهو اسم للشيء المستقر في محله، فإذا أطلق يراد به ذات الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الأصل كاسم الأسد للبهيمة، وهو ما كان قارًّا في محله، والمجاز ما كان قارًّا في غير محله.

٧٥٢ – حَقِيْقَةُ الشَّيْءِ : ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للإنسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الإنسان بدونه، وقد يقال إن ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة، وباعتبار تشخصه هوية، ومع قطع النظر عن ذلك ماهية.

٧٥٣ – الْحَقِيْقَةُ العَقْلِيَّةُ[2] : جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن: أنبت الله البقل، بخلاف نهاره صائم، فإن الصوم ليس للنهار.

٧٥٤ – حَقُّ اليَقِيْنِ[3] : عبارة عن فناء العبد في الحق والبقاء به علمًا وشهودًا، وحالاً لا علمًا فقط، فعلم كل عاقل الموت علم اليقين، فإذا عاين الملائكة فهو عين اليقين، فإذا ذاق الموت فهو حق اليقين، وقيل: علم اليقين ظاهر الشريعة، وعين اليقين الإخلاص فيها، وحق اليقين المشاهدة فيها.

٧٥٥ – حَقِيْقَةُ الْحَقَائِقِ[4] : هي المرتبة الأحدية الجامعة لجميع الحقائق، وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود.

٧٥٦ – حَقَائِقُ الأَسِمَاءِ : هي تعيينات الذات ونسبها إلا أنها صفات يتميز بها الإنسان بعضها عن بعض.

٧٥٧ – الْحَقِيْقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ : هي الذات مع التعيين الأول وهو الاسم الأعظم.

٧٥٨ – الْحِقْدُ : هو طلب الانتقام، وتحقيقه أنَّ الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التَّشَفِّي في الحال رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقدًا.

٧٥٩ – الْحِقْدُ : سوء الظن في القلب على الحقائق لأجل العداوة.

٧٦٠ – الْحِكَايَةُ[5] : عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة. وقيل: الحكاية: إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل.

٧٦١ – الْحِكَايَةُ : استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها.

---

(١) الفروق اللغوية ص ٤٥ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٩٠ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٤ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٨٨ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٩٢ .

٧٦٢ – الْحِكْمَةُ[1]: علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه بالوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي، والحكمة أيضًا: هي هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التي هي إفراط هذه القوة[2]، والبلادة التي هي تفريطها.

٧٦٣ – الْحِكْمَةُ: تَجيء على ثلاثة معان: الأول الإيْجاد. والثاني العلم. والثالث الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما. وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القرآن الكريم بتعلم الحلال والحرام، وقيل: الحكمة في اللغة: العلم مع العمل، وقيل: الحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان. وقيل: كل كلام وافق الحكمة فهو حكمة، وقيل: الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو.

٧٦٤ – الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ: علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا، وقيل: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه، ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية.

٧٦٥ – الْحِكْمَةُ الْمَنْطُوْقُ بهَا: هي علوم الشريعة والطريقة.

٧٦٦ – الْحِكْمَةُ الْمَسْكُوْتُ عَنْهَا[1]: هي أسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي، فيضرهم أو يهلكهم، كما رُوي «أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع أصحابه فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا، فرأوا نارًا مضرمة، وأولاد المرأة يلعبون حولها، فقالت: يا نبي الله، ألله أرحم بعباده، أم أنا بأولادي؟ فقال: بل الله أرحم، فإنه أرحم الراحمين، فقالت: يا رسول الله أتراني أحب أنْ ألقي ولدي في النار؟ قال لا. قالت: فكيف يلقي الله عبادَه فيها وهو أرحم بهم؟ قال الراوي: فبكى رسول الله ﷺ، فقال: هكذا أوحي إلي»[3].

٧٦٧ – الْحُكْمُ[4]: إسناد أمر إلى آخر إيجابًا أو سلبًا، فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية.

٧٦٨ – الْحُكْمُ: وضع الشيء في موضعه، وقيل: هو ما له عاقبة محمودة.

٧٦٩ – الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ[5]: عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المتكلفين.

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠١.

(٢) في كشاف اصطلاحات الفنون: «الجربزة: هيئة تصدر بها الأفعال بالمكر والحيلة من غير اتصاف».

(٣) أخرجه البخاري في الأدب، باب رحمة الولد، حديث رقم ٥٦٥٣، ومسلم في التوبة، باب في سعة رحمة الله، حديث رقم ٢٧٥٤.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٩٣.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٦٩٩، والفروق اللغوية ص ٢١٥.

٧٧٠ – الْحُكَمَاءُ : هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقًا للسنة .

٧٧١ – الْحُكَمَاءُ الإِشْرَاقِيُّوْنَ(١) : رئيسهم أفلاطون .

٧٧٢ – الْحُكَمَاءُ الْمَشَّاؤُوْنَ(٢) : رئيسهم أرسطو .

٧٧٣ – الْحَلاَلُ(٣) : كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله .

٧٧٤ – الْحِلْمُ(٤): هو الطمأنينة عند سورة الغضب ، وقيل : تأخير مكافأة الظالم.

٧٧٥ – الْحَلاَلُ(٣) : ما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح .

٧٧٦ – الْحُلُوْلُ السَّرَيَانيُّ(٥) : عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر ، كحلول ماء الورد في الورد ، فيسمى الساري حالاً والمسري فيه محلاً .

٧٧٧ – الْحُلُوْلُ الْجِوَارِيُّ(٦) : عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفًا للآخر كحلول الماء في الكوز .

٧٧٨ – الْحَمْدُ(٧) : هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها .

٧٧٩ – الْحَمْدُ القَوْلِيُّ : هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه .

٧٨٠ – الْحَمْدُ الفِعْلِيُّ : هو الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى .

٧٨١ – الْحَمْدُ الْحَالِيُّ : هو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق الإلهية .

٧٨٢ – الْحَمْدُ اللُّغَوِيُّ : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده .

---

(١) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٢ ، تعريف الحكيم : « لقبوا بذلك لأنهم هم الذين أشرقت بواطنهم الصافية بالرياضة والمجاهدة من باطن أفلاطون ؛ حاضرين في مجلسه أو غائبين عن مجلسه » .

(٢) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٢ ، تعريف الحكيم : « لقبوا بذلك لأنهم كانوا مشّائين في ركاب أفلاطون متعلمين منه العلم والحكمة بطريق المباحثة » .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٢٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٧ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٠٨ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧١٢ ، والفروق اللغوية ص ٦٠ .

٧٨٣ – الْحَمْدُ الْعُرْفِيُّ : فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعمًا أعم من أن يكون فعل اللسان أو الأركان .

٧٨٤ – حَمْلُ الْمُوَاطَأَة[١] : عبارة عن أن يكون الشيء محمولاً على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة ، كقولنا : الإنسان حيوان ناطق ، بخلاف حمل الاشتقاق إذ لا يتحقق في أن يكون المحمول كليًّا للموضوع ، كما يقال : الإنسان ذو بياض ، والبيت ذو سقف .

٧٨٥ – الْحَمْلَةُ : خروج النفس الإنسانية إلى كمالها الْممكن بحسب قوتها النطقية والعملية .

٧٨٦ – الْحِمْيَةُ : المحافظة على الحرم والدين من التهمة .

٧٨٧ – الْحَمْزِيَّةُ[٢] : هم أصحاب حمزة بن أكرك[٣] ، وافقوا الميمونية[٤] فيما ذهبوا إليه من البدع ، إلا أنهم قالوا : أطفال الكفار في النار .

٧٨٨ – الْحَوَالَةُ[٥] : هي مشتقة من التحوُّل بمعنى الانتقال ، وفي الشرع : نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه .

٧٨٩ – الْحَيِّزُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ[٦] : هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد كالجسم ، أو غير مُمتد كالجوهر الفرد ، وعند الحكماء : هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي .

٧٩٠ – الْحَيِّزُ الطَّبِيْعِيُّ : ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه .

٧٩١ – الْحَوَاسُّ البَاطِنَةُ : خمس ؛ الحس المشترك : وهي القوة التي ترسل فيها صورة الجزئية الْمَحسوسة بالحواس الخمس الظاهرة ، والخيال : وهي القوة لحفظ المرتسم في الحس الْمُشترك كالحراة ، والوهم : وهو القوة التي تدرك بها الْمَعاني كصداقتي وعداوتي

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧١٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧١٥ .

(٣) هو حمزة بن أكرك ، وقيل : ابن أدرك ، من زعماء الخوارج العجاردة ، انفصل عنهم وكوَّن فرقة عُرفت باسمه « الحمزية » ، قالوا بالقدر ، ظهر أيام هارون الرشيد ، وبقي إلى أن انتصر عليه جيش المأمون بقيادة عبد الرحمن النيسابوري . ولا يعرف له تاريخ ولادة ولا وفاة . (الملل والنحل ص ١٢٩ ، والفرق بين الفرق ص ٩٨ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٦٥) .

(٤) سيأتي تعريف « الميمونية » في باب الميم .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢٠ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢٥ .

لعمرو ، والحافظ المتصرف ؛ أي المتخيل : وهو القوة المتصرفة في الصورة والمعاني بالتركيب والتصريف .

٧٩٢ – الْحَيْضُ[١] : في اللغة : السيلان ، وفي الشرع : عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم امرأة بالغة سليمة عن الداء والصغر . احترز بقوله : « رحم امرأة » عن دم الاستحاضة ، وعن الدماء الخارجة من غيره ، وبقوله : « سليمة عن الداء » عن النفاس ، إذ النفاس في حكم المرض ، حتى اعتبر تصرفها من الثلث ، وبـ « الصغر » عن دم تراه بنت تسع سنين ، فإنه ليس بمعتبر في الشرع .

٧٩٣ – الْحَيَاةُ[٢] : هي صفة توجب الموصوف بها أن يعلم ويقدر .

٧٩٤ – الْحَيَاةُ الدُّنْيَا[٣] : هي ما يشغل العبد عن الآخرة .

٧٩٥ – الْحِيْلَةُ[٤] : اسم من الاحتيال ، وهي التي تُحول الْمرء عما يكرهه إلى ما يحبه .

٧٩٦ – الْحَيَاءُ[٥] : انقباض النفس من شيء وتركه حذرًا عن اللوم فيه ، وهو نوعان : نفساني : وهو الذي خلقه الله تعالى في النفوس كلها كالحياء من كشف العورة والجماع بين يدي الناس ، وإيماني : وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفًا من الله تعالى .

٧٩٧ – الْحَيَوَانُ[٦] : الجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢١ ، والفروق اللغوية ص ١١٨ .

(٣) الفروق اللغوية ص ١١٧ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٨٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢١ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٢٨ ، والفروق اللغوية ص ١١٨ .

باب الخاء

٧٩٨ – الْخَاصَّةُ[1] : كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولاً عرضيًا سواء وجد في جميع أفراده ، كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان ، أو في بعض أفراده كالكاتب بالفعل بالنسبة إليه . فالكلية مستدركة . وقولنا : « فقط » يخرج الجنس والعرض العام ، لأنهما مقولان على حقائق ، وقولنا : « قولاً عرضيًا » يخرج النوع والفصل ، لأن قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي .

٧٩٩ – خَاصَّةُ الشَّيْءِ[1] : ما لا يوجد بدون الشيء ، والشيء قد يوجد بدونها ، مثلاً الألف واللام لا يوجدان بدون الاسم ، والاسم يوجد بدونهما كما في زيد .

٨٠٠ – الْخَاصّ[2] : هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد ، المراد بالمعنى : ما وضع له اللفظ عينًا كان أو عرضًا ، وبالانفراد : اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك .

٨٠١ – الْخَاشِعُ : المتواضع لله بقلبه وجوارحه .

٨٠٢ – الْخَاطِرُ[3] : ما يَرِدُ على القلب من الخطاب أو الوارد الذي لا عمل للعبد فيه ، وما كان خطابًا فهو أربعة أقسام : ربّاني : وهو أول الخواطر وهو لا يخطئ أبدًا ، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع . وملكي : وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهامًا . ونفساني : وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسًا . وشيطاني : وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق ، قال الله تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ﴾ **[البقرة/٢٦٨]** .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٢ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٩٠ ، ١٠٧ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥٢ « الخطرة » .

٨٠٣ – الْخَبَرُ[1] : لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظًا نحو : زيد قائم ، أو تقديرًا نحو : أقائم زيد ، وقيل : الخبر : ما يصح السكوت عليه .

٨٠٤ – الْخَبَرُ[1] : هو الكلام المحتمل للصدق والكذب . خبر « كان » وأخواتها : هو المسند بعد دخول « كان » وأخواتها . خبر « إنَّ » وأخواتها : هو المسند بعد دخول « إنّ » وأخواتها . خبر « لا » التي لنفي الجنس : هو المسند بعد دخول « لا » هذه . خبر « ما » و« لا » المشبهتين بـ « ليس » : هو المسند بعد دخولهما .

٨٠٥ – خَبَرُ الوَاحِدُ[2] : هو الحديث الذي يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدًا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر .

٨٠٦ – الْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ[2] : هو الذي نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرًا بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه ، والأصح أنه يكفر ، وجاحد خبر الواحد لا يكفر بالاتفاق .

٨٠٧ – الْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ[2] : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب .

٨٠٨ – الْخَبَرُ عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ[2] : خبر متواتر ، وخبر مشهور ، وخبر واحد . أما الخبر المتواتر فهو كلام يسمعه من رسول الله ﷺ جماعة ومنها جماعة أخرى إلى أن ينتهي إلى المتمسك ، وأما الخبر المشهور ، فهو كلام يسمعه من رسول الله ﷺ واحد ، ويسمعه من الواحد جماعة ، ومن تلك الجماعة أيضًا جماعة إلى أن ينتهي إلى المتمسك ، وأما خبر الواحد ، فهو كلام يسمعه من رسول الله ﷺ واحد ، ويسمعه من ذلك الواحد واحد آخر ، ومن الواحد الآخر آخر إلى أن ينتهي إلى المتمسك ، والفرق هو أن جاحد الخبر المتواتر يكون كافرًا بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح أنه يكفر ، وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرًا بالاتفاق .

٨٠٩ – الْخَبَرُ نَوْعَانِ : مرسل ومسند ، فالمرسل منه ما أرسله الراوي إرسالاً من غير إسناد إلى راوٍ آخر ، وهو حجة عندنا كالمسند ، خلافًا للشافعي في إرسال الصحابي وسعيد بن المسيب[3] ، والمسند ما أسنده الراوي إلى راوٍ آخر إلى أنْ يصلَ إلى النبي ﷺ .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٨ .

(٣) سعيد بن المسيب : ابن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد ، سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، كان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى سمي راوية عمر ، توفي بالمدينة سنة ٩٤ هـ . (الأعلام ٣/١٠٢) .

ثم المسند أنواع : متواتر ، ومشهور ، وآحاد . فالمتواتر منه ما نقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه ، وهو الخبر المتصل إلى رسول الله ﷺ ، وحكمه يوجب العلم والعمل قطعًا حتى يكفر جاحده ، فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد في العصر الأول ، ثم اشتهر في العصر الثاني حتى رواه جماعة لا يتصور تواطؤهم على الكذب وتلقته العلماء بالقبول ، وهو أحد قسمي المتواتر ، وحكمه يوجب طمأنينة القلب لا علم يقين حتى يضل جاحده ولا يكفر وهو الصحيح ، وخبر الآحاد : هو ما نقله واحد عن واحد ، وهو الذي لم يدخل في حد الاشتهار ، وحكمه يوجب العمل دون العلم ، ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية .

٨١٠ - خَبَرُ الكَاذِبُ : ما تقاصر عن التواتر .

٨١١ - الْخِبْرَةُ : هي المعرفة ببواطن الأمور .

٨١٢ - الْخَبْنُ[١] : حذف الحرف الثاني الساكن مثل ألف « فاعلن » ليبقى « فعلن » ويسمى مخبونًا .

٨١٣ - الْخَبْلُ[٢] : هو اجتماع الْخَبْن والطيّ ، أي حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن ، كحذف « سين » مستفعلن وحذف « فائه » فيبقى « مُتَعْلُنْ » فينقل إلى « فَعَلَتُنْ » ، ويسمى مخبولاً .

٨١٤ - الْخَرْقُ الفَاحِشُ فِي الثَّوْبِ : أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق ، واليسير ضده وهو ما لا يفوت به شيء من المنفعة ، بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لا غير .

٨١٥ - الْخَرَاجُ الْمُوَظَّفُ : هو الوظيفة المعينة التي توضع على أرض كما وضع عمر رضي الله عنه على سواد العراق .

٨١٦ - خَرَاجُ الْمُقَاسَمَةِ : كربع الخارج وخمسه ونحوهما .

٨١٧ - الْخَرْمُ[٣] : هو حذف « الميم » من مفاعيلن ليبقى « فاعيلن » فينقل إلى « مفعولن » ، ويسمى أخرم .

٨١٨ - الْخَرْبُ[٣] : هو حذف « الميم والنون » من مفاعيلن ليبقى « فاعيل » ، فينقل إلى مفعول ، ويسمى أخْرَبَ .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٩ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٩ ، والكافي في العروض ص ١٤٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤٢ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

٨١٩ - الْخَزْلُ[١] : هو الإضمار والطي من متفاعلن ، يعني إسكات التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن ، فينقل إلى مفتعلن ، ويسمى أخزل .

٨٢٠ - الْخِشْيَةُ[٢] : تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد ، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته ، وخشية الأنبياء من هذا القبيل .

٨٢١ - الْخُشُوْعُ والْخُضُوْعُ والتَّوَاضُعُ[٣] : بمعنى واحد ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : الخشوع الانقياد للحق ، وقيل : هو الخوف الدائم في القلب . قيل : من علامات الخشوع أنَّ العبدَ إذا غضب أو خولف أو رُدَّ عليه استقبل ذلك بالقبول .

٨٢٢ - الْخُصُوْصُ[٤] : أحدية كل شيء عن كل شيء بتعينه ، فلكل شيء وحدةٌ تَخصّه .

٨٢٣ - الْخَاصُّ[٥] : عبارة عن التفرد ، يقال : فلان خصّ بكذا ، أي : أفرد به ولا شركة للغير فيه .

٨٢٤ - الْخِضْرُ[٦] : يعبر به عن البسط فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب ، وكذلك قواه الروحانية .

٨٢٥ - الْخَطُّ[٦] : تصوير اللفظ بحروف هجائية ، وعند الحكماء : هو الذي يقبل الانقسام طولاً لا عرضًا ولا عمقًا ، ونهايته النقطة . اعلمْ أنَّ الخطَّ والسطحَ والنقطةَ أعراضٌ غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء ، لأنها نهايات وأطراف للمقادير عندهم ، فإن النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمي . وأما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطًّا وسطحًا مستقلَّيْن حيث ذهبت إلى أن الجوهر الفرد يتألف في الطول فيحصل منهما خط ، والخطوط تتألف في العرض فيحصل منها سطح ، والسطوح تتألف في العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة ، لأن المتألف من الجوهر لا يكون عرضًا .

٨٢٦ - الْخَطُّ : ما له طول لكن لا يكون له عرض ولا عمق .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤٣ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .
(٢) الفروق اللغوية ص ٧٢٠ ، والكليات ٣٠١/٢ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٨ ، والكليات ٣٥/٢ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤٥ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٣٢ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤٦ .

٨٢٧ - الْخَطَابَةُ[١] : هو قياس مركب من مقدمات مقبولة ، أو مظنونة من شخص معتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور وعاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ .

٨٢٨ - الْخَطَّابِيَّةُ[٢] : هم أصحاب أبي الخطّاب الأسدي[٣] . قالوا : الأئمة : الأنبياء ؛ وأبو الخطاب نبي ، وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم ، وقالوا : الجنة نعيم الدنيا ، والنار آلامها .

٨٢٩ - الْخَطَأُ[٤] : هو ما ليس للإنسان فيه قصد ، وهو عذرٌ صالحٌ لسقوط حقٌ الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ، ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يؤثم الخاطئ ، ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص ، ولم يجعل عذرًا في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ، ووجب به الدِّية كما إذا رمى شخصًا ظنه صيدًا أو حربيًّا فإذا هو مسلم ، أو غرضًا فأصاب آدميًّا ، وما جرى مجراه كنائم ثم انقلب على رجل فقتله .

٨٣٠ - الْخَفِيُّ[٥] : هو ما خفي المراد منه بعارض في غير الصيغة لا ينال إلا بالطلب ، كآية السرقة فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة إلى من اختص باسم آخر يعرف به كالطّرّار والنّبّاش ، وذلك لأن فعل كل منهما وإن كان يشبه فعل السارق ، لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرًا ، فاشتبه الأمر في أنهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا ، والخفاء في اصطلاح أهل الله : هو لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وإفاضة الفيض الإلهي على الروح .

٨٣١ - الْخَلاءُ[٦] : هو البعد المفطور عند أفلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥١ .

(٣) أبو الخطاب : محمد بن أبي زينب ، يكنى أبا إسماعيل أو أبا الظبيان ، كانت له آراء شتى ، وكان مغاليًا ، مات قتلاً سنة ١٤٣ هـ على يد عيسى بن موسىَ والي الكوفة . (الفرق بين الفرق ص ٢٤٧ ، والملل والنحل ص ١٧٩ ، ومقالات الإسلاميين ١/٧٥) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٤٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٥٦ .

أي الفضاء الذي يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذي من شأنه أن يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفًا له عندهم ، وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزًا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إياه يجعلونه خلاء ، فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيئًا محضًا لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود في الخارج بل هو أمر موهوم عندهم إذ لو وجد لكان بعدًا مفطورًا وهم لا يقولون به . والحكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء والمتكلمون إلى إمكانه . وما وراء المحدد ليس ببعد لا لانتهاء الأبعاد بالمحدد ، ولا قابل للزيادة والنقصان لأنه لا شيء محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء إنما يلزم من وجود الحاوي مع عدم المحوى وذا غير ممكن .

٨٣٢ - الْخَلْوَةُ[١] : محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك .

٨٣٣ - الْخَلْوَةُ الصَّحِيْحَةُ : هي غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء .

٨٣٤ - الْخِلاَفُ : منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل .

٨٣٥ - الْخُلُقُ[٢] : عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعًا بسهولة سميت الهيئة خلقًا حسنًا ، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقًا سيئًا . وإنما قلنا : « إنه هيئة راسخة » لأنّ من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه ، وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو رَوِيَّة لا يقال خلقه الْحِلْم ، وليس الخلق عبارة عن الفعل ، فرُبَّ شخص خلقه السخاء ، ولا يبذل إما لفقد المال أو لمانع ، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أو رياء .

٨٣٦ - الْخَلْقُ : هو أن يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة ويترك إلى أن يغلي ويشتد .

٨٣٧ - الْخَلْعُ[٣] : إزالة ملك النكاح بأخذ المال .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٢ ، والفروق اللغوية ص ١٥٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٠ .

٨٣٨ - الْخَلَفِيَّةُ[(١)] : هم أصحاب خلف الخارجي[(٢)] ، حكموا بأنَّ أطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك .

٨٣٩ - الْخُمَاسِيُّ[(٣)] : ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة .

٨٤٠ - الْخُنْثَى[(٣)] : في اللغة : من الخنث ، وهو اللين ، وفي الشريعة : شخص له آلتا الرجال والنساء ؛ أو ليس له شيء منهما أصلاً .

٨٤١ - الْخَوْفُ[(٤)] : توقع حلول مكروه أو فوات محبوب .

٨٤٢ - الْخَوَارِجُ : هم الذين يأخذون العشر من غير إذن سلطان .

٨٤٣ - الْخَيَالُ[(٥)] : هو قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت إليها ، فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخر البطن الأول من الدماغ .

٨٤٤ - خِيَارُ الشَّرْطِ : أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل .

٨٤٥ - خِيَارُ الرُّؤْيَةِ : هو أن يشتري ما لم يره ويردّه بخياره .

٨٤٦ - خِيَارُ التَّعْيِيْنِ : أن يشتري أحد الثوبين بعشرة على أن يعيّن أيًّا شاء .

٨٤٧ - خِيَارُ العَيْبِ : هو أن يختار رد المبيع إلى بائعه بالعيب[(٦)] .

٨٤٨ - الْخَيَّاطِيَّةُ[(٥)] : هم أصحاب أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط[(٧)] ، قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦١ .

(٢) خلف الخارجي : زعيم فرقة الْخلفية ، من خوارج العجاردة ، كان من أتباع ميمون القدري ، كان له نفوذ في منطقة كرمان ومكران ، ولا يعرف له تاريخ ولادة ولا وفاة . (مقالات الإسلاميين ١/١٦٥ ، والفرق بين الفرق ص ٩٦) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٦ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٧ .

(٦) هذه أربعة أقسام من الخيارات ، وقد ذكرها التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٦٦ ومعها اثنا عشر قسمًا آخر .

(٧) هو عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، شيخ المعتزلة ببغداد ، ورأس الفرقة الخياطية ، كان فقيهًا ، صاحب حديث ، واسع الحفظ لمذهب المتكلمين ، توفي سنة ٣٠٠ هـ . (الأعلام ٣/٣٤٧) .

باب الدال

٨٤٩ – الدَّاءُ[1] : علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض .

٨٥٠ – الدَّاخِلُ[2] : باعتبار كونه جزمًا يسمى ركنًا ، وباعتبار كونه بحيث ينتهي إليه التحليل يسمى اسطقتسا ، وباعتبار كونه قابلاً للصورة المعينة يسمى مادة وهيولى ، وباعتبار كون المركب مأخوذًا منه يسمى أصلاً ، وباعتبار كونه محلاً للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعًا .

٨٥١ – الدَّائِمَةُ الْمُطْلَقَةُ[3] : هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع ، أو بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودًا ، مثال الإيجاب كقولنا : دائمًا كل إنسان حيوان ، فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دام ذاته موجودًا . ومثال السلب : دائمًا لا شيء من الإنسان بحجر ، فإن الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الإنسان ما دام ذاته موجودًا .

٨٥٢ – الدَّائِرَةُ[4] : في اصطلاح علماء الهندسة : شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة ، كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليها متساوية ، وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة ، وذلك الخط محيطها .

٨٥٣ – الدِّبَاغَةُ : هي إزالة النَّتن والرُّطوبات النَّجسة من الْجِلْدِ .

٨٥٤ – الدَّرْكُ[5] : أن يأخذ المشتري من البائع رهنًا بالثمن الذي أعطاه خوفًا من استحقاق المبيع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٧٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٧٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٧٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٧٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨٣ .

٨٥٥ - الدُّسْتُوْرُ: الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما يرسمه.

٨٥٦ - الدَّعْوَى[1]: مشتقة من الدعاء، وهو الطلب، وفي الشرع: قول يطلب به الإنسان إثبات حق على الغير.

٨٥٧ - الدَّعَةُ: هي عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة.

٨٥٨ - الدَّلِيْلُ[2]: في اللغة: هو المرشد وما به الإرشاد، وفي الاصطلاح: هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. وحقيقة الدليل هو ثبوت الأوسط للأصغر واندراج الأصغر تحت الأوسط.

٨٥٩ - الدَّلِيْلُ الإِلْزَامِيُّ: ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلاً عند الخصم أو لا.

٨٦٠ - الدَّلاَلَةُ[3]: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدالّ، والثاني هو المدلول. وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص، ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتًا بنفس النظم أو لا، والأول إن كان النظم مسوقًا له، فهو العبارة وإلا فالإشارة، والثاني إن كان الحكم مفهومًا من اللفظ لغة فهو الدلالة، أو شرعًا فهو الاقتضاء، فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادًا، فقوله لغة، أي: يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى: ﴿ فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أفٍّ ﴾ [الإسراء/٢٣] يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد.

٨٦١ - الدَّلاَلَةُ اللَّفْظِيَّةُ الوَضْعِيَّةُ[4]: هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فُهِمَ منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام، لأن اللفظ الدالّ بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام.

٨٦٢ - الدَّوَرَانُ[5]: لغة: الطواف حول الشيء، واصطلاحًا: هو ترتب الشيء

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨٥.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٩٣، ٧٩٧، والفروق اللغوية ص ٨٠.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٨٧، والفروق اللغوية ص ٨٠ - ٨٥.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٩٠.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١٢.

على الشيء الذي له صلوح العِلّيَّة كترتُّب الإسهال على شرب السقمونيا ، والشيء الأول يسمى دائرًا ، والثاني مدارًا ، وهو على ثلاثة أقسام : الأول : أن يكون المدار مدارًا للدائر وجودًا لا عدمًا ، كشرب السقمونيا للإسهال ، فإنه إذا وُجِدَ وجد الإسهال ، وأما إذا عُدِم فلا يلزم عدم الإسهال لجواز أن يحصل الإسهال بدواء آخر . والثاني : أن يكون المدار مدارًا للدائر عدمًا لا وجودًا ، كالحياة للعلم ، فإنها إذا لم توجد لم يوجد العلم ، أما إذا وجدت فلا يلزم أن يوجد العلم . والثالث : أن يكون المدار مدارًا للدائر وجودًا وعدمًا ، كالزِّنا الصادر عن المحصن لوجوب الرَّجْم عليه ، فإنه كلما وجد وجب الرجم ، ولما لم يوجد لم يجب .

٨٦٣ - الدَّوْرُ[1] : هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ، ويسمى الدور المصرح كما يتوقف « أ » على « ب » وبالعكس ، أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف « أ » على « ب » ، و« ب » على « ج » ، و « ج » على « أ » ، والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أنَّ في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين إنْ كان صريحًا ، وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة .

٨٦٤ - الدَّهْرُ[2] : هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية ، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد .

٨٦٥ - الدِّيْنُ[3] :وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول ﷺ .

٨٦٦ - الدِّيْنُ والْمِلَّةُ[4] : متَّحدان بالذات ، ومختلفان بالاعتبار ، فإن الشريعة من حيث إنها تطاع تسمى دينًا ، ومن حيث إنها تجمع تسمى مِلَّة ، ومن حيث إنها يرجع إليها تسمى مذهبًا ، وقيل : الفرق بين الدين والملة والمذهب أن الدين منسوب إلى الله تعالى ، والْمِلّة منسوبة إلى الرسول ﷺ ، والمذهب منسوب إلى المجتهد .

٨٦٧ - الدَّيْنُ الصَّحِيْحُ[5] : هو الذي لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء ، وبدل الكتابة دين غير صحيح لأنه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه .

٨٦٨ - الدِّيَّةُ[6] : المال الذي هو بدل النفس .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١٠ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٧٩٩ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١٤ .
(٤) الفروق اللغوية ص ٢٤٦ .
(٥) الفروق اللغوية ص ٢٤٩ ، والكليات ٣٢٧/٢ - ٣٢٨ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١٣ .

باب الذال

٨٦٩ - الذَّاتِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ[١] : ما يخصه ويميزه عن جميع ما عداه ، وقيل : ذات الشيء نفسه وعينه ، وهو لا يخلو عن العرض ، والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص ، لأن الذات تطلق على الجسم وغيره ، والشخص لا يطلق إلا على الجسم .

٨٧٠ - الذُّبُوْلُ[٢] : هو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه في جميع الأقطار على نسبة طبيعية .

٨٧١ - الذِّمَّةُ[٣] : لغة : العهد ، لأن نقضه يوجب الذم ، ومنهم من جعلها وصفًا فعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلاً للإيجاب له وعليه ، ومنهم من جعلها ذاتًا فعرفها بأنها نفس لها عهد ، فإن الإنسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء ، بخلاف سائر الحيوانات .

٨٧٢ - الذَّنْبُ[٤] : ما يحجبك عن الله .

٨٧٣ - الذَّوْقُ[٥] : هو قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالفة الرطوبة اللعابية في الفم بالمطعوم ووصولها إلى العصب . والذوق في معرفة الله تعالى عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨١٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٢٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٢٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٢٩ ، والفروق اللغوية ص ٢٦١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٣ .

٨٧٤ - ذَوُوْ الأَرْحَامِ[١] : في اللغة : بمعنى ذوي القرابة مطلقًا ، وفي الشريعة : هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة .

٨٧٥ - ذُوْ العَقْلِ[٢] : هو الذي يرى الخلق ظاهرًا ويرى الحق باطنًا ، فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة فيه .

٨٧٦ - ذُوْ العَيْنِ : هو الذي يرى الحق ظاهرًا والخلق باطنًا ، فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده ، واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور .

٨٧٧ - ذُوْ العَقْلِ والعَيْنِ[٣] : هو الذي يرى الحق في الخلق ، وهذا أقرب النوافل ويرى الخلق في الحق ، وهذا أقرب الفرائض ، ولا يحتجب أحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقًّا من وجه ، وخلقًا من وجه ، فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد ، كما لا يحتجب بكثرة المرائي عن شهود الوجه الواحد الرائي ، ولا تزاحم في شهود الكثرة الخلقية ، وكذا لا تزاحم في شهود أحدية الذات المتجلية في المجالي كثرة ، وإلى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين بن العربي قدس الله سرّه بقوله :

[من الطويل]

وَفِي الْخَلْقِ عَيْنُ الْحَقِّ إنْ كُنْتَ ذا عَيْنٍ ... وَفِي الْحَقِّ الْخَلْقِ إنْ كُنْتَ ذا عَقْلِ

وَإنْ كُنْتَ ذا عَيْنٍ وَعَقْلٍ فَمَا تَرَى ... سِوَى عَيْنِ شَيْءٍ وَاحِدٍ فِيْهِ بالشَّكْلِ

٨٧٨ - الذِّهْنُ[٤] : قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم .

٨٧٩ - الذِّهْنُ : هو الاستعداد التام لإدراك العلوم والمعارف بالفكر .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٠ ، والفروق اللغوية ص ٩٨ .

باب الراء

٨٨٠ - الرَّاهِبُ[١] : هو العالم في الدين المستبحر في الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجه إلى الحق .

٨٨١ - الرَّانُ[١] : هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ، ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه ، بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية .

٨٨٢ - الرُّؤْيَةُ[٢] : المشاهدة بالبصر حيث كان ، أي في الدنيا والآخرة .

٨٨٣ - الرُّبَاعِيُّ[٣] : ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول .

٨٨٤ - الرِّبَا[٣] : هو في اللغة : الزيادة ، وفي الشرع : هو فضلٌ خالٍ عن عوضٍ شرط لأحد العاقدين .

٨٨٥ - الرَّجُلُ[٤] : هو ذكر من بني آدم جاوز حدّ الصغر بالبلوغ .

٨٨٦ - الرَّجْعَةُ فِي الطَّلَاقِ[٥] : هي استدامة القائم في العدّة ، وهو ملك النكاح .

٨٨٧ - الرَّجَاءُ[٦] : في اللغة : الأمل ، وفي الاصطلاح : تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل .

٨٨٨ - الرُّجُوْعُ[٧] : حركة واحدة في سَمْت واحد ، لكن على مسافة حركة هي مثل الأولى بعينها بخلاف الانعطاف .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٣٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٦ ، والفروق اللغوية ص ٨٨ ، والكليات ٣٨/٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٦ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٤ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٦ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٨ .

٨٨٩ – الرَّحْمَةُ[١] : هي إرادة إيصال الخير .

٨٩٠ – الرُّخْصَةُ[٢] : في اللغة : اليسر والسهولة ، وفي الشريعة : اسم لما شرع متعلقًا بالعوارض أي بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم ، وقيل : هي ما بنى أعذار العباد .

٨٩١ – الرَّدُّ[٣] : في اللغة : الصرف ، وفي الاصطلاح : صرف ما فضل عن فروض ذوي الفروض ولا مستحق له من العصبات إليهم بقدر حقوقهم .

٨٩٢ – الرِّدَاءُ[٤] : في اصطلاح المشايخ : ظهور صفات الحق على العبد .

٨٩٣ – الرِّزْقُ[٥] : اسم لِما يسوقه الله إلى الحيوان ، فيأكله الحيوان متناولاً للحلال والحرام . وعند المعتزلة[٦] : عبارة عن مملوك يأكله المالك ، فعلى هذا لا يكون الحرام رزقًا .

٨٩٤ – الرِّزْقُ الْحَسَنُ : هو ما يصل إلى صاحبه بلا كدّ في طلبه ، وقيل : ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب .

٨٩٥ – الرِّزَامِيَّةُ[٧] : قالوا : الإمامة بعد علي ﷺ لمحمد ابن الحنفية ، ثم ابنه عبد الله ، واستحلوا المحارم .

٨٩٦ – الرِّسَالَةُ[٨] : هي المجلَّة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد ، والمجلَّة هي الصحيفة يكون فيها الحكم .

٨٩٧ – الرَّسُوْلُ[٩] : إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام .

٨٩٨ – الرَّسُوْلُ[١٠] : في اللغة : هو الذي أمره الْمُرسِل بأداء الرسالة بالتسليم أو

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٢٠ ، والكليات ٣/٣٧٠ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٤٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٥٣ ، والفروق اللغوية ص ١٣٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٥٤ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٥٨ ، والفروق اللغوية ص ١٨٨ .
(٦) سيأتي تعريف المعتزلة في باب الميم .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٦ ، وفيه : « الزرامية » لا « الرزامية » ، وتقدم هذا التعريف ضمن تعريف « البنانية » في باب الباء ، وانظر مقالات الإسلاميين ١/٩٤ ، والفرق بين الفرق ص ٢٥٦ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٥٩ .
(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٠ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٠ .
(١٠) الفروق اللغوية ص ٣٠٠ .

القبض ، قال الكلبي[١] والفراء[٢] : كل رسول نبي من غير عكس . وقالت المعتزلة : لا فرق بينهما ، فإنه تعالى خاطب محمدًا ﷺ مرة بالنبي ؛ وبالرسول مرة أخرى .

٨٩٩ – الرَّسْمُ[٣] : نعت يجري في الأبد بما جرى في الأزل ، أي في سابق علمه تعالى .

٩٠٠ – الرَّسْمُ التَّامُّ[٤] : ما يتركب من الجنس القريب والخاصة ، كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك .

٩٠١ – الرَّسْمُ النَّاقِصُ[٣] : ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد ، كتعريف الإنسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك ، أو بعرفيات تختص جملتها بحقيقة واحدة ، كقولنا في تعريف الإنسان : إنه ماشٍ على قدميه عريض الأظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحّاك الطبع .

٩٠٢ – الرِّشْوَةُ[٥] : ما يعطى لإحقاق حقٍّ أو إبطال باطلٍ .

٩٠٣ – الرِّضَا[٦] : سرور القلب بمرّ القضاء .

٩٠٤ – الرَّضَاعُ[٧] : مصُّ الرضيع من ثدي الآدمية في مدة الرضاع .

٩٠٥ – الرُّطُوبَةُ[٨] : كيفية تقتضي سهولة التشكل والتفرق والاتصال .

٩٠٦ – الرُّعُونَةُ[٩] : الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها .

---

(١) الكلبي : هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي ، وهو من كلب بن وبرة من قضاعة أبو النضر ، نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، شهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث وصنف كتابًا في تفسير القرآن ، وهو ضعيف الحديث . توفي سنة ١٤٦ هـ . (الأعلام ١٣٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٧٨/٩) .

(٢) الفراء : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ، أبو زكرياء ، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة ، كان يقال للفراء : أمير المؤمنين في النحو ، وقال عنه ثعلب : (لولا الفراء ما كانت اللغة) . توفي سنة ٢٠٧ هـ . (الأعلام ١٤٥/٨) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦١ ، والفروق اللغوية ص ٤٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٢ ، والفروق اللغوية ص ١٩٥ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٥ ، والفروق اللغوية ص ١٤٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٦ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٧ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٦٨ .

٩٠٧ – الرِّقُّ[١] : في اللغة : الضعف ، ومنه رقة القلب ، وفي عرف الفقهاء : عبارة عن عجز حكمي شرع في الأصل جزاء عن الكفر . أما إنه عجز فلأنه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرهما . وأما إنه حكمي فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحر حِسًّا .

٩٠٨ – الرُّقْبَى[٢] : هو أن يقول : إن مِتُّ قبلك فهي لك ، وإنْ مِتَّ قبلي رجعَتْ إلي ، كأن كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره .

٩٠٩ – الرَّقِيْقَةُ[٣] : هي اللطيفة الروحانية ، وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحقّ إلى العبد ، ويقال لها رقيقة النزول . وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنية والمقامات الرفيعة ، ويقال لها رقيقة الرجوع ، ورقيقة الارتقاء . وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك ، وكل ما يتلطف به سرّ العبد وتزول به كثافات النفس .

٩١٠ – الرِّكَازُ[٤] : هو المال المركوز في الأرض مخلوقًا كان أو موضوعًا .

٩١١ – رُكْنُ الشَّيْءِ[٥] : لغة : جانبه القوي فيكون عينه ، وفي الاصطلاح : ما يقوم به ذلك الشيء من التقوم ، إذ قوام الشيء بركنه لا من القيام ، وإلا يلزم أن يكون الفاعل ركنًا للفعل ، والجسم ركنًا للعرض ، والموصوف للصفة ، وقيل : ركن الشيء : ما يتمُّ به وهو داخلٌ فيه ، بخلاف شرطه وهو خارج عنه .

٩١٢ – الرَّمَلُ[٦] : هو أن يمشي في الطواف سريعًا ويهز في مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفّين .

٩١٣ – الرَّوْمُ[٧] : أن تأتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الأصمّ .

٩١٤ – الرُّوْحُ الإِنْسَانِيُّ[٨] : هو اللطيفة العالِمة المدركة من الإنسان الراكبة على

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٠ ، والفروق اللغوية ص ١٩٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧١ ، وتقدم التعريف في تعريف (التداني) ، باب التاء .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٢ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٦ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٥ ، والفروق اللغوية ص ١١٨ .

الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه . وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة في البدن .

٩١٥ – الرُّوْحُ الْحَيَوَانِيُّ[١] : جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني ، وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن .

٩١٦ – الرُّوْحُ الأَعْظَمُ[٢] : الذي هو الروح الإنساني ، مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها ، ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم ، ولا يروم وصلها رائم ، ولا يعلم كُنْهَهَا إلا الله تعالى ، ولا ينال هذه البُغية سواه ، وهو العقل الأول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الأسمائية ، وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الأكبر ، وهو الجوهر النوراني ، جوهريته مظهر الذات ، ونورانيته مظهر علمها . ويسمى باعتبار الجوهرية نفسًا واحدة ، وباعتبار النورانية عقلاً واحدًا ، وكما أن له في العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول والقلم الأعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك ، كذلك له في العالم الصغير الإنساني مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه . وفي اصطلاح أهل الله وغيرهم : وهي السر والخفاء والروح والقلب والكلمة والرَّوْع والفوائد والصدر والعقل والنفس .

٩١٧ – الرَّوِيُّ[٣] : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه ، فيقال : قصيدة دالية أو تائية .

٩١٨ – الرَّهْنُ[٤] : هو في اللغة : مطلق الحبس ، وفي الشرع : حبس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه كالدَّين ، ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر .

٩١٩ – الرِّيَاضَةُ[٥] : عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية ، فإن تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته .

٩٢٠ – الرِّيَاءُ[٦] : ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٥ ، والفروق اللغوية ص ١١٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٩٨ ، والكافي في العروض ص ١٥٤ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٧٤ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٠ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٠ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٧ .

باب الزاي

٩٢١ – الزَّاجِرُ[١] : واعظ الله في قلب المؤمن ، وهو النور المقذوف فيه الداعي له إلى الحقّ .

٩٢٢ – الزِّحَافُ[٢] : هو التغيير في الأجزاء الثمانية من البيت إذا كان في الصدر أو في الابتداء أو في الحشو .

٩٢٣ – الزُّرَارِيَّةُ[٣] : هم أصحاب زرارة بن أعين[٤] ، قالوا بحدوث صفات الله .

٩٢٤ – الزَّعْفَرَانِيَّةُ[٥] : قالوا : كلام الله تعالى غيره ، وكل ما هو غيره مخلوق ، ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر .

٩٢٥ – الزَّعْمُ[٦] : هو القول بلا دليل .

٩٢٦ – الزَّكَاةُ[٧] : في اللغة : الزيادة ، وفي الشرع : عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص .

٩٢٧ – الزَّمَانُ[٨] : هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الْحُكماء . وعند

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٥ ، والكافي في العروض ص ١٤٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٦ .

(٤) هو زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الْحسين ، رأس الفرقة الزرارية ، من غلاة الشيعة ، كان متكلمًا شاعرًا ، عالِمًا بالأدب . توفي سنة ١٥٠ هـ . (الأعلام ٤٣/٣) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٦، وهي فرقة من النجارية ، انظر الفرق بين الفرق ص ٢٠٩، والملل والنحل ٨٩/١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٧ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٠٩ ، والفروق اللغوية ص ٣٠١ ، ٣٠٤ .

المتكلمين : عبارة عن متجدّد معلوك يقدَّر به متجدّد آخر موهـوم ، كمـا يقـال : آتيـك عنـد طلوع الشمس ، فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم ، فإذا قـرن ذلـك الموهـوم بذلـك المعلوم زال الإيهام .

٩٢٨ - الزُّمُرُّدُ : النفس الكليّة ، فلما تضاعفت فيها الإمكانية من حيث العقل الذي هو سبب وجودها ومن حيث نفسها أيضًا ، سميت باسم جوهر وُصِفَ باللون الممـتزج بين الخضرة والسواد .

٩٢٩ - الزِّنَا[١] : الوطء في قُبُلٍ خالٍ عن ملك وشبهة .

٩٣٠ - الزُّنَّارُ[١] : هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الأبريسم يشدّ على الوسط وهو غير الكستيج .

٩٣١ - الزُّهْدُ[٢] : في اللغة : ترك الميل إلى الشيء ، وفي اصطلاح أهل الحقيقـة : هو بغض الدنيا والإعراض عنها ، وقيل : هو ترك راحة الدنيا طلبًا لراحة الآخرة ، وقيـل : هو أن يخلو قلبك مما خلت منه يدك .

٩٣٢ - الزَّوْجُ[٣] : ما به عدد ينقسم بمتساويين .

٩٣٣ - الزَّيْتُوْنُ : هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر .

٩٣٤ - الزَّيْتُ : نور استعدادها الأصلي .

٩٣٥ - الزَّيْفُ[٤] : ما يردُّه بيت المال من الدراهم .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩١٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩١٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩١٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩١٩ .

باب السين

٩٣٦ - **السَّالِمُ**[١] : عند الصَّرْفِيِّيْن : ما سَلِمَتْ حروفُه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلّة والهمزة والتضعيف ، وعند النحويين : ما ليس في آخره حرفُ عِلَّةٍ ، سواء كان في غيره أو لا ، وسواء كان أصليًّا أو زائدًا ، فيكون « نصر » سالِمًا عند الطائفتين ، و« رمى » غير سالم عندهما ، و« باع » غير سالم عند الصرفيين وسالِمًا عند النحويين ، و« استلقى » سالِمًا عند الصرفيين ، وغير سالم عند النحويين .

٩٣٧ - **السَّالِكُ** : هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره ، فكان العلم الحاصل له عينًا يأبى من ورود الشبهة المضلة له .

٩٣٨ - **السَّاكِنُ** : ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كـ « ميم » عمرو .

٩٣٩ - **السَّادَةُ**[٢] : جمع السّيد ، وهو الذي يملك تدبير السواد الأعظم .

٩٤٠ - **السَّائِمَةُ** : هي حيوان مكتفية بالرعي في أكثر الحول .

٩٤١ - **السَّبْرُ والتَّقْسِيْمُ** : كلاهما واحد ، وهو إيراد أوصاف الأصل أي : المقيس عليه ، وإبطال بعضها ليتعيّن الباقي للعلية ، كما يقال : علة الحدوث في البيت إمّا التأليف أو الإمكان ، والثاني باطل بالتخلف ، لأن صفات الواجب ممكنة بالذّات وليست حادثة فتعيّن الأول .

٩٤٢ - **السَّبْرُ والتَّقْسِيْمُ**[٣] : هو حصر الأوصاف في الأصل وإلغاء بعض التيقّن الباقي للعلة كما يقال : علّة حرمة الخمر ، إما الإسكار أو كونه ماء العنب المجموع ، وغير الماء وغير الإسكار لا يكون علة بالطريق الذي يفيد إبطال علة الوصف فتعيّن الإسكار للعلّة .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٣ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢١٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٦ .

٩٤٣ – السَّبَبُ[١] : في اللغة : اسم لما يتوصل بـه إلى المقصـود ، وفي الشـريعة : عبارة عما يكون طريقًا للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه .

٩٤٤ – السَّبَبُ التَّامُّ[١] : هو الذي يوجد المسبب بوجوده فقط .

٩٤٥ – السَّبَبُ الغَيْرِ التَّامِّ[١] : هو الذي يتوقف وجود المسبَّب عليـه ، ولكـن لا يوجد المسبَّب بوجوده فقط .

٩٤٦ – السَّبَبُ الْخَفِيْفُ[٢] : هو متحرك بعده ساكن ، نحو : قُمْ ومَنْ .

٩٤٧ – السَّبَبُ الثَّقِيْلُ[٣] : هو حرفان متحركان ، نحو : لَكَ ولِمَ .

٩٤٨ – السَّبَئِيَّةُ[٤] : هو أصحاب عبد الله بـن سـبأ[٥] ، قـال لعلـي ﷺ : « أنـت الإله حقًّا » فنفاه علي إلى المدائن ، وقال ابن سبأ : لم يمت عليّ ولم يُقتـل ، وإنمـا قَتَـلَ ابـن ملجم شيطانًا تصوّر بصورة علي ﷺ ، وعليّ في السحاب والرعد صوتـه والـبرق سـوطه ، وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملؤها عدلاً ، وهؤلاء يقولـون عنـد سماع الرعـد : عليـك السلام يا أمير المؤمنين .

٩٤٩ – السَّبْحَةُ[٦] : الهباء ، فإنه ظلمة خلق الله فيه الخلق ، ثم رشَّ عليـهم مـن نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأ ضلَّ وغوى .

٩٥٠ – السَّتُوقَةُ[٧] : ما غلب عليه غشّه من الدراهم .

٩٥١ – السَّجْعُ[٨] : هو تواطؤ الفاصلتين من النّثر على حرف واحد في الآخر .

٩٥٢ – السَّجْعُ الْمُطَرَّفُ : هو أن تتفق الكلمتان في حرف السّجع لا في الـوزن كـ « الرميم ، والأمم » .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٤ .

(٢) الكافي في العروض ص ١٧ – ١٨ .

(٣) الكافي في العروض ص ١٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٣ ، والملل والنحل ص ١٧٤ ، ومقـالات الإسـلاميين ٥٨/١ ، والفرق بين الفرق ص ٢٣ .

(٥) عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبيئية القائلة بألوهية الإمام علي ، أصله من اليمن ، كـان يـهوديًّا ثم أظهر الإسلام ، لكنه كان صاحب هرطقات وبدع ، توفي نحو سنة ٤٠ هـ . (الأعلام ٨٨/٤) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٩ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٣٠ .

٩٥٣ - السَّجْعُ الْمُتَوَازِي : هو أن يراعى في الكلمتين الوزن وحرف السَّجع ، كالحيي والجري والقلم والقسم .

٩٥٤ - السِّحْرُ[1] : هو تخييل وتمويه وإرادة لما لا أصل له كما ذهب إليه كثير من المتكلمين .

٩٥٥ - السُّدَاسِيُّ : ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول .

٩٥٦ - السِّرُّ[2] : لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن ، وهو محل المشاهدة ، كما أن الروح محل المحبة ، والقلب محل المعرفة .

٩٥٧ - سِرُّ السِّرِّ[3] : ما تفرّد به الحق عن العبد ، كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه ، ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إلاَّ هُوَ ﴾ [الأنعام/٥٩] .

٩٥٨ - السَّرِقَةُ[4] : هي في اللغة : أخذ الشيء من الغير على وجه الخفية ، وفي الشريعة في حق القطع : أخذ مكلّف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة ، حتى إذا كانت قيمة المسروق أقلّ من عشرة مضروبة لا يكون سرقة في حق القطع وجعل سرقة شرعًا حتى يرد العبد به على بائعه ، وعند الشافعي : تقطع يمين السارق بربع دينار ، حتى سأل الشاعر المعري[5] الإمام محمدًا رحمه الله : [من البسيط]

يَدٌ بِخَمْسِ مِئِينَ عَسْجَدٌ وديت ... ما بالها قُطِعَتْ فِي رُبْعِ دِيْنَارِ

وقِيْلَ عِزُّ الأمانة أغلاهَا وأرْخَصَهَا ... ذُلُّ الْخِيانة فَافهَمْ حِكْمَةَ البَارِي

فقال محمد في الجواب : لَمّا كانت أمينة كانت ثمينة ، فلما خانت هانت .

٩٥٩ - السَّرْمَدِيُّ[6] : ما لا أول له ولا آخر .

٩٦٠ - السَّطْحُ الْمُسْتَوِي[7] : هو الذي تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٣٥ ، والفروق اللغوية ص ٢٨٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٤٣ ، والفروق اللغوية ص ٧٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٤٤ (سر التجليات) .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٤٦ - ٩٤٧ .
(٥) المعري : أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ، شاعر ، فيلسوف ، ولد ومات في معرة النعمان ، أصيب بالجدري صغيرًا فعمي في السنة الرابعة من عمره ، وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة . توفي سنة ٤٤٩ هـ . (الأعلام ١/١٥٧) .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٤ ، والفروق اللغوية ص ١٣٥ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٤ .

٩٦١ – السَّطْحُ الْحَقِيْقِيُّ[1] : هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضًا لا عمقًا ، ونهايته الخط .

٩٦٢ – السَّفْسَطَةُ[2] : قياس مركب من الوهميات ، والغرض منه تغليط الخصم وإسكاته كقولنا : الجوهر موجود في الذهن ، وكل موجود في الذهن قائم بالذهن عرض لينتج أن الجوهر عرض .

٩٦٣ – السَّفَرُ[3] : لغة : قطع المسافة ، وشرعًا : هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيام ولياليها فما فوقها بسير الإبل ومشي الأقدام ، والسّفر عند أهل الحقيقة : عبارة عن سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحق بالذكر ، والأسفار أربعة[2] .

٩٦٤ – السَّفَرُ الأَوَّلُ : هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ، وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة التعشق من المظاهر والأغيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين ، وهو نهاية مقام القلب .

٩٦٥ – السَّفَرُ الثَّاني : هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة وهو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه ، وهو السير في الحق بالحق إلى الأفق الأعلى وهو نهاية حضرة الواحدية .

٩٦٦ – السَّفَرُ الثَّالِثُ : هو زوال التقييد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في أحدية عين الجمع وهو الترقي إلى عين الجمع والحضرة الأحدية وهو مقام قاب قوسين وما بقيت الاثنينية فإذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى وهو نهاية الولاية .

٩٦٧ – السَّفَرُ الرَّابِعُ : عند الرُّجوع عن الحقِّ إلى الْخَلْقِ ، وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى عين الوحدة في صورة الكثرة وصورة الكثرة في عين الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع .

٩٦٨ – السَّفَهُ[4] : عبارة عن خِفَّة تعرض للإنسان من الفرح والغضب ، فيحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع .

٩٦٩ – السَّفَاتِجُ[3] : جمع سُفْتَجَةٍ ، تعريب : سَفْتَه ، بمعنى : الْمُحْكَم ، وهي إقراض لسقوط خطر الطريق .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٣٠ .

٩٧٠ – السَّقِيْمُ فِي الْحَدِيْثِ[1] :خلاف الصحيح منه ، وعمل الراوي بخلاف ما رواه يدل على سقمه .

٩٧١ – السَّكِيْنَةُ[2] :ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزّل الغيب ، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن ، وهو مبادئ عين اليقين .

٩٧٢ – السَّكْرُ[3] : هو الني من ماء التمر ، أي : الرطب إذا غَلَى واشتدّ وقذف بالزبد فهو كالبازق في أحكامه .

٩٧٣ – السُّكْرُ[4] : غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها من الأكل والشرب ، وعند أهل الحق : السُّكْرُ هو غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها ، والسكر من الخمر عند أبي حنيفة أن لا يعلم الأرض من السماء ، وعند أبي يوسف ومحمد والشافعي : هو أن يختلط كلامه ، وعند بعضهم : أن يختلط في مشيته تحرك .

٩٧٤ – السُّكُونُ[5] : هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك ، فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونًا ، فالموصوف بهذا لا يكون متحرّكًا ولا ساكنًا .

٩٧٥ – السُّكُوْتُ[6] : هو ترك التكلم مع القدرة عليه .

٩٧٦ – السَّلَمُ[7] : هو في اللغة : التقديم والتسليم ، وفي الشرع : اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلاً وفي المثمن آجلاً ، فالمبيع يسمّى مسلمًا فيه ، والثمن رأس المال والبائع يسمّى مسلمًا إليه والمشتري ربّ السلم .

٩٧٧ – السَّلاَمُ[8] : تجرد النفس عن المحنة في الدارين .

٩٧٨ – السَّلاَمَةُ[9] : في علم العروض : بقاء الجزء على الحالة الأصلية .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٢٨ ، والكليات ٣/٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٢ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٥٩ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٩ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٥ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٥ ، والكافي في العروض ص ٢٢ ، ١٤٣ .

٩٧٩ - السَّلْخُ[١] : هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظًا في معناه ، مثل أن تقول في قول الشاعر : [من البسيط]

دَعِ الْمَكَارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا   واقْعُدْ فإنَّكَ أنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي[٢]

[هكذا] :

ذَرِ الْمَآثِرَ لا تَطْعَنْ لِمَطْلَبِهَا   واجلسْ فإنَّكَ أنْتَ الآكِلُ اللاَّبسُ[٣]

٩٨٠ - السَّلَبُ[٤] : انتزاع النِّسبة .

٩٨١ - السُّلَيْمَانِيَّةُ[٥] : هم أصحاب سليمان بن جرير ، قالوا : الإمامة شورى فيما بين الخلق ، وإنّما تنعقد برجلين من خِيار المسلمين ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما إماماه ، وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود علي ﷺ لكنه خطأ لم ينتهِ إلى درجة الفسق ، فجوّزوا إمامة المفضول مع وجود الفاضل ، وكفّروا عثمان ﷺ وطلحة والزُّبير وعائشة رضي الله عنهم أجمعين .

٩٨٢ - السَّمَعُ[٦] : هو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تُدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ .

٩٨٣ - السَّمْتُ[٧] : خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا : ———

٩٨٤ - السَّمَاعِيُّ[٧] : في اللغة : ما نسب إلى السماع ، وفي الاصطلاح : هو ما لَم يذكر فيه قاعدة كليّة مشتملة على جزئيّاته .

٩٨٥ - السَّمَاحَةُ[٧] : هي بذل ما لا يجب تفضلاً .

٩٨٦ - السِّمْسِمَةُ : معرفة تلق عن العبارة والبيان .

٩٨٧ - السَّنَدُ[٨] : ما يكون المنع مبنيًّا عليه ، أي : ما يكون مصحّحًا لورود المنع ، إما في نفس الأمر أو في زعم السائل ، وللسند صيغ ثلاث : إحداهما : أن يقال : لا نسلم

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٨ .

(٢) البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٠٨ ، وأساس البلاغة (كسو) .

(٣) البيت بلا نسبة في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٤٨ ، ٩٦٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٦٥ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٧١ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٣٥ ، والملل والنحل ١/١٥٩ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٧٤ ، والفروق اللغوية ص ١٠٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٧١ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٨٤ .

هذا لم لا يجوز أن يكون كذا ، والثانية : لا نسلم لزوم ذلك ، وإنما يلزم أن لو كان كذا ، والثالثة : لا نسلم هذا ، كيف يكون هذا والحال أنه كذا ؟ .

٩٨٨ – السُّنَّةُ[١] : في اللغة : الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية ، وفي الشريعة : هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب ، فالسُّنة ما واظب النبي ﷺ عليها مع الترك أحيانًا ، فإن كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى ، وإن كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد . فسنة الهدى ما يكون إقامتها تكميلاً للدين وهي التي تتعلق بتركها كراهة أو إساءة ، وسنة الزوائد هي التي أخْذُها هدى أي إقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا إساءة كسِيَر النبي ﷺ في قيامه وقعوده ولباسه وأكله وشربه . والفرق بين السنة والنفل هو أربعة[٢] :

أ ـ أن السّنّة مقدّرة والنفل غير مقدر .

ب ـ السّنّة مؤقتة ، والنفل غير مؤقت .

ج ـ وبترك السنة يلام ، وبترك النفل لا يلام .

د ـ والسنة تحتاج إلى النية بلفظ النية ، ولا تحتاج بلفظ النفل .

٩٨٩ – السُّنَّةُ : لغة : العادة ، وشريعة : مشترك بين ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، وبين ما واظب النبي ﷺ عليه بلا وجوب ، وهي نوعان : سنة هدى ، ويقال لها : السنة المؤكدة كالأذان والإقامة والسنن والرواتب والمضمضة والاستنشاق على رأي ، وحكمه كالواجب المطالبة في الدنيا إلاّ أن تاركه يعاقب وتاركها لا يعاقب ، وسنن الزوائد كأذان المنفرد والسواك والأفعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها ، وتاركها غير معاقب .

٩٩٠ – السِّيَرُ[٣] : جمع سيرة ، وهي الطريقة ، سواء كانت خيرًا أو شرًّا ، يقال : فلان محمود السيرة ، فلان مذموم السيرة .

٩٩١ – السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ[٤] : خمسة وستون وثلاثمائة يوم .

٩٩٢ – السَّنَةُ القَمَرِيَّةُ[٥] : أربعة وخمسون وثلاثمائة يوم ، وثلث يوم ، فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يومًا ، وجزء من أحد ، وعشرين جزءًا من اليوم .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٨١ ، والفروق اللغوية ص ٢٠٣ ، ٢٥٤ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٥٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٩٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٧٧ – ٩٧٨ .

٩٩٣ – السُّؤَالُ[١] : طلب الأدنى من الأعلى .

٩٩٤ – السَّوِيُّ : هو الغير وهو الأعيان من حيث تعيّناتها .

٩٩٥ – السَّوَاءُ : بطون الحق في الخلق ، فإن التعيّنات الخلقية ستائر الحق تعالى ، والحق ظاهر في نفسها بحسبها ، وبطون الخلق في الحـق ، فـإن الخلقيـة معقولـة باقيـة علـى عدميّتها في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها .

٩٩٦ – سَوَادُ الوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ[٢] : هو الفنـاء في الله بالكليّـة بحيـث لا وجـود لصاحبه أصلاً ظاهرًا وباطنًا دنيا وآخرة ، وهو الفقر الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلـي ، ولهذا قالوا : إذا تَمَّ الفقر فهو الله .

٩٩٧ – السَّوْمُ : طلب المبيع بالثمن الذي تقرر به البيع .

٩٩٨ – السُّوْرُ فِي القَضِيَّةِ[٣] : هو اللفظ الدّال على كميّة أفراد الموضوع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٢٠ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٨٨٨ (سواد أعظم) ، ١٢٨٣ (الفقير) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٩٨٩ .

باب الشين

٩٩٩ - الشَّاهِدُ(١) : هو في اللغة : عبارة عن الحاضر ، وفي اصطلاح القوم : عبارة عمَّا كان حاضرًا في قلب الإنسان ، وغلب عليه ذِكْرُه ، فإنْ كان الغالب عليه العلمُ فهو شاهد العلم ، وإنْ كان الغالب عليه الوَجْدُ فهو شاهد الوجد ، وإن كان الغالب عليه الحقُّ فهو شاهد الحقِّ .

١٠٠٠ - الشَّاذُّ(٢) : ما يكون مخالفًا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته .

١٠٠١ - الشَّاذُّ مِنَ الْحَدِيْثِ : هو الذي له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان من غير ثقة ، فمتروك لا يقبل ، وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به .

١٠٠٢ - الشَّاذُّ عَلَى نَوْعَيْنِ(٣) : شاذ مقبول ، وشاذ مردود ، أما الشاذ المقبول : فهو الذي يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء ، وأما الشاذ المردود : فهو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء ، والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ؛ هو : أنَّ الشاذَّ يكون في كلام العرب كثيرًا ؛ لكن بخلاف القياس ، والنادر : هو الذي يكون وجوده قليلاً ، لكن يكون على القياس ، والضعيف : هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت .

١٠٠٣ - الشُّبْهَةُ(٤) : هو ما لم يتيقن كونه حرامًا أو حلالاً .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٢ ، والفروق اللغوية ص ١١٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٠ - ١٠٠١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٥ ، والفروق اللغوية ص ٨١ .

١٠٠٤ – الشُّبْهَةُ فِي الفِعْلِ : هو ما ثبت بظن غير الدليل دليلاً كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه .

١٠٠٥ – الشُّبْهَةُ فِي الْمَحَلِّ[١] : ما تحصل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتًا كوطء أمة ابنه ، ومعتدة الكنايات لقوله ﷺ « أنت ومالك لأبيك »[٢] ، وقول بعض الصحابة : إن الكنايات رواجع ، أي : إذا نظرنا إلى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيًا للحرمة .

١٠٠٦ – شُبْهَةُ الْمُلْكِ[٣] : بأنْ يظنَّ الموطوءةَ امرأتَه أو جاريتَه .

١٠٠٧ – شُبْهَةُ العَمْدِ فِي القَتْلِ[٤] : أن يعتمد الضرب بما ليس بسلاح ، ولا بما أجري مَجرى السلاح ، هذا عند أبي حنيفة رحمه الله ، وعندهما : إذا ضربه بحَجَرٍ عظيمٍ ، أو خشبةٍ عظيمة فهو عَمْدٌ ، وشِبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبًا ، كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير .

١٠٠٨ – الشَّتْمُ[٥] : وصف الغير بما فيه ازدراء .

١٠٠٩ – الشَّجَرَةُ[٦] : الإنسان الكامل مدبِّر هيكل الجسم الكلي ، فإنه جامع الحقيقة منتشر الدقائق إلى كل شيء ، فهو شجرة وَسَطية لا شرقية وجوبية ولا غربية إمكانية[٧] ، بل أمرٌ بين الأمرين ، أصلها ثابت في الأرض السفلى وفرعها في السماوات العلى[٨] ، أبعاضها الجسمية عروقها ، وحقائقها الروحانية فروعها ، والتجلي الذاتي المخصوص بأحدية جمع ، حقيقتها الناتج فيها بسرٍّ : ﴿ إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ العَالَمِيْن ﴾ [القصص/٣٠] ثمرتها .

١٠١٠ – الشَّجَاعَةُ[٦] : هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهوّر والْجُبْن ، بها يقْدِم على أمور ينبغي أن يقدم عليها كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على ضعف المسلمين .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٦ .

(٢) مسند أحمد ١٧٩/٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ .

(٣) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٦ : « شبهة في الفاعل » .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٧ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٦٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٠٨ .

(٧) في سورة النور ، الآية ٢٤ : ﴿ يوقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية ﴾ .

(٨) في سورة إبراهيم ، الآية ٢٤ : ﴿ كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾ .

١٠١١ - الشَّرْطُ[1] : تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني ، وقيل : الشرط : ما يتوقف وجوده على وجود الشيء ، ويكون خارجًا عن ماهيته ، ولا يكون مؤثرًا في وجوده ، وقيل : الشرط : ما يتوقف ثبوت الحكم عليه .

١٠١٢ - الشُّرَطُ[2] : في اللغة : عبارة عن العلامة ؛ ومنه أشراط الساعة ؛ والشروط في الصلاة ، وفي الشريعة : عبارة عما يضاف الحكم إليه وجودًا عند وجوده لا وجوبًا .

١٠١٣ - الشَّرْطِيَّةُ[3] : ما تتركب من قضيتين ، وقيل : الشرطية : هو الذي يتوقف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثر فيه ، ويسمى الموقوف بالمشروط والموقوف عليه بالشرط كالوضوء للصلاة ؛ فإن الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة ؛ وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها .

١٠١٤ - الشِّرْكَةُ[4] : هي اختلاط النصيبين فصاعدًا بحيث لا يتميز ، ثم أطلق اسم الشركة على العقد وإن لم يوجد اختلاط النصيبين .

١٠١٥ - شَرِكَةُ الْمُلْكِ[5] : أن يملك اثنان عينًا إرثًا أو شراء .

١٠١٦ - شَرِكَةُ العَقْدِ : أن يقول أحدهما شاركتك في كذا ويقبل الآخر ، وهي أربعة[5] .

١٠١٧ - شَرِكَةُ الصَّنَائِعِ والتَّقَبُّلِ : هي أن يشترك صانعان كالخياطَيْن أو خياط وصباغ ، ويقبلا العمل كان الأجر بينهما .

١٠١٨ - شَرِكَةُ الْمُفَاوَضَةُ : هي ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالاً وتصرفًا ودينًا .

١٠١٩ - شَرِكَةُ العَنَانِ : هي ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة ، وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه ، وبعض المال وخلاف الجنس .

١٠٢٠ - شَرِكَةُ الوُجُوهِ : هي أن يشتركا بلا مال على أن يشتريا ويقبضا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١٦ ، والفروق اللغوية ص ٨٦ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٢٦ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٢٧ .

١٠٢١ - الشَّرْعُ[١] : في اللغة : عبارة عن البيان والإظهار ؛ يقال : شرع الله كذا ؛ أي : جعله طريقًا ومذهبًا ، ومنه المشرعة .

١٠٢٢ - الشِّرْبُ[٢] : هو النصيب من الماء للأراضي وغيرها .

١٠٢٣ - الشُّرْبُ[٢] : بالضم : إيصال الشيء إلى جوفه بعينه مما لا يتأتى فيه المضغ .

١٠٢٤ - الشَّرُّ[٣] : عبارة عن عدم ملائمة الشيء للطبع .

١٠٢٥ - الشَّرِيْعَةُ[٤] : هي الائتمار بالتزام العبودية ، وقيل : الشريعة : هي الطريق في الدين .

١٠٢٦ - الشَّطْحُ[٥] : عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى ، وهو من زلات المحققين فإنه دعوى بحق يفصح بها العارف من غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة .

١٠٢٧ - الشَّطْرُ[٥] : حذف نصف البيت ، ويسمى مشطورًا .

١٠٢٨ - الشِّعْرُ[٦] : لغة : العلم ، وفي الاصطلاح : كلام مقفّى موزون على سبيل القصد ، والقيد الأخير يخرج ، نَحو قوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۞ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [الشرح/٣-٤] فإنه كلام مقفّى موزون لكن ليس بشعر ، لأن الإتيان به موزونًا ليس على سبيل القصد ، والشعر في اصطلاح الْمنطقيين : قياس مؤلف من المخيلات ، والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير ، كقولهم : الخمر ياقوتة سيالة والعسل مُرَّة مهوّعة .

١٠٢٩ - الشُّعُوْرُ[٧] : علم الشيء علم حسّ .

١٠٣٠ - الشُّعَيْبِيَّةُ[٨] : هم أصحاب شعيب بن محمد[٩] ، وهم كالْمَيمونية[١٠] إلا في القدر .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١٢ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠١١ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٢٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٩ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٢٨ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٠ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٣ ، والفروق اللغوية ص ٩٥ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٣ .
(٩) شعيب بن محمد : رأس الفرقة الشعيبية من الخوارج العجاردة ، له أضاليل كثيرة وأباطيل . انظر الفرق بين الفرق ص ٩٥ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٦٥ ، والملل والنحل ١/١٣١ .
(١٠) سيأتي تعريف (الميمونية) في باب الميم .

١٠٣١ – الشَّفْعَةُ[١] : هي تملك البقعة جبرًا بما قام على المشتري بالشركة والجوار .

١٠٣٢ – الشَّفَاعَةُ[٢] : هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقه .

١٠٣٣ – الشَّفَقَةُ : هي صرف الهمة إلى إزالة المكروه عن الناس .

١٠٣٤ – الشِّفَاءُ : رجوع الأخلاط إلى الاعتدال .

١٠٣٥ – الشُّكْرُ[٣] : عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب ، وقيل : هو الثناء المحسن بذكر إحسانه ، فالعبد يشكر الله ، أي : يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة ، والله يشكر العبد ، أي : يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته .

١٠٣٦ – الشُّكْرُ اللُّغَوِيُّ[٤] : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والأركان .

١٠٣٧ – الشُّكْرُ العُرْفِيُّ[٤] : هو صرف العبد جمع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله ، فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق كما أن بين الحمد العرفي والشكر العرفي أيضًا كذلك ، وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه ، كما أن بين الحمد اللغوي والشكر اللغوي أيضًا كذلك ، وبين الحمد العرفي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق ، كما أن بين الشكر العرفي والحمد اللغوي عمومًا وخصوصًا من وجه ، ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي .

١٠٣٨ – الشَّكْلُ[٥] : هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حَدٍّ واحد بالمقدار كما في الكرة ، أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس ، والشكل في العروض[٦] : هو حذف الحرف الثاني والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ، ويسمى أشكل .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٨ ، والفروق اللغوية ص ٦٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٨ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٩ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٣٩ ، والكافي في العروض ص ٨٨ ، ١٤٣ .

١٠٣٩ – الشَّكُّ[١] : هو التردّد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشّاكّ ، وقيل : الشك : ما استوى طرفاه ، وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما ، فإذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظنّ ، فإذا طرحه فهو غالب الظنّ وهو بمنزلة اليقين .

١٠٤٠ – الشَّكُوْرُ[٢] : من يرى عجزه عن الشكر ، وقيل : هو الباذل وسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادًا واعترافًا ، وقيل : الشاكر : من يشكر على الرخاء ، والشكور : من يشكر على البلاء ، والشاكر : من يشكر على العطاء ، والشكور : من يشكر على المنع .

١٠٤١ – الشَّمُّ[٣] : هو قوة مودعة في الزائدتين الثابتتين في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة إلى الخيشوم .

١٠٤٢ – الشَّمْسُ[٤] : هو كوكب مضيء نهاري .

١٠٤٣ – الشَّوْقُ[٥] : نِزاع القلب إلى لقاء المحبوب .

١٠٤٤ – شَوَاهِدُ الْحَقِّ[٦] : هي حقائق الأكوان فإنها تشهد بالمكون .

١٠٤٥ – الشَّهِيْدُ[٧] : هو كل مسلم طاهر بالغ قُتل ظُلمًا ولم يجب بقتله مال ولم يرتث .

١٠٤٦ – الشَّهَادَةُ[٨] : هي في الشريعة : إخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر ، فالإخبارات ثلاثة : إما بحق للغير على آخر وهو الشهادة ، أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى ، أو بالعكس وهو الإقرار .

١٠٤٧ – الشُّهُوْدُ[٧] : هو رؤية الحقّ بالحقّ .

---

(١) الفروق اللغوية ص ١١٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٧ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٤ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٣ ، والفروق اللغوية ص ٥٤ ، ١١٠ .

١٠٤٨ - الشَّهْوَةُ[١] : حركة النفس طلبًا للملائم .

١٠٤٩ - الشَّهَامَةُ[٢] : هي الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذِّكر الجميل .

١٠٥٠ - الشَّيْطَنَةُ[٣] : مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضلّ .

١٠٥١ - الشِّيْعَةُ[٤] : هم الذين شايعوا عليًّا ﷺ ، وقالوا إنه الإمام بعد رسول الله ﷺ ، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده .

١٠٥٢ - الشَّيْبَانِيَّةُ[٥] : هم أصحاب شيبان بن سلمة[٦] ، قالوا بالجبر ونفي القدر .

١٠٥٣ - الشَّيْءُ[٧] : في اللغة : هو ما يصح أن يعلم ويخبر عنه عند سيبويه[٨] ، وقيل : الشيء : عبارة عن الوجود ، وهو اسم لجميع المكونات عرضًا كان أو جوهرًا ، ويصح أن يعلم ويخبر عنه ، وفي الاصطلاح : هو الموجود الثابت المتحقق في الخارج .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٤ ، والفروق اللغوية ص ١٣٩ .

(٢) الفروق اللغوية ص ١٢٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥٢ ، والفروق اللغوية ص ٣١٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٨ ، والملل والنحل ١/١٤٥ ، والفرق بين الفرق ص ١٠٢ .

(٦) شيبان بن سلمة السدوسي الخارجي : كان يقول بالتشبيه ، وله مخاريق كثيرة . توفي سنة ١٣٠ هـ . (الأعلام ٣/١٨٠) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٤٧ .

(٨) سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ، بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه ، إمام النحاة ، أول من بسط علم النحو . توفي سنة ١٨٠ هـ . (الأعلام ٥/٨١) .

باب الصاد

١٠٥٤ – الصَّالِحُ[١] : هو الخالص من كل فساد .

١٠٥٥ – الصَّاعِقَةُ[٢] : هي الصوت مع النار ، وقيل : هي صوت الرعد الشديد الذي حق للإنسان أن يُغشى عليه منه أو يموت .

١٠٥٦ – الصَّالِحِيَّةُ[١] : هم أصحاب الصالحي ، وهم جوّزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت ، وجوّزوا خُلُوَّ الجوهر عن الأعراض كلها .

١٠٥٧ – الصَّبْرُ[٣] : هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله ؛ لا إلى الله ، لأن الله تعالى أثنى على أيوب عليه السلام بالصبر بقوله : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ﴾ [ص/٤٤] ، مع دعائه بدفع الضر عنه بقوله : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [الأنبياء/٨٣] فعلمنا أن العبد إذا دعا الله تعالى في كشف الضر عنه لا يقدح في صبره ، ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التحمل بمشاقه ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [المؤمنون/٧٦] ، فإن الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره ، وإنما يقدح بالرضا في المقضي ، ونحن ما خوطبنا بالرضا بالمقضي ، والضر هو المقضي به ، وهو مقضي به على العبد سواء رضي به أو لم يرضَ كما قال ﷺ : « من وجد خيرًا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه »[٤] ، وإنما لزم الرضا بالقضاء ، لأن العبد لا بد أن يرضى بحكم سيله .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٥٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٢٧ .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب البر ، باب تحريم الظلم ٥٥ – ٢٥٧٧ .

١٠٥٨ – الصِّحَّةُ[١] : حالة أو ملكة بها تصدر الأفعال عن موضعها سليمة ، وهي عند الفقهاء : عبارة عن كون الفعل مسقطًا للقضاء في العبادات ، أو سببًا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعًا في المعاملات ، وبإزائه البطلان .

١٠٥٩ – الصَّحْوُ[٢] : هو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته وزوال إحساسه .

١٠٦٠ – الصَّحِيْحُ[٢] : هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف ، وعند النحويين : هو اسم لم يكن في آخره حرف علة .

١٠٦١ – الصَّحِيْحُ فِي العِبَادَاتِ والْمُعَامَلاَتِ : ما اجتمع أركانه وشرائطه حتى يكون معتبرًا في حق المتكلم .

١٠٦٢ – الصَّحِيْحُ : ما يعتمد عليه .

١٠٦٣ – الصَّحِيْحُ مِنَ الْحَدِيْثِ : ما مرّ في الحديث الصحيح .

١٠٦٤ – الصَّحَابِيُّ[٣] : هو في العرف : من رأى النبي ﷺ وطالت صحبته معه وإن لم يَرْوِ عنه ﷺ ، وقيل : وإن لم تطل .

١٠٦٥ – الصِّدْقُ[٤] : لغة : مطابقة الحكم للواقع ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : قول الحق في مواطن الهلاك ، وقيل : أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب ، قال القُشَيْرِي[٥] : الصدق أن لا يكون في أحوالك شوب ، ولا في اعتقادك ريب ، ولا في أعمالك عيب ، وقيل : الصدق هو ضد الكذب ، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان .

١٠٦٦ – الصِّدِّيْقُ[٦] : هو الذي لم يَدَع شيئًا مما أظهره باللسان إلا حققه بقلبه وعمله .

١٠٦٧ – الصَّدَقَةُ[٧] : هي العَطِيّة تبتغي بها المثوبة من الله تعالى .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٦٢ ، والفروق اللغوية ص ١٢٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٦٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٦٠.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٠ ، والفروق اللغوية ص ٥٩ .

(٥) القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري ، شيخ خراسان في عصره ؛ زهدًا وعلمًا بالدين . توفي سنة ٤٦٥ هـ . (الأعلام ٤/٥٧) .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٤ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٤ ، والفروق اللغوية ص ١٩٢ .

١٠٦٨ - الصَّدْرُ[١] : هو أول جزء من المصراع الأول في البيت .

١٠٦٩ - الصَّرْفُ[٢] : في اللغة : الدفع والرد ، وفي الشريعة : بيع الأثمان بعضها ببعض .

١٠٧٠ - الصَّرْفُ : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال .

١٠٧١ - الصَّرِيْحُ[٣] : اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال ؛ حقيقة كان أو مجازًا ؛ وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت ، وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النِّيَّة .

١٠٧٢ - الصَّعْقُ[٣] : الفناء في الحق عند التجلي الذاتي الوارد بسبحات يحترق ما للسوي فيها .

١٠٧٣ - الصِّفَةُ[٤] : هي الاسم الدّال على بعض أحوال الذات ، وذلك نحو : طويل وقصير وعاقل وأحمق ، وغيرها .

١٠٧٤ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ[٥] : ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو : كريم وحسن .

١٠٧٥ - الصِّفَاتُ الذَّاتِيَّةُ : هي ما يوصف الله بها ، ولا يوصف بضدها ، نحو : القدرة والعزة والعظمة ، وغيرها .

١٠٧٦ - الصِّفَاتُ الفِعْلِيَّةُ : هي ما يجوز أن يوصف الله بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ، ونحوها .

١٠٧٧ - الصِّفَاتُ الْجَمَالِيَّةُ : ما يتعلق باللطف والرحمة .

١٠٧٨ - الصِّفَاتُ الْجَلاَلِيَّةُ : هي ما يتعلق بالقهر والقوة والعظمة والسعة .

١٠٧٩ - الصِّفَةُ : هي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها .

١٠٨٠ - الصَّفْقَةُ[٦] : في اللغة : عبارة عن ضرب اليد عند العقد ، وفي الشرع : عبارة عن العقد .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٨ ، والفروق اللغوية ص ٤١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٨ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٨٠ .

١٠٨١ - صَفَاءُ الذِّهْنِ[١] : هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب .

١٠٨٢ - الصَّفْوَةُ[٢] : هو الْمُتَّصِفون بالصفاء عن كَدَر الغَيْرية .

١٠٨٣ - الصَّفِيُّ[٣] : هو شيء نفيس كان يصطفيه النبي ﷺ لنفسه كسيف أو فرس أو أمة .

١٠٨٤ - الصُّلْحُ[٤] : هو في اللغة : اسم من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة ، وفي الشريعة : عقد يرفع النزاع .

١٠٨٥ - الصَّلاةُ[٥] : في اللغة : الدعاء ، وفي الشريعة : عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة ، والصلاة أيضًا : طلب التعظيم لجانب الرسول ﷺ في الدنيا والآخرة .

١٠٨٦ - الصَّلْمُ[٦] : حذف الوتد المفروق مثل حذف « لات » من « مفعولات » ليبقى « مفعو » فينقل إلى « فعلن » ويسمى : أصلم .

١٠٨٧ - الصَّلْتِيَّةُ[٧] : هم أصحاب عثمان بن أبي الصلت[٨] ، وهم كالعجاردة ، لكن قالوا : من أسلم واستجار بنا تولّيناه وبرئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيُدعوا إلى الإسلام فيقبلوا .

١٠٨٨ - الصِّنَاعَةُ[٩] : ملكة نفسانية يصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية ، وقيل : العلم المتعلق بكيفية العمل .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٧٨ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٣١٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٨٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٨١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٦ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٦ (الصليتية) ، والفرق بين الفرق ص ٩٧، ومقالات الإسلاميين ١٦٦/١ ، والملل والنحل ص ١٢٩ .

(٨) عثمان بن الصلت : أو الصلت بن أبِي الصلت ، زعيم فرقة الصلتية ، من خوارج العجاردة . (مقالات الإسلاميين ١٦٦/١ ، والفرق بين الفرق ص ٩٧) .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٧ .

١٠٨٩ - صَنْعَةُ التَّسْمِيْطِ(١) : هي أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة ، أو الأبيات المشطورة بقافية أخرى مرعية إلى آخرها كقول ابن دريد(٢) : [من الرجز]

لَمَّا بَدَا مِنَ الْمَشيب صونُهُ وبانَ عَنْ عَصْرِ الشباب بَوْنُهُ
قلت لَهَا والدمعُ هام جَوْنُهُ إمَّا تَرَيْ رأسي حاكى لونُهُ
طُرَّةَ صُبح تَحْتَ أذيالِ الدُّجَى(٣)

إلى آخر القصيدة ، وكقول الصاغاني(٤) في ديباجة المشارق : مُحْيِي الرِّمَم ، ومُجري القلم ، وذارئ الأمم ، وبارئ النسم ، ليعبدوه ولا يشركوا به ، إلى آخر الديباجة .

١٠٩٠ - الصِّهْرُ(٥) : ما يحلُّ لك نكاحه من القرابة وغير القرابة ، وهذا قول الكلبي ، وقال الضّحّاك(٦) : الصهر : الرضاع ، ويحرم من الصهر ما يحرم من النسب ، ويقال : الصهر : الذي يحرم من النسب .

١٠٩١ - الصَّوْتُ(٧) : كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصّماخ .

١٠٩٢ - الصَّوَابُ(٨) : لغة : السداد ، واصطلاحًا : هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، وقيل : الصواب : إصابة الحق ، والفرق بين الصواب والصدق والحق : أن الصواب : هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره ، والصدق : هو الذي يكون ما في الذهن مطابقًا لما في الخارج ، والحق : هو الذي يكون ما في الخارج مطابقًا لما في الذهن .

١٠٩٣ - الصَّوَابُ : خلاف الْخَطأ ، وهما يستعملان في الْمُجتهدات ، والْحَق والباطل يستعملان في الْمُعتقدات ، حتى إذا سئلنا في مذهبنا ومذهب من خالفنا في الفروع

(١) الكافي في العروض ص ١٧٠ ، ١٩٦ .
(٢) ابن دريد : محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أئمة اللغة والأدب ، قيل إنه أشعر العلماء وأعلم الشعراء ، توفي سنة ٣٢١ هـ . (الأعلام ٦/٨٠) .
(٣) هذا بيت مخمس للبيت الثاني من مقصورة ابن دريد ، انظر شرح مقصورة ابن دريد ص ١٥١ .
(٤) الصاغاني : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري ، أعلم أهل عصره في اللغة ، وكان فقيهًا محدثًا ، له تصانيف كثيرة . توفي سنة ٦٥٠ هـ . (الأعلام ٢/٢١٤) .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٨ .
(٦) الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي ، علاّمة قريش بأخبار العرب وأيامها وأشعارها ، كان من أكبر أصحاب مالك ، توفي سنة ١٨٠ هـ . (الأعلام ٣/٢١٤) .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٨ ، والفروق اللغوية ص ٥٠ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٠٩٨ ، والفروق اللغوية ص ٥٩ ، ٦٦ .

يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ، ومذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب، وإذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا في المعتقدات يجب علينا أن نقول: الحق ما عليه نحن، والباطل ما عليه خصومنا، هكذا نقل عن المشايخ، وتمام المسألة في أصول الفقه.

١٠٩٤ - صُوْرَةُ الشَّيْءِ[١]: ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات، ويقال: صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل.

١٠٩٥ -- الصُّوْرَةُ الْجِسْمِيَّةُ[٢]: جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في بادئ النظر.

١٠٩٦ - الصُّوْرَةُ الْجِسْمِيَّةُ: الجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادئ النظر بالحس.

١٠٩٧ - الصُّوْرَةُ النَّوْعِيَّةُ[٢]: جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه.

١٠٩٨ - الصَّوْمُ[٣]: في اللغة: مطلق الإمساك، وفي الشرع: عبارة عن إمساك مخصوص، وهو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية.

١٠٩٩ - الصَّيْدُ[٤]: ما تَوَحَّشَ بجناحه أو بقوائمه، مأكولاً كان أو غير مأكول، ولا يؤخذ إلا بحيلة.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠٠، والفروق اللغوية ص ١٨١.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠١.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠٣.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٠٦.

باب الضاد

١١٠٠ – الضَّالُّ[1] : المملوك الذي ضَلَّ الطريقَ إلى منزل مالكه من غير قصد .

١١٠١ – الضَّبْطُ[1] : في اللغة : عبارة عن الحزم ، وفي الاصطلاح : إسماع الكلام كما يَحِقُّ سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ، ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره .

١١٠٢ – الضَّحِكُ[1] : كيفية غير راسخة يحصل من حركة الروح إلى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك ، وحدُّ الضحك ما يكون مسموعًا له لا لجيرانه .

١١٠٣ – الضُّحْكَةُ[2] : بوزن الصُّفْرَة : من يضحك عليه الناس ، وبوزن الْهُمَزَة : من يضحك على الناس .

١١٠٤ – الضِّدَّانِ : صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض ، والفرق بين الضدين والنقيضين : أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود ، والضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض .

١١٠٥ – الضَّرْبُ فِي العَرُوْضِ[3] : آخر جزء من المصراع الثاني من البيت .

١١٠٦ – الضَّرْبُ فِي العَدَدِ[3] : تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر .

١١٠٧ – الضَّرُوْرِيَّةُ الْمُطْلَقَةُ[4] : هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ، أو بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة ، أما التي حكم فيها بضرورة

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١١ ، والكافي في العروض ص ٢٠ – ٢١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١٨ .

الثبوت فضرورية موجبة ، كقولنا : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان في جميع أوقات وجوده ، وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة ، كقولنا : لا شيء من الإنسان في جميع أوقات وجوده .

١١٠٨ - **الضَّرُوْرَةُ**(١) :مشتقة من الضرر ، وهو النازل مما لا مدفع له .

١١٠٩ - **الضَّعِيْفُ** :ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس ؛ بضم القاف ؛ في قرطاس بكسرها .

١١١٠ - **ضَعْفُ التَّأْلِيْفِ**(٢) :أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحو ، كالإضمار قبل الذكر لفظًا أو معنًى ، نحو : ضربَ غلامُه زيدًا .

١١١١ - **الضَّعِيْفُ مِنَ الْحَدِيْثِ**(٣) :ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أو سوء الحفظ أو تهمة في العقيدة ، وتارة بعلل أُخَر مثل الإرسال والانقطاع والتدليس .

١١١٢ - **الضَّلاَلَةُ**(٤) :هي فقدان ما يوصل إلى المطلوب ، وقيل : هي سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب .

١١١٣ - **الضِّمَارُ**(٤) :هو المال الذي يكون عينه قائمًا ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود إذا لم يكن عليه بينة .

١١١٤ - **ضَمَانُ الدَّرْكِ**(٥) :هو ردّ الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع بأن يقول : تكفَّلْتُ بما يدركك في هذا المبيع .

١١١٥ - **ضَمَانُ الغَصْبِ** :ما يكون مضمونًا بالقيمة .

١١١٦ - **ضَمَانُ الرَّهْنِ**(٥) :ما يكون مضمونًا بالأقل ، من القيمة والدين .

١١١٧ - **ضَمَانُ الْمَبِيْعِ**(٥) :ما يكون مضمونًا بالثمن ، قَلَّ أو كَثُر .

١١١٨ - **الضَّنَائِنُ**(٦) :هم الْخَصائص من أهل الله الذين يضنُّ بهم لنفاستهم

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١١٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٢ .

عنده كما قال ﷺ : « إنَّ لله ضَنَائِنَ مِنْ خَلْقِهِ ، أَلْبَسَهُمْ النُّورَ السَّاطِعُ ، يُحْيِيهم فِي عافية ، ويُمِيتهم فِي عافية »[1] .

١١١٩ – الضِّيَاءُ[2] : رؤية الأغيار بعين الحق ، فإن الحق بذاته نور لا يدرك ولا يدرك به ، ومن حيث أسماؤه نور يدرك ويدرك به ، فإذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك به مشاهدة البصيرة المنورة الأغيار بنوره ، فإن الأنوار الأسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده ، وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الأغيار ، كما أن قرص الشمس إذا حاذاه غيم رقيق يدرك .

(١) كنز العمال ، فصل في الشهادة الحكمية ، فرع في الضنائن ، حديث ١١٢٤٢ ، ٤/٤٢٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٢ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٨ .

باب الطاء

١١٢٠ - الطَّاهِرُ[١] : من عصمه الله تعالى من المخالفات .

١١٢١ - طَاهِرُ الظَّاهِرِ[١] : من عصمه الله من المعاصي .

١١٢٢ - طَاهِرُ البَاطِنِ[١] : من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس .

١١٢٣ - طَاهِرُ السِّرِّ[١] : من لا يذهل عن الله طرفة عين .

١١٢٤ - طَاهِرُ السِّرِّ والعَلاَنِيَةِ[١] : من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعًا لسعته[٢] برعاية الجانبين .

١١٢٥ - الطَّاعَةُ[٣] : هي موافقة الأمر طوعًا وهي تجوز لغير الله عندنا ، وعند المعتزلة هي موافقة الإرادة .

١١٢٦ - الطِّبُّ الرَّوْحَانِيُّ[١] : هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها ، وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها .

١١٢٧ - الطَّبِيْبُ الرَّوْحَانِيُّ[١] : هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الإرشاد والتكميل .

١١٢٨ - الطَّبْعُ[١] : ما يقع على الإنسان بغير إرادة ، وقيل : الطبع بالسكون الجبلة التي خلق الله الإنسان عليها .

١١٢٩ - الطَّبِيْعَةُ[٤] : عبارة عن القوة السارية في الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٤ .

(٢) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٤ (لسعيه) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٢٧ ، والفروق اللغوية ص ١٠٠ .

١١٣٠ - الطَّرِيْقُ[1] : هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب ، وعند اصطلاح أهل الحقيقة : عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التي لا رُخصة فيها، فإنّ تَتَبّع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق.

١١٣١ - الطَّرِيْقُ اللَّمِّيُّ : هو أن يكون الحد الأوسط علة للحكم في الخارج ، كما أنه علة في الذهن كقوله : هذا محموم لأنه متعفن الأخلاط ، وكل متعفن الأخلاط محموم ، فهذا محموم .

١١٣٢ - الطَّرِيْقُ الأَنِّيُّ : هو أن لا يكون الحد الأوسط علة للحكم ، بل هو عبارة عن إثبات المدعي بإبطال نقيضه ، كمن أثبت قِدَم العقل بإبطال حدوثه بقوله : العقل قديم ، إذ لو كان حادثًا لكان ماديًا ، لأن كل حادث مسبوق بالمادة .

١١٣٣ - الطَّرِيْقَةُ[1] : هي السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقّي في المقامات .

١١٣٤ - الطَّرَبُ[2] : خفة تصيب الإنسان لشدة حزن أو سرور .

١١٣٥ - الطَّرْدُ[2] : ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت .

١١٣٦ - الطُّغْيَانُ : مجاوزة الحد في العصيان .

١١٣٧ - الطَّلَاقُ[3] : هو في اللغة : إزالة القيد والتخلية ، وفي الشرع : إزالة ملك النكاح .

١١٣٨ - طَلَاقُ البِدْعَةِ[3] : هو أن يطلقها ثلاثًا بكلمة واحدة ، أو ثلاثًا في طهر واحد .

١١٣٩ - طَلَاقُ السُّنَّةِ[3] : هو أن يطلقها الرجل ثلاثًا في ثلاثة أطهار .

١١٤٠ - طَلَاقُ الأَحْسَنِ[3] : هو أن يطلقها الرجل واحدة في طهر لم يجامعها فيه ، ويتركها من غير إيقاع طلقة أخرى حتى تنقضي عدتها .

١١٤١ - الطِّلَاءُ[3] : هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه .

١١٤٢ - الطَّمْسُ[4] : هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور الأنوار فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٣٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٣٠ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٣٦ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٠ .

١١٤٣ - الطَّوَالِعُ[1] : أول ما يبدو من تجلّيات الأسماء الإلهية على باطن العبد ، فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه .

١١٤٤ - الطَّهَارَةُ[2] : في اللغة : عبارة عن النظافة ، وفي الشرع : عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة .

١١٤٥ - الطَّيُّ[3] : حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل إلى مفتعلن ، ويسمى مطويًّا .

١١٤٦ - الطِّيْرَةُ[4] : كالْخِيْرَة ؛ مصدر من طير ، ولَم يَجئ غيرهما من الْمصادر على هذا الوزن .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٠ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٣ ، والكافي في العروض ص ٨٠ ، ١٤٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٣ .

باب الظاء

١١٤٧ - الظَّاهِرُ[١] : هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص .

١١٤٨ - الظَّاهِرُ[١] : ما ظهر المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى : ﴿ وأحَلَّ اللهُ البَيْعَ ﴾ [البقرة/٢٧٥] ، وقوله تعالى : ﴿ فَانْكِحُوا ما طَابَ لَكُمْ ﴾ [النساء/٣] ، وضده الخفي ، وهو ما لاينال المراد إلا بالطلب كقوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة/٢٧٥] .

١١٤٩ - ظَاهِرُ العِلْمِ[٢] : عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات .

١١٥٠ - ظَاهِرُ الوُجُوْدِ[٣] : عبارة عن تجليات الأسماء فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية ، وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي .

١١٥١ - ظَاهِرُ الْمُمْكِنَاتِ[٣] : هو تجلّي الحق بصور أعيانها وصفاتها ، وهو المسمى بالوجود الإلهي ، وقد يطلق عليه ظاهر الوجود ، وظاهر المذهب[١] ، وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير ، والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات .

١١٥٢ - الظَّرْفِيَّةُ : هي حلول الشيء في غيره حقيقة ، نحو : الماء في الكوز ، أو مجازًا ، نحو : النجاة في الصدق .

١١٥٣ - الظَّرْفُ اللُّغَوِيُّ[٣] : هو ما كان العامل فيه مذكورًا ، نحو : زيدٌ حصلَ في الدار .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٦ .

١١٥٤ - الظَّرْفُ الْمُسْتَقِرُّ[١] : هو ما كان العامل فيه مقدرًا ، نحو : زيدٌ في الدار .

١١٥٥ - الظُّلْمَةُ[٢] : عدم النور فيما من شأنه أن يستنير ، والظُّلْمة : الظِّل المنشأ من الأجسام الكثيفة ، قد يطلق على العلم بالذات الإلهية ، فإن العلم لا يكشف معها غيرها ، إذ العلم بالذات يُعطي ظُلمةً لا يُدرك بها شيء ، كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه، فإنه حينئذ لا يدرك شيئًا من المبصرات .

١١٥٦ - الظُّلْمُ[٣] : وضع الشيء في غير موضعه ، وفي الشريعة : عبارة عن التعدّي عن الحق إلى الباطل وهو الجور ، وقيل : هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحدّ .

١١٥٧ - الظِّلُّ[٤] : ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع إلى الزوال ، وفي اصطلاح المشايخ : هو الوجود الإضافي الظاهر بتعينات الأعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب إليها ، فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلاًّ لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه ، قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [الفرقان/٤٥] ، أي : بسط الوجود الإضافي على الممكنات .

١١٥٨ - الظِّلُّ الأَوَّلُ[٥] : هو العقل الأول ، لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى .

١١٥٩ - ظِلُّ الإِلَهِ[٥] : هو الإنسان الكامل المتحقّق بالحضرة الواحدية .

١١٦٠ - الظُّلَّةُ : هي التي أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل .

١١٦١ - الظَّنُّ[٦] : هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ، يستعمل في اليقين والشك ، وقيل : الظنُّ أحد طرفي الشك بصفة الرجحان .

١١٦٢ - الظِّهَارُ[٧] : هو تشبيه زوجته أو ما عبّر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه نسبًا أو رضاعًا كأمه وبنته وأخته[٨] .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٦ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٣ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٢ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥١ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٤ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٢ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٣ ، والفروق اللغوية ص ١١٢ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٥ .
(٨) أي قال لزوجته : أنت عليّ حرام كظهر أمي ، انظر كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٥ .

باب العين

١١٦٣ – العَارِضُ لِلْشَيْءِ :ما يكون محمولاً عليه خارجًا عنـه ، والعـارض أعـمُّ من العرض العام ، إذا يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض علـى الهيـولى ، ولا يقـال لـه عرض .

١١٦٤ – العَالَمُ[1] :لغة : عبارة عما يعلم به الشيء ، واصطلاحًـا : عبـارة عـن كل ما سوى الله من الموجودات ، لأنه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته .

١١٦٥ – العَامُ :لفظ وضع وضعًا واحدًا لكثير غير محصور مسـتغرق جميـع مـا يصلح له ، فقوله : « وضعًا واحدًا » يخرج المشترك لكونه بأوضاع ، و« لكثير » يخرج مـا لم يوضع لكثير كزيد وعمرو ، وقوله : « غير محصـور » يخـرج أسمـاء العـدد ، فـإن المائـة مثـلاً وضعت وضعًا واحدًا لكثير ، وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور ، وقوله : « مستغرق جميع ما يصلح له » يخرج الجمع المنكر ، نحو : رأيت رجالاً ، لأن جميع الرجال غير مرئي له ، وهو إما عامٌّ بصيغته ومعناه كالرجال ، وإما عامٌّ بمعناه فقط كالرهط والقوم .

١١٦٦ – العَامِلُ[2] :ما أوجب كـون آخـر الكلمـة علـى وجـه مخصـوص مـن الإعراب .

١١٦٧ – العَامِلُ القِيَاسِيُّ :هو ما صحَّ أن يقال فيه كل ما كان كـذا فإنـه يعمـل كذا كقولنا : غلام زيد لما رأيت أثر الأول في الثاني وعرفت علّته قسـت عليـه ضـرب زيـد وثوب بكر .

١١٦٨ – العَامِلُ السَّمَاعِيُّ :هو ما صحّ أن يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك أن تتجاوز كقولنا : إن الباء تجرّ ولم تجزم وغيرهما .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٠ .

١١٦٩ – العَامِلُ الْمَعْنَوِيُّ[١] :هو الذي لا يكون للسان فيه حظّ ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

١١٧٠ – العَاشِرُ[٢] :هو من نصبه الإمام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجّار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب .

١١٧١ – العَارِيَّةُ[٢] :هي بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل ، فالتمليكات أربعة أنواع : فتمليك العين بالعوض بيع ، وبلا عوض هبة ، وتمليك المنفعة بعوض إجارة ، وبلا عوض عارية .

١١٧٢ – العَاقِلَةُ[٢] :أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم .

١١٧٣ – العَادَةُ[٣] :ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

١١٧٤ – العَاذِرِيَّةُ[٢] :هم الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع .

١١٧٥ – العِبَادَةُ[٤] :هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيمًا لربه .

١١٧٦ – العُبُودِيَّةُ[٥] :الوفاء بالعهود ، وحفظ الحدود ، والرضا بالموجود ، والصبر على المفقود .

١١٧٧ – عِبَارَةُ النَّصِّ[٦] :هي النظم المعنوي المسوق له الكلام ، سميت عبارة لأن المستدل يعبر من النظم إلى المعنى ، والمتكلم من المعنى إلى النظم فكانت هي موضع العبور فإذا عمل بموجب الكلام من الأمر والنهي يسمى استدلالاً بعبارة النص .

١١٧٨ – العَبَثُ[٧] :ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة ، وقيل : ما ليس فيه غرض صحيح لفاعله .

١١٧٩ – العَتَهُ[٨] :عبارة عن آفة ناشئة عن الذات توجب خللاً في العقل فيصير

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٧ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٥٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦١ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦١ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٨ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٢ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٨ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٤ .

صاحبه مختلط العقل ، فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين ، بخلاف السفه فإنه لا يشابه المجنون ، لكن تعتريه خفة إما فرحًا وإما غضبًا .

١١٨٠ – العَتَهُ(١) : في اللغة : القوة ، وفي الشرع : هي قوة حكمية يصير بها أهلاً للتصرفات الشرعية .

١١٨١ – العُجْمَةُ(٢) : هي كون الكلمة من غير أوزان العرب .

١١٨٢ – العُجْبُ(٣) : هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقًا لها .

١١٨٣ – العَجَبُ(٣) : تغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله .

١١٨٤ – العَجَارِدَةُ(٤) : هم أصحاب عبد الكريم بن عجرد(٥) ، قالوا : أطفال المشركين في النار .

١١٨٥ – العَدَالَةُ(٦) : في اللغة : الاستقامة ، وفي الشريعة : عبارة عن الاستقامة ، على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه .

١١٨٦ – العَدْلُ(٧) : عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط ، وفي اصطلاح النحويين : خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى ، وفي اصطلاح الفقهاء : من اجتنب الكبائر ، ولم يصر على الصغائر ، وغلب صوابه ، واجتنب الأفعال الخسيسة كالأكل في الطريق والبول ، وقيل : العدل مصدر بمعنى العدالة ، وهو الاعتدال والاستقامة ، وهو الميل إلى الحق .

١١٨٧ – العَدْلُ التَّحْقِيْقِيُّ(٨) : ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أن أصله شيء آخر كثلاث ومثلث .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٥ ، والفروق اللغوية ص ٢٨٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٤ ، ومقالات الإسلاميين ١٦٤/١ ، والملل والنحل ١٢٨/١ .

(٥) في الأصل « عبد الله بن عجرد » ، وفي كشاف اصطلاحات الفنون « عبد الرحمن » ، وليس لهما ذكر في كتب التراجم ، وعبد الكريم بن عجرد : زعيم فرقة العجاردة من الخوارج . انظر مقالات الإسلاميين ١٦٤/١ ، والفرق بين الفرق ص ٩٥ ، والملل والنحل ص ١٢٧ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٦ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٩ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٠ .

١١٨٨ - العَدْلُ التَقْدِيْرِيُّ[١] : ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شيء آخر غير أنه وجد غير منصرف ، ولم يكن فيه إلا العلمية ، فقدر فيه العدل حفظًا لقاعدتهم نحو عمر .

١١٨٩ - العَدَاوَةَ : هي أن يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام .

١١٩٠ - العَدُّ[٢] : إحصاء شيء على سبيل التفضيل .

١١٩١ - العَدَدُ[٣] : هي الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددًا ، وأما إذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضًا ، وهو إما زائد إن زاد كسوره المجتمعة عليه كاثني عشر ، فإن المجتمع من كسوره التسعة التي هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر زائد عليه لأن نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة وسدسها اثنان ، فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثني عشر ، أو ناقص إن كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالأربعة ، أو مساوٍ إن كان كسوره مساوية له كالستة .

١١٩٢ - العِدَّةُ[٣] : هي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته .

١١٩٣ - العُذْرُ : ما يتعذر عليه المعنى على موجب الشرع إلا بتحمُّل ضرر زائد .

١١٩٤ - العَرَضُ[٤] : الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع أي محل يقوم به ، كاللون المحتاج في وجوده إلى جسم يحله ويقوم هو به ، والأعراض على نوعين : قارّ الذات وهو الذي يجتمع أجزاؤه في الوجود كالبياض والسواد ، وغير قارّ الذات وهو الذي لا يجتمع أجزاؤه في الوجود كالحركة والسكون .

١١٩٥ - العَرَضُ اللاَّزِمُ : هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية ، كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان .

١١٩٦ - العَرَضُ الْمُفَارِقُ : هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء ، وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل ، وإما بطيء الزوال كالشيب والشباب .

١١٩٧ - العَرَضُ العَام : كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضيًا

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٦٧ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٧ .

فبقولنا: « وغيرها » يخرج النوع والفصل والخاصة لأنها لا تقال إلا على حقيقة واحدة فقط، وبقولنا: « قولاً عرضيًا » يخرج الجنس لأنه قول ذاتي.

١١٩٨ - العَرُوْضُ[١]: آخر جزء من الشطر الأول من البيت.

١١٩٩ - العَرْضُ[٢]: انبسط في خلاف جهة الطول.

١٢٠٠ - العَرْضُ[٣]: ما يعرض في الجوهر مثل الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيرهما مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده.

١٢٠١ - العُرْفُ[٤]: ما استقرّت النفوس عليه بشهادة العقول، وتلقَّتْه الطبائع بالقبول، وهو حجة أيضًا، لكنه أسرع إلى الفهم، وكذا العادة وهي ما استمرّ الناسُ عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرَّةً بعد أخرى.

١٢٠٢ - العُرْفِيُّ: ما يتوقف على فعل مثل المدح والثناء.

١٢٠٣ - العُرْفِيَّةُ العَامَّةُ[٤]: هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفًا بالعنوان، مثاله إيجابًا: كلُّ كاتبٍ متحرِّك الأصابع ما دام كاتبًا، ومثاله سلبًا: لا شيءَ من الكاتب ساكنُ الأصابع ما دام كاتبًا.

١٢٠٤ - العُرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ[٤]: هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات، وهي إن كانت موجبة كما مر من قولنا: كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الأول، وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وإن كانت سالبة كما تقدم من قولنا: لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا، فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة.

١٢٠٥ - العَرْشُ[٥]: الجسم المحيط بجميع الأجسام، سمي به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه، ولا صورة ولا جسم ثمة.

١٢٠٦ - العَزِيْمَةُ[٦]: في اللغة: عبارة عن الإرادة الْمُؤكدة، قال الله تعالى:

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٠.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٢.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٦.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧٩.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٧١.

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨١.

﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ [طه/١١٥] ، أي لم يكن له قصد مؤكد في الفعل بما أمر به ، وفي الشريعة : اسم لما هو أصل في المشروعات غير متعلق بالعوارض .

١٢٠٧ – العَزْلُ[١] : صرف الماء عن المرأة حذرًا عن الحمل .

١٢٠٨ – العُزْلَةُ[١] : هي الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع .

١٢٠٩ – العَصَبَةُ بنَفْسِهِ[٢] : هي كل ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى .

١٢١٠ – العَصَبَةُ بِغَيْرِهِ[٢] : هي النسوة اللاتي فَرْضُهُنَّ النصف والثلثان يَصِرْنَ عصبة بأخواتهن .

١٢١١ – العَصَبَةُ مَعَ غَيْرِهِ[٢] : هي كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالأخت مع البنت .

١٢١٢ – العَصْبُ[٣] : إسكان الحرف الخامس المتحرك كإسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل إلى مفاعيلن ويسمى معصوبًا .

١٢١٣ – العِصْمَةُ[٢] : ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها .

١٢١٤ – العِصْمَةُ الْمُؤْثِمَةُ[٤] : هي التي يجعل من هتكها آثِمًا .

١٢١٥ – العِصْمَةُ الْمُقَوَّمَةُ[٤] : هي التي يثبت بها للإنسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدِّيَة .

١٢١٦ – العِصْيَانُ : هو ترك الانقياد .

١٢١٧ – العَضْبُ[٥] : هو حذف « الميم » من مفاعلتن ليبقى « فاعَلَتُنْ » فينقل إلى « مُفْتَعَلُنْ » ويسمى معضوبًا .

١٢١٨ – العَطْفُ[٦] : تابع يدلّ على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة ، مثل : قام زيدٌ وعمرٌو ، فعمرٌو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيدٍ .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٥ ، والكافي في العروض ص ٥٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٨٧ ، والفروق اللغوية ص ٧٤ .

١٢١٩ - عَطْفُ البَيَانِ[١] : تابع غير صفة يوضح متبوعه ، فقوله : تابع شامل لجميع التوابع ، وقوله : غير صفة خرج عنه الصفة ، وقوله : يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها ، نحو : [من الرجز]

أقسمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَرْ

فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه .

١٢٢٠ - عَطْفُ البَيَانِ : هو التابع الذي يجيء لإيضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما في الصفة ، وقيل : عطف البيان هو اسم غير صفة يجري مجرى التفسير .

١٢٢١ - العِفَّةُ[٢] : هيئة للقوة الشَّهَوِيَّة متوسطة بين الفجور الذي هو إفراط هذه القوة والخمود الذي هو تفريطها ، فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة .

١٢٢٢ - العَقْلُ[٣] : هو حذف الحرف الخامس المتحرك من « مفاعلتن » ، وهي « اللام » ليبقى « مفاعَتُنْ » فينقل إلى « مَفَاعِلُنْ » ، ويسمى معقولاً .

١٢٢٣ - العَقْلُ[٤] : جوهر مجرد عن المادة في ذاته مقارن لها في فعله ، وهي النفس الناطقة التي يشير إليها كل واحد بقوله : أنا ، وقيل : العقل جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقًا ببدن الإنسان ، وقيل : العقل نور في القلب يعرف الحق والباطل ، وقيل : العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف ، وقيل : العقل قوة للنفس الناطقة وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة ، وأن الفاعل في التحقيق هو النفس ، والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة إلى القاطع ، وقيل : العقل والنفس والذهن واحد ، إلا أنها سميت عقلاً لكونها مدركة ، وسميت نفسًا لكونها متصرفة ، وسميت ذهنًا لكونها مستعدة للإدراك .

١٢٢٤ - العَقْلُ : ما يعقل به حقائق الأشياء ، قيل : محلّه الرأس ، وقيل : محلّه القلب .

١٢٢٥ - العَقْلُ الْهَيُوْلَانِيُّ[٥] : هو الاستعداد المحض لإدراك المعقولات وهي قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال ، وإنما نسب إلى الهيولي لأن النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولي الأولى الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٤ ، والكافي في العروض ص ٥٣ ، ١٤٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٩٧ - ٩٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٧ - ١١٩٨ .

١٢٢٦ - **العَقْلُ** : مأخوذ من عقال البعير ، يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل ، والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة .

١٢٢٧ - **العَقْلُ بِالْمَلَكَةِ**(١) : هو علم بالضروريات ، واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات .

١٢٢٨ - **العَقْلُ بِالْفِعْلِ**(١) : هو أن تصير النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكتساب ، بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد ، لكنها لا يشاهدها بالفعل .

١٢٢٩ - **العَقْلُ الْمُسْتَفَادُ**(١) : هو أن تحضر عنده النظريات التي أدركها بحيث لا تغيب عنه .

١٢٣٠ - **العَقَائِدُ** : ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل .

١٢٣١ - **العِقَابُ**(٢) : القلم ، وهو العقل الأول وجد أولاً لا عن سبب ، إذ لا موجب للفيض الذاتي الذي ظهر أولاً بهذا الموجود الأول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعًا فإنه أول مخلوق إبداعي ، فلما كان العقل الأول أعلى وأرفع مما وجد في عالم القدس سمي بالعقاب الذي هو أرفع صعودًا في طيرانه نحو الجو من الطيور .

١٢٣٢ - **العُقْرُ**(٣) : مقدار أجرة الوَطْء لو كان الزنا حلالاً ، وقيل : مهر مثلها ، وقيل : في الحرّة عُشْرُ مهر مثلها إن كانت بكرًا ، ونصف عشرها إن كانت ثيّبًا ، وفي الأمَة عشر قيمتها إن كانت بكرًا ، ونصف عشرها إن كانت ثيّبًا .

١٢٣٣ - **العَقْدُ**(٤) : ربط أجزاء التصرف بالإيجاب والقبول شرعًا .

١٢٣٤ - **العَقَارُ**(٥) : ما له أصل وقرار مثل الأرض والدار .

١٢٣٥ - **العَكْسُ**(٦) : في اللغة : عبارة عن ردّ الشيء إلى سننه أي على طريقه الأول ، مثل عكس المرآة إذا ردّت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك ، وفي اصطلاح الفقهاء : عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علّته المذكورة ردًّا إلى أصل آخر

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٢ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٢ ، والفروق اللغوية ص ٦٩ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٩٢ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٢ .

كقولنا : ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج ، وعكسه : ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع ، فيكون العكس على هذا ضد الطرد .

١٢٣٦ - العَكْسُ : هو التلازم في الانتفاء بمعنى كل ما لم يصدق الحدّ لم يصدق المحدود ، وقيل : العكس عدم الحكم لعدم العلة .

١٢٣٧ - العَكْسُ الْمُسْتَوِي[١] : هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانيًا والجزء الثاني أولاً مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما إذا أردنا عكس قولنا : كل إنسان حيوان ، بَدَّلْنَا جزأيه ، وقلنا : بعض الحيوان إنسان ، أو عكس قولنا : لا شيء من الإنسان بحجر ، قلنا : لا شيء من الحجر بإنسان .

١٢٣٨ - عَكْسُ النَّقِيْضِ[٢] : هو نقيض الجزء الثاني جزءًا أولاً ، ونقيض الأول ثانيًا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما ، فإذا قلنا : كل إنسان حيوان ، كان عكسه : كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان .

١٢٣٩ - عَكْسُ النَّقِيْضِ : هو جعل نقيض المحمول موضوعًا، ونقيض الموضوع محمولاً .

١٢٤٠ - العِلَّةُ[٣] : لغة : عبارة عن معنى يحلّ بالمحلّ فيتغير به حال المحلّ بلا اختيار ، ومنه يسمى المرض عِلّة لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف ، وشريعة : عبارة عما يجب الحكم به معه . والعِلَّة في العروض : التغيير في الأجزاء الثمانية إذا كان في العروض والضرب .

١٢٤١ - العِلَّةُ : هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجًا مؤثرًا فيه .

١٢٤٢ - عِلَّةُ الشَّيْءِ[٤] : ما يتوقف عليه ذلك الشيء وهي قسمان : الأول : ما يتقوم به الماهية من أجزائها ، ويسمى علة الماهية ، والثاني : ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي ويسمى علة الوجود ، وعلة الماهية إما أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية ، وإما أن يجب بها وجوده وهي العلة الصورية ، وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أي يكون مؤثرًا في المعلول موجدًا له ، وهي العلة الفاعلية أولاً ، وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها ، وهي العلة الغائية أولاً ، وهي الشرط إن كان وجوديًا وارتفاع الموانع إن كان عدميًا .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٥ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٦ ، والفروق اللغوية ص ٨٥ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٢ .

١٢٤٣ – **العِلَّةُ التَّامَّةُ**[1] : ما يجب وجود المعلول عندها ، وقيل : العلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء ، وقيل : هي تمام ما يتوقف عليه وجود الشيء بمعنى أنه لا يكون وراءه شيء يتوقف عليه .

١٢٤٤ – **العِلَّةُ النَّاقِصَةُ**[2] : بخلاف ذلك .

١٢٤٥ – **العِلَّةُ الْمُعَدَّةُ**[3] : هي العِلَّة التي يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده كالخطوات .

١٢٤٦ – **العِلَّةُ الصُّوْرِيَّةُ**[4] : ما يوجد الشيء بالفعل ، والمادية : ما يوجد الشيء بالقوة[5] ، والفاعلية : ما يوجد الشيء بسببه[6] ، والغائية : ما يوجد الشيء لأجله[7] .

١٢٤٧ – **العَلاَقَةُ** : بكسر العين يستعمل في المحسوسات ، وبالفتح في المعاني وفي الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما ، وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما .

١٢٤٨ – **العِلْمُ**[8] : هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع ، وقال الحكماء : هو حصول صورة الشيء في العقل ، والأول أخصّ من الثاني ، وقيل : العلم هو إدراك الشيء على ما هو به ، وقيل : زوال الخفاء من المعلوم ، والجهل نقيضه ، وقيل : هو مستغن عن التعريف ، وقيل : العلم صفة راسخة يدرك بها الكليات والجزئيات ، وقيل : العلم وصول النفس إلى معنى الشيء ، وقيل : عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول ، وقيل : عبارة عن صفة ذات صفة .

١٢٤٩ – **العِلْمُ** : ينقسم إلى قسمين : قديم وحادث ، فالعلم القديم : هو العلم القائم بذاته تعالى ولا يشبه بالعلوم المحدثة للعباد ، والعلم المحدث ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٢ ، مثال هذه العلة : صورة الماء حال كون هيولاها ملابسة لصورة الهواء .

(٥) مثالها في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٢ : كالنطفة بالنسبة إلى الإنسانية .

(٦) مثالها في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٢ : كالطبيعة حال كون الجسم متحركًا إلى مكانه الطبيعي .

(٧) مثالها في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٢ : كلقاء الحبيب قبل حصوله .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٩ .

بديهي وضروري واستدلالي ، فالبديهي : ما لا يحتاج إلى تقديم مقدمة كالعلم بوجود نفسه ، وأن الكل أعظم من الجزء . والضروري : ما لا يحتاج فيه إلى تقديم مقدمة كالعلم الحاصل بالحواس الخمس . والاستدلالي : ما يحتاج إلى تقديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأعراض .

١٢٥٠ - **العِلْمُ الفِعْلِيُّ** : ما لا يؤخذ من الغير .

١٢٥١ - **العِلْمُ الانْفِعَالِيُّ** : ما أخذ من الغير .

١٢٥٢ - **العِلْمُ الإِلَهِيُّ**(١) : علم باحث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادة .

١٢٥٣ - **العِلْمُ الإِلَهِيُّ** : هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى الهيولى .

١٢٥٤ - **العِلْمُ الانْطِبَاعِيُّ** : هو حصول العلم بالشيء بعد حصول صورته في الذهن ولذلك يسمى علمًا حصوليًا .

١٢٥٥ - **العِلْمُ الْحُضُوْرِيُّ**(٢) : هو العلم بالشيء بدون حصول صورته في الذهن ، كعلم زيد لنفسه .

١٢٥٦ - **عِلْمُ الْمَعَانِي**(٣) : علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال .

١٢٥٧ - **عِلْمُ البَيَانِ**(٣) : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه .

١٢٥٨ - **عِلْمُ البَدِيْعِ** : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد المعنوي .

١٢٥٩ - **عِلْمُ اليَقِيْنِ** : ما أعطاه الدليل بتصور الأمور على ما هو عليه .

١٢٦٠ - **عِلْمُ الكَلَامِ**(٤) : علم باحث عن الأعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الإسلام .

١٢٦١ - **العِلْمُ الطَّبِيْعِيُّ** : هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعي من جهة ما يصح عليه من الحركة والسكون .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٢٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣١ .

١٢٦٢ - العِلْمُ الاسْتِدْلاَلِيُّ[١] : هو الذي لا يحصل بدون نظر وفكر . وقيل : هو الذي لا يكون تحصيله مقدورًا للعبد .

١٢٦٣ - العِلْمُ الاكْتِسَابِيُّ : هو الذي يحصل بمباشرة الأسباب .

١٢٦٤ - العَلَمُ : ما وضع لشيء وهو العلم القصدي أو غلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علمًا لا بوضع واضع ، بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللازم لشيء بعينه خارجًا أو ذهنًا ولم تتناوله السببية .

١٢٦٥ - عِلْمُ الْجِنْسِ : ما وضع لشيء بعينه ذهنًا كأسامة فإنه موضوع للمعهود في الذهن .

١٢٦٦ - العَلاَقَةُ[٢] : شيء بسببه يستصحب الأول والثاني كالعلية والتضايف .

١٢٦٧ - العَلِيُّ لِنَفْسِهِ : هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفًا وعقلاً وشرعًا أو مذمومة كذلك .

١٢٦٨ - العُمْرَى[٣] : هبةُ شيءٍ مدَّةَ عمرِ الموهوب له أو الواهب ، بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له ، مثل أن يقول : داري لك عُمْري ، فتمليكه صحيح وشرطه باطل .

١٢٦٩ - العُمْقُ[٤] : البعد المقاطع للطول والعرض .

١٢٧٠ - العَمْرِيَّةُ[٥] : مثل الواصلية[٦] ، إلا أنهم فسقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي رضي الله عنهما ، وهم منسوبون إلى عمرو بن عبيد[٧] ، وكان من رواة الحديث معروفًا بالزهد ، تابع واصل بن عطاء في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق .

١٢٧١ - العُمُوْمُ[٨] : في اللغة : عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة ، وفي اصطلاح أهل

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٠٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٣ ، والفروق اللغوية ص ١٩٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٣ ، والفرق بين الفرق ص ١٢٠ .

(٦) سيأتي تعريف (الواصلية) في باب الواو .

(٧) هو عمرو بن عبيد بن باب التميمي ، أبو عثمان ، شيخ المعتزلة في عصره ، زاهد كبير ، له رسائل وكتب وخطب كثيرة . توفي سنة ١٤٤ هـ . (الأعلام ٥/٨١) .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٤ .

الحق : ما يقع به الاشتراك في الصفات سواء كان في صفات الحق كالحياة والعلم أو صفات الخلق كالغضب والضحك ، وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته إلى الحق والإنسان .

١٢٧٢ - العَمَاءُ : هو المرتبة الأحدية .

١٢٧٣ - العُنْصُرُ[١] : هو الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع ، وهو أربعة : الأرض والماء والنار والهواء .

١٢٧٤ - العُنْصُرُ الْخَفِيْفُ[١] : ما كان أكثر حركاته إلى جهة الفوق ، فإن كان جميع حركته إلى الفوق فخفيف مطلق وهو النار ،وإلا فبالإضافة وهو الهواء .

١٢٧٥ - العُنْصُرُ الثَّقِيْلُ[١] : ما كان حركته إلى السفل ، فإن كان جميع حركته إلى السفل فثقيل مطلق وهو الأرض وإلا فبالإضافة وهو الماء .

١٢٧٦ - العِنَادِيَّةُ[١] : هم الذين ينكرون حقائق الأشياء ، ويزعمون أنها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء .

١٢٧٧ - العِنْدِيَّةُ[١] : هم الذين يقولون إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات حتى إن اعتقدنا الشيء جوهرًا فجوهر أو عرضًا فعرض أو قديمًا فقديم أو حادثًا فحادث .

١٢٧٨ - العِنِّيْنُ[٢] : هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سِنٍّ أو يصل إلى الثيب دون البكر .

١٢٧٩ - العَنْقَاءُ[٣] : هو الهباء الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه ، وإنما سمي بالعنقاء لأنه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه .

١٢٨٠ - العِنَادِيَّةُ[١] : هي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج ، والحجر والشجر ، وكون زيد في البحر وأن لا يغرق .

١٢٨١ - عَوْدُ الشَّيْءِ عَلَى مَوْضُوْعَهُ بِالنَّقْضِ : عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررًا لهم ، كالأمر بالبيع والاصطياد ، فإنهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الأمر بهما للإباحة ، ولو كان الأمر بهما للوجوب لعاد الأمر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الإثم والعقوبة بتركه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤١ .

١٢٨٢ – العَوَارِضُ الذَّاتِيَّةُ : هي التي تلحق الشيء لما هو هو ، كالتعجُّب اللاحق لذات الإنسان أو لجزئه ، كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان بواسطة أنه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساوٍ له كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجب .

١٢٨٣ – العَوَارِضُ الغَرِيْبَةُ : هي العارض لأمر خارج أعم من المعروض كالحركة اللاحقة للأبيض بواسطة أنه جسم وهو أعم من الأبيض وغيره ، والعارض للخارج الأخص منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة أنه إنسان وهو أخص من الحيوان ، والعارض بسبب المباين كالحرارة والعارضة للماء بسبب النار وهي مباينة للماء .

١٢٨٤ – العَوَارِضُ الْمُكْتَسَبَةُ : هي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها مباشرة الأسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل .

١٢٨٥ – العَوَارِضُ السَّمَاوِيَّةُ : ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى أنه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم .

١٢٨٦ – العَوْلُ(١) : في اللغة : الْميل إلى الْجور والرفع ، وفي الشرع : زيادة السهام على الفريضة ، فتعول المسألة إلى سهام الفريضة ، فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم .

١٢٨٧ – العُهْدَةُ(١) : هي ضمان الثمن للمشتري إن استحق المبيع أو وجد فيه عيب .

١٢٨٨ – العَهْدُ(٢) : حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال ، هذا أصله ثم استعمل في الموثق الذي يلزم مراعاته وهو المراد .

١٢٨٩ – العَهْدُ الذِّهْنِيُّ : هو الذي لم يذكر قبله شيء .

١٢٩٠ – العَهْدُ الْخَارِجِيُّ : هو الذي يذكر قبله شيء .

١٢٩١ – العِيْنَةُ(٣) : هي أن يأتي الرجل رجلاً ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الإقراض طمعًا في الفضل الذي لا ينال بالقرض ، فيقول : أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهمًا إلى أجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين .

١٢٩٢ – عَيْنُ اليَقِيْنِ(١) : ما أعطته المشاهدة والكشف .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٢ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٦٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٤ .

١٢٩٣ - العَيْنُ الثَّابِتَةُ[1] : هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست بموجودة في الخارج ، بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى ، وهي المرتبة الثانية من الوجود الحقيقي .

١٢٩٤ - عِيَالُ الرَّجُلِ : هو الذي يسكن معه وتجب نفقته عليه ، كغلامه وامرأته وولده الصغير .

١٢٩٥ - العَيْبُ اليَسِيْرُ : هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه في العروض في العشرة بزيادة نصف ، وفي الحيوان درهم ، وفي العقار درهمين .

١٢٩٦ - العَيْبُ الفَاحِشُ : بخلافه ، وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١١٤٢ .

باب الغين

١٢٩٧ – الغَايَةُ[١] : ما لأجله وجود الشيء .

١٢٩٨ – الغَبْنُ اليَسِيْرُ[٢] : هو ما يقوم به مقوم .

١٢٩٩ – الغَبْنُ الفَاحِشُ[٢] : هو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين ، وقيل : ما لا يتغابن الناس فيه .

١٣٠٠ – الغِبْطَةُ[٣] : عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان حاصلاً لغيرك من غير تمني زواله عنه .

١٣٠١ – الغَرَابَةُ : كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ، ولا مألوفة الاستعمال .

١٣٠٢ – الغُرَابُ[٤] : الجسم الكلي ، وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائي وبه عمّ الخلاء ، وهو امتداد متوهم من غير جسم ، وحيث قبل الجسم الكلي من الأشكال الاستدارة علم أن الخلاء مستدير ، ولما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الإمكان وسواده ، فكان في غاية البعد من عالم القدس وحضرة الأحدية ، سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد .

١٣٠٣ – الغُرُوْرُ[٥] : هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ، ويميل إليه الطبع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٥ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٦ ، والفروق اللغوية ص ١٤٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٨ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٢٨٩ .

١٣٠٤ - الغَرَرُ[1] : ما يكون مجهول العاقبة لا يدري أيكون أم لا ؟ .

١٣٠٥ - الغُرَّةُ مِنَ العَبِيْدِ[1] : هو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية .

١٣٠٦ - الغَرِيْبُ مِنَ الْحَدِيْثِ[2] : ما يكون إسناده متصلاً إلى رسول الله ﷺ ، ولكن يرويه واحد إما من التابعين أو من أتباع التابعين .

١٣٠٧ - الغُرَابِيَّةُ[3] : قوم قالوا : محمد ﷺ بعلي ﷺ أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب ، فبعث الله جبرائيل عليه السلام إلى علي فغلط جبرائيل ، فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل .

١٣٠٨ - الغَشَاوَةُ[4] : ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها .

١٣٠٩ - الغَصْبُ[5] : في اللغة : أخذ الشيء ظلمًا مالاً كان أو غيره ، وفي الشرع : أخذ مال متقوم محترم بلا إذن مالكه بلا خفية ، فالغصب لا يتحقق في الميتة لأنها ليس بمال ، وكذا في الحر ، ولا في خمر المسلم لأنها ليست بمتقومة ، ولا في مال الحربي لأنه ليس بمحترم ، وقوله : « بلا إذن مالكه » احتراز عن الوديعة ، وقوله : « بلا خفية » ليخرج السرقة .

١٣١٠ - الغَصْبُ : في آداب البحث : هو منع مقدمة الدليل على نفيها قبل إقامة المعلل للدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنًا أو لا .

١٣١١ - الغَضَبُ[6] : تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفّي للصدر .

١٣١٢ - الغَفْلَةُ[7] : متابعة النفس على ما تشتهيه ، وقال سهل : الغفلة إبطال الوقت بالبطالة ، وقيل : الغفلة عن الشيء : هي أن لا يخطر ذلك بباله .

١٣١٣ - الغَلَّةُ : ما يرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٤٩ ، ومقالات الإسلاميين ١/ ٧٨ ، والفرق بين الفرق ص ٢٥٠ .

(٤) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ٢١٥٣ (الغشي) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٤ ، والفروق اللغوية ص ١٤٨ ، ١٥٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٤ ، والفروق اللغوية ص ١١٢ .

١٣١٤ - الغَلَّةُ : الضربة التي ضرب المولى على العبد .

١٣١٥ - الغَنِيْمَةُ[١] : اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى ، وحكمه أن يخمس وسائره للغانمين خاصة .

١٣١٦ - الغُوْلُ : المهلك ، وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول .

١٣١٧ - الغَوْثُ[٢] : هو القُطْب حين يلتجأ إليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثًا .

١٣١٨ - غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ : ما فيه علتان من تسع ، أو واحدة منهما تقوم مقامهما ، ولا يدخله الجر مع التنوين .

١٣١٩ - الغِيْبَةُ[٢] : غيبة القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق إذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة ، فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ، ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتي قطعن أيديهنّ حين شاهدن يوسف[٣] ، فإذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذي الجلال .

١٣٢٠ - الغِيْبَةُ[٤] : بكسر الغين ، أن تذكر أخاك بما يكرهه ، فإن كان فيه فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد بهته ، أي : قلت فيه ما لم يفعله .

١٣٢١ - الغِيْبَةُ : ذكر مساوي الإنسان في غيبته وهي فيه ، وإن لم تكن فيه فهي بهتان ، وإن واجهه بها فهو شتم .

١٣٢٢ - غَيْبُ الْهَوِيَّةِ وغَيْبُ الْمُطْلَقِ[٢] : هو ذات الحق باعتبار اللاتعين .

١٣٢٣ - الغَيْبُ الْمَكْنُوْنُ والغَيْبُ الْمَصُوْنُ : هو السر الذاتي وكنهه الذي لا يعرفه إلا هو ، ولهذا كان مصونًا عن الأغيار ومكنونًا عن العقول والأبصار .

١٣٢٤ - الغَيْنُ دُوْنَ الرَّيْنُ : هو الصدأ ، فإن الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلي لبقاء الإيمان معه ، والرَّيْن : هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والإيمان ، ولهذا قالوا : هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد .

١٣٢٥ - الغِيْرَةُ : كراهة شركة الغير في حقه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٥ ، والفروق اللغوية ص ١٩٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٦ .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن ﴾ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٥٧ .

باب الفاء

١٣٢٦ - **الفِئَةُ**[١] : هي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة .

١٣٢٧ - **الفَاسِدُ**[٢] : هو الصحيح بأصله لا بوصفه ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدًا بخمر وقبضه وأعتقه يعتق ، وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل .

١٣٢٨ - **الفَاسِدُ** : ما كان مشروعًا في نفسه فاسد المعنى من وجه الملازمة ما ليس بمشروع إياه بحكم الحال مع تصور الانفصال في الجملة كالبيع عند أذان الجمعة .

١٣٢٩ - **الفَاسِقُ** : من شهد ولم يعمل واعتقد .

١٣٣٠ - **الفَاعِلُ**[٣] : ما أسند إليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به أي على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله .

١٣٣١ - **الفَاعِلُ الْمُخْتَارُ** : هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة .

١٣٣٢ - **الفَاحِشَةُ** : هي التي توجب الحدّ في الدنيا والعذاب في الآخرة .

١٣٣٣ - **الفَاصِلَةُ الصُّغْرَى**[٣] : هي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو : بلغا ويدكم .

١٣٣٤ - **الفَاصِلَةُ الكُبْرَى**[٣] : هي أربع متحركات، بعدها ساكن نحو : بلغكم ويعدكم .

١٣٣٥ - **الفُتُوَّةُ**[٤] : في اللغة : السخاء والكرم ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة .

---

(١) الفروق اللغوية ص ٣١١ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٥٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦١ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٤ .

١٣٣٦ - الفَتْرَةُ : خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية .

١٣٣٧ - الفِتْنَةُ[1] : ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر ، يقال : فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مَشُوب ، ومنه الفتَّانة ، وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة .

١٣٣٨ - الفُتُوْحُ : عبارة عن حصول شيء مما لم يتوقع ذلك منه .

١٣٣٩ - الفُجُوْرُ[2] : هو هيئة حاصلة للنفس يباشر بها أمورًا على خلاف الشرع والمروءة .

١٣٤٠ - الفَحْشَاءُ[3] : هو ما ينفر عنه الطبع السليم ، ويستنقصه العقل المستقيم .

١٣٤١ - الفَخْرُ : التطاول على الناس بتعديد المناقب .

١٣٤٢ - الفِدَاءُ[4] : أن يترك الأمير الأسير الكافر ويأخذ مالاً أو أسيرًا مسلمًا في مقابلته .

١٣٤٣ - الفِدْيَةُ والفِدَاءُ[5] : البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه .

١٣٤٤ - الفَرْضُ[6] : ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ، ويكفر جاحده ويعذب تاركه .

١٣٤٥ - الفَرِيْضَةُ : فعيلة من الفرض ، وهو في اللغة : التقدير ، وفي الشرع : ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والإجماع ، وهو على نوعين : فرض عين ، وفرض كفاية ، ففرض العين : ما يلزم كل واحد إقامته ولا يسقط عن البعض بإقامة البعض كالإيمان ونحوه ، وفرض الكفاية : ما يلزم جميع المسلمين إقامته ، ويسقط بإقامة البعض عن الباقين ، كالجهاد وصلاة الجنازة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٤ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٦٤ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٢٦٠ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٣٣٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٥١ .

١٣٤٦ - الفَرَائِضُ : علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها .

١٣٤٧ - الفِرَاسَةُ[1] : في اللغة : التثبت والنظر ، وفي اصطلاح أهـل الحقيقـة : هي مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب .

١٣٤٨ - الفَرَحُ[2] : لذة في القلب لنيل المشتهى .

١٣٤٩ - الفِرَاشُ[3] : هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد .

١٣٥٠ - الفَرْدُ[4] : ما يتناول شيئًا واحدًا دون غيره .

١٣٥١ - الفَرْعُ[5] : خلاف الأصل ، وهو اسم لشيء يبنى على غيره .

١٣٥٢ - الفَرْقُ الأَوَّلُ : هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بحالها .

١٣٥٣ - الفَرْقُ الثَّاني : هو شهود قيام الخلق بالحق ، ورؤية الوحدة في الكثرة ، والكثرة في الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر .

١٣٥٤ - فَرْقُ الوَصْفِ[6] : ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحضرة الواحدية .

١٣٥٥ - فَرْقُ الْجَمْعِ[6] : هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هـي ظـهور شؤون الذات الأحدية ، وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بـروز الواحد بصورها .

١٣٥٦ - الفُرْقَانُ[7] : هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل .

١٣٥٧ - الفَسَادُ[8] : زوال الصورة عن المادة بعد أن كـانت حاصلـة ، والفسـاد عند الفقهاء : ما كان مشروعًا بأصله غـير مشـروع بوصفـه ، وهـو مـرادف للبطـلان عنـد الشافعي ، وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا .

١٣٥٨ - فَسَادُ الوَضْعِ[9] : هو عبارة عن كون العلـة معتـبرة في نقيـض الحكـم بالنص أو الإجماع مثل تعليل أصحاب الشافعي لإيجاب الفرقة بسبب إسلام أحد الزوجين .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٦٩ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٠ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧١ ، والفروق اللغوية ص ٢٤٠ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٢ .

١٣٥٩ - الفَصْلُ[1] : كُلِّيّ يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس ، فالكلي جنس يشمل سائر الكليات ، وبقولنا : « يحمل على الشيء في جواب » أي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام ، لأن النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب أي شيء هو ؟ والعرض العام لا يقال في الجواب أصلاً ، وبقولنا : « في جوهره » يخرج الخاصة لأنها وإن كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته وهو قريب إن ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق للإنسان ، أو بعيد إن ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد كالإحساس للإنسان ، والفصل في اصطلاح أهل المعاني : ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه ، والفصل : قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها .

١٣٦٠ - الفَصْلُ الْمُقَوِّمُ : عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلاً ، فإنه داخل في ماهية الإنسان ، ومقوم لها إذ لا وجود للإنسان ، في الخارج والذهن بدونه .

١٣٦١ - الفَصَاحَةُ[2] : في اللغة : عبارة عن الإبانة والظهور ، وهي في المفرد : خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ، وفي الكلام : خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها ، احترز به عن نحو : زيد أجلل ، وشعره مستشزر ، وأنفه مسرج ، وفي المتكلم : ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح .

١٣٦٢ - الفُضُولِيُّ[3] : هو من لم يكون وليًّا ، ولا أصيلاً ، ولا وكيلاً ، ولا كفيلاً في العقد .

١٣٦٣ - الفَضْلُ[4] : ابتداء إحسان بلا علّة .

١٣٦٤ - الفَضِيْخُ : هو أن يُجعل التمر في إناء، ثم يُصَبُّ عليه الماء الحارّ فتستخرج حلاوته ، ثم يغلى ويشتد فهو كالباذِق[5] في أحكامه ، فإن طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث .

١٣٦٥ - الفِطْرَةُ[3] : الْجِبِـلَّةُ المتهيئة لقبول الدين .

١٣٦٦ - الفِطْنَةُ[6] : قوة يقع بها التمييز بين الأمور الحسنة والقبيحة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٨ ، والفروق اللغوية ص ٢١٩ .

(٥) الباذق : الخمر الأحمر .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٧٩ ، والفروق اللغوية ص ٩٩ .

١٣٦٧ - الفِعْلُ[1] : هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولاً كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعًا، وفي اصطلاح النحاة : ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وقيل : الفعل : كون الشيء مؤثرًا في غيره كالقاطع ما دام قاطعًا.

١٣٦٨ - الفِعْلُ العِلاَجِيُّ : ما يحتاج حدوثه إلى تحريك عضو كالضرب والشتم.

١٣٦٩ - الفِعْلُ الغَيْر العِلاَجِيّ : ما لا يحتاج إليه كالعلم والظنّ.

١٣٧٠ - الفِعْلُ الاصْطِلاَحِيّ : هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ، والفعل الحقيقي هو المصدر كالضرب مثلاً.

١٣٧١ - الفِقْهُ[2] : هو في اللغة : عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه، وفي الاصطلاح : هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية، وقيل : هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم، وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل، ولهذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى فقيهًا، لأنه لا يخفى عليه شيء.

١٣٧٢ - الفَقْرُ[3] : عبارة عن فقد ما يحتاج إليه، أما فقد ما لا حاجة إليه فلا يسمى فقرًا.

١٣٧٣ - الفَقَرَةُ[4] : في اللغة : اسم لكلِّ حُلِيٍّ يُصاغ على هيئة فَقَار الظهر، ثم استعير لأجود بيت في القصيدة تشبيهًا له بالْحُلي، ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيهًا لها بأجود بيت في القصيدة.

١٣٧٤ - الفِكْرُ[5] : ترتيب أمور معلومة للتأدّي إلى مجهول.

١٣٧٥ - الفَلَكُ[6] : جسم كري يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد.

١٣٧٦ - الفَلْسَفَةُ[6] : التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٨٠، والفروق اللغوية ص ١٥٣.
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٨٢، والفروق اللغوية ص ١٠٢.
(٣) الفروق اللغوية ص ٢٠١.
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٨١.
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٨٤، والفروق اللغوية ص ٨٨.
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٨٧.

الأبدية ، كما أمر الصادق ﷺ في قوله : « تَخَلَّقوا بأخلاق الله » ، أي : تشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات .

١٣٧٧ – الفَنَاءُ(١) : سقوط الأوصاف المذمومة ، كما أن البقاء وجود الأصناف المحمودة ، والفناء فناءان ، أحدهما ما ذكرنا وهو بكثرة الرياضة ، والثاني عدم الإحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق ، وإليه أشار المشايخ بقولهم : الفقر سواد الوجه في الدارين ، يعني الفناء في العالمين(٢) .

١٣٧٨ – فِنَاءُ الْمِصْرِ(١) : ما اتصل به مُعَدًّا لمصالحه .

١٣٧٩ – الفَوْرُ(٣) : وجوب الأداء في أول الأوقات بالإمكان ، بحيث يلحقه الذمّ بالتأخير عنه .

١٣٨٠ – الفَهْمُ(٤) : تصور المعنى من لفظ المخاطب .

١٣٨١ – الفَهْوَانِيَّةُ : خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال .

١٣٨٢ – الفَيْضُ الأَقْدَسُ(٣) : هو عبارة عن التجلي الحسي الذاتي الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال : كنت كنزًا مخفيًا فأحببت أن أعرف الحديث .

١٣٨٣ – الفَيْضُ الْمُقَدَّسُ(٥) : عبارة عن التجليات الأسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج ، فالفيض المقدس مترتب على الفيض الأقدس فبالأول تحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العلم ، وبالثاني تحصل تلك الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها .

١٣٨٤ – الفَيْءُ(٦) : ما رَدَّه الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال ؛ إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها ، والغنيمة أخصُّ منه ، والنفل أخصُّ منهما ، والفيء(٧) : ما ينسخ الشمس وهو من الزوال إلى الغروب ، كما أن الظِّلَّ ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩١ .
(٢) تقدم تعريف (سواد الوجه) في باب السين .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩٣ .
(٤) الفروق اللغوية ص ١٠١ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩٤ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٣٩ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٣ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٤ .

باب القاف

١٣٨٥ – القَادِرُ[1] :هو الذي يفعل بالقصد والاختيار .

١٣٨٦ – القَانُوْنُ[2] :أمرٌ كُلِّيٌّ منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف أحكامها كقول النحاة : الفاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، والمضاف إليه مجرور .

١٣٨٧ – القَاعِدَةُ[3] :هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها .

١٣٨٨ – القَائِفُ :هو الذي يعرف النسب بفِراسته ونظره إلى أعضاء المولود[4].

١٣٨٩ – القَافِيَةُ[5] :هي الحرف الأخير من البيت ،وقيل :هي الكلمة الأخيرة منه.

١٣٩٠ – القَانتُ :القائم بالطاعة الدائم عليها .

١٣٩١ – قَابَ قَوْسَيْنِ :هو مقام القرب الأسمائي باعتبار التقابل بين الأسماء في الأمر الإلَهي المسمى بدائرة الوجود ، كالإبداء والإعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية ، وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى ، وهو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها .

١٣٩٢ – القَبْضُ والبَسْطُ[2] :هما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء ، فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن ، والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب ، والقبض والبسط بأمر حاضر في الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبي .

---

(١) الفروق اللغوية ص ١٢١ – ١٢٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩٥ .

(٤) في لسان العرب ((قوف)) : (القائف : الذي يتتبع الآثار ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢٩٩ ، والكافي في العروض ص ١٤٩ .

١٣٩٣ - **القَبْضُ فِي العَرُوْضِ**[١] :حذف الخامس الساكن مثل « ياء » مفاعيلن ليبقى « مفاعلن » ، ويسمى مقبوضًا .

١٣٩٤ - **القَبِيْحُ** :هو ما يكون متعلّق الذَّمّ في العاجل والعقاب في الآجل .

١٣٩٥ - **القَتَّاتُ** :هو الذي يسمَّعُ على القوم وهم لا يعلمون ثم يَنُمُّ[٢] .

١٣٩٦ - **القَتْلُ** :هو فعل يحصل به زُهوق الروح .

١٣٩٧ - **القَتْلُ العَمْدُ** :هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجري مجرى السلاح في تفريق الأجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار ، هذا عند أبي حنيفة رحمه الله ، وعندهما وعند الشافعي : ضربه قصدًا بما لا تطيقه البنية ، حتى إنّ ضَرْبَه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد .

١٣٩٨ - **القَتْلُ بِالسَّبَبِ** :كحافر البئر وواضع الحجر في غير ملكه .

١٣٩٩ - **القَدِيْمُ**[٣] :يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره ، وهو القديم بالذات ، ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقًا بالعدم وهو القديم بالزمان ، والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان ، وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقًا زمانيًا ، وكل قديم بالذات قديمٌ بالزمان ، وليس كل قديم بالزمان قديمًا بالذات ، فالقديم بالذات أخصُّ من القديم بالزمان ، فيكون الحادث بالذات أعمُّ من الحادث بالزمان ، لأنّ مقابل الأخصّ أعمّ من مقابل الأعم ونقيض الأعمّ من شيء مطلق أخص من نقيض الأخص . وقيل : القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث ، والمحدث ما لم يكن كذلك فكان الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضده . وقيل : القديم هو الذي لا أول ولا آخر له .

١٤٠٠ - **القِدَمُ الذَّاتِيُّ**[٤] :هو كون الشيء غير محتاج إلى الغير .

١٤٠١ - **القِدَمُ الزَّمَانِيُّ**[٤] :هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم .

١٤٠٢ - **القِدَمُ** :ما ثبت للعبد في علم الحقّ من باب السعادة والشقاوة ، فإن اختصّ بالسعادة فهو قِدَمُ الصدق ، أو بالشقاوة فقِدَم الجبّار ، فقِدَمُ الصدق وقِدَمُ الجبّار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة في عالم الحق ، وهي مركز إحاطي الهادي والمضلّ .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٠ ، والكافي في العروض ص ١٤٣ .

(٢) لسان العرب (قتت) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٥ .

١٤٠٣ - القُدْرَةُ[١] : هي الصِّفَة التي يتمكَّن الحيُّ من الفعل وتركه بالإرادة .

١٤٠٤ - القُدْرَةُ[١] : صفة تؤثر على قوة الإرادة .

١٤٠٥ - القُدْرَةُ الْمُمْكِنَةُ : عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيًا كان أو ماليًا ، وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كل أمر احترازًا عن تكليف ما ليس في الوسع .

١٤٠٦ - القُدْرَةُ الْمُيَسِّرَةُ : ما يوجب اليسر على الأداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة في القوة إذ بها يثبت الإمكان ثم اليسر ، بخلاف الأولى إذ لا يثبت بها الإمكان ، وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لأن أداءها أشقُّ على النفس من البدنيات ، لأنّ المالَ شقيقُ الروح ، والفرق ما بين القدرتين في الحكم أنّ الممكنة شرطٌ محضٌ حيث يتوقف أصل التكليف عليها ، فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب . فأما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها ، والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والأشاعرة[٢] خلافًا للمعتزلة[٣] ، لأنها عرض لا يبقى زمانين ، فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وأنه محال ، وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الأمثال ، فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ، ولهذا قلنا : تسقط الزكاة بهلاك النِّصَاب والعشرُ بهلاك الخارج ، خلافًا للشافعي رحمه الله ؛ فإنّ عنده إذا تمكَّن من الأداء ولم يؤدِّ ضمن ، وكذا العشر بهلاك الخارج .

١٤٠٧ - القَدَرُ : تعلق الإرادة الذاتية بالأشياء في أوقاتها الخاصة ، فتعليق كل حال من أحوال الأعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر .

١٤٠٨ - القَدَرِيَّةُ[١] : هم الذين يزعمون أنَّ كلَّ عبدٍ خالقٌ لفعله ، ولا يَرَوْنَ الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى .

١٤٠٩ - القَدَرُ : خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحدًا بعد واحد مطابقًا للقضاء والقضاء في الأزل والقدر فيما لا يزال . والفرق بين القدر والقضاء[٤] : هو

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٢ .

(٢) الأشاعرة : أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري ، كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين ، تلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وهاجر بخلافهم ، توفي سنة ٣٢٤ هـ . (الأعلام ٤/٢٦٣) .

(٣) سيأتي تعريف (المعتزلة) في باب الميم .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٤ (القضاء) ، والكليات ٤/١١٠ ، والفروق اللغوية ص ٢١٦ .

أن القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ ، والقدر وجودها متفرقة في الأعيان بعد حصول شرائطها .

١٤١٠ - القُرْآنُ[١] : هو المنزَل على الرسول ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواترًا بلا شبهة ، والقرآن عند أهل الحق : هو العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها .

١٤١١ - القِرَانُ[٢] : بكسر القاف ، هو الجمع بين العمرة والحج بإحرام واحد في سفر واحد .

١٤١٢ - القُرْبُ[٢] : القيام بالطاعات ، والقرب المصطلح : هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما تعطيه السعادة لا قربَ الحق من العبد فإنه من حيث الدلالة : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُم ﴾ [الحديد/٤] قربٌ عامٌّ سواء كان العبد سعيدًا أو شقيًّا .

١٤١٣ - القَرِيْنَةُ[٣] : بمعنى الفقرة .

١٤١٤ - القَرِيْنَةُ[٣] : في اللغة : فعيلة بمعنى الفاعلة مأخوذ من المقارنة ، وفي الاصطلاح : أمر يشير إلى المطلوب ، والقرينة إما حالية أو معنوية أو لفظية ، نحو : ضرب موسى عيسى ، وضرب مَنْ في الدار مَنْ على السطح ، فإنَّ الإعرابَ والقرينةَ مُنْتَفٍ فيه ، بخلاف : ضرَبَتْ موسى حُبْلَى ، وأكلَ موسى الكمَّثْرَى ، فإن في الأول قرينة لفظية وفي الثاني قرينة حالية .

١٤١٥ - القِسْمَةُ[٤] : لغة : من الاقتسام ، وفي الشريعة : تميز الحقوق وإفراز الأنصباء .

١٤١٦ - قِسْمَةُ الدَّيْنِ قَبْلَ قَبْضِ الدَّيْنِ : ما إذا استوفى أحد الشريكين نصيبه شركة الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدَّين قبل القبض .

١٤١٧ - قِسْمُ الشَّيْءِ : ما يكون مندرجًا تحته وأخصّ منه كالاسم فإنه أخصّ من الكلمة ومندرج تحتها . واعلم أن الجزئيات المندرجة تحت الكلى إما أن يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما ، والأول يسمى أنواعًا والثاني أصنافًا والثالث أقسامًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٠٦ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٧ .

١٤١٨ - قَسِيْمُ الشَّيْءِ[١] : هو ما يكون مقابلاً للشيء ومندرجًا معه تحت شيء آخر كالاسم فإنه مقابل للفعل ومندرج تحت شيء آخر وهي الكلمة التي هي أعم منهما .

١٤١٩ - القَسْمُ[٢] : بفتح القاف ، قسمة الزوج بيتوتته بالتسوية بين النساء .

١٤٢٠ - القَسَامَةُ[٢] : هي أيمان تقسم على المتهمين في الدم .

١٤٢١ - القِسْمَةُ الأَوَّلِيَّةُ[٣] : هي أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات كانقسام الحيوان إلى الفرس والحمار .

١٤٢٢ - القِسْمَةُ الثَّانِيَةُ[٣] : هي أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومي والهندي .

١٤٢٣ - القَصْرُ[٤] : في اللغة : الحبس ، يقال : قصرتُ اللقحةَ على فرسي إذا جعلت لَبَنها له لا لغيره ، وفي الاصطلاح : تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ، ويسمى الأمر الأول مقصورًا والثاني مقصورًا عليه ، كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر : إنما زيدٌ قائمٌ ، وبين الفعل والفاعل ، نحو : ما ضربتُ إلا زيدًا . والقصر في العروض[٥] : حذف ساكن السبب الخفيف ، ثم إسكان متحرِّكه مثل إسقاط « نون » فاعلاتن ، وإسكان « تائه » ليبقى فاعلات ، ويسمى مقصورًا .

١٤٢٤ - القَصْرُ الحَقِيْقِيُّ[٦] : تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفي نفس الأمر بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلاً ، والإضافي هو الإضافة إلى شيء آخر بأن لا يتجاوزه إلى ذلك الشيء وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر في الجملة .

١٤٢٥ - القَصَمُ[٧] : هو العَصْبُ والعَضْبُ ، يعني هو حذف الميم من مفاعلتن وإسكان « لامه » ليبقى فاعلتن وينقل إلى مفعولن ، ويسمى أقصمَ .

١٤٢٦ - القِصَاصُ : هو أن يُفعل بالفاعل مثل ما فَعَل .

١٤٢٧ - القَضِيَّةُ[٨] : قولٌ يصحّ أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب فيه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣١٧ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٠ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٠ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢١ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٢ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٥ .

١٤٢٨ - الْقَضِيَّةُ الْبَسِيطَةُ : هي التي حقيقتها ومعناها إما إيجاب فقط كقولنا : كلُّ إنسان حيوان بالضرورة ، فإن معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسان ، وإما سلب فقط كقولنا : لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة ، فإن حقيقته : ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان .

١٤٢٩ - الْقَضِيَّةُ الْبَسِيطَةُ : هي التي حُكِم فيها على ما يصدق عليه في نفس الأمر الكلي الواقع عنوانًا في الخارج محققًا أو مقدَّرًا أو لا يكون موجودًا فيه أصلاً .

١٤٣٩ - الْقَضِيَّةُ الْمُرَكَّبَةُ : هي التي حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب كقولنا : كلّ إنسان ضاحك لا دائمًا ، فإن معناها إيجاب الضحك للإنسان وسلبه عنه بالفعل . اعلم أن المركّبَ التامَّ المحتملَ للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضيةً ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرًا ، ومن حيث إفادته الحكم إخبارًا ، ومن حيث كونه جزءًا من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبًا ، ومن حيث يحصل بالدليل نتيجة ، ومن حيث يقع في العلم ويسأل عن مسألة فالذات واحدة ، واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات .

١٤٣١ - الْقَضِيَّةُ الْحَقِيْقِيَّةُ : هي التي حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودًا في الخارج .

١٤٣٢ - الْقَضِيَّةُ الطَّبِيْعِيَّةُ : هي التي حكم فيها على نفس الحقيقة ، كقولنا : الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج الحيوان نوع ، وهو غير جائز يعني أن الحكم في الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكلي الواقع عنوانًا سواء كان ذلك الفرد موجودًا في الخارج أو لا .

١٤٣٣ - الْقَضَايَا الَّتِي قِيَاسَاتُهَا مَعَهَا[1] : هي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين ، كقولنا : الأربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين ، والوسط ما يقترن بقولنا لأنه حين يقال لأنه كذا .

١٤٣٤ - الْقَضَاءُ[2] : لغة : الحكم ، وفي الاصطلاح : عبارة عن الحكم الكُلِّي الإلهي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد ، وفي اصطلاح الفقهاء : القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٣ ، والفروق اللغوية ص ٢١٥ .

١٤٣٥ – القَضَاءُ عَلَى الغَيْرِ : إلزام أمر لم يكن لازمًا قبله .

١٤٣٦ – القَضَاءُ فِي الْخُصُوْمَةِ : هو إظهار ما هو ثابت .

١٤٣٧ – القَضَاءُ يُشْبِهُ الأَدَاءَ : هو الذي لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلاة ، لأن كلٍّ واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى .

١٤٣٨ – القُطْبُ[١] : وقد يسمى غَوْثًا باعتبار التجاء الملهوف إليه ، وهو عبارة عن الواحد[٢] الذي هو موضع نظر الله في كل زمان أعطاه الطِّلَّسْمَ الأعظمَ من لَدُنْه ، وهو يسري في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد بيده قُسْطَاسُ الفَيْضِ الأعمِّ ، وزنه يتبع علمه ، وعلمه يتبع علمَ الحقِّ ، وعلمَ الحقِّ يتبع الماهيات الغير المجعولة ، فهو يفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب إسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس لا من حيث إنسانيته ، وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة في النشأة الإنسانية ، وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها ، وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها .

١٤٣٩ – القُطْبِيَّةُ الكُبْرَى[٣] : هي مرتبة قطب الأقطاب ، وهو باطن نبوّة محمد ﷺ ، فلا يكون إلا لورثته لاختصاصه عليه بالأكملية فلا يكون خاتم الولاية ، وقطب الأقطاب الأعلى باطن خاتم النبوّة .

١٤٤٠ – القَطْعُ[٤] : حذف ساكن الوتد المجموع ، ثم إسكان متحرك قبله ، مثل إسقاط « النون » وإسكان « اللام » من فَاعِلُنْ ليبقى « فَاعِلْ » فينقل إلى فَعْلُنْ ، وكحذف « نون » مستفعلن ، ثم إسكان « لامه » ليبقى مُسْتَفْعِلْ فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، ويسمى مقطوعًا . وعند الحكماء : القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه .

١٤٤١ – القَطْفُ[٥] : حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله ، كحذف « تن » من مفاعلتن وإسكان « لامه » فيبقى « مفاعل » فينقل إلى « فعولن » ، ويسمى مقطوفًا .

١٤٤٢ – قُطْرُ الدَّائِرَةِ[٦] : الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعًا على المركز .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٦ .

(٢) في كشاف اصطلاحات الفنون (عبارة عن رجل واحد) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٢٦ – ١٣٢٧ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٣٢ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٣٤ ، والكافي في العروض ص ١٤٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٣١ .

١٤٤٣ – القَلْبُ[١] : لطيفة رَبَّانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلق ، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان ، ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه ، والنفس الحيوانية مركبة ، وهي المدرك والعالم من الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاتب .

١٤٤٤ – القَلْبُ[٢] : هو جعل المعلول عِلَّةً ، والعِلَّة معلولاً . وفي الشريعة : عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة .

١٤٤٥ – القَلَمُ[٣] : علم التفصيل فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به في اللوح وتفصل العلم بها إلى لا غاية ، كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها ، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية .

١٤٤٦ – القِمَار : هو أن يأخذ من صاحبه شيئًا فشيئًا في اللعب .

١٤٤٧ – القِمَارُ فِي لُعْبِ زَمَانِنَا : كل لعب يُشترط فيه غالبًا من المتغالبين شيء من المغلوب .

١٤٤٨ – القِنُّ[٤] : هو العبد الذي لا يجوز بيعه ولا اشتراؤه .

١٤٤٩ – القَنَاعَةُ[٥] : في اللغة : الرضا بالقسمة ، وقيل : هي الاقتصار على الكفاف ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي السكون عند عدم المألوفات .

١٤٥٠ – القَنْطَرَةُ : ما يتخذ من الآجرّ والحجر في موضع ولا يرفع .

١٤٥١ – القُوَّةُ[٦] : هي تمكُّن الحيوان من الأفعال الشاقّة ، فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية ، وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية ، وقوى النفس الإنسانية تسمى قوى عقلية ، والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى القوة النظرية ، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى القوة العملية .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٣٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٣٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤١ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤١ ، والفروق اللغوية ص ٣٣٦ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٢ .

١٤٥٢ - القُوَّةُ البَاعِثَةُ[١] :هي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه في الخيال ، فهي إنْ حملتها على التحريك طلبًا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعًا بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضارًّا تسمى قوة شهوانية ، وإن حملتها على التحريك طلبًا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارًّا كان في نفس الأمر أو نافعًا تسمى قوة غضبية .

١٤٥٣ - القُوَّةُ الفَاعِلَةُ[٢] :هي التي تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وترخيها أخرى للتحريك الانبساطي على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة .

١٤٥٤ - القُوَّةُ العَاقِلَةُ[٣] :هي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع أنواره .

١٤٥٥ - القُوَّةُ الْمُفَكِّرَةُ :قوة جسمانية فتصير حجابًا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية .

١٤٥٦ - القُوَّةُ الْحَافِظَةُ :هي الحافظ للمعاني الإلهية التي تدركها القوة الوهمية وهي كالخزانة لها ، ونسبتها إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحس المشترك ، والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية ، فباعتبار إدراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الإيجابية أو السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري ، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي والمشهورة في الأمور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي .

١٤٥٧ - القَوْلُ[٤] :هو اللفظ المركَّب في القضية الملفوظة ، أو المفهوم المركَّب العقلي في القضية المعقولة .

١٤٥٨ - القَوْلُ بِمُوْجِبِ العِلَّةِ[٥] :هو التزام ما يلزمه المعلِّل مع بقاء الخلاف ، فيقال : هذا قول بموجب العلَّة أي تسليم دليل المعلِّل مع بقاء الخلاف ، مثاله قول الشافعي رحمه الله كما شُرِطَ تعيين أصل الصوم شُرِطَ تعيين وصفه مستدلاً بأن معنى العبادة كما هو معتبر في الأصل معتبر في الوصف بجامع أنّ كلٍّ واحدٍ منهما مأمور به ، فنقول : هذا الاستدلال فاسد ؛ لأنا نقول : سلّمْنا أن تعيين صوم رمضان لا بد منه ، ولكن هذا التعيين مما

(١) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٣ (وتسمى شوقية ونزوعية) .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٣ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٥ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٦ ، والفروق اللغوية ص ٤٨ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٦ .

يحصل بنيَّة مطلق الصوم ، فلا يحتاج إلى تعيين الوصف تصريحًا ، وهذا قول بموجب العِلّة ، لأن الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ، ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين ، لكن لما جعلنا الإطلاق تعيينًا بقي الخلاف بحاله .

١٤٥٩ – القَوَامِعُ :كل ما يقمع الإنسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها ، وهي الامتدادات الأسمائية والتأييدات الإلهية لأهل العناية في السير إلى الله تعالى .

١٤٦٠ – القَهْقَهَةُ :ما يكون مسموعًا له ولجيرانه .

١٤٦١ – القِيَاسُ[١] :في اللغة : عبارة عن التقدير ، يقال : قست النعل بالنعل إذا قدرته وسويته ، وهو عبارة عن ردِّ الشيء إلى نظيره ، وفي الشريعة : عبارة عن المعنى المستنبط من النصِّ لتعدية الحكم من المنصوص عليه إلى غيره ، وهو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم .

١٤٦٢ – القِيَاسُ[٢] :قولٌ مؤلَّفٌ من قضايا إذا سَلِمَتْ لزم عنها لذاتها قول آخر ، كقولنا : العالم حادث لأنه متغير ؛ وكل متغير حادث ، فإنه قولٌ مركَّبٌ من قضيتين إذا سَلِمَتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين . وعند أهل الأصول : القياس إبانة مثل حكم المذكورين بمثل علّته في الآخر ، واختيار لفظ الإبانة دون الإثبات ، لأن القياس مظهِرٌ للحكم لا مثبت ، وذكر مثل الحكم ومثل العلّة احترازٌ عن لزوم القول بانتقال الأوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين . اعلم أن القياسَ إما جَلِيٌّ وهو ما تسبق إليه الأفهام ، وإما خَفِيٌّ وهو ما يكون بخلافه ، ويسمى الاستحسان ، لكنه أعمّ من القياس الخفي ، فإن كلّ قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياسًا خفيًّا ، لأن الاستحسان يطلق على ما ثبت بالنص والإجماع والضرورة ، لكن في الأغلب إذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي .

١٤٦٣ – القِيَاسُ الاسْتِثْنَائِيُّ[٣] :ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورًا فيه بالفعل ، كقولنا : إنْ كان هذا جسمًا فهو متحيز لكنه جسم ينتج أنه متحيز ، وهو بعينه مذكور في القياس ، أو لكنه ليس بمتحيز ينتج أنه ليس بجسم ، ونقيضه قولنا : إنه جسم مذكور في القياس .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٤٧ ، والفروق اللغوية ص ٩٠ .
(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥١ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٠ .

١٤٦٤ – القِيَاسُ الاقْتِرَانِيُّ[1] : نقيض الاستثنائي ، وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورًا فيه بالفعل ، كقولنا : الجسم مؤلَّف وكل مؤلّف محدث ينتج الجسم محدث ، فليس هو ولا نقيضه مذكورًا في القياس بالفعل .

١٤٦٥ – قِيَاسُ الْمُسَاوَاةُ[2] : هو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوعًا في الكبرى فإن استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما في قولنا : « أ » مساوٍ لـ « ب » ، و« ب » مساوٍ لـ « ج » ، فـ « أ » مساوٍ لـ « ج » إذ المساوي للمساوي للشيء مساوٍ لذلك الشيء ، وحيث لا يصدق ولا يتحقق كما في قولنا : « أ » لـ « ب » ، و« ب » نصف لـ « ج » فلا يصدق « أ » نصف لـ « ج » ، لأن نصف النصف ليس بنصف بل ربع .

١٤٦٦ – القِيَاسِيُّ : ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو .

١٤٦٧ – القِيَامُ بِاللهِ[3] : هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء . والعبور على المنازل كلها ، والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية . قال الشيخ : الهاء في لفظة الله تدل على أن منتهى الجميع إلى الغيب المطلق .

١٤٦٨ – القِيَامُ للهِ : هو الاستيقاظ من نوم الغفلة ، والنهوض عن سنة الفترة عند الأخذ في السير إلى الله .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٥ .

باب الكاف

١٤٦٩ – الكَاهِنُ[1] :هو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمــان ، ويدّعـي معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب .

١٤٧٠ – الكَامِلِيَّةُ[2] :أصحاب أبي كامل ، يكفّـرون الصحابـة ﷺ بـترك بيعـة علي ﷺ ، ويكفّرون عليًّا ﷺ بترك طلب الحق .

١٤٧١ – الكَبِيْرَةُ :هي ما كان حرامًا محضًا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة .

١٤٧٢ – الكِتَابَةُ[3] :يقال في عرف الأدباء لإنشـاء النـثر ، كمـا أن النـثر يقـال لإنشاء النظم ، والظاهر أنه المراد ههنا لا الخط .

١٤٧٣ – الكِتَابَةُ[3] :إعتاق المملوك يدًا حالاً ورقبة مآلاً حتـى لا يكـون للمـولى سبيل على إكسابه .

١٤٧٤ – الكِتَابُ الْمُبِيْنُ[4] :هو اللوح المحفوظ ، وهو المراد بقوله تعالى : ﴿ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِـسٍ إلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِـيْنٍ ﴾ [الأنعام/٥٩] .

١٤٧٥ – كِذْبُ الْخَبَرِ[5] :عدم مطابقته للواقع ، وقيل : هو إخبـار لا علـى مـا عليه المخبر عنه .

---

(١) في تاج العروس ((عرف)) : (العراف كالكاهن ، إلا أن العراف يُخَصّ بمن يُخبر بالأحوال المستقبلية ، والكاهن يخبر بالأحوال الماضية) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٨ ، وأصحاب هذه الفرقة قالوا بالتناسخ في الأرواح بعد الْموت ، وأن الإمامة نور يتناسخ من شخص إلى آخر .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٥٩ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٦ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٠ .

١٤٧٦ - الكُرَةُ[1] : هي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

١٤٧٧ - الكَرَمُ : هو الإعطاء بالسهولة .

١٤٧٨ - الكَرِيْمُ : من يوصل النفع بلا عوض ، فالكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض ، فمن يهب المال لغرض جلبًا للنفع أو خلاصًا عن الذمّ فليس بكريم ، ولهذا قال أصحابنا : يستحيل أن يفعل الله فعلاً لغرض وإلا استفاد به أولويّةً ، فيكون ناقصًا في ذاته مستكملاً بغيره ، وهو محال .

١٤٧٩ - الكَرَامَةُ[2] : هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة ، فما لا يكون مقرونًا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجًا ، وما يكون مقرونًا بدعوى النبوة يكون معجزة .

١٤٨٠ - الكَسْبُ[3] : هو الفعل المفضي إلى اجتلاب نفع أو دفع ضر ولا يوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منَزّهًا عن جلب نفع أو دفع ضر .

١٤٨١ - الكَسْتِيْجُ : هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الصوف يشده الذِّمّيُّ على وسطه ، وهو غير الزنّار من الإبريسم .

١٤٨٢ - الكَسْفُ[4] : حذف الحرف السابع المتحرك كحذف « تاء » مفعولات ليبقى « مفعولاً » ، فينقل إلى « مفعولن » ويسمى مكسوفًا[5] .

١٤٨٣ - الكَسْرُ[6] : هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ حجم فيه .

١٤٨٤ - الكَشْفُ[7] : في اللغة : رفع الحجاب ، وفي الاصطلاح : هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية وجودًا وشهودًا .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٢ ، والفروق اللغوية ص ١٥٦ .

(٤) الكشف ؛ بالشين ؛ كما في الكافي في العروض ص ٩٥ ، ١٤٥ .

(٥) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٦ أنه بالشين المعجمة أو المهملة .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٣ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٦ .

١٤٨٥ - الكَعْبيَّةُ[1] :هم أصحاب أبي القاسم مُحمد بن الكعبِـي[2] ، كان من معتزلة بغداد ، قالوا : فعل الرَّبِّ واقع بغيـر إرادته ، ولا يرى نفسه ولا غيـره إلا بمعنى أنه يعلمه .

١٤٨٦ - الكَفَالَةُ[3] :ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل في المطالبة .

١٤٨٧ - الكَفَاءَةُ[3] :هو كون الزوج نظيرًا للزوجة .

١٤٨٨ - الكَفُّ[4] :حذف السابع الساكن مثـل حـذف نـون مفـاعيلن ليبقـى مفاعيل ، ويسمى مكفوفًا .

١٤٨٩ - الكَفَافُ :ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكف عن السؤال .

١٤٩٠ - الكُفْرَانُ[5] :ستر نعمة الْمُنعم بالْجُحود ، أو بعمل هو كـالْجُحود في مُخالفة الْمُنعم .

١٤٩١ - الكَلاَمُ[6] :ما تضمن كلمتين بالإسناد .

١٤٩٢ - الكَلاَمُ[7] :علـم يبحـث فيـه عـن ذات الله تعـالى وصفاتـه وأحـوال الممكنات من المبدأ والمعاد علـى قـانون الإسـلام ، والقيـد الأخـير لإخـراج العلـم الإلهي للفلاسفة ، وفي اصطلاح النحويين : هو المعنى المركب الذي فيه الإسناد التام .

١٤٩٣ - الكَلاَمُ : علم باحث عن أمور يعلم منها المعـاد ، ومـا يتعلـق بـه مـن الجنة والنار ، والصراط والميزان ، والثواب والعقاب ، وقيل : الكلام : هو العلم بـالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة .

١٤٩٤ - الكَلِمَةُ[8] : هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، وهي عند أهل الحق : مـا يكنى به عن كل واحد من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية ، والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية ، والمجردات بالمفارقات .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٧ ، والفرق بين الفرق ص ١٨١ ، والملل والنحل ٧٦/١ .

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، أحد أئمة المعتزلة ، ورأس طائفة الكعبية ، له آراء ومقـالات في الكلام انفرد بها . توفي سنة ٣١٩ هـ . (الأعلام ٦٥/٤) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٧ ، والكافي في العروض ص ١٤٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٦٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٥٩ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٠ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٣ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٥ .

١٤٩٥ – كَلِمَةُ الْحَضْرَةِ : إشارة إلى قوله : ﴿ كُنْ ﴾ [يـس/٨٢] ، فهي صورة الإرادة الكلية .

١٤٩٦ – الكَلِمَاتُ القَوْلِيَّةُ والوُجُوْدِيَّةُ : عبارة عن تعينات واقعة على النفس ، إذ القولية واقعة على النفس الإنساني ، والوجودية على النفس الرحماني الذي هو صور العالم كالجوهر الهيولاني ، وليس إلا عين الطبيعة ، فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحماني وهو الوجود .

١٤٩٧ – الكَلِمَاتُ الإِلَهِيَّةُ : ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودًا .

١٤٩٨ – الكُلُّ[1] : في اللغة : اسم مجموع المعنى ولفظه واحد ، وفي الاصطلاح : اسم لجملة مركبة من أجزاء ، والكل : هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الأحدية الإلهية الجامعة للأسماء ، ولذا يقال : أحد بالذات كل بالأسماء ، وقيل : الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة ، وكلمة « كل » عام تقتضي عموم الأسماء وهي الإحاطة على سبيل الانفراد ، وكلمة « كلما » تقتضي عموم الأفعال .

١٤٩٩ – الكُلِّيُّ الْحَقِيْقِيُّ[2] : ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كالإنسان ، وإنما سمي كليًّا لأن كلية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الجزئي ، والكلي جزء الجزئي فيكون ذلك الشيء منسوبًا إلى الكل والمنسوب إلى الكل كليّ .

١٥٠٠ – الكُلِّيُّ الإِضَافِيُّ[3] : هو الأعم من شيء . اعلم أنه إذا قلنا الحيوان مثلاً كليّ فهناك أمور ثلاثة : الحيوان من حيث هو هو ، ومفهوم الكلي من غير إشارة إلى مادة من المواد والحيوان الكلي وهو المجموع المركب منهما ، أي : من الحيوان والكلي والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فإن مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ، ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة ، فالأول يسمى كليًّا طبيعيًّا لأنه موجود في الطبيعة أي في الخارج ، والثاني كليًّا منطقيًّا لأنه المنطق إنما يبحث عنه ، والثالث كليًّا عقليًّا لعدم تحققه إلا في العقل ، والكلي إما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس ، وإما عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة جزئياته بأن لا يكون جزءًا أو بأن يكون خارجًا كالضاحك بالنسبة إلى الإنسان .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٧٨ .

١٥٠١ - **الكَمَالُ**[1] : ما يكمل به النوع في ذاته أو في صفاته ، والأول أعني ما يكمل به النوع في ذاته وهو الأول لتقدمه على النوع ، والثاني أعني ما يكمل به النوع في صفاته ، وهو ما يتبع النوع من العوارض هو الكمال الثاني لتأخره عن النوع .

١٥٠٢ - **الكَمُّ**[2] : هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو إما متصل أو منفصل ، لأن أجزاءه إما أن تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أولاً وهو المنفصل ، والمتصل إما قارُّ الذات مجتمع الأجزاء في الوجود ، وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي ، أو غير قارّ الذات وهو الزمان ، والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين .

١٥٠٣ - **الكُنْيَةُ**[3] : ما صُدِّر بأبٍ أو أمٍّ أو ابنٍ أو بنتٍ .

١٥٠٤ - **الكِنَايَةُ**[4] : كلام استتر المراد منه بالاستعمال وإن كان معناه ظاهرًا في اللغة ، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز ، فيكون تردد فيما أريد به فلا بد من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ، كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردُّد ويتعين ما أريد منه . والكناية عند علماء البيان : هي أن يعبر عن شيء لفظًا كان أو معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالإبهام على السامع نحو : جاء فلان ، أو لنوع فصاحة نحو : فلان كثير الرّماد ؛ أي كثير القِرَى .

١٥٠٥ - **الكِنَايَةُ**[5] : ما استتر معناه لا تعرف إلا بقرينة زائلة ، ولهذا سَمّوا « التاء » في قولهم : « أنت » ، و« الهاء » في قولهم : « إنه » حرف كناية ، وكذا قولهم : « هو » ، وهو مأخوذ من قولهم : كَنَوْتُ الشيء وكَنَيْتُه أي سترته .

١٥٠٦ - **الكَنْزُ** : هو المال الموضوع في الأرض .

١٥٠٧ - **الكَنْزُ الْمَخْفِيُّ** : هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب ، وهو أبطنُ كل باطن .

١٥٠٨ - **الكَنُودُ**[6] : هو الذي يعد المصائب وينسى المواهب .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٨٣ ، والفروق اللغوية ص ٢٩٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٨١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٨٤ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٣٢١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٠ .

١٥٠٩ – الكَوْنُ(١) : اسم لما حدث دفعة ؛ كانقلاب الماء هواءً ، فإن الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة ، فإذا كان على التدريج فهو الحركة ، وقيل : الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها ، وعند أهل التحقيق : الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق ، وإن كان مرادفًا للوجود المطلق العام عند أهل النظر ، وهو بمعنى المكون عندهم .

١٥١٠ – الكَوَاكِبُ(٢) : أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك كالفَصِّ في الخاتم ، مضيئة بذواتها إلا القمر .

١٥١١ – الكَيْفُ(٣) : هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته ، فقوله : « هيئة » يشمل الأعراض كلها ، وقوله : « قارة في الشيء » احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال ، وقوله : « لا يقتضي قسمة » يخرج الكمّ ، وقوله : « ولا نسبة » يخرج الأعراض ، وقوله : « لذاته » ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك(٤) . وهي أربعة أنواع : الأول : الكيفيات المحسوسة ، فهي إما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر ؛ وتسمى انفعاليات ، وإما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجه ، وتسمى انفعالات لكونها أسبابًا لانفعالات النفس ، وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسوّد العنب ويتسخّن الماء . والثانية : الكيفيات النفسانية ، وهي أيضًا إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرِّب فيها وتسمى مَلَكات ، أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرِّب وتسمى حالات . والثالثة : الكيفيات المختصة بالكميات ، وهي إما أن تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء ، أو المنفصلة كالزوجية والفردية . والرابعة : الكيفيات الاستعدادية ، وهي إما أن تكون استعدادًا نحو : القبول كاللين والمراضية ، ويسمى ضعفًا ولا قوة ، أو نحو : اللاقبولي كالصلابة والصحاحية ويسمى قوة .

١٥١٢ – كِيْمْيَاءُ السَّعَادَةِ(٥) : تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٢ ، والفروق اللغوية ص ١٦٥ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٠ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٤ .
(٤) في كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٤ (لذلك كبياض السطح) مكان كلمة (ذلك ...) .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٦ .

١٥١٣ – كِيْمْيَاءُ العَوَامِّ[١] : استبدال المتاع الأخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني.

١٥١٤ – كِيْمْيَاءُ الْخَوَاصِّ[٢] : تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون.

١٥١٥ – الكَيْدُ[٣] : إرادة مضرة الغير خفية ، وهو من الخلق الحيلة السيئة ، ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٦ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٢٩٠ .

باب اللام

١٥١٦ - اللَّازِمُ[1] : ما يمتنع انفكاكه عن الشيء .

١٥١٧ - اللَّازِمُ البَيِّنُ[2] : هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للأربعة ، فإن من تصور الأربعة وتصور الانقسام بمتساويين ، جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة منقسمة بمتساويين ، وقد يقال : البيِّن على اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره ، ككون الاثنين ضعفًا للواحد ، فإن من تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد ، والمعنى الأول أعمّ ، لأنه متى كفى تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللازم مع تصور الملزوم ، فيقال للمعنى الثاني اللازم البيِّن بالمعنى الأخص ، وليس كل ما يكفي التصورات يكفي تصور واحد فيقال لهذا اللازم البيِّن بالمعنى الأعمّ .

١٥١٨ - اللَّازِمُ الغَيْرُ البَيِّنِ[2] : هو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما إلى وسط كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث ، فإن مجرد تصور المثلث وتصور تساوي الزوايا للقائمتين لا يكفي في جزم الذهن بأن المثلث متساوي الزوايا للقائمتين ، بل يحتاج إلى وسط وهو البرهان الهندسي .

١٥١٩ - لَازِمُ الْمَاهِيَّةِ[2] : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الإنسان .

١٥٢٠ - لَازِمُ الوُجُوْدِ[1] : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي كالسواد للحبشي .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٠ .

١٥٢١ – اللاَّزِمُ مِنَ الفِعْلِ : ما يختص بالفاعل .

١٥٢٢ – اللاَّزِمُ فِي الاسْتِعْمَالِ : بمعنى الواجب .

١٥٢٣ – اللاَّأَدرِيَّةُ[1] : هم الذين ينكرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ، ويزعمون أنه شاك وشاك في أنه شاك وهلمّ جرًّا .

١٥٢٤ – لاَمُ الأَمْرِ : هو لام يطلب به الفعل .

١٥٢٥ – لاَ النَّاهِيَةُ : هي التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجاز لأن الناهي هو المتكلم بواسطتها .

١٥٢٦ – اللُّبُّ[2] : هو العقل المنوَّر بنور القدس الصافي عن قشور الأوهام والتخيلات .

١٥٢٧ – اللَّحْنُ فِي القُرْآنِ والأَذَانِ[3] : هو التطويل فيما يقصر والقصر فيما يطال .

١٥٢٨ – اللَّذَّةُ[4] : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسّة الذوق ، والنور عند البصر ، وحضور المرجو عند القوة الوهمية ، والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها ، وقيد الحيثية للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملائمته ، فإنه ليس بلذة ؛كالدواء النافع المرّ فإنه ملائم من حيث إنه نافع فيكون لذَّةً لا من حيث إنه مُرّ .

١٥٢٩ – اللُّزُوْمِيَّةُ : ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك .

١٥٣٠ – اللُّزُوْمُ الذِّهْنِيُّ : كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه إليه كالزوجية للاثنين .

١٥٣١ – اللُّزُوْمُ الْخَارِجِيُّ : كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه ، ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس .

١٥٣٢ – لُزُوْمُ الوَقْفِ : عبارة عن أن لا يصح للواقف رجوعه ولا لقاض آخر إبطاله .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٣٩٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٢ ، والفروق اللغوية ص ٩٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٣ .

١٥٣٣ – اللَّسَنُ[١] :ما يقع به الإفصاح الإلهي لأذان العارفين عند خطابه تعالى لهم.

١٥٣٤ – لِسَانُ الْحَقِّ[١] :هو الإنسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم .

١٥٣٥ – اللَّطِيْفَةُ[٢] :كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق .

١٥٣٦ – اللَّطِيْفَةُ الإِنْسَانِيَّةُ[٢] :هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب ، وهي في الحقيقة تنْزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ، ومناسبة للروح بوجه ، ويسمى الوجه الأول الصدر ، والثاني الفؤاد .

١٥٣٧ – اللَّعِبُ[٣] :هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة .

١٥٣٨ – اللَّعْنُ مِنَ اللهِ[٤] :هو إبعاد العبد بسخطه ، ومن الإنسان الدعاء بسخطه .

١٥٣٩ – اللِّعَانُ :هي شهادات مؤكدة بالإيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حَدّ القذف في حقّه ، ومقام حَدّ الزّنا في حقها .

١٥٤٠ – اللُّغَةُ[٢] :هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

١٥٤١ – اللُّغْزُ[٥] :مثل المعمى إلا أنه يجيء على طريقة السؤال ، كقول الحريري[٦] في الخمر : [من م . الوافر]

وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا تَحَوَّلَ غَيُّهُ رَشَدَا

١٥٤٢ – اللَّغْوُ مِنَ اليَمِيْنِ[٥] :هو أن يحلف على شيء وهو يرى أنه كذلك ، وليس كما يرى في الواقع ، هذا عند أبي حنيفة ، وقال الشافعي : هي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله : لا واللهِ ، وبلى واللهِ .

١٥٤٣ – اللَّغْوُ :ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه ، وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٨٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٨ ، والفروق اللغوية ص ٦٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٩ .

(٦) الحريري : القاسم بن علي بن محمد ، أبو محمد الحريري البصري ، كان غزير العلم ، اشتهر بكتابه (مقامات الحريري) ، توفي سنة ٥١٩ هـ . (الأعلام ١٧٧/٥) .

١٥٤٤ – **اللَّفْظُ**[١] : ما يتلفظ به الإنسان أو في حكمه مهملاً كان أو مستعملاً .

١٥٤٥ – **اللَّفِيْفُ الْمَقْرُوْنُ**[٢] : ما اعتلّ عينه ولامه كقَوِيَ .

١٥٤٦ – **اللَّفِيْفُ الْمَفْرُوْقُ**[٢] : ما اعتلّ فاؤه ولامه كوَقَى .

١٥٤٧ – **اللَّفُّ والنَّشْرُ**[٣] : هو أن تلفَّ شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملـة ، ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منها ما له كقوله تعـالى : ﴿ وَمِـنْ رَحْمَتِـهِ جَعَـلَ لَكُـمُ اللَّيْـلَ والنَّهَارَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ وَلِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [القصص/٧٣] ، ومن النظم قول الشـاعر : [مـن البسيط]

أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذي مِنْ وَرْدِ نِعْمَتِهِ ... وَوَرْدِ حِشْـمَتِهِ أَجْنِـي وأَغْتَـرِفُ

وقد يسمى الترتيب أيضًا .

١٥٤٨ – **اللَّقَبُ**[٤] : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم من لفـظ يـدل علـى المدح أو الذم لمعنى فيه .

١٥٤٩ – **اللَّقِيْطُ**[٥] : هو بمعنى الملقوط ، أي : المأخوذ من الأرض ، وفي الشرع : اسم لما يُطرح على الأرض من صغار بني آدم من العيلة ، أو فرارًا من تهمة الزنا .

١٥٥٠ – **اللُّقَطَةُ**[٥] : هو مال يوجد على الأرض ولا يُعرف له مالك ، وهي على وزن الضُّحَكَة مبالغة في الفاعل وهي لكونها ما لا مرغوبًا فيه جعلت آخـذًا مجازًا لكونـها سببًا لأخذ من رآها .

١٥٥١ – **اللَّمْسُ**[٦] : هي قوة منبثة في جميع البدن تُـدرك بـها الحـرارة والـبرودة والرطوبة واليبوسة ، ونحو ذلك عند التماس والاتصال به .

١٥٥٢ – **اللَّوْحُ**[٧] : هو الكتاب المبين والنفس الكلية . فالألواح أربعة[٨] : لـوح القضاء السابق على الْمَحْوِ والإثبات وهو لوح العقل الأول . ولوح القدر أي لوح النفس

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٣ ، والفروق اللغوية ص ٤٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٣ ، والفروق اللغوية ص ٣٢٨ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٥ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٦ .

الناطقة الكلية التي يفصلِ فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها ، وهو المسمى باللوح المحفوظ . ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتقش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره ، وهو المسمى بالسماء الدنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه ، والثاني بمثابة قلبه . ولوح الهيولي القابل للصور في عالم الشهادة .

١٥٥٣ – اللَّوَامِعُ[1] : أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال إلى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواسّ الظاهرة ، فترى لهم أنوار كأنوار الشُّهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم ، فهي إما عن غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب إلى الحمرة ، وإما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب إلى الخضرة والنصوع .

١٥٥٤ – اللَّهْوُ[2] : هو الشيء الذي يتلذذ به الإنسان فيلهيه ، ثم ينقضي .

١٥٥٥ – لَيْلَةُ القَدْرِ[3] : ليلة يختص فيها السالك بتجلٍّ خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٥ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٨٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤١٨ .

باب الميم

١٥٥٦ – الْمَاءُ الْمُطْلَقُ[1] : هو الماء الذي بقي على أصل خِلْقته ، ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شيء طاهر .

١٥٥٧ – الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ[1] : كل ما أزيل به الحدث ، أو استعمل في البدن على وجه التقرب .

١٥٥٨ – مَادَّةُ الشَّيْءِ[2] : هي التي يحصل الشيء معها بالقوة ، وقيل : المادة الزيادة المتصلة .

١٥٥٩ – مَاهِيَّةُ الشَّيْءِ[3] : ما به الشيء هو هو ، وهي من حيث هي هي لا موجودة ، ولا معدومة ، ولا كلي ، ولا جزئي ، ولا خاص ، ولا عام . وقيل : منسوب إلى ما والأصل المائية قُلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما ، والأظهر أنه نسبة إلى ما هو جعلت الكلمتان ككلمة واحدة .

١٥٦٠ – الْمَاهِيَّةُ[4] : تطلق غالبًا على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الإنسان ، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي ، والأمر المتعقل من حيث إنه مقول في جواب ما هو يسمى ماهية ، ومن حيث ثبوته في الخارج يسمى حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية ، ومن حيث حمل اللوازم له ذاتًا ، ومن حيث يستنبط من من اللفظ مدلولاً ، ومن حيث إنه محل الحوادث جوهرًا ، وعلى هذا .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٤ .

١٥٦١ - الْمَاهِيَّةُ النَّوْعِيَّةُ[1] : هي التي تكون في أفرادها على السوية ، فإن الماهية النوعية تقتضي في فرد ما تقتضيه في فرد آخر كالإنسان فإنه يقتضي في زيد ما يقتضي في عمرو بخلاف الماهية الجنسية .

١٥٦٢ - الْمَاهِيَّةُ الْجِنْسِيَّةُ[1] : هي التي لا تكون في أفرادها على السوية ، فإن الحيوان يقتضي في الإنسان مقارنة الناطق ، ولا يقتضيه في غير ذلك .

١٥٦٣ - الْمَاهِيَّةُ الاعْتِبَارِيَّةُ[1] : هي التي لا وجود لها إلا في عقل المعتبر ما دام معتبرًا ، وهي ما به يجاب عن السؤال بما هو كما أن الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم .

١٥٦٤ - الْمَاضِي[2] : هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك .

١٥٦٥ - الْمَاضِي[2] : ما دل على زمان قبل زمان إخبارك . وقيل : الماضي ما دل على معنى وُجد في زمان الماضي ، وهو على ثلاثة صور : ماضي في اللفظ والمعنى ، نحو : ضَرَبَ ، وماضي في اللفظ دون المعنى إذا ضرب ، وماضي في المعنى دون اللفظ ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ والمضارع كذلك . ما أضمر عامله على شريطة التفسير : هو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لو سلط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه ، مثل : زيدًا ضربته .

١٥٦٦ - مَؤُنَةٌ[3] : اسمٌ لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده ، وقال الكوفيون : المؤنة مُفْعُلة وليست مفعولة ، فبعضهم يذهب إلى أنها مأخوذة من الأَوْن وهو الثقل ، وقيل : هو من الأَيْن .

١٥٦٧ - الْمُؤَوَّلُ : ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي لأنك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شيء معين بنوع رأي فقد أوَّلته إليه ، قوله : « من المشترك » قيد اتفاقي وليس بلازم ؛ إذ المشكل الخفي إذا علم بالرأي كان مؤولاً أيضًا ، وإنما خصّه بغالب الرأي لأنه لو ترجح بالنص كان مفسرًا لا مؤولاً .

١٥٦٨ - الْمُؤْمِنُ : المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به .

١٥٦٩ - الْمَانِعُ مِنَ الإِرْثِ : عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢١ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٠ .

١٥٧٠ – الْمُبَاحُ[1] : من استوى طرفاه بين فعله وتركه .

١٥٧١ – الْمُبَاشَرَةُ[2] : كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد .

١٥٧٢ – الْمُبَاشَرَةُ الفَاحِشَةُ[2] : هي أن يُماس بدنه بدن المرأة مجردين وتنتشر آلته ويتماس الفرجان .

١٥٧٣ – الْمُبَارَأَةُ[2] : بالهمزة وتركها خطأ ، وهي أن يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا ، وتقبله هي .

١٥٧٤ – الْمَبَادِئُ[2] : هي التي يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب ، فللبحث أجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض ، وهي المبادئ والأواسط والمقاطع ، وهي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ، ومثل الدور والتسلسل .

١٥٧٥ – الْمَبَادِئُ[2] : هي التي لا تحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فإنها تتثبت بالبرهان القاطع .

١٥٧٦ – الْمَاجِنُ[3] : هو الفاسق ، وهو أن لا يبالي بما يقول ويفعل ، وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق .

١٥٧٧ – الْمَبْحَثُ : هو الذي تتوجه فيه المناظرة بنفي أو إثبات .

١٥٧٨ – الْمُبْدِعَاتُ : ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة ، والمراد بالمادة ، إما الجسم أو حدّه أو جزؤه .

١٥٧٩ – الْمُبْتَدَأُ : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندًا إليه ، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام ، أو حرف النفي رافعة لظاهر نحو : زيد قائم ، وأقائم الزيدان ، وما قائم الزيدان .

١٥٨٠ – الْمَبْنِيُّ[4] : ما كان حركته وسكونه لا بعامل .

١٥٨١ – الْمَبْنِيُّ اللاَّزِمُ : ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى ، وكيف وما أشبهه كالذي والتي ونحوهما .

---

(١) الفروق اللغوية ص ٢٥٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٢٧ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٢٨٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣٢ .

١٥٨٢ - **الْمُتَصَرِّفَةُ**(١) : هي قوة محلُّها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل ، فتركب الصور بعضها ببعض ، مثل أن يتصور إنسانًا ذا رأسين أو جناحين ، وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم تارة أخرى ، فباعتبار الأول يسمى مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية ، وباعتبار الثاني يسمى متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية .

١٥٨٣ - **الْمُتَقَابِلَانِ** : هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة ، قُيِّد بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف ، لأن المتضايفين كالأبوة والبنوة قد يجتمعان في موضع واحد كزيد مثلاً ، لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين ، فإن أبوته بالقياس إلى ابنه وبنوته بالقياس إلى أبيه ، فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما في الجملة ، والمتقابلان أربعة أقسام : الضدان والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالإيجاب والسلب ، وذلك لأن المتقابلين لا يجوز أن يكونا عدميين إذ لا تقابل بين الإعدام فإما أن يكونا وجوديين ، أو يكون أحدهما وجوديًا والآخر عدميًّا فإن كانا وجوديين ، فإما أن يعقل كل منهما بدون الآخر ، وهما الضدان أو لا يعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان ، وإن كان أحدهما وجوديًا والآخر عدميًّا فالعدمي إما عدم الأمر الوجودي عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة ، أو عدمه مطلقًا وهما المتقابلان بالإيجاب والسلب .

١٥٨٤ - **الْمُتَقَابِلَانِ بِالعَدَمِ والْمَلَكَةِ** : أمران : أحدهما وجودي والآخر عدمي ، ذلك الوجودي لا مطلقًا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل ، فإن العمى عدم البصر عما من شأنه البصر ، والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم .

١٥٨٥ - **الْمُتَقَابِلَانِ بِالإِيْجَابِ والسَّلْبِ** : هما أمران : أحدهما عدم الآخر مطلقًا كالفريسة واللافريسة .

١٥٨٦ - **الْمُتَقَابِلَةُ** : بكسر الباء : القوم الذين يصلحون للقتال .

١٥٨٧ - **الْمُتَّقِي** : هو الذي يؤمن ويصلي ويزكي على هدى ، وقيل : إن المتقي هو الذي يفعل الواجبات بأسرها ، والمراد بالواجبات ههنا أعمّ من كونه ثبت بدليل قطعي كالفرض أو بدليل ظنّي .

١٥٨٨ - **الْمَتَى**(٢) : هي حالة تعرض للشيء بسبب الحصول في الزمان .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٤١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٤٧ .

١٥٨٩ - الْمُتَّصِلَةُ : هي التي يحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقدير أخرى ، فهي إما موجبة كقولنا : إن كان هذا إنسانًا فهو حيوان ، فإن الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الإنسانية ، أو سالبة إن كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير أخرى كقولنا : ليس إن كان هذا إنسانًا فهو جماد ، فإن الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الإنسانية .

١٥٩٠ - الْمُتَوَاتِرُ(١) : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يُتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم ، كالحكم بأن النبي ﷺ ادعى النبوة وأظهر المعجزة على يده ، سمي بذلك لأنه لا يقع دفعة بل على التعاقب والتوالي .

١٥٩١ - الْمُتَوَاطِئُ(٢) : هو الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالإنسان والشمس ، فإن الإنسان له أفراد في الخارج ، وصدقه عليها بالسوية ، والشمس لها أفراد في الذهن ؛ وصدقها عليها أيضًا بالسوية .

١٥٩٢ - الْمُتَرَادِفُ(٣) : ما كان معناه واحدًا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك ، أخذًا من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف آخر كان المعنى ركوب ، واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد .

١٥٩٣ - الْمُتَبَايِنُ(٤) : ما كان لفظه ومعناه مغايرًا لآخر كالإنسان والفرس .

١٥٩٤ - الْمُتَشَابِهُ(٥) : هو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه أصلاً كالمقطعات في أوائل الصور .

١٥٩٥ - الْمُتَوَازِي : هو السجع الذي لا يكون في إحدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى ، وهو ضد الترصيع مختلفين في الوزن والتقفية نحو : ﴿ سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ [الغاشية/١٣-١٤] ، أو في الوزن فقط نحو : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات/١-٢] أو في التقفية فقط كقولنا : حصل الناطق والصامت(٦) ، وهلك الحاسد والشّامت ، أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخرى نحو : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر/١-٢] .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٤٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٢٣ (التواطؤ) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣٧ .

(٦) في لسان العرب « صمت » ٢/٥٥ : (الصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الحيوان الإبل والغنم) .

١٥٩٦ – الْمُتَخَيِّلَةُ[١]: هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة منها، وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى؛ مثل: إنسان ذي رأسين أو عديم الرأس، وهذه القوة إذا استعملها العقل سُمِّيت مفكرة، كما أنها إذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقًا سميت متخيلة، فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الأول من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة أعظمها الأول ثم الثالث، وأما الثاني فهو كمنفذ فيهما بينهما مزرد كشكل الدود، والحس المشترك في مقدمه والخيال في مؤخره، ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه، والوهمية في مقدمه والحافظة في مؤخره، ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ.

١٥٩٧ – الْمُتَقَدِّمُ بِالزَّمَانِ[٢]: هو ما له تقدم زماني كتقدم نوح على إبراهيم عليهما السلام.

١٥٩٨ – الْمُتَقَدِّمُ بِالطَّبْعِ[٢]: هو الشيء الذي لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودًا كتقدم الواحد على الاثنين فإن الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد، فإن الواحد متقدم بالطبع على الاثنين، وينبغي أن يزاد في تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية.

١٥٩٩ – الْمُتَقَدِّمُ بِالشَّرَفِ[٢]: هو الراجح بالشرف على غيره، وتقدمه بالشرف هو كونه كذلك كتقدم أبي بكر على عمر رضي الله عنهما.

١٦٠٠ – الْمُتَقَدِّمُ بِالرُّتْبَةِ[٢]: هو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود لهما، وتقدمه بالرتبة هو تلك القربية وهما إما طبعي إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع، وإما وضعي إن كان المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتيب الصفوف في المسجد بالنسبة إلى المحراب أي كتقدم الصف الأول على الثاني والثاني على الثالث إلى آخر الصفوف.

١٦٠١ – الْمُتَقَدِّمُ بِالعِلِّيَّةِ[٣]: هي العِلّة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها، وتقدمها بالعلية كونه علّة فاعلية كحركة اليد، فإنها متقدمة بالعلية على حركة القلم، وإن كانا معًا بحسب الزمان.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٣٦.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٥ (التقدم).

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٧٦ (التعدية).

١٦٠٢ – **الْمُتَعَدِّي** : ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه ، وقيل : هو ما نصب المفعول به .

١٦٠٣ – **الْمِثَالُ**(١) : ما اعتلّ فاؤه كوعد ويسر ، وقيل : ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها .

١٦٠٤ – **الْمُثَنَّى** : ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة .

١٦٠٥ – **الْمُثَلَّثُ**(٢) : هو الني ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقي ثلثه ، فما دام حلوًا فهو طاهر حلال شربه ، وإن غلى واشتد فكذلك لاستمرار الطعام والتقوى والتداوي دون التلهي ولا يحل منه السكر . وقال محمد رحمه الله : هو حرام نجس يحد في قليله وكثيره .

١٦٠٦ – **الْمُجَرَّدُ**(٣) : ما لا يكون محلاً لجوهر ولا حالاً في جوهر آخر ولا مركبًا منهما على اصطلاح أهل الحكمة .

١٦٠٧ – **الْمَجْرُورَاتُ** : هو ما اشتمل على علم المضاف إليه .

١٦٠٨ – **الْمُجَرَّبَاتُ** : هي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم إلى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا : شُرْبُ السّقمونيا يسهّل الصفراء ، وهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة .

١٦٠٩ – **الْمَجْذُوبُ**(٤) : من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ، ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب .

١٦١٠ – **مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ**(٥) : هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها ، وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها .

١٦١١ – **مَجْمَعُ الأَضْدَادِ**(٥) : هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الأطراف .

١٦١٢ – **الْمَجْمُوعُ**(٦) : ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة خرج بهذا القيد

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٤٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٥٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٣ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٧ .

مثل: نَفَرٍ ورَهْطٍ، لأنه لا مفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة، نحو: جاءني رجل، أو لا، أي: لا يكون جميعها ملفوظة نحو: جوارٍ في جمع جارية، وأَدْلٍ في جمع دَلْوٍ، ليس على زنة فَعْلٍ احترازٌ عن تَمْر ورَكْبٍ فإن بناء فَعْلٍ ليس من أبنية المجموع.

١٦١٣ – الْمَجَازُ[1]: اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدًا، وهو مَفْعَلٌ بمعنى فاعل من جازَ إذا تعدَّى، كالمولى بمعنى الوالي، سمي به لأنه متعدٌ من محلّ الحقيقة إلى محلّ المجاز، قوله: «لمناسبة بينهما» احترز به عما استعمل فيه غير ما وضع له لا لمناسبة، فإن ذلك لا يسمى مجازًا بل كان مرتجلاً أو خطأ، والمجاز إما مرسل أو استعارة، لأن العلاقة المصححة له إما أن تكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه في شيء، وإما أن تكون غيرها، فإن كان الأول يسمى المجاز استعارة كلفظ الأسد إذا استعمل في الشجاع، وإن كان الثاني فيسمى مرسلاً كلفظ اليد إذا استعمل في النعمة، كما يقال: جلت أياديه عندي، أي: كثرت نعمه لدي، واليد في اللغة: العضو المخصوص، والعلاقة كون ذلك العضو مصدرًا للنعمة فإنها تصل إلى المنعم عليه من اليد، والفرق بين المعنيين أن الاستعارة في الأول اسم للفظ المنقول، وفي الثاني للنقل، وعلى الثاني يسمى المشبه به وهو الحيوان المتفرس مستعارًا منه، والمشبه وهو الشجاع مستعارًا له، واللفظ وهو لفظ الأسد مستعارًا، والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الأسد في الشجاع مستعيرًا، ووجه الشبه وهو الشجاعة ما به الاستعارة، ولا تصح هذه الاشتقاقات في الاستعارة بالمعنى الأول وهو ظاهر.

١٦١٤ – الْمَجَازُ: ما جاوز وتعدَّى عن محلّه الموضوع له إلى غيره لمناسبة بينهما، إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى اللازم المشهور، أو من حيث القرب والمجاورة، كاسم الأسد للرجل الشجاع وكألفاظ يكنى بها الحديث.

١٦١٥ – الْمَجَازُ العَقْلِيُّ[1]: ويسمى مجازًا حكميًّا ومجازًا في الإثبات، وإسنادًا مجازيًّا، وهو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له، أي غير الملابس الذي ذلك الفعل أو معناه له، يعني غير الفاعل فيما بُنِيَ للفاعل، وغير المفعول فيما بني للمفعول بتأول متعلق بإسناده. وحاصله أن تنصب قرينة صارفة للإسناد عن أن يكون إلى ما هو له كقوله: ﴿فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الحاقة/٢١] فيما بُنِيَ للفاعل وأسند إلى المفعول به إذ العيشة مرضية، وسيل مفعم في عكسه اسم مفعول من أفعمت الإناء ملأته، وأسند إلى الفاعل.

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٥٦.

١٦١٦ - الْمَجَازُ اللُّغَوِيُّ[1] : هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادته أي إرادة معناها في ذلك الاصطلاح .

١٦١٧ - الْمَجَازُ الْمُرَكَّبُ : هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي أي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه كما يقال للمتردد في أمر : إني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى .

١٦١٨ - الْمُجْمَلُ[2] : هو ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الأقدام كالمشترك أو لغرابة اللفظ كالهلوع أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم فترجع إلى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكاة والربا ، فإن الصلاة في اللغة : الدعاء ، وذلك غير مراد ، وقد بيَّنها النبي ﷺ بالفعل فنطلب المعنى الذي جعلت الصلاة لأجله صلاة أهو التواضع والخشوع أو الأركان المعلومة ، ثم نتأمل أي نتعدّى إلى صلاة الجنازة فيمن حلف لا يصلي ويصلي أم لا ؟ .

١٦١٩ - الْمَجَلَّةُ[3] : هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم .

١٦٢٠ - الْمُجَانَسَةُ : هي الاتحاد في الجنس .

١٦٢١ - الْمُجْتَهِدُ : من يحوي علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوب معانيها ويكون مصيبًا في القياس عالِمًا بعرف الناس .

١٦٢٢ - الْمُجَاهَدَةُ[4] : في اللغة : المحاربة ، وفي الشرع : محاربة النفس الأمّارة بالسوء بتحميلها ما يشقّ عليها بما هو مطلوب في الشرع .

١٦٢٣ - الْمَجْهُوْلِيَّةُ[5] : مذهبهم كمذهب الجازمية[6] ، إلا أنهم قالوا : يكفي معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٥٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٤ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٣٢٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٧٩ .

(٦) تقدم تعريف (الجازمية) في باب الجيم .

١٦٢٤ – الْمَجْنُوْنُ :هو من لَم يستقم كلامه وأفعاله فالمطبق منه شهر عند أبي حنيفة رحمه الله لأنه يسقط به الصوم ، وعند أبي يوسف : أكثره يوم لأنه يسقط به الصلوات الخمس ، وعند محمد رحمه الله : حَوْلٌ كامل ، وهو الصحيح ؛ لأنه يسقط جميع العبادات كالصوم والصلاة والزكاة .

١٦٢٥ – الْمَحْقُ[1] :فناء وجود العبد في ذات الحق تعالى كما أن المحو فناء أفعاله في فعل الحق ، والطمس فناء الصفات في صفات الحق .

١٦٢٦ – مَحْوُ الْجَمْعِ والْمَحْوُ الْحَقِيْقِي[2] :فناء الكثرة في الوحدة .

١٦٢٧ – مَحْوُ الْعُبُوْدِيَّةُ ومَحْوُ عَيْنُ الْعَبْدِ :هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان .

١٦٢٨ – الْمَحَالُ[3] :ما يمتنع وجوده في الخارج كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد .

١٦٢٩ – الْمَحَالُ :الذي أميل على جهة الصفات إلى غيره ، ويراد به في الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجهة كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد .

١٦٣٠ – الْمُحَرَّمُ[4] :ما ثبت النهي فيه بلا عارض ، وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق .

١٦٣١ – الْمُحَاضَرَةُ[5] :حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى .

١٦٣٢ – الْمُحَادَثَةُ[5] :خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام .

١٦٣٣ – الْمُحَاقَلَةُ :هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرًا .

١٦٣٤ – الْمَحْوُ[2] :رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ، ويحصل منه أفعال وأقوال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر .

١٦٣٥ – الْمُحْصَنُ :هو حُرٌّ مكلَّفٌ مسلم وَطِئَ بنكاح صحيح . وقيل : هو الرجل له امرأة وهو الذي يتعلق له النكاح الشرعي رجلاً كان أو امرأة .

١٦٣٦ – الْمُحْرَزُ :هو مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتًا أو حافظًا.

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩٠ .

(٣) الفروق اللغوية ص ٥٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٠ .

١٦٣٧ - الْمُحْكَمُ[1] :ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير أي التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم : بناء محكم ، أي : متقن مأمون الانتقاض ، وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ أنَّ اللهَ بكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴾ [البقرة/٢٣١] ، والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد ، فإن لم يحتمل النسخ فهو محكم ، وإلا فإن لم يحتمل التأويل فمفسر ، وإلا فإن سبق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهر ، وإذا خفي لعارض أي لغير الصيغة فخفي ، وإن خفي لنفسه أي لنفس الصيغة وأدرك عقلاً فمشكل أو نقلاً فمجمل أو لم يدرك أصلاً فمتشابه .

١٦٣٨ - الْمُحْدَثُ[2] :ما يكون مسبوقًا بمادة ومدّة ، وقيل : ما كان لوجود ابتداء .

١٦٣٩ - الْمُحَصِّلَةُ :هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءًا لشيء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة أو سالبة ، كقولنا : زيد كاتب أو ليس بكاتب .

١٦٤٠ - الْمَحْضَرُ[3] :هو الذي كتبه القاضي فيه دعوى الخصمين مفصلاً ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر .

١٦٤١ - الْمَحْمُوْلُ[4] :هو الأمر في الذهن .

١٦٤٢ - الْمُخَيَّلاَتُ[5] :هي قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضًا وبسطًا فتنفر أو ترغب كما إذا قيل : الخمر ياقوتة سيالة ، انبسطت النفس ورغبت في شربها ، وإذا قيل : العسل مرة مُهَوِّعة[6] ، انقبضت النفس وتنفرت عنه ، والقياس المؤلف منهما يسمى شعرًا .

١٦٤٣ - الْمُخَالَفَةُ :أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الإعلال في نحو قام والإدغام في نحو مد .

١٦٤٤ - الْمَخْرُوْطُ الْمُسْتَدِيْرُ[7] :هو جسم أحد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٨٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩٦ .

(٦) التهوّع : التقيّؤ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٩٣ .

١٦٤٥ - الْمِخْدَعُ: بكسر الميم؛ موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين، فإنهم خارجون عن دائرة تصرفه، فإنه في الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط، غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبير.

١٦٤٦ - الْمُخْلَصُ: بفتح اللام؛ هم الذين صفّاهم الله عن الشرك والمعاصي، وبكسرها: هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه، وقيل: من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته.

١٦٤٧ - الْمُخْتَطُّ لَهُ: هو المالك أول الفتح.

١٦٤٨ - الْمُخَابَرَةُ: هي مزارعة الأرض على الثلث أو الربع.

١٦٤٩ - الْمَدْحُ(١): هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدًا.

١٦٥٠ - الْمُدَبَّرُ(١): من أعتق عن دبر فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق، مثل: إن مِتُّ فأنت حرّ، أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل: إن مِتُّ إلى مائة سنة فأنت حر، والمقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل: إن مِتُّ في مرضي هذا فأنت حر.

١٦٥١ - الْمُدَّعِي: من لا يجبر على الخصومة.

١٦٥٢ - الْمُدَّعَى عَلَيْهِ: من يجبر عليها.

١٦٥٣ - الْمُدْرِكُ(٢): هو الذي أدرك الإمام بعد تكبيرة الافتتاح.

١٦٥٤ - الْمُدَقِّقُ: هو الذي يحقق المسألة بدليلها مع دلائل أخرى.

١٦٥٥ - الْمَدْلُوْلُ(٢): هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به.

١٦٥٦ - الْمُدْمِنُ لِلْخَمْرِ: من شرب الخمر وفي نيته أن يشرب كلما وجده.

١٦٥٧ - الْمُدَاهَنَةُ: هي أن ترى منكرًا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظًا لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة في الدين.

١٦٥٨ - الْمُذَكَّرُ(٣): خلاف المؤنث، وهو ما خلا من العلامات الثلاث: التاء والألف والياء.

١٦٥٩ - الْمَذْهَبُ الكَلَامِيُّ(٤): هو أن يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة ويستثنى عين الملزوم، أو يفيض اللازم أو يورد قرينة من القرائن

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٠.
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٢.
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٤.
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٤، والفروق اللغوية ص ٢٥١.

الاقترانيات لاستنتاج المطلوب، مثاله قوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيْهِمَا آلِهَةٌ إلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [الأنبياء/٢٢] أي الفساد منتفٍ فكذلك الإلهية منتفية، وقوله تعالى أيضًا: ﴿ فَلَمَّا أفِلَ قَالَ لا أحِبُّ الأفِلِيْنَ ﴾ [الأنعام/٧٦] أي الكوكب آفل وربي ليس بآفل، ينتج من الثاني الكوكب ليس بربي.

١٦٦٠- الْمُرْسَلُ مِنَ الْحَدِيْثِ[1]: ما أسنده التابعي أو تابع التابعي إلى النبي ﷺ من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي ﷺ كما يقول: قال رسول الله ﷺ.

١٦٦١ - الْمُرِيْدُ[2]: هو المجرد عن الإرادة. قال الشيخ محيي الدين العربي قدس سره في الفتح المكي: المريد من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن إرادته إذا علم أنه ما يقع في الوجود إلا ما يريده الله تعالى لا ما يريده غيره، فيمحو إرادته في إرادته فلا يريد إلا ما يريده الحق.

١٦٦٢ - الْمُرْشِدُ: هو الذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة.

١٦٦٣ - الْمُرَادُ: عبارة عن المجذوب عن إرادته، والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب، ومن خصائص المحبوب أن لا يُبتلى بالشدائد والمشاق في أحواله، فإن ابتُلي فذلك يكون محبًّا لا غير.

١٦٦٤ - الْمُرَاهِقُ[3]: صبي قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى.

١٦٦٥ - الْمُرْجِئَةُ[4]: قوم يقولون: لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

١٦٦٦ - الْمُرَادِفُ: ما كان مسماه واحدًا وأسمائه كثيرة وهو خلاف المشترك.

١٦٦٧ - الْمُرْسَلَةُ مِنَ الأَمْلاَكِ: هي التي ادعاها ملكًا مطلقًا أي مرسلاً عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم.

١٦٦٨ - الْمِرَاءُ: طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط فيه غرض سوى تحقير الغير.

١٦٦٩ - مَرْتَبَةُ الإِنْسَانِ الكَامِلِ[5]: عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكونية من

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٠.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٢.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٤.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٤، والفروق اللغوية ص ٢٥١.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٩.

العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزلات الوجود ، ويسمى المرتبة العمائية أيضًا ، فهي مضاهية للمرتبة الإلهية[1] ، ولا فرق بينهما إلا بالربوبية والمربوبية ، ولذلك صار خليفة لله تعالى .

١٦٧٠ – الْمَرْتَبَةُ الأَحَدِيَّةُ[2] : هي ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شيء فهي المرتبة المستهلكة جميع الأسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء أيضًا .

١٦٧١ – الْمَرْتَبَةُ الإِلَهِيَّةُ[1] : ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شيء ، فأما أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالأسماء والصفات ، فهي المرتبة الإلهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع ، وهذه المرتبة باعتبار الإيصال لمظاهر الأسماء التي هي الأعيان والحقائق إلى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها في الخارج تسمى مرتبة الربوبية ، وإذا أخذت بشرط كلية الأشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول المسمى بلوح القضاء وأم الكتاب والقلم الأعلى ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجاجها عن كلياتها فهي مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر ، وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهي مرتبة الاسم الماحي والمثبت والمحيي رب النفس المنطبقة في الجسم الكلي المسماة بلوح المحو والإثبات ، وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل رب الهيولي الكلية المشار إليها بالكتاب المسطور والرق المنشور ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق المقيد ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر رب عالم الملك .

١٦٧٢ – الْمُرَاقَبَةُ[3] : استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع أحواله .

١٦٧٣ – الْمُرُوءَةُ : هي قوة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعًا وعقلاً وفرعًا .

١٦٧٤ – الْمُرَابَحَةُ : هي البيع بزيادة على الثمن الأول .

١٦٧٥ – الْمُرْتَجَلُ[2] : هو الاسم الذي لا يكون موضوعًا قبل العلمية .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٦ .

١٦٧٦ - الْمُرَكَّبُ[١] : هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه ، وهي خمسة : مركب إسنادي كقام زيد ، ومركب إضافي كغلام زيد ، ومركب تعدادي كخمسة عشر ، ومركب مزجي كبعلبك ، ومركب صوتي كسيبويه .

١٦٧٧ - الْمُرَكَّبُ التَّامُّ[٢] : ما يصح السكوت عليه ، أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا : السماء فوقنا .

١٦٧٨ - الْمُرَكَّبُ الغَيْرُ التَّامِّ[١] : ما لا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام إما تقييدي إن كان الثاني قيدًا للأول كالحيوان الناطق ، وإما غير تقييدي كالمركب من اسم وأداة نحو : في الدار ، أو كلمة وأداة نحو : قد قام من قد قام زيد . اعلم أنّ المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزءًا ، ومن حيث إفادة الحكم إخبارًا ، ومن حيث إنه جزء من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبًا ، ومن حيث تحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة ، فالذات واحدة ، فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات .

١٦٧٩ - الْمَرْفُوْعَاتُ : هو ما اشتمل عليه علم الفاعلية .

١٦٨٠ - الْمَرْفُوْعُ مِنَ الْحَدِيْثِ : ما أخبر الصحابي عن قول رسول الله ﷺ .

١٦٨١ - الْمَرَضُ : هو ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص .

١٦٨٢ - الْمُزْدَوَجُ : هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهين في الوزن والروي كقوله تعالى : ﴿ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِيْنٍ ﴾ [النمل/٢٢] ، وقوله ﷺ : « المؤمنون هَيِّنُون لَيِّنُون »[٣] .

١٦٨٣ - الْمِزَاجُ[٤] : كيفية متشابهة تحصل على تفاعل عناصر منافرة لأجزاء مماسة بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الآخر .

١٦٨٤ - الْمُزَابَنَةُ[٤]: هي بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرًا.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥١٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥١٣ .

(٣) النهاية ٥/٢٨٩ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥١٨ .

١٦٨٥ - الْمِزْدَارِيَّةُ[1] : هم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المزدار[2]، قال : الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظمًا وبلاغة ، وكفر القائل بقدمه وقال : من لزم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث ، وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضًا .

١٦٨٦ - الْمُسْتَرِيْحُ مِنَ العِبَادِ[3] : من أطلعه الله سر القدر لأنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم ، وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع .

١٦٨٧ - الْمَسَائِلُ[4] : هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم ، ويكون الغرض من ذلك العلم بمعرفتها .

١٦٨٨ - الْمُسْتَنَدُ[5] : مثل السند .

١٦٨٩ - الْمُسْنَدُ مِنَ الْحَدِيْثِ[6] : خلاف المرسل ، وهو الذي اتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ ، وهو ثلاثة أقسام : المتواتر والمشهور والآحاد ، والمسند قد يكون متصلاً ومنقطعًا ، والمتصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ ، والمنقطع مثل ما روى مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله ﷺ ، ومنقطع لأن الزهري لم يسمع عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٦٩٠ - الْمَسْتُوْرُ[1] : هو الذي لم تظهر عدالته ولا فسقه ، فلا يكون خبره حُجَّةً في باب الحديث .

١٦٩١ - الْمُسَامَحَةُ[8] : ترك ما يجب تنزهًا .

١٦٩٢ - الْمُسْرِفُ : من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس .

١٦٩٣ - الْمُسَامَرَةُ[8] : خطاب الْحقّ للعارفين من عالَم الأسرار والغيوب ، منه

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٣ ، والفرق بين الفرق ص ١٥١ .
(٢) هو عيسى بن صبيح أبو موسى بن المزدار ، من كبار علماء الاعتزال ، وكان يلقب براهب المعتزلة . (انظر طبقات المعتزلة ص ٧٠ ، والملل والنحل ١/ ٧٠) .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣٢ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٥ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣٥ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٤٢ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣٥ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٧ .

نزل الروح الأمين ، إذ العالم وما فيه من الأجناس والأنواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجال له بنوع تجلياته .

١٦٩٤ – **الْمُسَافِرُ** : هو من قصد سيرًا وسطًا ثلاثة أيام ولياليها ، وفارق بيوت بلده .

١٦٩٥ – **الْمُسَاقَاةُ**[1] : دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره .

١٦٩٦ – **الْمَسْخُ**[2] : تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .

١٦٩٧ – **الْمَسْحُ**[2] : إمرار اليد المبتلّة بلا تسييل .

١٦٩٨ – **الْمَسُّ بِشَهْوَةٍ** : هو أن يشتهي بقلبه ويتلذّذ به ، ففي النساء لا يكون إلا هذا ، وفي الرجال عند البعض أن تنتشر آلته أو تزداد انتشارًا هو الصحيح .

١٦٩٩ – **الْمُسْتَحَاضَةُ** : هي التي ترى الدم من قُبُلِها في زمان لا يعتبر من الحيض والنفاس مستغرقًا وقت صلاة في الابتداء ، ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء .

١٧٠٠ – **الْمُسْتَوْلِدَةُ** : هي التي أتت بولد ، سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين .

١٧٠١ – **الْمَسْبُوقُ**[3] : هو الذي أدرك الإمام بعد ركعة أو أكثر وهو يقرأ فيما يقضي ، مثل قراءة إمامه الفاتحة والسورة لأن ما يقضي أول صلاته في حق الأركان .

١٧٠٢ – **الْمُسْتَقْبَلُ** : هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه يسمى به لأن الزمان يستقبله .

١٧٠٣ – **الْمُسْتَحَبُّ**[4] : اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات ، وقيل : المستحب : ما رغب فيه الشارع ولم يوجبه .

١٧٠٤ – **الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ**[5] : هو المخرج من متعدد لفظًا بإلا وأخواتها ، نحو : جاءني الرجال إلا زيدًا ، فزيد مخرج عن متعدد لفظًا ، أو تقديرًا ، نحو : جاءني القوم إلا زيدًا ، فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٩ .

١٧٠٥ - الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ[1] :هو الذي ذكر بإلا وأخواتها ولم يكن مخرجًا، نحو: جاءني القوم إلا حمارًا.

١٧٠٦ - الْمُسْتَثْنَى الْمُفَرَّغُ[2] :هو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلا، نحو: ما جاءني إلا زيد.

١٧٠٧ - الْمُسَلَّمَاتُ[3] :قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه، سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم؛ كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه، كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حُلِيِّ البالغة بقوله ﷺ: «في الْحُلِيِّ زكاة»[4]، فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم أصول الفقه ولا بد أن تأخذه ههنا.

١٧٠٨ - الْمَشْرُوطَةُ العَامَّةُ[5] :هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفًا بوصف الموضوع، أي يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة، مثال الموجبة قولنا: كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتبًا، فإن تحرك الأصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب، بل ضرورة ثبوته إنَّما هي بشرط اتصافها بوصف الكاتب. ومثال السالبة قولنا بالضرورة: لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبًا، فإن سلب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري إلا بشرط اتصافها بالكتابة.

١٧٠٩ - الْمَشْرُوطَةُ الْخَاصَّةُ[5] :هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات، ومثال الموجبة وقولنا بالضرورة: كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا، فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة، وأما المشروطة العامة الموجبة فهي الجزء الأول من القضية، وأما السالبة المطلقة العامة أي قولنا لا شيء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام، لأن إيجاب المحمول للموضوع إذا لم يكن دائمًا كان معناه أن الإيجاب ليس متحققًا في جميع الأوقات، وإذا لم يتحقق الإيجاب في جميع الأوقات تحقق السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة، وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة: لا

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٩ - ١٥٣٠.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٢٩.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٣٨.

(٤) أخرجه الترمذي في الزكاة برقم ٥٧٥.

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٠.

شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا، فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهي الجزء الأول، وموجبة مطلقة عامة، أي قولنا: كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل، وهو مفهوم اللادوام، لأن السلب إذا لم يكن دائمًا لم يكن متحققًا في جميع الأوقات، وإذا لم يتحقق السلب في جميع الآوان يتحقق الإيجاب في الجملة، وهو الإيجاب المطلق العام.

١٧١٠ – **الْمَشْرُوْعُ**: ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب.

١٧١١ – **الْمَشْهُوْرُ مِنَ الْحَدِيْثِ**[1]: هو ما كان من الآحاد في الأصل، ثم اشتهر فصار ينقله قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب، فيكون كالمتواتر بعد القرن الأول.

١٧١٢ – **الْمُشَاهَدَةُ**[2]: تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد، وتطلق بإزائه على رؤية الحق في الأشياء، وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كل شيء.

١٧١٣ – **الْمُشَاهَدَاتُ**: هي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا: الشمس مشرقة والنار محرقة، وكقولنا: إنّ لنا غضبًا وخوفًا.

١٧١٤ – **الْمُشَاغَبَةُ**: هي مقدمات متشابهات بالمشهورات.

١٧١٥ – **الْمُشْتَرَكُ**[3]: ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني، ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة، فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقُرْء والشَّفَق فيكون مشتركًا بالنسبة إلى الجميع ومجملاً بالنسبة إلى كل واحد، والاشتراك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية، وإن كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك إنسان وفرس في الحيوانية، وإن كان بالعرض، إن كان في الكمّ يسمى مساواة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول، وإن كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الإنسان والحجر في السواد، وإن كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بُنُوَّة بكر، وإن كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء في الكريَّة، وإن كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة، وهو أن لا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك. وإن كان بالأطراف يسمى مطابقة كاشتراك الأجّانتين[4] في الأطراف.

١٧١٦ – **الْمُشْكِلُ**[1]: هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥١.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٤٥.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٤٧.

(٤) الأجانة: آنية تغسل فيها الثياب.

١٧١٧ – الْمُشْكِلُ[١] : هو الداخل في أشكاله ، أي : أمثاله وأشباهه ، مأخوذ من قولهم : أشكل ، أي : صار ذا شكل ، كما يقال : أحرم ، إذا دخل في الحرم وصار ذا حرمة ، مثل قوله تعالى : ﴿ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان/١٦] أنه أشكل في أواني الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والأشكال هي الفضة والزجاج ، فإذا تأمَّلنا علمنا أن تلك الأواني لا تكون من الزجاج ولا من الفضة بل لها حظّ منهما ، إذ القارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض ، فكانت الأواني في صفاء القارورة وبياض الفضة .

١٧١٨ – الْمُشَكِّكُ : هو الكلّي الذي لم يتساوَ صدقه على أفراده ، بل كان حصوله في بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر ، كالوجود فإنه في الواجب أولى وأقدم وأشدّ مما في الممكن .

١٧١٩ – مَشِيْئَةُ اللهِ[٢] : عبارة عن تجلّي الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود ، وإرادته عبارة عن تجليه لإيجاد المعدوم ، فالمشيئة أعمّ من وجه من الإرادة ، ومن تتبَّع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك ، وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر .

١٧٢٠ – الْمُشَبِّهَةُ[٣] : قوم شبَّهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثَّلوه بالمحدثات .

١٧٢١ – مُشَابِهُ الْمُضَافُ : هو كل اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرًا في قولهم : يا خيرًا من زيد .

١٧٢٢ – الْمَصُّ : عبارة عن عمل الشفة خاصة .

١٧٢٣ – الْمِصْرُ[٤] : ما لا يسع أكبر مساجده أهله .

١٧٢٤ – الْمُصَغَّرُ[٥] : هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل .

١٧٢٥ – الْمَصْدَرُ[٦] : هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه .

١٧٢٦ – الْمُصَادَرَةُ عَلَى الْمَطْلُوبُ[٧]: هي التي تجعل النتيجة جزء القياس أو يلزم

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٤٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٨ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٥ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٤ .

النتيجة من جزء القياس كقولنا : الإنسان بشر وكل بشر ضحّاك ، ينتج أن الإنسان ضحّاك ، فالكبرى ههنا ، والمطلوب شيء واحد ، إذ البشر والإنسان مترادفان ؛ وهو اتحاد المفهوم ، فتكون الكبرى والنتيجة شيئًا واحدًا .

١٧٢٧ – مِصْدَاقُ الشَّيْءِ : ما يدل على صدقه .

١٧٢٨ – الْمُصِيْبَةُ : ما يلائم الطبع كالموت ونحوه .

١٧٢٩ – الْمُضْمَرُ : ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظًا ، نحو : زيدٌ ضربتُ غلامُه ، أو معنى بأن ذكر مشتقَّه كقوله تعالى : ﴿ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ [المائدة/٨] ، أي العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه ، أو حكمًا أي ثابتًا في الذهن كما في ضمير الشأن ، نحو : هو زيدٌ قائمٌ .

١٧٣٠ – الْمُضْمَرُ : عبارة عن اسم يتضمن الإشارة إلى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعد ما سبق ذكره إما تحقيقًا أو تقديرًا .

١٧٣١ – الْمُضْمَرُ الْمُتَّصِلُ : ما لا يستقل بنفسه في التلفظ .

١٧٣٢ – الْمُضْمَرُ الْمُنْفَصِلُ : ما يستقل بنفسه .

١٧٣٣ – الْمُضَافُ(١) : كل اسم أضيف إلى اسم آخر فإن الأول يجرّ الثاني ، ويسمى الجارّ مضافًا ، والمجرور مضافًا إليه .

١٧٣٤ – الْمُضَافُ إِلَيْهِ(٢) : كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر لفظًا ، نحو : مررت بزيدٍ ، أو تقديرًا ، نحو : غلام زيدٍ ، وخاتم فضةٍ ، مرادًا احترز به عن الظرف ، نحو : صمت يومَ الجمعة ، فإن يوم الجمعة نسب إليه شيء وهو « صمت » بواسطة حرف الجر وهو « في » ، وليس ذلك الحرف مرادًا وإلا لكان يوم الجمعة مجرورًا .

١٧٣٥ – الْمُتَضَايِفَانِ(٣) : هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأُبوة والبنوة ، فإن الأبوة لا تعقل إلا مع البنوة ، وبالعكس .

١٧٣٦ – الْمُضَاعَفُ مِنَ الثُّلاثِيِّ والْمَزِيْدِ فِيْهِ(٤) : ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد ، ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد ، وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد ، نحو : زلزل .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٠ ، ٢١٣ (الإضافة) .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦١ ، ٢١٣ (الإضافة) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٦٨ (التضايف) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٠ .

١٧٣٧ - الْمُضَارِعُ[١] : ما تعاقب في صدره الهمزة والنون والياء والتاء .

١٧٣٨ - الْمُضَارَبَةُ[٢] : مفاعلة من الضَّرْب ، وهو السير في الأرض ، وفي الشرع : عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر ، وهي إيداع أولاً ، وتوكيل عند عمله ، وشركة إن ربح ، وغصب إن خالف ، وبضاعة إن شرط كل الربح للمالك ، وقرض إن شرط للمضارب .

١٧٣٩ - الْمُطْلَقُ[٣] : ما يدل على واحد غير معين .

١٧٤٠ - الْمُطْلَقَةُ العَامَّةُ[٤] : هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل ، أما الإيجاب فكقولنا : كل إنسان متنفس بالإطلاق العام ، وأما السلب فكقولنا : لا شيء من الإنسان بمتنفس بالإطلاق العام .

١٧٤١ - الْمُطَلَّقَةُ الاعْتِبَارِيَّةُ[٤] : هي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس الأمر .

١٧٤٢ - الْمُطَابَقَةُ[٥] : هي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ، ثم إذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط ، كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۞ وَصَدَّقَ ﴾ [الليل ٥-٦] الآيتين ، فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب ، والمجموع الأول شرط لليسرى ، والثاني شرط للعسرى .

١٧٤٣ - الْمُطَاوَعَةُ[٦] : هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو : كسرت الإناء فتكسّر ، فيكون « تكسّر » مطاوعًا أي موافقًا لفاعل الفعل المتعدي ، وهو : كسرت ، لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوَع ؛ بفتح الواو ؛ تسمية للشيء باسم متعلقه .

١٧٤٤ - الْمُطَالَعَةُ : توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أي من غير طلب ولا سؤال منهم أيضًا .

١٧٤٥ - الْمُطَرَّفُ[٦] : هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن نحو : ﴿ مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا ۞ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [نوح/١٣-١٤] فوقارًا وأطوارًا مختلفان وزنًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٥٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٧ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٨ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٦٥ .

١٧٤٦ - الْمَظْنُوْنَاتُ :هي القضايا التي يحكم فيها حكمًا راجحًا مع تجويز نقيضه كقولنا : فلان يطوف بالليل ؛ وكل من يطوف بالليل فهو سارق ، والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة .

١٧٤٧ - الْمُعَلَّقُ مِنَ الْحَدِيْثِ[١] :ما حذف من مبدأ إسناده واحد أو أكثر ، فالحذف إما أن يكون في أول الإسناد وهو المعلق ، أو في وسطه وهو المنقطع ، أو في آخره وهو المرسل .

١٧٤٨ - الْمُعْجِزَةُ[٢] : أمر خارق للعادة داعية إلى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله .

١٧٤٩ - الْمُعِدَّاتُ[٣] : عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه في الوجود كالخطوات الموصلة إلى المقاصد فإنها لا تجامع المقصود .

١٧٥٠ - الْمَعُوْنَةُ[٤] :ما يظهر من قبل العوام تخليصًا لهم عن المحن والبلايا .

١٧٥١ - الْمُعَارَضَةُ[٥] : لغة : هي المقابلة على سبيل الممانعة ، واصطلاحًا : هي إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم ، ودليل المعارض إن كان عين دليل المعلل يسمى قلبًا ، وإلا فإن كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل ، وإلا فمعارضة بالغير ، وتقديرها إذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم إن منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعًا مجردًا ومناقضة ونقضًا تفصيليًّا ، ولا يحتاج في ذلك إلى شاهد فإن ذكر شيئًا يتقوّى به يسمى سندًا للمنع ، وإن منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحًا ، ومعناه أن فيها خللاً فذلك يسمى نقضًا إجماليًّا ولا بد ههنا من شاهد على الاختلال ، وإن لم يمنع شيئًا من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بأن أورد دليلاً على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة .

١٧٥٢ - الْمُعَرِّفُ : ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه ، فيتناول التعريف الحَدَّ الناقص والرسم ؛ فإن تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشيء ؛ بل امتيازه عن جميع الأغيار ، فقوله : « ما يستلزم تصوره » يخرج التصديقات ، وقوله : « اكتساب » يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البينة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥١١ (ضمن تعريف « المرسل ») .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٧٥ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٢١٣ (ضمن تعريف « العلة ») .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٠١ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٧١ .

١٧٥٣ - الْمَعَانِي[١] : هي الصور الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل ، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت معنى ، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهومًا ، ومن حيث إنه مقول في جواب ما هو سميت ماهية ، ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار سميت هوية .

١٧٥٤ - الْمُعَلِّلُ[٢] : هو الذي ينصب نفسه لإثبات الحكم بالدليل .

١٧٥٥ - الْمَعْنَى[٣] : ما يقصد بشيء .

١٧٥٦ - الْمَعْنَوِيُّ : هو الذي لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

١٧٥٧ - الْمَعْدُولَةُ[٤] : هي القضية التي يكون حرف السلب جزءًا من الدليل سواء كانت موجبة أو سالبة ، إما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع ، كقولنا : اللاحي جماد ، أو من المحمول فيسمى معدولة المحمول ، كقولنا : الجماد لا عالم ، أو منهما جميعًا فيسمى معدولة الطرفين ، كقولنا : اللاحي لا عالم .

١٧٥٨ - الْمُعَانَدَةُ : هي المنازعة في المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

١٧٥٩ - الْمَعْرِفَةُ[٥] : ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهمات وما عرّف باللام والمضاف إلى أحدهما ، والمعرفة أيضًا : إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ، ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف . العارف : وهو مسبوق بنسيان حاصل بعد العلم فلذلك يسمى الحق ، الحق تعالى بالعالم دون العارف .

١٧٦٠ - الْمُعْرَبُ[٦] : هو ما في آخره إحدى الحركات أو إحدى الحروف لفظًا أو تقديرًا بواسطة العامل صورة أو معنى ، وقيل : هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل .

١٧٦١ - الْمَعْرُوفُ[٧] : هو كل ما يحسن في الشرع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٧٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٣ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٠٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٨٠ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٨٣ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٨١ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩١ .

١٧٦٢ – الْمُعْتَلُّ[١] : هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والألف ، فإذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء ، وإذا كان في العين يسمى معتل العين ، وإذا كان في اللام يسمى معتل اللام .

١٧٦٣ – الْمُعَمَّى[٢] : هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر ، إما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك ، كقول الوطواط[٣] في البرق : [من الطويل]

خُذِ الْقُرْبَ ثُمَّ اقْلِبْ جَمِيعَ حُرُوْفِهِ فَذَاكَ اسْمُ مَنْ أقصى مُنَى الْقَلْبِ قُرْبُهُ

١٧٦٤ – الْمَعْقُوْلاَتُ الأُوْلَى[٤] : ما يكون بإزائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان والإنسان فإنهما يحملان على الموجود الخارجي ، كقولنا : زيد إنسان والفرس حيوان .

١٧٦٥ – الْمَعْقُوْلاَتُ الثَّانِيَةُ[٤] : ما لا يكون بإزائه شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فإنها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجية .

١٧٦٦ – الْمَعْقُوْلُ الكُلِّيُّ[٤] : الذي يطابق صورة في الخارج كالإنسان والحيوان والضّاحك .

١٧٦٧ – الْمَعْتُوْهُ : هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير .

١٧٦٨ – الْمُعْتَزِلَةُ[٥] : أصحاب واصل بن عطاء الغزالي[٦] ، اعتزل عن مجلس الحسن البصري[٧] .

١٧٦٩ – الْمُعَمَّرِيَّةُ[٨] : هم أصحاب معمر بن عباد السلمي[٩] . قالوا : الله تعالى

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٧٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٥ .

(٣) الوطواط : محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك البلخي ، أبو بكر الوطواط ، أديب ، من المترسلين ، كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . توفي سنة ٥٧٣ هـ . (الأعلام ٢٥/٧) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٧٤ ، والفرق بين الفرق ص ٢٤ ، والملل والنحل ٥٣/١ .

(٦) واصل بن عطاء الغزال ، أبو حذيفة ، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم ، رأس المعتزلة ، سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله درس الحسن البصري ، من أئمة البلغاء المتكلمين . توفي ١٣١هـ. (الأعلام ١٠٨/٨).

(٧) الحسن البصري : أبو سعيد ، الْحسن بن يسار البصري ، كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمانه ، وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان ، ولد في المدينة وشب في كنف علي ﷺ ، كان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ، وكان لا يَخاف فِي الله لومة لائم ، وله مع الْحجاج بن يوسف مواقف ، وقد سلم من أذاه ، توفي سنة ١١٠ هـ . (الأعلام ٢٢٦/٢ _ ٢٢٧ ، وميزان الاعتدال ٢٥٤/١) .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٥ ، والفرق بين الفرق ص ١٥١ ، والملل والنحل ٦٥/١ .

(٩) معمر بن عباد السلمي : معتزلي ، من الغلاة ، سكن بغداد ، وناظر النظام ، وكان أعظم القدرية غلوًّا ، انفرد بمسائل منها : أن الإنسان يدبر الجسد وليس بحالّ فيه ، وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية . مات سنة ٢١٥ هـ . (الأعلام٢٧٢/٧ ، ولسان الميزان ٧١/٦ ، واللباب ١٦١/٣) .

لم يخلق شيئًا غير الأجسام ، وأما الأعراض فتخترعها الأجسام إما طبعًا كالنار للإحراق ، وإما اختيارًا كالحيوان للألوان ، وقالوا : لا يوصف الله تعالى بالقِدَم لأنه يدل على التقدم الزماني والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم بنفسه وإلا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع .

١٧٧٠ - الْمَعْلُوْمِيَّةُ[١] : هم كالجازمية[٢] ، إلا أن المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ، ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن .

١٧٧١ - الْمَعْلُوْلُ الأَخِيْرُ[٣] : هو ما لا يكون علة لشيء أصلاً .

١٧٧٢ - الْمَعْصِيَةُ[٤] : مخالفة الأمر قصدًا .

١٧٧٣ - الْمُغَالَطَةُ[٥] : قياس فاسد ، وهو مركب من مقدمات مشبهة بالحق ولا تكون حقًّا وتسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات وتسمى مشاغبة الجزئية ، إما من جهة الصورة ، أو من جهة المادة ، أما من جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة ، كما إذا كانت كبرى الشكل الأول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة ، وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئًا واحدًا وهو المصادرة على المطلوب ، كقولنا : كل إنسان بشرٌ وكل بشر ضحّاكٌ ، فكل إنسان ضحّاكٌ ، أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة ، وهو إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى ، أما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار إنها فرس وكل فرس صهال ينتج أن تلك الصورة صهالة ، وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة ، كقولنا : كل إنسان وفرس فهو إنسان وكل إنسان وفرس فهو فرس ينتج أن بعض الإنسان فرس ، والغلط فيه أن موضوع المقدمتين ليس بموجود ، إذ ليس شيء موجود يصدق عليه إنسان وفرس ، وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الإنسان حيوان والحيوان جنس ينتج أن الإنسان جنس ، وقيل : المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقًّا ويسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة .

١٧٧٤- الْمُغَالَطَةُ[٥]: قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٥ ، ومقالات الإسلاميين ١٦٦/١ ، والفرق بين الفرق ص ٩٧ .

(٢) تقدم تعريف (الجازمية) في باب الجيم .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٩٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٠٢ .

١٧٧٥ – الْمَغْفِرَةُ : هي أن يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته ، حتى إن العبد إذا ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له .

١٧٧٦ – الْمَغْرُوْرُ : هو رجل وطئ امرأة معتقدًا ملك يمين أو نكاح وولدت ثم استحقت ، وإنما سمي مغرورًا لأن البائع غرّه وباع له جارية لم تكن ملكًا له .

١٧٧٧ – الْمُغِيْرِيَّةُ(١) : أصحاب مغيرة بن سعيد العجلي(٢) ، قالوا : الله تعالى جسم على صورة إنسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة .

١٧٧٨ – الْمُفْرَدُ(٣) : ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه .

١٧٧٩ – الْمُفْرَدُ(٤) : ما لا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه ، والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقيًا وقد يكون اعتباريًا وأنه قد يقع على جميع الأجناس والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي .

١٧٨٠ – الْمُفَارَقَاتُ(٤) : هي الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها .

١٧٨١ – الْمُفَاوَضَةُ(٤) : هي شركة متساويين مالاً وتصرفًا ودينًا .

١٧٨٢ – الْمُفَوِّضَةُ(٥) : هي التي نُكحت بلا ذِكْر مهر أو على أنْ لا مهر لها .

١٧٨٣ – الْمُفَوَّضِيَّةُ(٦) : قوم قالوا : فُوِّضَ خلق الدنيا إلى محمد ﷺ .

١٧٨٤ – الْمُفْتِي الْمَاجِنُ : هو الذي يعلم الناس الْحيل ، وقيل : الذي يفتي عن جهل .

١٧٨٥ – مَفْهُوْمُ الْمُوَافَقَةُ(٧) : هو ما يُفهم من الكلام بطريق المطابقة .

١٧٨٦ – مَفْهُوْمُ الْمُخَالَفَةُ(٧) : هو ما يُفهم منه بطريق الالتزام ، وقيل : هو أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٥٠٥ ، والفرق بين الفرق ص ٢٣٨ ، والملل والنحل ١٧٦/١ ، ومقالات الإسلاميين ٦٨/١ .

(٢) الْمُغِيْرَة بن سعيد : دجّال مبتدع ، جَمع بين الإلْحَادِ والتنجيم ، وكان مُجسمًا . توفي سنة ١١٩ هـ . (الأعلام ٢٧٦/٧) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٠٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٠٧ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٨ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٨ وفيه (المفوضة) ، والفرق بين الفرق ص ٢٥١ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٧ .

١٧٨٧ - **الْمُفَاجَأَةُ** : هي مصادفة الشيء فجأة .

١٧٨٨ - **الْمُفَسِّرُ** : ما ازداد وضوحًا على النص على وجه لا يُبقي فيه احتمال التخصيص إن كان عامًّا ، والتأويل إن كان خاصًّا ، وفيه إشارة إلى أن النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر/٣٠] ، فإن الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ ﴾ [آل عمران/٤٢] ، والمراد جبرائيل عليه السلام ، فبقوله : « كلهم » انقطع احتمال التخصيص ، لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق ، فبقوله : « أجمعون » انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرًا .

١٧٨٩ - **الْمَفْقُوْدُ**[1] : هو الغائب الذي لم يدر موضعه ولم يدر أحي هو أم ميت .

١٧٩٠ - **مَفْعُوْلُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلَهُ**[2] : هو كل مفعول حُذف فاعله وأقيم هو مقامه .

١٧٩١ - **الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ**[3] : هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل ، احترز بقوله : « ما صدر عن فاعل » عما لا يصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما ، وبقوله : « مذكور » عن نحو : أعجبني قيامُك ، فإن قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور ، وبقوله : « بمعناه » عن كرهت قيامي ، فإن قيامي وإن كان صادرًا عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه .

١٧٩٢ - **الْمَفْعُوْلُ بِهِ**[4] : هو ما وقع عليه الفعل بغير واسطة حرف الجر أو بها أي : بواسطة حرف الجر ، ويسمى أيضًا ظرفًا لغوًا إذا كان عامله مذكورًا أو مستقرًّا إذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدَّرًا .

١٧٩٣ - **الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ**[5] : ما فعل فيه فعل مذكور لفظًا أو تقديرًا .

١٧٩٤ - **الْمَفْعُوْلُ لَهُ**[4] : هو علّة الإقدام على الفعل نحو : ضربته تأديبًا له .

١٧٩٥ - **الْمَفْعُوْلُ مَعَهُ**[4] : هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظًا نحو : استوى الماء والخشبة ، أو معنى نحو : ما شأنك وزيدًا ؟ .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٦ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٣ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٥ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦١٤ .

١٧٩٦ - الْمُقَدِّمَةُ[1] : تطلق تارة على ما يتوقف عليه الأبحاث الآتية ، وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس ، وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل .

١٧٩٧ - مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ[2] : ما يذكر فيه قبل الشروع في المقصود لارتباطها ، ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع ، فمقدمة الكتاب أعمّ من مقدمة العلم بينهما عموم وخصوص مطلق ، والفرق بين المقدمة والمبادئ أن المقدمة أعمّ من المبادئ ، وهو يتوقف عليه المسائل بلا واسطة ، والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة .

١٧٩٨ - الْمُقَدِّمَةُ الغَرِيْبَةُ : هي التي لا تكون مذكورة في القياس لا بالفعل ولا بالقوة ، كما إذا قلنا : « أ » مساوٍ لـ « ب » ، و« ب » مساوٍ لـ « ج » ، ينتج : « أ » مساوٍ لـ « ج » بواسطة مقدمة غريبة ، وهي كل مساوٍ لمساوٍ لشيء مساوٍ لذلك الشيء .

١٧٩٩ - الْمُقَيَّدُ : ما قُيِّد لبعض صفاته .

١٨٠٠ - الْمَقَاطِعُ : هي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلَّمات ، ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين .

١٨٠١ - المقبولات[3] : هي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه إما لأمر سماوي من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء ، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد ، وهي نافعة جدًّا في تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله .

١٨٠٢ - الْمَقُوْلاَتُ الَّتِي تَقَعُ فِيْهَا الْحَرَكَةُ أَرْبَع[4] : الأولى الكم ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه : الأول : التخلخل ، والثاني : التكاثف ، والثالث : النمو ، والرابع : الذبول . الثانية من المقولات : التي تقع فيها الحركة الكيف . الثالثة من تلك المقولات : الوضع كحركة الفلك على نفسه فإنه لا يخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أينية ، ولكن يتبدل بها وضعه . الرابعة من تلك المقولات : الأين ، وهو النقلة التي يسميها المتكلم حركة . وباقي المقولات لا تقع فيها حركة ، والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت : [من الكامل]

قَمَرٌ غَزِيْرُ الْحُسْنِ أَلْطَفُ مِصْرِهِ   لَوْ قَامَ يَكْشِفُ غمَّتِي لَمَّا انْثَنَى

جوهركم كيف أضافه   أين وضع أن يفعل أو أن ينفعل

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٤ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٣ .

١٨٠٣ – الْمِقْدَارُ[١] : هو الاتصال العرضي ، وهو غير الصورة الجسمية والنوعية فإن المقدار إما امتداد واحد وهو الخط ، أو اثنان وهو السطح ، أو ثلاثة وهو الجسم التعليمي ، فالمقدار لغة : هو الكمية ، واصطلاحًا : هو الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك ، فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمي كلها أعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء .

١٨٠٤ – مُقْتَضَى النَّصِّ[٢] : هو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظًا ، ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيًا أو عقليًا ، وقيل : هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقًا لتصحيح المنطوق ، مثاله : ﴿ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ ﴾ [النساء/٩٢] وهو مقتضٍ شرعًا لكونها مملوكة إذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم ، فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام : فتحرير رقبة مملوكة .

١٨٠٥ – الْمُقَرُّ لَهُ بِالنَّسَبِ عَلَى الغَيْرِ : بيانه رجل أقر أن هذا الشخص أخي فهو إقرار على الغير وهو أبوه .

١٨٠٦ – الْمُقَايَضَةُ[٢] : بيع السلعة بالسلعة .

١٨٠٧ – الْمُقْتَضَى[٢] : ما لا صِحَّةَ له إلا بإدراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى : ﴿ وَاسْأَلِ القَرْيَةَ ﴾ [يوسف/٨٢] أي أهل القرية .

١٨٠٨ – الْمُقْضِيُّ : هو الذي يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الإلهية .

١٨٠٩ – الْمَقْطُوْعُ مِنَ الْحَدِيْثِ[٣] : ما جاء من التابعين موقوفًا عليهم من أقوالهم وأفعالهم .

١٨١٠ – الْمَقَامُ[٤] : في اصطلاح أهل الحقيقة : عبارة عما يتوصل إليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف ، فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك .

١٨١١ – الْمُقْتَدِي[٢] : هو الذي أدرك الإمام مع تكبيرة الافتتاح .

١٨١٢ – الْمَكَانُ[٥] : عند الحكماء : هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي ، وعند المتكلمين : هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٢ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٣ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٤ .

١٨١٣ – **الْمَكَانُ الْمُبْهَمُ** : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل في مسماه كالخلف ، فإن تسمية ذلك المكان بالخلف إنَّما هو بسبب كون الخلف في جهة ، وهو غير داخل في مسماه .

١٨١٤ – **الْمَكَانُ الْمُعَيَّنُ** : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل في مسماه كالدار ، فإن تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماه .

١٨١٥ – **الْمَكْرُ** : من جانب الحق تعالى هو إرداف النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الكرامات من غير جهد ، ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر .

١٨١٦ – **الْمُكَعَّبُ**(١) : هو الجسم الذي له سطوح ستة .

١٨١٧ – **الْمُكَابَرَةُ**(٢) : هي المنازعة في المسألة العلمية لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم ، وقيل : المكابرة هي مدافعة الحق بعد العلم به .

١٨١٨ – **الْمُكَاشَفَةُ** : هي حضور لا ينعت بالبيان .

١٨١٩ – **الْمُكَافَأَةُ** : هي مقابلة الإحسان بمثله أو بزيادة .

١٨٢٠ – **الْمَكْرُمِيَّةُ**(٣) : هم أصحاب مكرم العجلي(٤) ، قالوا : تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى .

١٨٢١ – **الْمَكْرُوْهُ**(١) : ما هو راجح الترك ، فإن كان إلى الحرام أقرب تكون كراهته تحريمية ، وإن كان إلى الحل أقرب تكون تنزيهية ، ولا يعاقب على فعله .

١٨٢٢ – **الْمَكَارِي الْمُفْلِسُ** : هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء ، فإذا جاء أوان السفر ظهر أنه لا دابة له ، وقيل : المكاري المفلس هو الذي يتقبل الكراء ويؤاجر الإبل وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليه ولا مال يشتري به الدواب .

١٨٢٣ – **الْمَلَكُوْتُ**(٥) : عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٣ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٧ ، ومقالات الإسلاميين ١٦٨/١ ، والملل والنحل ١٣٣/١ ، والفرق بين الفرق ص ١٠٣ .

(٤) مكرم بن عبد الله العجلي ، رأس الفرقة المكرمية ، من الخوارج الثعالبة . (انظر مقالات الإسلاميين ١٦٨/١ ، والملل والنحل ١٣٣/١ ، والفرق بين الفرق ص ١٠٣) .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٢ .

١٨٢٤ - الْمَلأُ الْمُتَشَابِهُ(١) : هو الأفلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الأعظم ، وهو السطح الظاهر ، والتشابه في الملأ أن تكون أجزاؤه متفقة الطبائع .

١٨٢٥ - الْمَلاَلُ : فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه .

١٨٢٦ - الْمِلْكُ(٢) : عالم الشهادة من المخصوصات الطبيعية كالعرش والكرسي وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة النزيهية والعنصرية ، وهي كل جسم يتركب من الأسطقسات .

١٨٢٧ - الْمِلَكُ(٢) : بكسر الميم ؛ في اصطلاح المتكلمين : حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص ، فإنَّ كلاًّ منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه ، والملك في اصطلاح الفقهاء : اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقًا لتصرفه فيه وحاجزًا عن تصرف غيره فيه ، فالشيء يكون مملوكًا ولا يكون مرقوقًا ، ولكن لا يكون مرقوقًا إلا ويكون مملوكًا .

١٨٢٨ - الْمَلَكُ(٣) : جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة .

١٨٢٩ - الْمُلْكُ الْمُطْلَقُ : هو المجرد عن بيان سبب معين بأن ادعى أنّ هذا ملكه ولا يزيد عليه ، فإن قال : أنا اشتريته أو ورثته ، لا يكون دعوى الملك المطلق .

١٨٣٠ - الْمَلَكَةُ(٤) : هي صفة راسخة في النفس ، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال ، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة ، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقًا .

١٨٣١ - الْمُلاَزَمَةُ(٥) : لغة : امتناع انفكاك الشيء عن الشيء ، واللزوم والتلازم بمعناه ، واصطلاحًا : كون الحكم مقتضيًا للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريًا كالدخان للنار في النهار والنار للدخان في الليل .

١٨٣٢ - الْمُلاَزَمَةُ العَقْلِيَّةُ : ما لا يمكن العقل تصور خلاف اللازم كالبياض للأبيض ما دام أبيض .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٠ ، والفروق اللغوية ص ٢٠٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤١ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٢ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٤٠٥ (اللزوم) .

١٨٣٣ – **الْمُلاَزَمَةُ العَادِيَّةُ**: ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بإمكان الاتفاق.

١٨٣٤ – **الْمُلاَزَمَةُ الْمُطْلَقَةُ**: هي كون الشيء مقتضيًا للآخر، والشيء الأول هو المسمى بالملزوم، والثاني هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس، فإنّ طلوع الشمس مقتضٍ لوجود النهار، وطلوع الشمس ملزومٌ ووجود النهار لازم.

١٨٣٥ – **الْمُلاَزَمَةُ الْخَارِجِيَّةُ**: هي كون الشيء مقتضيًا للآخر في الخارج أي في نفس الأمر أي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور، وكالزوجية للاثنين فإنه كلما ثبت ماهية الاثنين في الخارج ثبت زوجيته فيه.

١٨٣٦ – **الْمُلاَزَمَةُ الذِّهْنِيَّةُ**: هي كون الشيء مقتضيًا للآخر في الذهن، أي متى ثبت تصور الملزوم في الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى، فإنه كلما ثبت تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه.

١٨٣٧ – **الْمُلاَمِيَّةُ**: هم الذين لم يظهروا مما في بواطنهم على ظواهرهم، وهم يجتهدون في تحقيق كمال الإخلاص ويضعون الأمور مواضعها حسبما تقرر في عرصة الغيب فلا يخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحق تعالى وعلمه، ولا ينفون الأسباب إلا في محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها إلا في محل يقتضي ثبوتها، فإن من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه وجهل قدره، ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد أشرك وألحد، وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم: «أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري».

١٨٣٨ – **الْمُمْتَنِعُ بِالذَّاتِ**[١]: ما يقتضي لذاته عدمه.

١٨٣٩ – **الممكن بالذات**[٢]: ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئًا من الوجود والعدم كالعالم.

١٨٤٠ – **الْمُمْكِنَةُ العَامَّةُ**[٢]: هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم، فإنْ كان الحكم في القضية بالإيجاب كان مفهوم الإمكان سلب ضرورة السلب، وإن كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الإيجاب فإنه هو الجانب المخالف للسلب، فإذا قلنا: كلُّ نارٍ حارّةٌ بالإمكان العام، كان معناه: أنّ سلب الحرارة عن النار ليس بضروري، وإذا قلنا: لا شيء من الحار ببارد بالإمكان العام، فمعناه: أنَّ إيجاب البرودة للحار ليس بضروري.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٤.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٥.

١٨٤١ - الْمُمْكِنَةُ الْخَاصَّةُ[1] : هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الإيجاب والسلب ، فإذا قلنا : كل إنسان كاتبٌ بالإمكان الخاص ، أو : لا شيء من الإنسان بكاتب بالإمكان الخاص ، كان معناه : أنّ إيجاب الكتابة للإنسان وسلبها عنه ليسا بضروريين ، لكن سلب ضرورة الإيجاب إمكان عام سالب ، وسلب ضرورة السلب إمكان عام موجب ، فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ ، حتى إذا عبرت بعبارة إيجابية كانت موجبة ، وإذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة .

١٨٤٢ - الْمُمَوَّهَةُ[1] : هي التي يكون ظاهرها مخالفًا لباطنها .

١٨٤٣ - الْمُمَانَعَةُ[2] : امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل .

١٨٤٤ - الْمَمْدُوْدُ : ما كان بعد الألف همزة ككساء ورداء .

١٨٤٥ - الْمَنْصُوْبَاتُ : هو ما اشتمل على علم المفعولية .

١٨٤٦ - الْمَنْصُوْبُ بلاَ الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ : هو المسند إليه بعد دخولها .

١٨٤٧ - الْمُنْصَرِفُ[3] : هو ما يدخله الجر مع التنوين .

١٨٤٨ - الْمُنَادَى : هو الْمَطلوب إقباله بحرف نائب مناب « أدعو » لفظًا أو تقديرًا .

١٨٤٩ - الْمَنْدُوْبُ[4] : هو المتفجَّع عليه بـ « يا » أو« وا » ، وعند الفقهاء : هو الفعل الذي يكون راجحًا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزًا .

١٨٥٠ - الْمَنْقُوْصُ[5] : هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة نحو : القاضِي .

١٨٥١ - الْمُنَاظَرَةُ[6] : لغة : من النظير أو من النظير بالبصيرة ، واصطلاحًا : هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارًا للصواب .

١٨٥٢ - الْمُنَاقَضَةُ[7] : لغة : إبطال أحد القولين بالآخر ، واصطلاحًا : هي منع

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٧ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦١ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٢ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٣ .

مقدمة معينة من مقدمات الدليل، وشرط في المناقضة أن لا تكون المقدمة من الأولويات ولا من المسلمات ولم يجز منعها، وأما إذا كانت من التجريبيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لأنه ليس بحجة على الغير.

١٨٥٣ - الْمَنْطِقُ[١]: آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر، فهو علم عملي آلي، كما أن الحكمة علم نظري غير آلي، فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع، وقوله: « تعصم مراعاتها عن الذهن عن الخطأ في الفكر » يخرج العلوم القانونية التي لا تعتصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر بل في المقال كالعلوم العربية.

١٨٥٤ - الْمُنْفَصِلَةُ: هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معًا، أي بأنهما لا يصدقان ولا يكذبان، أو في الصدق فقط، أي بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان، أو في الكذب فقط، أي بأنهما لا يكذبان وربما يصدقان، أو سلب ذلك التنافي، فإن حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة، فإذا كان التنافي في الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا: إما أن يكون هذا العدد زوجًا أو فردًا، فإن قولنا: « هذا العدد زوج وهذا العدد فرد » لا يصدقان معًا ولا يكذبان، فإن كان الحكم فيهما بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة الجمع كقولنا: « إما أن يكون هذا الشيء شجرًا أو حجرًا » فإن قولنا: « هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر » لا يصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشيء حيوانًا. وإن كان الحكم بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلو كقولنا: إما أن يكون هذا الشيء لا حجرًا ولا شجرًا، فإن قولنا: « هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر » لا يكذبان وإلا لكان الشيء شجرًا وحجرًا معًا، وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيوانًا، وإن كان الحكم بسلب التنافي فهي منفصلة سالبة، فإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا: ليس إما أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتبًا، فإنه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما، وإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا: ليس إما أن يكون هذا الإنسان حيوانًا أو أسود، فإنه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما، وإن كان الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا: ليس إما أن يكون هذا الإنسان روميًّا أو زنجيًّا، فإنه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما.

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٩.

١٨٥٥ – الْمُنْتَشِرَةُ[1] : هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في وقت غير معين من أوقات وجود الموضوع لا دائمًا بحسب الذات ، فإن كانت موجبة كقولنا : بالضرورة كل إنسان متنفس في وقت ما لا دائمًا ، كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهي قولنا : « بالضرورة كل إنسان متنفس في وقت ما » ، وسالبة مطلقة عامة أي قولنا : « لا شيء من الإنسان بمتنفس » بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام ، وإن كانت سالبة كقولنا : بالضرورة لا شيء من الإنسان بمتنفس في وقت ما لا دائمًا ، فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء الأول ، وموجبة مطلقة عامة هي اللادوام .

١٨٥٦ – الْمَنْقُوْلُ[2] : هو ما كان مشتركًا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الأول ويسمى به لنقله من المعنى الأول ، والناقل إما الشرع فيكون منقولاً شرعيًّا كالصلاة والصوم فإنهما في اللغة للدعاء ومطلق الإمساك ، ثم نقلهما الشرع إلى الأركان المخصوصة والإمساك المخصوص مع النية ، وإما غير الشرع وهو إما العرف العام فهو المنقول العرفي ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فإنها في أصل اللغة لكل ما يدبُّ على الأرض ؛ ثم نقله العرف العام إلى ذات القوائم الأربع من الخيل والبغال والحمير ، أو العرف الخاص ويسمى منقولاً اصطلاحيًّا كاصطلاح النحاة والنظار . وأما اصطلاح النحاة فكالفعل ؛ فإنه كان موضوعًا لما صدر عن الفاعل كالأكل والشرب والضرب ، ثم نقله النحويون إلى كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة ، وأما اصطلاح النظار فكالدوران ، فإنه في الأصل للحركة في السكك ؛ ثم نقله النظار إلى ترتب الأثر على ما له صلوح العلية كالدخان ؛ فإنه أثر يترتب على النار ؛ وهي تصلح أن تكون علة للدخان ، وإن لم يترك معناه الأول بل يستعمل فيه أيضًا يسمى حقيقة إن استعمل في الأول وهو المنقول عنه ، ومجازًا إن استعمل في الثاني وهو المنقول إليه كالأسد ، فإنه وضع أولاً للحيوان المفترس ثم نقل إلى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة .

١٨٥٧ – الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْحَدِيْثِ[3] : ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول إلى التابع ، وهو مثل المرسل لأن كل واحد منهما لا يتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ .

١٨٥٨ – الْمُنْفَصِلُ مِنْهُ : ما سقط من الرواة قبل الوصول إلى التابع أكثر من واحد .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٢ (ضمن تعريف « المقطوع ») .

١٨٥٩ – الْمُنْكَرُ مِنْهُ[١] : الحديث الذي ينفرد به الرجل ، ولا يتوقف متنه من غير رواية لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر ، والمنكر ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده .

١٨٦٠ – الْمَنُّ[٢] : هو أن يترك الأميرُ الأسيرَ الكافرَ من غير أن يأخذ منه شيئًا .

١٨٦١ – الْمَنْسُوْبُ[٣] : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشدّدة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه ، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو : بصري وهاشمي .

١٨٦٢ – الْمُنَافِقُ[٤] : هو الذي يضمر الكفر اعتقادًا ويظهر الإيمان قولاً .

١٨٦٣ – الْمَنْصُوْرِيَّةُ[٥] : هم أصحاب أبي منصور العجلي[٦] ، قالوا : الرسل لا تنقطع أبدًا والجنة رجل أمرنا بموالاته وهو الإمام ، والنار رجل أمرنا ببغضه وهو ضد الإمام ، وخصمه كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

١٨٦٤ – الْمُنْشَعِبَةُ[٧] : الأبنية الْمُتفرعة من أصل بإلْحاق حرف أو تكريره كأَكْرَمَ وكَرّمَ .

١٨٦٥ – الْمُنْصِفُ[٨] : هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق .

١٨٦٦ – الْمُنَاسَخَةُ[٩] : مفاعلة من النسخ ، وهو النقل والتبديل ، وفي الاصطلاح : نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث منه .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٣٣ ، ١٥٩١ (ضمن تعريف « المعروف ») .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٤٥ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٦ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٢ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٨ ، والفرق بين الفرق ص ٢٤٣ .

(٦) أبو منصور العجلي : رجل من عبد القيس ، كان يسكن الكوفة ، وكان أميًّا لا يقرأ ، ادعى لنفسه أنه نبي ورسول وأن جبريل يأتيه بالوحي من عند الله ، وزعم أن محمدًا ﷺ أُرسل بالتنزيل وأُرسل هو بالتأويل . قتله يوسف بن عمرو الثقفي وصُلب وقتل جماعة من أصحابه . (مقالات الإسلاميين ١/٧٤ ، والفرق بين الفرق ص ٢٤٣ ، والملل والنحل ١/١٧٨) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٧ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٨ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٩١ (النسخ) .

١٨٦٧ - الْمُنَاوَلَةُ[١] : هي أن يعطيه كتاب سماعه بيده ، ويقول : أجَـزْتُ لـك أن ترويَ عني هذا الكتاب ؛ ولا يكفي مجرد إعطاء الكتاب .

١٨٦٨ - الْمُوَفَّقُ : هو الذي يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة .

١٨٦٩ - الْمَوْجُوْدُ : هو مبدأ الآثار ومظهر الأحكام في الخارج ، وحدد الحكمـاء الموجود بأنه الذي يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه ، وهو ما لا يمكن أن يخبر عنه .

١٨٧٠ - الْمَوْتُ[٢] : صفة وجودية خلقت ضدًّا للحياة ، وباصطلاح أهل الحق : قمع هوى النفس ؛ فمن مات عن هواه فقد حَيِيَ بهداه .

١٨٧١ - الْمَوْتُ الأَحْمَرُ[٣] : مخالفة النفس .

١٨٧٢ - الْمَوْتُ الأَبْيضُ[٤] : الجوع لأنه ينـور البـاطن ويبيـض وجـه القلـب ، فمن ماتت بطنته حييت فطنته .

١٨٧٣ - الْمَوْتُ الأَخْضَرُ[٥] : لبس المرقَّع مـن الخِـرَق الملقـاة الـتي لا قيمـة لهـا لاخضرار عيشه بالقناعة .

١٨٧٤ - الْمَوْتُ الأَسْوَدُ[٦] : هو احتمال أذى الخلق ، وهو الغناء في الله لشـهود الأذى منه برؤية فناء الأفعال في فعل محبوبه .

١٨٧٥ - الْمَوَاتُ[٧] : ما لا مالك له ولا ينتفع به مـن الأراضـي لانقطـاع المـاء عنها أو لغلبته عليها ، أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها .

١٨٧٦ - الْمَوْعِظَةُ : هي التي تلـين القلـوب القاسـية وتدمـع العيـون الجـامدة وتصلح الأعمال الفاسدة .

١٨٧٧ - الْمَوْقُوْفُ مِنَ الْحَدِيْثِ[٨] : ما رويَ عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٨ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٩ ، وفيه أيضًا : (الموت الأحمر : القتل بشدة كالسيف وغـيره ، كما لو غرق بالدم) .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٩ ، وفيه أيضًا : (الموت الأبيض : هو الغرق بالماء) .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٩ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٩ ، وفيه أيضًا : (الموت الأسود : وهو الاحتراق بالنار) .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٥ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧١ .

١٨٧٨ – الْمَوْلَى : من لا يمكن له قربان امرأته إلا بشيء يلزمه .

١٨٧٩ – الْمَوْضُوْعُ[١] : هو محل العرض المختص به ، وقيل : هو الأمر الموجود في الذهن .

١٨٨٠ – مَوْضُوْعُ كُلِّ عِلْمٍ[١] : ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب ، فإنه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض ، وكالكلمات لعلم النحو فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الإعراب والبناء .

١٨٨١ – مَوْضُوْعُ الكَلَامِ : هو المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية تعلقًا قريبًا أو بعيدًا ، وقيل : هو ذات الله تعالى إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله .

١٨٨٢ – الْمُوَاسَاةُ[٢] : أن ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه ، والإيثار[٣] : أن يقدم غيره على نفسه فيهما ، وهو النهاية في الأخوة .

١٨٨٣ – مَوْلَى الْمُوَالاَةِ[٤] : بيانه أن شخصًا مجهول النسب آخى معروف النسب ووالى معه فقال : إنْ جنت يديَّ جنايةً فيجب ديتُها على عاقلتك ، وإن حصل لي مال فهو لك بعد موتي ، فقبل المولى هذا القول ، ويسمى هذا القول موالاة ، والشخص المعروف مولى الموالاة .

١٨٨٤ – الْمُوْجِبُ بِالذَّاتِ[٥] : هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة ، كوجوب صدور الإشراق عن الشمس والإحراق عن النار .

١٨٨٥ – الْمَوْصُوْلُ[١] : ما لا يكون جزءًا تامًّا إلا بصلة وعائد .

١٨٨٦ – الْمُؤَنَّثُ اللَّفْظِيُّ : ما فيه علامة التأنيث لفظًا ، نحو : ضاربة وحبلى وحمراء ، أو تقديرًا وهو التاء ، نحو : أرض ، تردها في التصغير نحو : أريضة .

١٨٨٧ – الْمُؤَنَّثُ الْحَقِيْقِيُّ : ما بإزائه ذَكَرٌ من الحيوان . احترز به عن النخلة وإن لها ذَكَر ، لكن تأنيثها غير حقيقي ، كامرأة وناقة ، وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك ، بل يتعلق بالوضع والاصطلاح ، كالظلمة والأرض وغيرهما .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٧ .

(٣) الفروق اللغوية ص ١٤٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٩ .

١٨٨٨ - الْمُوَازَنَةُ[١] : هو أن يتساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية، نحو قوله تعالى : ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية/١٥-١٦] ، فإن المصفوفة والمبثوثة متساويان في الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لأنها زائدة .

١٨٨٩ - الْمَهْمُوزُ[٢] : ما كان في أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها كـ « سَأَلَ » أو قلبت كـ « سَالَ » ، أو حذفت كـ « سَلْ » .

١٨٩٠ - الْمُهْمَلاَتُ[٢] : هي الألفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع .

١٨٩١ - الْمُهَايَأَةُ[٣] : قسمة المنافع على التعاقب والتناوب .

١٨٩٢ - الْمَيْلُ[٤] : حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لو لم يعق عائق ، ويعلم مغايرته لها بوجوده بدونها في الحجر المدفوع باليد والزقّ المنفوخ المسكن تحت الماء ، وهو عند المتكلمين اعتماد الميل .

١٨٩٣ - الْمَيْلُ[٤] : هو كيفية بها يكون الجسم موافقًا لما يمنعه .

١٨٩٤ - الْمَيْمُونِيَّةُ[٥] : هم أصحاب ميمون بن عمران[٦] ، قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل ، وأن الله يريد الخير دون الشر ، وأطفال الكفار في الجنة . ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين ، وأنكروا سورة يوسف .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٦ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٦٣ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧٧ ، والملل والنحل ١٢٩/١ .

(٦) ميمون بن عمران : رأس الفرقة الميمونية ، من الخوارج العجاردة ، قال بالقدر خيره وشره من العبد ، ونفى المشيئة عن الله تعالى . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ . (الأعلام ٣٤١/٧) .

باب النون

١٨٩٥ – النَّامُوْسُ : هو الشرع الذي شرعه الله .

١٨٩٦ – النَّارُ[١] : هي جوهر لطيف محرق .

١٨٩٧ – النَّادِرُ[٢] : ما قلّ وجوده وإن لم يخالف القياس .

١٨٩٨ – النَّاقِصُ[٣] : ما اعتلّ لامه كدعا ورمى .

١٨٩٩ – النَّبِيُّ[٤] : من أوحِيَ إليه بملك أو ألهِمَ في قلبه أو نبِّه بالرؤيا الصالحة ، فالرسول أفضل بالوحي الخاص الذي فوق وحي النبوّة ، لأن الرسول هو من أوحى إليه جبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله .

١٩٠٠ – النَّبَاتُ[٥] : جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لأنواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب .

١٩٠١ – النَّبَات : كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي .

١٩٠٢ – النَّبَهْرَجَةُ : من الدراهم ما يردُّه التجار[٦] .

١٩٠٣ – النُّجَبَاءُ[٧] : هم الأربعون ، وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق ، وهي

(١) الفروق اللغوية ص ٣٤٧ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٧٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨١ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨١ .

(٦) كل مردود عند العرب بهرَج ونبهرج ، وكل رديء من الدراهم وغيرها : بهرج ، وهو إعراب بنهره ، فارسي . (لسان العرب : بهرج) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٢ .

من حيث الجملة كل حادث لا تفـي القـوة البشـرية بحملـه ، وذلـك لاختصاصـهم بوفـور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون إلا في حـق الغـير ، إذ لا مِزْيَـةَ لهـم في ترقياتـهم إلا من هذا الباب .

١٩٠٤ – النَّجَشُ(١) : هو أن تزيد في ثمن سِلعة ولا رغبة لك في شرائها .

١٩٠٥ – النَّجَّارِيَّةُ(٢) : أصحاب محمد بن الحسين النجار(٣) ، وهم موافقون لأهل السنّة في خلق الأفعال ، وأن الاستطاعة مع الفعل ، وأن العبد يكتسـب فعلـه ، ويوافقـون المعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفي الرؤية .

١٩٠٦ – النَّحْوُ(٤) : هو علم بقوانين يعرف بها أحوال الـتراكيب العربيـة مـن الإعراب والبناء وغيرهما ، وقيل : النحو : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ، وقيل : علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده .

١٩٠٧ – النَّدَمُ(٥) : هو غمّ يصيب الإنسان ويتمنى أنَّ ما وقع منه لم يقع .

١٩٠٨ – النَّذْرُ(٦) : إيجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيمًا لله تعالى .

١٩٠٩ – النُّزْلُ(٧) : رزق النزيل وهو الضيف .

١٩١٠ – النَّزَاهَةُ(٨) : هي عبارة عن اكتساب مال مـن غـير مهانـة ولا ظلـم إلى الغير .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٣ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٢ ، والملل والنحل ١/٨٨ ، ومقـالات الإسـلاميين ١/٣١٥ ، والفرق بين الفرق ص ٢٠٧ .

(٣) محمد بن الحسين ، وقيل الحسين بن محمد بن عبد الله النجار الرازي ، أبـو عبـد الله ، رأس الفرقـة النجارية من المعتزلة ، وإليه نسبتها ، وهو من متكلمي المجبرة ، وكان إذا تكلم سُمع له صوت كصـوت الخفاش ، وله مع النظام عدة مناظرات ، وسبب موته أن النظام ناظره فأفحمه ، فقام النجـار محمومًـا ومات عقب ذلك نحو سنة ٢٣٠ هـ . (الأعلام ٢/٢٥٣ ، ومقالات الإسلاميين ١/٣١٥ ، والملـل والنحل ١/٨٨ ، والفرق بين الفرق ص ٢٠٧) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٤ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٢٦٣ – ٢٦٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٥ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٧ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٦ .

١٩١١ – النَّسْخُ[١] : في اللغة : الإزالة والنقل ، وفي الشرع : هو أن يَـرِدَ دليـلٌ شرعيٌّ متراخيًا عن دليل شرعي مقتضيًا خلاف حكمه ، فهو تبديلٌ بالنظر إلى علمنا ، وبيانٌ لمدة الحكم الشرعي بالنظر إلى علم الله تعالى .

١٩١٢ – النَّسْخُ : في اللغة : عبارة عن التبديل والرفع والإزالة ، يقال : نسخت الشمسُ الظِّلَّ أزالته ، وفي الشريعة : هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حقِّ صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلومًا ، إلا أنَّ في علمنا كان استمراره ودوامه ، وبالناسخ عَلِمْنَا انتهاءه وكان في حقِّنا تبديلاً وتغييرًا .

١٩١٣ – النِّسْبَةُ[٢] : إيقاع الشيء بين الشيئين .

١٩١٤ – النِّسْبَةُ الثُّبُوْتِيَّةُ : ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو .

١٩١٥ – النِّسْيَانُ[٣] : هو الغفلة عـن معلـوم في غـير حالـة السـنة فـلا ينـافي الوجوب أي نفس الوجوب ولا وجوب الأداء .

١٩١٦ – النَّصُّ[٤] : ما ازداد وضوحًا على الظاهر لمعنى في المتكلم ، وهـو سـوق الكلام لأجل ذلك المعنى ، فإذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتـم بغـمٍّ كـان نصًّا في بيان محبته .

١٩١٧ – النَّصُّ : ما لا يحتمل إلا معنًى واحدًا ، وقيل : ما لا يحتمل التأويل .

١٩١٨ – النُّصْحُ : إخلاص العمل عن شوائب الفساد .

١٩١٩ – النَّصِيْحَةُ[٥] : هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح ، والنهي عما فيه الفساد .

١٩٢٠ – النُّصَيْرِيَّةُ[٦] : قالوا : إن الله حلَّ في علي ﷺ .

١٩٢١ – النُّطْقُ[٧] : ما به الإنسان عذر كالأمور الكلية والجزية .

١٩٢٢ – النَّظَرِيُّ[٨] : هو الذي يتوقـف حصولـه علـى نظـر وكسـب كتصـور النفس والعقل ، وكالتصديق بأن العالم حادث .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٩١ ، والفروق اللغوية ص ٧٢ ، ٣٢٤ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٨٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٩٤ ، والفروق اللغوية ص ١١١ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٩٥ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٠١ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٠٠ ، والملل والنحل ٢/٢٤ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٠٣ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٠ .

١٩٢٣ – النَّظْمُ[١] : هي العبارات التي تشتمل عليها المصاحف صيغةً ولغةً ، وهو باعتبار وصفه أربعة أقسام : الخاص والعام والمشترك والمؤول ، ووجه الحصر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص أو لأكثر ، فإن شمل الكلّ فهو العام ، وإلا فمشترك إن لم يترجح أحد معانيه ، وإن ترجح فمؤول ، واللفظ إذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرًا بالنسبة إليه ، ثم إن زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يسمى نصًّا ، ثم إن زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يسمى مفسرًا ، ثم إن زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضًا يسمى محكمًا .

١٩٢٤ – النَّظْمُ : في اللغة : جمع اللؤلؤ في السلك ، وفي الاصطلاح : تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل ، وقيل : الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل .

١٩٢٥ – النَّظْمُ الطَّبِيْعِيُّ : هو الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحد الأوسط ، ثم منه إلى محموله حتى يلزم النتيجة كما في الشكل الأول من الأشكال الأربعة .

١٩٢٦ – النَّظَّامِيَّةُ[٢] : هم أصحاب إبراهيم النَّظَّام[٣] ، وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة ، قالوا : لا يقدر الله أن يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ، ولا يقدر أن يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لأهل الجنة والنار .

١٩٢٧ – النَّعْتُ[٤] : تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقًا وبهذا القيد يخرج مثل : ضربت زيدًا قائمًا ، وإن توهم أنه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقًا ، بل حال صدور الفعل عنه .

١٩٢٨ – النِّعْمَةُ : هي ما قصد به الإحسان والنفع لا لغرض ولا لعوض .

١٩٢٩ – نَعَمْ[٥] : هو لتقرير ما سبق من النفي . اعلم أن نعم لتقرير الكلام

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٠٤ .

(٣) إبراهيم بن سيار النظام : أبو إسحاق النظام ، إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري ، من أئمة المعتزلة ، كان شاعرًا أديبًا بليغًا ، ذكروا أن له كتبًا كثيرة في الفلسفة والاعتزال ، وقال عنه الجاحظ : (الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له ، فإن صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك) . توفي سنة ٢٣١ هـ . (الأعلام١/٤٣ ، وفوات الوفيات١/٢٣) .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١١ .

(٥) الفروق اللغوية ص ٧٨ .

السابق وتصديقه موجبًا كان أو منفيًّا طلبًا كان أو خبرًا من غير رفع وإبطال ولهذا قالوا : إذا قيل في جواب قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُم ﴾ [الأعراف/١٧٢] ، نعم يكون كفرًا ، وأما بلى : فلنقض المتقدم المنفي لفظًا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا .

١٩٣٠ – النَّفْسُ(١) : هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية ، وسماها الحكيم الروح الحيوانية ، فهو جوهر مشرق للبدن ، فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه ، وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه ، فثبت أن النوم والموت من جنس واحد ، لأن الموت هو الانقطاع الكلي ، والنوم هو الانقطاع الناقص ، فثبت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب : الأول إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن وظاهره وباطنه فهو اليقظة ، وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم ، أو بالكلية فهو الموت .

١٩٣١ – النَّفْسُ الأَمَّارَةُ(٢) : هي التي تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة .

١٩٣٢ – النَّفْسُ اللَّوَّامَةُ(٣) :هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة ، كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها .

١٩٣٣ – النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ(٢) :هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالأخلاق الحميدة .

١٩٣٤ – النَّفْسُ النَّبَاتِيُّ(٤) :هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي ، والمراد بالكمال ما يكمل به النوع في ذاته ويسمى كمالاً أولاً كهيئة السيف للحديدة ، أو في صفاته ويسمى كمالاً ثانيًا كسائر ما يتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم والعلم للإنسان .

١٩٣٥ – النَّفْسُ الْحَيَوَانِيُّ(٥) :هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالإرادة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٣ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٨ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٨ ، ١٧١٩ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٧ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٤ ، ١٧١٥ ، ١٧١٨ .

١٩٣٦ - النَّفْسُ الإِنْسَانِيُّ[١] : هو كمال لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية .

١٩٣٧ - النَّفْسُ النَّاطِقَةُ[٢] : هي الجوهر المجرد عن المادة في ذواتها مقارنة لها في أفعالها وكذا النفوس الفلكية ، فإذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة ، وإذا لم يتم سكونها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومتعرضة لها سميت لوَّامة لأنها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها ، وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت أمارة .

١٩٣٨ - النَّفْسُ القُدْسِيَّةُ : هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبًا من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية الحدس .

١٩٣٩ - النَّفْسُ الرَّحْمَانِيُّ : عبارة عن الوجود العام المنبسط على الأعيان عينًا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات ، والأول مرتب على الثاني سمي به تشبيهًا لنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجًا في نفسه ، وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء ، وسميت الأعيان كلمات تشبيهًا بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الإنساني بحسب المخارج ، وأيضًا كما تدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه ، وأيضًا كل منها موجود بكلمة ﴿ كُنْ ﴾ [البقرة / ١١٧] فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب .

١٩٤٠ - نَفْسُ الأَمْرِ[٣] : هو عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور الأشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها جملة وتفصيلاً عينية كانت أو علمية .

١٩٤١ - النِّفَاسُ[٤] : هو دَمٌ يعقب الولد .

١٩٤٢ - النَّفْيُ[٥] : هو ما لا ينجزم بلا ، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل ، وقيل : النفي عبارة عن الإخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي وهو ضد المضارع .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٥ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٥ ، ١٧١٧ ، ١٧١٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٠ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧١٣ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٢ .

١٩٤٣ – النَّفْلُ[١] : لغة : اسم للزيادة ، ولهذا سميت الغنيمة نفلاً لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه ، وفي الشرع : اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع .

١٩٤٤ – النِّفَاقُ[٢] : إظهار الإيمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب .

١٩٤٥ – النَّفَقَةُ[٣] : في الطعام بالكسوة والسكنى ، كذا في الخلاصة .

١٩٤٦ – النَّقْضُ[٤] : لغة : هو الكسر ، وفي الاصطلاح : هو بيان تخلف الحكم المدعي ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور ، فإن وقع بمنع شيء من مقدمات الدليل على الإجمال سمي نقضًا إجماليًّا لأن حاصله يرجع إلى منع شيء من مقدمات الدليل على الإجمال ، وإن وقع بالمنع المجرد أو مع السند سمي نقضًا تفصيليًّا لأنه منع مقدمة معينة .

١٩٤٧ – النَّقْضُ : وجود العلة بلا حكم .

١٩٤٨ – نَقِيْضُ كُلِّ شَيْءٍ[٥] : رفع تلك القضية ، فإذا قلنا : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فنقيضها : أنه ليس كذلك .

١٩٤٩ – النَّقْصُ فِي العَرُوْضِ[٦] : هو حذف الحرف السابع الساكن من « مفاعلتن » وتسكين الخامس ، كحذف « نونه » وإسكان « لامه » ليبقى « مُفَاعَلْتُ » فينقل إلى « مفاعيل » ويسمى منقوصًا .

١٩٥٠ – النُّقَبَاءُ[٤] : هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر ، وهو ثلاثة أقسام : نفوس علوية : وهي الحقائق الأمرية ، ونفوس سفلية : وهي الحقائق الخلقية ، ونفوس سطحية : وهي الحقائق الإنسانية ، وللحق تعالى في كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية ، وهم ثلاثمائة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٥٢ (المنافق) ، والفروق اللغوية ص ٢٥٧ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٠ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٦ .

(٦) النقص ؛ بالصاد المهملة : كما في كشاف اصطلاحات الفنون ١٦٢٤ ، والكافي في العروض ١٤٤ .

١٩٥١ – النَّكِرَةُ[1] : ما وضع لشيء لا بعينه ، كرجل وفرس .

١٩٥٢ – النِّكَاحُ[2] : هو في اللغة : الضم والجمع ، وفي الشرع : عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدًا ، وفي القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه ، لأن المقصود فيه تمليك الرقبة ، وملك المنفعة داخل فيه ضمنًا .

١٩٥٣ – نِكَاحُ السِّرِّ : هو أن يكون بلا تشهير .

١٩٥٤ – نِكَاحُ الْمُتْعَةِ[1] : هو أن يقول الرجل لامرأة : خذي هذه العشرة وأتَمَتَّع بك مدّة معلومة فقبلته .

١٩٥٥ – النُّكْتَةُ[1] : هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر ، من نَكَتَ رمحه بأرض إذا أثر فيها ، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها .

١٩٥٦ – النُّمُوُّ[3] : هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويداخله في جميع الأقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن والورم ، وأما السمن فإنه ليس في جميع الأقطار ، إذ لا يزداد به الطول ، وأما الورم فليس على نسبة طبيعية .

١٩٥٧ – النَّمَّامُ : هو الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه ، سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو الثالث ، وسواء كان الكشف بالعبارة أو بالإشارة أو بغيرهما .

١٩٥٨ – النُّوْرُ[4] : كيفية تدركها الباصرة أولاً بواسطتها سائر المبصرات .

١٩٥٩ – نُوْرُ النُّوْرِ : هو الحق تعالى .

١٩٦٠ – النُّوْنُ : هو العلم الإجمالي ، يريد به الدواة فإن الحروف التي هي صور العلم موجودة في مدادها إجمالاً ، وفي قوله تعالى : ﴿ ن والْقَلَمِ ﴾ [القلم/١] وهو العلم الإجمالي في الحضرة الأحدية والقلم حضرة التفصيل .

١٩٦١ – النَّوْعُ الْحَقِيْقِيُّ[5] : كلي مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو ، فالكلي جنس والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر في الشخص ، وقوله : « على كثيرين » ليدخل النوع المتعدد الأشخاص ، وقوله : « متفقين

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٨ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٦٢٧ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٨ ، والفروق اللغوية ص ٢٠٤ .
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣١ ، والفروق اللغوية ص ٣٤٨ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٣ .

بالحقائق » ليخرج الجنس ، فإنه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق ، وقوله : « في جواب ما هو » يخرج الثلاث الباقية ، أعني الفصل والخاصة والعرض العام ، لأنها لا تقال في جواب ما هو ، وسمي به لأن نوعيته إنما هي بالنظر إلى حقيقة واحدة في أفراده .

١٩٦٢ - النَّوْعُ الإضَافِيُّ[١] : هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً أوليًّا أي بلا واسطة ، كالإنسان بالقياس إلى الحيوان فإنه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان ، حتى إذا قيل : ما الإنسان والفرس ؟ فالجواب : إنه حيوان ، وهذا المعنى يسمى نوعًا إضافيًّا لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه ، وهو الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر . احترز بقوله : « أوليًّا » عن الصنف ، فإنه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو ؟ حتى إذا سئل عن الترك والفرس بما هما كان الجواب الحيوان ، ولكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه ، فاعتبار الأولية في القول يخرج الصنف عن الحدّ لأنه لا يسمى نوعًا إضافيًّا .

١٩٦٣ - النَّوْعُ : اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص .

١٩٦٤ - النَّوْمُ[٢] : حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات إلى الدماغ .

١٩٦٥ - النَّهْجُ : الحال ، فهو أن يستعمل مثبتًا لفظًا بدون حرف النفي .

١٩٦٦ - النَّهَارُ[٣] : زمان طلوع الشمس فوق الأفق .

١٩٦٧ - النَّهْيُ[٤] : ضد الأمر ، وهو قول القائل لمن دونه : لا تفعل .

١٩٦٨ - النَّهْكُ[٥] : حذف ثلثي البيت ، فالجزء الأخير أو ما بقي بعده يسمى منهوكًا .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٣ - ١٧٣٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٢٩ ، والفروق اللغوية ص ٣٠٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٠ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٠ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

باب الواو

١٩٦٩ - **الوَاجِبُ لِذَاتِهَ** : هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعًا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته ، فإن كان وجود الوجود لذاته سمي واجبًا لذاته ، وإن كان لغيره سمي واجبًا لغيره .

١٩٧٠ - **الوَاجِبُ فِي العَمَلِ** : اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والأضحية .

١٩٧١ - **الوَاجِبُ** : في اللغة : عبارة عن السقوط ، قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج/٣٦] أي : سقطت ، وهو في عرف الفقهاء : عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد ، وهو ما يثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به .

١٩٧٢ - **وَاجِبُ الوُجُوْدِ** : هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلاً ، وواجب الوجود على قسمين : واجب الوجود لذاته : كالباري تعالى ، وواجب الوجود بالغير : كالموجودات .

١٩٧٣ - **الوَاقِعُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِيْنَ**(١) : هو اللوح المحفوظ ، وعند الحكماء : هو العقل الفعال .

١٩٧٤ - **الوَاقِعَةُ**(١) : ما يَرِدُ على القلب من عالم الغيب من المعاني الغيبية من غير تعمّد من العبد .

١٩٧٥ - **الوَارِدُ**(٢) : كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمّد من العبد .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٢ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥١ .

١٩٧٦ - الوَاصِلِيَّةُ(١) : أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء(٢) ، قالوا بنفي الصفات عن الله تعالى وبإسناد القدرة إلى العباد .

١٩٧٧ - الوَتَدُ الْمَجْمُوْعُ(٣) : هو الْحَرفان الْمُتحركان بعدهما ساكن ، نَحو : لَكُمْ وبها .

١٩٧٨ - الوَتَدُ الْمَفْرُوْقُ(٣) :هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو: قَالَ وكَيْفَ .

١٩٧٩ - الوَجْدُ(٤) : ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنّع ، وقيل : هو بروق تلمع ، ثم تخمد سريعًا .

١٩٨٠ - الوُجُوْدُ(٥) : فقدان العبد بإمحاق أوصاف البشرية ووجود الحق ، لأنه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة ، وهذا معنى قول أبي الحسين النوري : « أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد ، إذا وجدتُ ربي فقدتُ قلبي » ، وهذا معنى قول الجنيد(٦) : « علم التوحيد مباين لوجوده ، ووجود التوحيد مباين لعلمه ، فالتوحيد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما » .

١٩٨١ - الوِجْدَانِيَّاتُ(٧) : ما يكون مدركه بالحواس الباطنة .

١٩٨٢ - الوُجُوْبُ(٨) : هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها في الخارج ، وعند الفقهاء : عبارة عن شغل الذمة .

١٩٨٣ - الوُجُوْبُ الشَّرْعِيُّ(٩) : هو ما يكون تاركه مستحقًّا للذم والعقاب .

١٩٨٤ - الوُجُوْبُ العَقْلِيُّ(٩) : ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالاً .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٢ .

(٢) تقدمت ترجمته في تعريف (المعتزلة) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٣ ، والكافي في العروض ص ١٨ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٣ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٦٦ .

(٦) الجنيد بن محمد بن جنيد البغدادي الخزاز ، أبو القاسم ، صوفي ، من العلماء بالدين ، وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد . توفي سنة ٢٩٧ هـ . (الأعلام ٢/١٤١) .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٨ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٩ ، والفروق اللغوية ص ٢٥١ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٩ .

١٩٨٥ - وُجُوبُ الأَدَاءِ : عبارة عن طلب تفريغ الذمة .

١٩٨٦ - وَجْهُ الْحَقِّ(١) : هو ما به الشيء حقًّا ، إذ لا حقيقة لشيء إلا به تعالى ، وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ﴾ [البقرة/١١٥] ، وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء ، فمن رأى قيومية الحق للأشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء .

١٩٨٧ - الوَجِيْهُ : من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر .

١٩٨٨ - الوُجُوْدِيَّةُ اللاَّضَرُوْرِيَّةُ(٢) : هي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات ، وهي إن كانت موجبة كقولنا : كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة ، فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة ، أما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الأول ، وأما السالبة الممكنة أي قولنا : لا شيء من الإنسان بضاحك بالإمكان ، فهي معنى اللاضرورة ، لأن الإيجاب إذا لم يكن ضروريًّا كان هناك سلب ضرورة الإيجاب ، وسلب ضرورة الإيجاب ممكن عام سالب ، وإن كانت سالبة كقولنا : لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة ، فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الأول ، وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة ، فإن السلب إذا لم يكن ضروريًّا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب .

١٩٨٩ - الوُجُوْدِيَّةُ اللاَّدَائِمَةُ(٢) : هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات ، وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين ، إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، لأن الجزء الأول مطلقة عامة ، والجزء الثاني هو اللادوام ، وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ، ومثالها إيجابًا وسلبًا ما مرَّ من قولنا : كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائمًا ، ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائمًا .

١٩٩٠ - الوَدِيْعَةُ(٣) : هي أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدًا ، واحترز بالقيد الأخير من الأمانة وهي ما وقع في يده من غير قصد كإلقاء الريح ثوبًا في حجر غيره وكالعبد الآبق في يد آخذه واللقطة في يد واجدها وغير ذلك ، والفرق بينهما بالعموم والخصوص ، فالوديعة خاصة والأمانة عامة ، وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ، ويبرأ في الوديعة عن الضمان إذا عاد إلى الوفاق ولا يبرأ في الأمانة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٥٩ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٧٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٧٧ .

١٩٩١ - الوَرَعُ[١] : هو اجتناب الشبهات خوفًا من الوقوع في المحرمات ، وقيل : هي ملازمة الأعمال الجميلة .

١٩٩٢ - الوَرْقَاءُ[٢] : النفس الكلية ، وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها ، وهو أول موجود وجد عند سبب ، وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود ، وللنفس وجهان : وجه خاص إلى الحق ، ووجه إلى العقل الذي هو سبب وجودها ، ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أو لا ، ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق ، ولطف مبسوطها إلى الأرض ، وقد سمّاها بعض الحكماء النفوس الجزئية .

١٩٩٣ - الوَسَطُ[٣] : ما يقترن بقولنا ، لأنه حيث يقال : « لأنه كذا » مثلاً إذا قلنا العالم محدث لأنه متغير ، فالمقارن لقولنا : لأنه متغير وسط .

١٩٩٤ - الوَسِيْلَةُ[٤] : هي ما يتقرب به إلى الغير .

١٩٩٥ - الوَصْفُ[٥] : عبارة عما دَلَّ على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه ، أي يدلّ على الذات بصفة كأحمر ، فإنه بجوهر حروفه يدلّ على معنى مقصود وهو الحمرة ، فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا : الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف ، وقيل : الوصف هو القائم بالفاعل .

١٩٩٦ - الوَصِيَّةُ[٦] : تمليك مضاف إلى ما بعد الموت .

١٩٩٧ - الوَصْلُ[٧] : عطف بعض الجمل على البعض .

١٩٩٨ - الوَضْعُ[٨] : في اللغة : جعل اللفظ بإزاء المعنى ، وفي الاصطلاح :

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٧٧ .
(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٧٩ .
(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٨٢ .
(٤) الفروق اللغوية ص ٣٣٦ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٨٦ ، والفروق اللغوية ص ٤٣ .
(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٩٤ ، والفروق اللغوية ص ٢٧٢ .
(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٩٣ .
(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٩٤ .

تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسّ الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني ، والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى ، والإحساس استعمال اللفظ أعمّ من أن يكون فيه إرادة المعنى أولاً ، وفي اصطلاح الحكماء : هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود ، فإن كلاً منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه .

١٩٩٩ – الوَضِيْعَةُ[١] : هي بيع بنقيصة عن الثمن الأول .

٢٠٠٠ – الوُضُوْءُ[٢] : من الوَضاءة ، وهو الْحُسْن ، وفي الشرع : الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة ، وقيل : إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النية .

٢٠٠١ – الوَطَنُ الأَصْلِيُّ[٢] : هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه .

٢٠٠٢ – وَطَنُ الإِقَامَةُ[٢] : موضع ينوي أن يستقر فيه خمسة عشر يومًا أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنًا .

٢٠٠٣ – الوَعْظُ : هو التذكير بالخير فيما يَرِقُّ له القلب .

٢٠٠٤ – الوَفَاءُ[٢] : هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء .

٢٠٠٥ – الوَقْفُ[٣] : في اللغة : الحبس ، وفي الشرع : حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند أبي حنيفة فيجوز رجوعه ، وعندهما : حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه ، والوقف في القراءة : قطع الكلمة عما بعدها .

٢٠٠٦ – الوَقْفُ[٤] : في العروض : إسكان الحرف السابع المتحرك ، كإسكان « تاء » مفعولات ليبقى مفعولات ويسمى موقوفًا .

٢٠٠٧ – الوَقْصُ[٣] : هو حذف التاء من متفاعلن فينقل إلى مفاعلن ويسمى أوقص .

٢٠٠٨ – الوَقْفَةُ : هو الحبس بين المقامين ، وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه ، وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى ، فكأنه في التجاذب بينهما .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٠ ، والفروق اللغوية ص ٣٤١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٠ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٢ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٢ ، والكافي في العروض ص ١٤٥ .

٢٠٠٩ - الوَقْتُ[1] : عبارة عن حالِكَ، وهو ما يقتضيه استعدادُك الغير المجعول .

٢٠١٠ - وَقْتُ السَّحَرِ : بعد نصف الليل إلى طلوع الفجر .

٢٠١١ - الوَقْتِيَّةُ[1] : هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ، أو بضرورة سلبه عنه في وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدًا باللادوام بحسب الذات ، فإن كانت موجبة كقولنا : كلُّ قَمَرٍ منخسفٌ وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس لا دائمًا ، فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهي الجزء الأول ، أعني قولنا : « كل قمر منخسف وقت الحيلولة » ، وسالبة مطلقة عامة ، وهي مفهوم اللادوام ، أعني قولنا : « لا شيء من القمر بمنخسف » بالإطلاق العام ، فإن كانت سالبة كقولنا : بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائمًا ، فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة ، وهو لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع ، وموجبة مطلقة عامة هي : كل قمر منخسف بالإطلاق العام .

٢٠١٢ - الوَقَارُ[2] : هو التأنّي في التوجُّه نحو المطالب .

٢٠١٣ - الوَكِيْلُ[3] : هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله .

٢٠١٤ - الوَلِيُّ[4] : فعيل بمعنى الفاعل ، وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان ، أو بمعنى المفعول ، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وإفضاله ، والولي : هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات .

٢٠١٥ - الوَلاَيَةُ[5] : من الولي ، وهو القرب ، فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق ، أو من الموالاة .

٢٠١٦ - الوَلاَيَةُ[6] : هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه ، والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى .

٢٠١٧ - الوَلاَءُ[3] : هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه ، أو سبب عقد الموالاة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٢ .

(٢) الفروق اللغوية ص ٢٨٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٦ ، والفروق اللغوية ص ٢١٤ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٥ (الولاء) ، والفروق اللغوية ص ٢١٤ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٨ .

٢٠١٨ - الوَهْمُ(١) : هو قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته ، وهذه القوة هي التي تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه ، وأن الولد معطوف عليه ، وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها .

٢٠١٩ - الوَهْمُ : هو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس .

٢٠٢٠ - الوَهْمِيُّ الْمُتَخَيَّلُ(٢) : هي الصورة التي تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم إياها كصورة الناب أو المخلب في المنية المشبهة بالسبع .

٢٠٢١ - الوَهْمِيَّاتُ(٣) : هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة ، كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى ، والقياس المركب منها يسمى سفسطة .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٨ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨٠٩ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٠ .

باب الهاء

٢٠٢٢ - الْهِبَةُ[1] :في اللغة : التبرع ، وفي الشرع : تمليك العين بلا عوض .

٢٠٢٣ - الْهَبَاءُ[2] :هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصور التي فتحت فيه ، ويسمى بالعنقاء من حيث إنه يسمع ، ولا وجود له في عينه ، ويسمى أيضًا بالهيولى ، ولما كان الهباء نظرًا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصَّه بكونه جوهرًا فتحت فيه صور الأجسام إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ، ولا تتعقل هذه المرتبة الهبائية إلا كتعقُّل البياض والسواد في الأبيض والأسود ، فالسواد والبياض في المعقولية ، والحسّ متعلق بالأبيض والأسود .

٢٠٢٤ - الْهِجرَةُ :هي ترك الوطن الذي بين الكفّار ، والانتقال إلى دار الإسلام .

٢٠٢٥ - الْهِدَايَةُ[3] :الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب ، وقد يقال : هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب .

٢٠٢٦ - الْهَدْيُ[4] :هو ما ينقل للذبح من النعم إلى الحرم .

٢٠٢٧ - الْهَدِيَّةُ[5] :ما يؤخذ بلا شرط الإعادة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٦ ، والفروق اللغوية ص ١٨٨ - ١٩٠ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٦ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٣٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٣٥ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٣٦ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٠ ، والفروق اللغوية ص ١٨٩ .

٢٠٢٨ - الْهُذَيْلِيَّةُ[١] : أصحاب أبي الْهُذيل[٢] شيخ الْمُعتزلة ، قالوا بفناء مقدورات الله تعالى ، وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود دائم وسكون .

٢٠٢٩ - الْهَزْلُ[٣] : هو أن لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي ، وهو ضد الجد .

٢٠٣٠ - الْهِشَامِيَّةُ[٤] : هم أصحاب هشام بن عمرو الفوطي[٥] ، قالوا : الجنة والنار لم تخلقا بعد ، وقالوا : لا دلالة في القرآن على حلال وحرام ، والإمامة لم تنعقد مع الاختلاف وتنعقد مع الإيجاب .

٢٠٣١ - الْهَمُّ[٦] : هو عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خير أو شر .

٢٠٣٢ - الْهِمَّةُ[٧] : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره .

٢٠٣٣ - الْهَوَى[٨] : مَيَلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع ، وقيل : ميل النفس إلى الشهوات واستعمل في الميل .

٢٠٣٤ - الْهُوِيَّةُ[٩] : الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق .

٢٠٣٥ - الْهُوِيَّةُ السَّارِيَةُ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ[١٠] : ما إذا أخذ حقيقة الوجود لا بشرط شيء ولا بشرط لا شيء .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٠ ، والملل والنحل ١/٤٩ ، والفرق بين الفرق ص ١٢١ .

(٢) أبو الهذيل العلاف : أخذ مذهب الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل تلميذ واصل بن عطاء . توفي سنة ٢٢٦ أو ٢٣٥ هـ . (شذرات الذهب ٢/٨٥ ، والفرق بين الفرق ص ١٢١) .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٠ ، والفروق اللغوية ص ٢٨٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤١ ، والملل والنحل ١/٧٢ ، ومقالات الإسلاميين ١/٢١٨ .

(٥) هشام بن عمر الفوطي أو الغواطي ، المعتزلي الكوفي ، مولى بني شيبان ، أبو محمد ، كان من علماء الاعتزال الكبار . (طبقات المعتزلة ص ٦١) .

(٦) الفروق اللغوية ص ١٤٥ ، ١٩٧ .

(٧) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٤ ، والفروق اللغوية ص ١٤٦ .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٥ ، والفروق اللغوية ص ١٤٢ .

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٥ .

(١٠) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٦ .

٢٠٣٦ - الْهُوَ[١] : الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب لهوية المعبر عنه كنها باللاتعيين ، وهو أبطن البواطن .

٢٠٣٧ - الْهَيْبَةُ والأُنْسُ[٢] : هما حالتان فوق القبض والبسط ، كما أن القبض والبسط فوق الخوف والرجاء ، فالهيبة مقتضاها الغيبة ، والأنس مقتضاه الصحو والإفاقة .

٢٠٣٨ - الْهُيُوْلَى[٣] : لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة ، وفي الاصطلاح : هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية .

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٥ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٧ ، والفروق اللغوية ص ٢٠٨ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٧٤٧ .

باب الياء

٢٠٣٩ – اليَاقُوتَةُ الحَمْرَاءُ(١) : هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم ، بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدُّرَّة البيضاء .

٢٠٤٠ – اليُبُوسِيَّةُ(١) : كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق والاتصال .

٢٠٤١ – اليَتِيْمُ(٢) : هو المنفرد عن الأب لأن نفقته عليه لا على الأم ، وفي البهائم : اليتيم : هو المنفرد عن الأم ، لأن اللبن والأطعمة منها .

٢٠٤٢ – اليَدَانِ(٢) : هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ، ولهذا وبَّخ إبليس بقوله تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾ [ص/٧٥] ، ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين الوجوب والإمكان ، قال بعضهم : إن اليدين هما حضرة الوجوب والإمكان ، والحق أن التقابل أعمّ من ذلك ، فإن الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضارّ ، وكذا القابلية كالأنيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرّر .

٢٠٤٣ – اليَزِيْدِيَّةُ(٣) : هم أصحاب يزيد بن أنيسة(٤) ، زادوا على الإباضية أن قالوا : سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة وتترك شريعة محمد ﷺ إلى ملّة الصابئة المذكورة في القرآن ، وقالوا : أصحاب الحدود مشركون ، وكل ذنب شِرْك كبيرة كانت أو صغيرة .

٢٠٤٤ – اليَقَظَةُ : الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١١ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٢ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٢ ، والملل والنحل ١٣٦/١ ، ومقالات الإسلاميين ١٧٠/١ ، والفرق بين الفرق ص ٢٧٩ .

(٤) يزيد بن أنيسة البصري ، من الخوارج الإباضية ، كان رأس الفرقة اليزيدية ، غادر إلى بلاد فارس حيث بثّ فيها أباطيله ، وقيل : كان اسمه زيد بن أبي أنيسة . (معجم الفرق الإسلامية ص ٢٧١) .

٢٠٤٥ - اليَقِيْنُ[١] : في اللغة : العلم الذي لا شكّ معه ، وفي الاصطلاح : اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقًا للواقع غير ممكن الزوال ، والقيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضًا ، والثاني يخرج الظنّ ، والثالث يخرج الجهل ، والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب ، وعند أهل الحقيقة : رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان ، وقيل : مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار ، وقيل : هو طمأنينة لقلب على حقيقة الشيء ، يقال : يقن الماء في الحوض ، إذا استقر فيه . وقيل : اليقين رؤية العيان ، وقيل : تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب ، وقيل : اليقين نقيض الشكّ ، وقيل : اليقين رؤية العيان بنور الإيمان ، وقيل : اليقين ارتفاع الريب في مشهد الغيب ، وقيل : اليقين العلم الحاصل بعد الشكّ .

٢٠٤٦ - اليَمِيْنُ[٢] : في اللغة : القوة ، وفي الشرع : تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق ، فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف ، وقال : إنْ دخلت الدار فعبدي حرٌّ يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى : ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ [التحريم/٢] .

٢٠٤٧ - اليَمِيْنُ الغَمُوْسُ[٣] : هو الحلف على فعل أو ترك ماضٍ كاذبًا .

٢٠٤٨ - اليَمِيْنُ اللَّغْوُ[٣] : ما يحلف ظانًّا أنه كذا وهو خلافه ، وقال الشافعي رحمه الله : ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله : لا واللهِ وبلى واللهِ .

٢٠٤٩ - اليَمِيْنُ الْمُنْعَقِدَةُ[٣] : الحلف على فعل أو ترك آتٍ .

٢٠٥٠ - يَمِيْنُ الصَّبْرِ : هي التي يكون الرجل فيها معتمدًا الكذب قاصدًا لإذهاب مال مسلم ، سميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها مع وجود الزواجر من قبله .

٢٠٥١ - يَوْمُ الْجَمْعِ[٣] : وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع .

٢٠٥٢ - اليُوْنسيَّةُ[٤] : هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن[٥] ، قالوا : الله تعالى على العرش تحمله الملائكة .

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٢ ، والفروق اللغوية ص ٩٤ .

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٤ .

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨١٧ ، والفرق بين الفرق ص ٧٠ ، ومقالات الإسلاميين ١٠٦/١ .

(٥) يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد ، فقيه إمامي عراقي ، من أصحاب موسى بن جعفر ، له نحو ثلاثين كتابًا ، توفي سنة ٢٠٨ هـ . (الأعلام ٢٦١/٨) .

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات .	٧٨
خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء .	٦٤
خير الأمور أوسطها .	٧٨
شيبتني سورة هود .	٢٣
في الحلي زكاة .	٢١٢
كنت له سمعًا وبصرًا .	٦٧
المؤمنون هينون لينون .	٦٤،٢٠٩
من وجد خيرًا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه .	١٣٤
هكذا أوحي إلي .	٩٦
يحقر أحدكم صلاته في جنب صلاقم وصومه في جنب صومكم ، ولكن لم يتجاوز ...	٤١
يشيب ابن آدم ويشيب فيه خصلتان : الحرص وطول الأمل .	٧٣

فهرس مواد التعريفات

فهرس الأشعار

فهرس الأرجاز

فهرس الأعلام

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

فهرس الفرق الإسلامية

ملاحظة : الرقم الذي بين القوسين يدل على أن المؤلف تحدث عن الفرقة ، والأرقام الباقية تدل على أن اسم الفرقة ورد عرضًا في التعريفات .

فهرس الكتب
الواردة في متن الكتاب

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

١ – القرآن الكريم .

٢ – ابن هشام وجهوده اللغوية مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد : دراسة وتحقيق مهدي عبيد جاسم . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦ .

٣ – أساس البلاغة : الزمخشري (جار الله محمود بن عمر) . تحقيق محمد باسل عيون السود . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ .

٤ – الأشباه والنظائر : السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال) . تحقيق عبد العال سالم مكرم . مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١ ، ١٩٨٥ .

٥ – الأصمعيات : الأصمعي (عبد الملك بن قريب) . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ، ط ٥ ، لات .

٦ – اعتقادات فرق المسلمين والمشركين : فخر الدين الرازي ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٣٨ .

٧ – الأعلام : خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين . بيروت ، لبنان ، ط ٨ ، ١٩٨٩.

٨ – الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين) . مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . مؤسسة جمال للطباعة ، بيروت .

٩ – الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي . تحقيق محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩ .

١٠ – الأمالي : إسماعيل بن القاسم القالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، لات .

١١ – أمالي المرتضى ، غرر الفوائد ودرر القلائد : الشريف المرتضى (علي بن الحسين) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتاب العربي ، ط٢ ، ١٩٦٧ .

١٢ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : عبد الرحمن بن محمد الأنباري . ومعه كتاب [الانتصاف من الأنصاف] . تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر ، لاب ، لاط ، لات .

١٣– أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الجيل ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩م .

(الباء)

١٤ – بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : الفيروزآبادي . تحقيق محمد علي النجار . لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٤ .

١٥ – بلاغات النساء : ابن طيفور (أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور) . انتشارات الشريف الرضي . قم المقدسة ، إيران ، لاط ، لات .

١٦ – بهجة المجالس وأنس المجالس : ابن عبد البر القرطبي (يوسف بن عبد الله) . تحقيق محمد مرسي الخولي . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لاط ، لات .

(التاء)

١٧ – تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضى الزبيدي . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٥ ، وطبعة مكتبة الحياة ، بيروت .

١٨ – التبصير في الدين : أبو المظفر الاسفرائيني ، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٥ .

تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .

١٩ – تفسير القرآن العظيم : ابن كثير القرشي . قدم له يوسف المرعشلي . دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٨ .

٢٠ – تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر) . دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥ م .

٢١ – تهذيب اللغة : محمد بن أحمد الأزهري . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مراجعة محمد علي النجار ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، ط١ ، ١٩٦٤ .

(الحاء)

٢٢ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني . دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٨٥ م .

٢٣ – الحماسة البصرية : علي بن الحسن البصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣ .

٢٤ – الحيوان : الجاحظ (عمرو بن بحر) . تحقيق وشرح عبد السلام هارون . دار الجيل ، ودار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨ .

(الخاء)

٢٥ – الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، لات .

(الدال)

٢٦ – الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح الجوامع في العلوم العربية : الشنقيطي . (أحمد بن الأمين) . وضع حواشيه وأعد فهارسه محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م .

٢٧ – ديوان بشار بن برد : نشر وتقديم وشرح وإكمال محمد الطاهر بن عاشور . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٠ .

٢٨ – ديوان الحطيئة : جرول بن أوس . شرح أبي سعيد السكري تحقيق نعمان أمين طه . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٢٩ – ديوان الخنساء : (تماضر بنت عمرو) : رواية ثعلب (أحمد بن يحيى) . تحقيق أنور أبو سويلم . دار عمار ، عمان ، ط١ ، ١٩٨٨ .

(السين)

٣٠ – سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي : أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) . تحقيق عبد العزيز الميمني . دار الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٤م .

(الشين)

٣١ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي . بيروت ، دار الفكر ، لاط ، لات .

٣٢ – شرح ابن عقيل : قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري . ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد انتشارات ناصر خسرو ، طهران ، إيران ، ط١٤ ، ١٩٦٤ .

٣٣ – شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : تحقيق محمد باسل عيون السود . منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩ م .

٣٤ – شرح أشعار الهذليين : صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي ، عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري ، حققه عبد الستار أحمد فراج ، راجعه محمود شاكر ، مكتبة دار العروبة القاهرة ، لاط ، لات .

٣٥ – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك : الأشموني (علي بن محمد) . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٥ .

٣٦ – شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري . تحقيق محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠ .

٣٧ – شرح شذور الذهب : ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب . تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط١١ ، ١٩٦٣ م .

٣٨ – شرح شواهد المغني : السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) . منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لاط ، لات .

٣٩ – شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع : صفي الدين الحلي . تحقيق نسيب نشاوي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط١ ، ١٩٨٣ م .

شرح مقصورة ابن دريد = ابن هشام وجهوده .

(الصاد)

٤٠ – صحيح البخاري : تحقيق الدكتور مصطفى البغا ، دار القلم ، دمشق - بيروت ، ١٩٨١ .

٤١ – صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة .

(العين)

٤٢ – عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : للسمين الحلبي ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦ .

٤٣ – العمدة في محاسن الشعر وآدابه : ابن رشيق (الحسن بن رشيق) ، تحقيق محمد قزقزان ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

(الفاء)

٤٤ – **الفروق اللغوية** : أبو هلال العسكري . تحقيق محمد باسل عيون السود . منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠ .

(الكاف)

٤٥ – **الكافي في العروض والقوافي** : الخطيب البغدادي . تحقيق الحساني حسن عبد الله . نشرة خاصة عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات . الناشر خانجي وحمدان ، بيروت ، لاط ، لات .

٤٦ – **الكامل في اللغة والأدب** : المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) . تحقيق محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة بيروت . ط ٢ ، ١٩٩٣ .

٤٧ – **الكليات** : أبو البقاء الكفوي . تحقيق محمد المصري وعدنان درويش . وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق .

كنايات الأدباء = المنتخب من كنايات الأدباء .

(اللام)

٤٨ – **لسان العرب** : ابن منظور (محمد بن مكرم) ، دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

(الميم)

٤٩ – **مسند أحمد بن حنبل** : القاهرة ، ١٣١٣ .

٥٠ – **المعارف** : ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) . تحقيق ثروت عكاشة . دار الكتب المصرية ، ١٩٦٠ .

٥١ – **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** : عبد الرحيم بن أحمد العباسي . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب ، بيروت ، لاط ، ١٩٤٧ .

٥٢ – **معجم الشعراء** : المرزباني (محمد بن عمران) . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦ .

٥٣ – **المعجم الكبير** : الطبراني .

٥٤ – **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** : إعداد محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٥٥ – **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** : ابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، لبنان ، صيدا ، لاط ، ١٩٨٧ .

٥٦ – **مفردات ألفاظ القرآن** : الراغب الأصفهاني . تحقيق صفوان عدنان داوودي . دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٢ .

٥٧ – **المفضليات** : للمفضل الضبي . تحقيق أحمد محمد شاكر ؛ وعبد السلام هارون . دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٧٦ .

٥٨ – **المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية** : محمود بن أحمد العيني . مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر ، لاط ، لات .

٥٩ – **مقالات الإسلاميين** : أبو الحسن الأشعري . تحقيق هلموت ريتر . مصورة عن طبعة المستشرقين الألمان .

٦٠ – **الملل والنحل** : الشهرستاني . بيروت ، دار المشرق ، ١٩٧٠ .

٦١ – **المنتخب من كنايات الأدباء** : الجرجاني . دار صعب ، لاط ، لات .

٦٢ – **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** : محمد علي التهانوي . تحقيق علي دحروج . مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ .

(النون)

٦٣ – **النهاية في غريب الحديث والأثر** : ابن الأثير (المبارك بن محمد) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناجي ، مؤسسة إسماعيليان ، قم ، إيران ، ط١ .

(الهاء)

٦٤ – **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية** : السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٢٧ .

فهرس المحتويات